السفر الثالث من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي

الاندلسي المعروف بابن سيده المتوفى

سنة ٤٥٨ تغمده الله

برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الأولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجرية

(بالقسم الادبي)

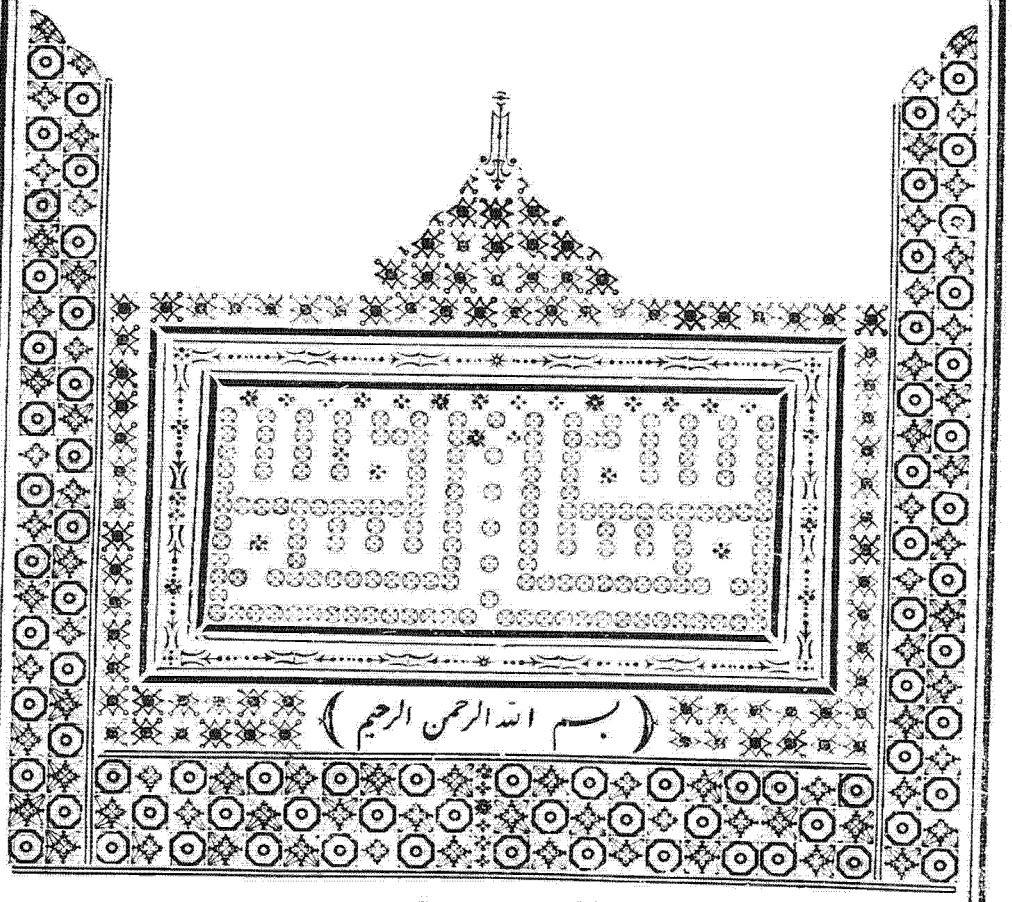

السَّخاء والمُروءة

* أبو علي * السَّخاءُ والكَرَم والنَّدى تَظائرُ في اللُّغة * ابن السكيت *
رجُل سَخِيٌّ وقوم أسْخياءُ وقد سَخا يَسْخُو وسَخُو وسَخِيَ وأنشد

* اذا ما الماءُ خالَطَها سَخينا *

* قال أبو علي * أراد إذا ما الماءُ خالَطَها فشَرِبناها سَخينًا وليس سَخينًا بجَواب
لخالَطَها دُونَ المعطوف عليه وانما حَذَفه لأن المخاطب قد عُلِم أنَّه لا يَسْخَى الا اذا شَرِبها
* قال * ومثله قوله عزَّ وجلَّ فقُلْنا اضْرِبْ بعَصاكَ الحَجَرَ فانْفَجَرَتْ منه اثْنَتا
عَشْرةَ عَيْنًا أراد فضَرب فانْفَجَرت وليس الانفجار بعَقِب لقوله اضْرِب بعَصاكَ الحجر لأن
الذي ندبه اليه من ضرب الحجر بالعصا هو سبَبُ انفجار الأعْيُن * قال * وقال أحمد
ابن يحيى حين فسر هذا البيت فان شربوها صرفا قال غلَبهم السُّكْر لأنها اذا كانت
ممزوجة كان أوْفَق بهم فأعْطَوا على غير سُكْر * أبو زيد * سَخا يَسْخُو

ويَسْخَى سُخُوًّا * صاحب العين * السَّخَاءُ يُمَدُّ ويُقْصَر * ثعلب * المَقْصُور مَصْدر سَخِيَ يَسْخَى * صاحب العين * سَخَّيْتُ نَفْسِي عنه وبنَفْسِي — تَرَكْتُه وإنه لَسَخِيُّ النفس عنه * ابن السكيت * النَّدَى — الكَرَم وهو مُثَّل بالنَّدَى الساقط وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كما تقول يَتَسَخَّى ولا تقل يُنْدِي وفلانٌ نَدِيُّ الكَفِّ — أي سَخِيٌّ والجُودُ — الكَرَمُ ورجل جَوَاد بَيِّنُ الجُود من قوم أجْواد * ابن دريد * وربما قالوا أَجَادُ في معنى أجْواد * أبو عبيد * والأنثى جَوَاد * أبو حاتم * وقد جادَ جُودا واستَجَدْتُه — طلبتُ جُودَه * أبو عبيد * الفَتَع — الجُود والفَجَر مثله والخِيرُ — الكَرَم * ابن دريد * رجل ذُو خِير — أي ذو كَرَم وفَضْل فارسيٌّ معرَّب * أبو عبيد * الخِضَمُّ — الكثير العَطِيَّة * الكلابيون * وهو السَّيِّد الحَوْل السَّرِيُّ ولا يُقال ذلك في النساء * أبو عبيد * الخِضْرِم — الكثير العطية وكلُّ شيء كثير خِضْرِم * قال * وخرج الحجاج يريد اليمامة فاستقبله جَرِير بن الخَطَفَى فقال أين تُرِيد قال أُرِيد اليمامة قال تَجِد بها نَبِيذا خِضْرِما * ابن السكيت * بِئْرٌ خِضْرِم — غَزِيرة الماء * أبو زيد * الخَضارِم والخَضارِمَة * علىّ * الهاء في الخَضارِمة كالهاء في الملائكة لأنه لا يُجْمَعُ هُنالك ولا عِوَض ولا نَسَب وإنما تَدْخُل الهاء في غالب الأمر لأحد هذه الأشياء * أبو عبيد * الغَيْداق — الكريم الجَوَاد الواسِعُ الخُلُق الكثير العطاء والخَيْر وأنشد

وأنْتَ كَثِيرٌ يا ابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ * وكان أبُوكَ ابنَ العَقائل كَوْثَرا

وقد تقدم أنه السَّيِّد * قال أبو علي * كَوْثَر فَوْعَل من الكَثْرة وكل كثير كَوْثَر حتى إنهم ليقولون غُبَار كَوْثَر وأنشد

يُحامِي الحَقِيقَةَ إذا ما احْتَدَمْ * وجَمْعُمْ في كَوْثَرٍ كالجَلَال

* ابن السكيت * فلان غَمْرُ الرِّداء — إذا كان كثير المعروف سَخِيًّا وإن كان رِداؤُه صغيرا وأنشد

غَمْرُ الرِّداء إذا تَبَسَّمَ ضاحِكًا * غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المال

* ابن قتيبة * والجمع أغْمار وغُمُور وقد تقدم أن الغَمْر الواسِعُ الخُلُق * صاحب

العين * البحر - الرجل الكريم * أبو عبيد * السميدع - الكريم * ابن السكيت * السميدع - السيد الموطأ الأكناف * أبو عبيد * الجحاح - السميدع * ابن دريد * هو الجحجح وقد تقدم أنه السيد * أبو عبيد * الأريحي - الذي يرتاح للندى * قال أبو علي * وهذا يدل على أن الألف في راح منقلبة عن ياء * وقال مرة * ياء الأريحي منقلبة عن واو لغير علة لأنه الذي يرتاح للندى - أي يهتز ذهب الى أنه من الريح * صاحب العين * الأريحي - الواسع الخلق المنبسطه بالمعروف من الأريح - وهو الواسع من كل شئ والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي كأجرى وأريحي وأجلي وأخذنه لذلك الأمر أريحية - أي خفة ورحت له أراح راحا ورياحة وارتحت ونزلت به بليلة فارتاح الله له برحمته فأنقذه الله منها وقال العجاج

* فارتاح ربي وأراد رحمتي *

أي نظر الي ورحمني فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب كما قال

لاهم إن كنت الذي كعهدي * ولم تغيرك السنون بعدي

وكقول غيره

يا فقعسي لم أكلته لمه * لو خافك الله عليه حرمه

* ابن جني * الرباح الأريحية ياؤه بدل من واو * أبو عبيد * هششت للمعروف هشا وهشاشة - خففت * ابن السكيت * إنه لذو هشاش الى الخير - أي نشاط * أبو عبيد * فلان هش المكسر - أي سهل الشأن في طلب الحاجة * ابن السكيت * يراد بقولهم هش المكسر مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس هو بصلاد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم * أبو زيد * هو هش بش وهشيش - مهتز مسرور وقد هششته وهششت به هشاشة - بششت والاسم الهشاش * صاحب العين * هززت فلانا للخير فاهتز وأنشد

كريم هززناه فاهتز * كذلك السيد النزر

وأخذته له هزة - أي أريحية وخفة * ابن السكيت * اذا كان هشاشا سريعا

للمعروف ـ قيل إنه لخرق من الرجال وفلان يتخرق فى ماله ـ اذا كان يتصرف فيه بالمعروف * ابن دريد * الجمع أخراق ومخاريق * على * ليس مخاريق جمع خرق إنما هو جمع مخراق وهو فى معنى خرق * أبو زيد * الخريق كالخرق * وقال * رجل سفاح ـ معطاء من السفح وهو الصب وقد تقدم أنه الفصيح * الرياشى * المسهب ـ المكثر فى عطائه وقد تقدم أنه الكثير الكلام * صاحب العين * رجل خطل اليدين وخطل فى المعروف ـ أى عجل عند إعطاء النفل والمنقبة ـ كرم الفعل * ابن السكيت * إنه لفسيط النفس * صاحب العين * السفيط ـ السخى وقد سفط سفاطة * ابن السكيت * رجل سبط بالمعروف ـ سهل وقد سبط سباطة وسبط سبطا ورجل بسيط اليدين ـ منبسط بالمعروف * أبو زيد * وكذلك متبسط * ابن السكيت * إنه لطرف من الفتيان ـ أى كريم * ابن دريد * الجمع أطراف * ابن السكيت * ويقال للرجل يبذل ما عنده انه لوارى الزند وورى الزند وإنما هو من الكرم ليس من قدح النار وأنشد

وزندك خير زناد الملو * ك صادف منهن مرخ عفارا

وليس ثم زند إنما هو مثل والهضوم ـ المنفق ماله وقد هضم له من ماله يهضم هضما ـ كسر * قال أبو على * أصل الهضم الظلم واهتضام الجزور ـ عقرها من غير داء ومنه الهضيم ـ وهو المتظلم الحق المنتقصه ومنه الهضم ـ وهو ما اطمأن من الأرض وكل مطمئن هضم وهضيم وأكثر ما يستعملون الهضوم فى الذى يعدل بماله ـ أى يضعه موضع الحق ومنه هضم الطعام وانهضامه لأنه نقص وأخذ فى الحطة * ابن السكيت * ومنهم الأروع والنحير وهما واحد * أبو عبيد * هو طلق اليدين وطليق اليدين وقد طلق يده بالخير يطلقها وأطلقها * ابن السكيت * طلقت يداه بالمعروف طلاقة * غيره * الغطريف ـ السخى السرى * ابن جنى * هو الغطارف وأصله فى الخيل * ابن السكيت * المنغطرف والرهشوش كذلك * أبو زيد * والأنثى رهشوشة * ابن السكيت * الكهلول والبهلول ـ الندى الكف الكريم النفس * أبو عبيد * البهلول الضحاك

وقد تقدم أنه السيد * ابن السكيت * الفيّاض - صفة للرجل الكريم وقال رجل ذَلُول بالمعروف بيّن الذُّل - اذا كان سَلِسًا به وإنه لهَشيمة كَرَم - أي يأخذه سائله كيف شاء والحَشد والمُحتَشد في الأمر في عَطاء وغيره - من لا يدع عنده شيأ من الجُهد * صاحب العين * المَساعي - المكارم والمعالي واحدتها مَسْعاة وقد سَعَى يَسْعَى سَعْيا وساعاني فساعيته أسعاه - أي كنت أشد سَعْيا منه وكذلك في المَنْي والكَسْب * ابن السكيت * انه لذو طائلة وطَوْل على قومه للمُفضل المُتطوّل * أبو زيد * وقد تطاول عليهم وتَطَوّل * ابن السكيت * المَذِل - الباذل ما عنده وهم مَذِلون بيّنو المَذَل والمَذالة * ابن دريد * مَذِلت نفسه بالشيء مَذَلا ومَذُلت - طابت وسَمحت ورجل مَذِل النَّفس والكَف والمِلث - الكريم ورجل نَالٌ - أي جَواد وقوم أنْوال وقد نالني نَوْلا أعطاني وأنشد

ومَن لا يُنِلْ حتى يَسُدَّ خَلاله * يَجِدْ شَهَواتِ النَّفس غيرَ قليل

وإنه ليتنوّل بالخير وما أنْوَله - أي ما أكثر نائله * قال أبو علي * نالٌ يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلا وعلى أي الوزنين حقّرته فهو بالواو بدلالة تصريفه * قال * وقال أحمد بن يحيى رجل سَمْح - كريم ورجال سُمَحاء كسّروه على فُعَلاء لأن أكثر هذا الباب على فَعيل نحو كريم وسَخي * وقال * امرأة سَمْح ونسوة سِماح * أبو عبيد * سَمَح لي بذلك يَسْمَح سَماحة - وافقني عليه وسَمَح لي - أعطاني وما كان سَمْحا ولقد سَمُح وحكى الزجّاج سَمَح وأسْمَح * وقال غيره * السَّماحة - الجُود سَمُح سَماحة وسُموحة وسَماحا وسُموحا وسَمْحا وسَماحا ورجال سَماحٌ ورجل مِسْماح وتَسَمَّح في الامر - سَهّله * ابن السكيت * هو أسْمَح من لافِظة - وهي التي تَزُقّ فِراخها لا تُبقي في حَوْصلتها شيأ وقيل يعني بذلك البَحْر وقيل الدِّيك لأنه يُلقي ما في فيه لدجاجته وقيل هي الشاة اذا أشْلَوهاز كت جِرّتها وأقبلت الى الحَلَب * صاحب العين * رجل أبْلَج وبَلْج - طَلْق بالمعروف * ابن دريد * تَبَلَّج الرجل الى الرجل - ضحك * وقال * رجل لهِميم ولُهموم - جَواد * ثعلب * رجل خِذْم العطاء - سَمْح

(فساعيته أسعاه) عبارة اللسان هكذا ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه وهي أوفق بالقواعد تأمل كتبه مصححه

بذلك والجميع خذمون وقد تقدم في حسن الخلق والخال - الرجل السمح يشبه بالغيم الذي يبرق وقيل هو غيم ينشأ يخيل لك أنه ماطر ثم يعدولك * ابن السكيت * رجل مري ء بين المروءة وقوم مريئون ومرآء ومنه قيل يتمرأ بنا - أي يطلب المروءة بنا * أبو زيد * السرو - المروءة وقد سرو سراوة وسرا وسري سرى وسراء فهو سري من قوم أسرياء وسراة * قال سيبويه * السراة اسم للجميع وليس بجمع ودليل ذلك قولهم سروات اذ ليس كل جمع بجمع * صاحب العين * دسيعة الرجل - كرم فعله وقد تقدم قبل هذا أنها الطبيعة

سوء الخلق

* صاحب العين * العسر - السيء الخلق وقد عسر عسرا وتعسر وتعاسر علينا * قال أبو علي * وكل ما التوى فقد تعسر ومنه تعسر الغزل وهو التواؤه حتى لا يطاق على تخليصه * أبو عبيد * الشكس - السيء الخلق * ابن دريد * الشكس - العسر وقد شكس وتشاكس القوم - تعاسروا في بيع وشرى ثم كثر ذلك حتى سمي البخيل شكسا وإنه لشكس * صاحب العين * شكس شكسا - وشكاسة * سيبويه * بني على ذلك لأنه غلق * صاحب العين * وهو الشكس * أبو عبيد * الضرس والشرس - السيء الخلق وقد شرس شرسا * صاحب العين * رجل شرس وشرير وأشرس * أبو زيد * شرس شراسة وشرست نفسه شرسا وشرست شراسة وهي شريسة وقد شارسته مشارسة * أبو عبيد * العكص كالشرس وكذلك القادورة والبلندد - الفاحش السيء الخلق * ابن دريد * الغنص - ضيق الصدر * وقال * تعنق علينا - ساء خلقه * وقال * رجل غلق ودبج وخندب وبرشع وبرشاع وزبعبق وعنبق وزمخنة وزمخن وعنزف وهلكس وهقلس وهلقس وزلنقح وشنظير وشنير ودعموظ ودنافس وطرافش وبرنتى ومبعنق وسنبريت وزعرور كله - السيء الخلق * السيرافي * رجل فيه عندأوة

ـ أى عَسِر والتواء والعَنَزُ ـ السيءُ الخُلُق والزَّعْفَقَة ـ سُوء الخُلُق مع بُخْل ورجل زُعْفُوق وزُعافِق * أبو عبيد * فى خُلُقه زَعارَة ـ يعنى شِدّة والعَفَنْقَس ـ العَسِر من الأخلاق * ابن دريد * وهو العَفَنْقَس ـ وقيل هو العَفَنْقَس وما الذى عَفْقَسه وعَفْقَسه * صاحب العين * البِهْلِق ـ الضَّجُور الصَّخب * أبو زيد * الخَجِل ـ البَرِم خَجِل خَجَلا وأخْجَلْته * أبو عبيد * الحَقَلَّد ـ السيءُ الخُلُق وقيل الضعيف والبَخيل * ابن السكيت * رجل مُحْمِج ومُحاجِج ـ خفيف وقيل ضَيِّق بخيل * أبو زيد * رجل مُرامِق ـ سيءُ الخُلُق عاجز وقد رامَقْته ـ دارَيْته مخافة شرّه * أبو حاتم * الكَزُّ ـ الذى لا يَنْبسط وقد كَزَّ يَكُزُّ كَزازَة * صاحب العين * ضَجِرت منه وبه وتَضَجَّرت ـ تَبَرَّمت ورجل ضَجِر وفيه ضَجَر * أبو زيد * فيه ضُجْرة وقد أضْجَرَنى * صاحب العين * رجل شَمُوس ـ عَسِر فى عَداوته شديد الخلاف على من عانَدَه وقد شَمِس لى ـ اذا بدَت عَداوتُه فلم يَقْدر على كَتْمها * ابن دريد * الجَرَمَة ـ الضِّيق وسُوء الخُلُق رجل جَرِم وجُرَم وأنشد

* مُجَرَّم الخُلُق ذو كَلال *

والزَّعْلَبَة ـ سُوء الخُلُق * وقال * فلان يَتَزَعْزَع على الناس ـ أى يُسِيء خُلقه والعَذَوَّر ـ السيءُ الخُلُق * وقال * ذَرِ الرجلُ ـ ساء خُلُقه وفى الحديث فَذَرِ النساء على أزواجهن والسَّنَر ـ شراسة الخُلُق ومنه اشتقاق السِّنَّوْر ويقال سُنَّار والعِظْيَرُ ـ السيءُ الخُلُق وقيل هو الكَزُّ الغليظ مشتقّ من عَظَر الرجلُ ـ كَرِه الشىءَ واشتدّ عليه وهو مُمات * وقال * رجل عَزِق ـ سيءُ الخُلُق واللَّقَس واللَّقْس ـ سُوء الخُلُق وفى حديث عمر رضى الله عنه وَعْقَة لَقَس والوَعْق ـ شَراسة النفس * غيره * وَعَقَة لَعَقَة ـ نَكِد وبه وَعْقة ووَعَق ـ أى ضَجِر وبَرِم وإنه وَعِق وقد تَوَعَّق واسْتَوْعق ـ لَؤُمت أخلاقه ولا يكون الا مع صَخَب * ابن دريد * القَنَوَّر ـ السيءُ الخُلُق واللَّعَص ـ العَسِر تَلَعَّص علينا ـ تَعَسَّر * وقال * رجل شَنِز الخُلُق ـ عَسِر وقد تَشَنَّز فى الأمر ـ تَصَعَّب * وقال * رجل فَظّ ـ بَيِّن الفَظاظة والفَظاظ * وقال * رجل

زِلْقاعُ وزَبَعْبَقُ وزِبَعْباقُ - سيِّئُ الخُلُق * غيره * الطُّخُوخ من شَرِّ المعاملة - أي من سُوء الخلق * وقال * فى خُلُقه دَغَر - أي تَخَلُّف وأنشد

* وما تَخَلَّف من أخْلاقه دَغَر *

* أبو زيد * رجل مَذِق الخُلُق - لا يَدُوم على حال وليس له فِعْل ورجل غَلِق - سيِّئُ الخُلُق * أبو عبيدة * رجل ضَبِيس - شَدِيد حَرِيص والضَّبِيس - القَلِيل الفِطْنة لا يَهْتدى للحِيلة والضَّبِيس - الجَبان * أبو زيد * العَشَوْزَنُ - العَسِر الخُلُق المُلْتَوِى وقيل هو المُلْتَوِى من كل شئ وعَشَوْزَنَتُه - خِلافه وقد تقدم أن العَشَوْزَنَ الشديدُ والعَنْشَط - السيِّئُ الخلق وقد تقدم أنه الطويلُ ورجل زِبَعْرَى وامرأة زِبَعْرَاة - فى خُلُقهما شَكَس * ابن دريد * الكَيِّسُ - البَرِم بحِيلَتِه * وقال * خَزَبْزَر كذلك * صاحب العين * اللَّفُوت - العَسِر الخُلُق * وقال * رجل لَظٌّ كَظٌّ ومُلِظٌّ ومِلْظاظ - عَسِر الخُلُق * أبو زيد * الظَّنُون - السيِّئُ الظَّنِّ بكل أحد والجَأْث - السيئ الخُلُق والقَيْدَحُور - السيِّئُ الخُلُق والخَيْتَعُور - الذى لا يَدُوم على عَهْد والحُبَقْبِق - السيِّئُ الخُلُق * صاحب العين * العُضُّ - السيِّئُ الخلق والجمع أعْضاض والعَيْدَه من الناس - السيِّئُ الخُلُق وقيل هو الجافى العَزِيز النفس وقد يكونُ من الابل وفيه عَيْدَهِيَّة - أي جَفاء وعَجْرَفِيَّة * وقال * فى خُلُقه عَسَق - أى التواء ورجل عَزِق ومُتَعَزِّق وعَزْوَق - فيه شِدَّة وعَسَر فى خُلُقه وبُخْل وكل عَمَل عَسِر عَزْق وانه لشَكِس عَكِص - أي سيِّئُ الخُلُق * غيره * الجَعِظ والجَعْظ - السيئ الخُلُق المُتَسَخِّط عند الطَّعام واللَّعْو - السيئ الخُلُق الفَسْل والأنثى لَعْوة * صاحب العين * التَّزَبُّع - سُوء الخُلُق * غيره * الأعْوَج - السيئ الخُلُق وقد عَوِج عَوَجا والأنثى عَوْجاءُ * ابن دريد * الدُّماحس مثله * أبو زيد * الخُنْبُج - السيِّئُ الخُلُق * ابن دريد * الشَّغْبَر - السيئ الخلق

الجفاء والثقل

* ابن دريد * الجَرْعَبُ - الجافي * أبو عبيد * وهو المُلْفُوف يكونُ من الرجال والنساء * ابن دريد * العَفَنْجَشُ والجَرَنْفَش - الجافي زعموا * وقال * رجل دِلَخْم - ثقيل وكل ثقيل دِلَخْم

* كل دِلَخْم منه يَغْرَنْدِيني *

* ثعلب * دُرَخْيل ودُرَخَيْن للثقيل من الرجال * السيرافي * الهِجَفُّ - الجافي الأخرق وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * القَرْطَعَة - الثقيل * ابن السكيت * الجِلْف - الأعرابيُّ الجافي والجمع أجلاف مشتق من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن

البُخْل واللُّؤْم

* ابن السكيت * هو البُخْل والبَخَل * ابن دريد * وهو البُخُول وأنشد

* اذا البَخِيل لَجَّ في بُخُوله *

* قال سيبويه * بَخِل بُخْلا وبَخَلا * ابن دريد * فهو باخل والجمع بُخَّال وبَخِيل والجمع بُخَلاءُ * صاحب العين * رجل بَخَّال ومُبَخَّل * أبو عبيد * أبْخَلت الرجلَ - وجدْتُه بَخِيلا * ابن دريد * المَبْخَلَة - الشيءُ يَدْعُو الى البُخْل وفي الحديث الولد مَجْبَنَة ومَبْخَلَة * قال سيبويه * والبُخْل كاللُّؤْم والفعل كفعل شَقِيَ وسَعِدَ وقالوا بَخِيل وقال بعضهم البَخْل كالفَقْر والبُخْل كالفُقْر وبعضهم يقول البَخَل كالكَرَم * وقال * لَؤُم لَآمَةً وهو لَئِيم كما قالوا قَبُحَ قَباحَة وهو قَبِيح * ابن السكيت * رجل لَئِيم وقوم لِئام وقد لَؤُم لُؤْمًا ومَلْأَمَة - بَخِل وألأَم - أتى باللُّؤْم * أبو عبيد * الملأَم مقصورا - الذي يَعْذِر اللِّئام * قال أبو علي * وأما قوله

اذا ما قَدَمتُم أسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ * كِراما وأنتُمْ ما أقامَ ألائِمُ

فعلى أنه اختزل الألف واللام التى هى عقيب من فلما حذفها أجراه مجرى الأسماء التى على وزن أفعل يعنى لا المعتلقة بمن ولا المرتبطة بالالف واللام التى هى عقيبها فضارع به باب أحمد ونحوه وقال فى التذكرة هو جمع لئيم كبعيد وأباعد * الأصمعى * رجل ملآمان وامرأة ملآمانة * أبو عبيد * رجل شحاح وشحيح وكذلك الزند اذا لم يور والشحاح فيه أكثر * ابن السكيت * رجل شحيح وقوم أشحاء وأشحة وشحاح وهو الشح والشح وقد شحح تشح وشحت * قال سيبويه * وقالوا شحيح كما قالوا بخيل والشح كالبخل وقالوا شحت كما قالوا بخلت وذلك لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فعل أكثر فى الكلام من فعل والياء أخف من الواو وأكثر * أبو عبيد * تشاحوا - شح بعضهم بعضا وتشاح الخصمان فى الجدل منه والشح - حرص النفس على ما ملكت والفعل كالفعل وما جاء فى التنزيل من لفظ الشح فهذا معناه وشحت بك - ضننت * أبو عبيد * شحيح نحيح إتباع وبعضهم يقول أنيح وجاء فى الحديث من شر ما أعطى العبد شح هالع وجبن خالع هالع من الهلع وهو الجزع والحزن والخالع - الذى يخلع الفؤاد * ابن السكيت * رجل ضنين - بخيل وقوم أضنياء وقد ضننت ضنانة كسقمت سقامة * قال أبو على * وقول البعيث

* وضننت علينا والضنين من البخل *

جعل الصفة بدلا من المصدر ليدل على المبالغة وقد تقدم شرح ذلك * أبو عبيد * المسك - المسيك والمسكة - البخيل وفيه مساكة ومساك ومسك * ابن دريد * مسك وبه مسكة * أبو عبيد * الشحيح - المواظب على الشئ الممسك البخيل * صاحب العين * وهو الشحشاح وقيل هو الغيور * أبو عبيد * الأنح - الذى اذا سئل عن الشئ نحنح وذلك من البخل وقد أنح يأنح * ابن السكيت * وكذلك الأنوح وأنشد

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أنوح

* أبو عبيد * رجل أبل - لا يدرك ما عنده من اللؤم والأنثى بلاء واللعز - البخيل لعز يلعز لعزا والعقص - البخيل الضيق والحصر - الممسك

والزُّمَّخ - اللئيم * وقال * رجل حِلِّز - بخيل والمرأة بغير هاء * غيره * هو الحَلِز * ابن السكيت * رجل حِصْرِم - بخيل والحَصْرَمة - الشُّحّ وهو شدّة إغارة الوَتَر والحَبْل - أي فَتْله وقد حَصْرَم قَوْسَه - شدّ وَتَرها * صاحب العين * رجل صَلْد وصَالِد - بخيل وقد صَلِد يَصْلَد صَلْدا وصُلُودا صَلَادة * ابن دريد * رجل لَصِب - بخيل * ابن السكيت * الصَّامِر - البخيل المانع وقد صَمَر يَصْمُر صَمْرا وصُمُورا وأنشد

تَأْبَى أن تُهْدِي لجارك ضَبْلا * وتُلَفِّي ذَمِيما للوِعَاءِ ين صامِرا

والعِرْصَمّ - اللئيم وهو العِرْصام * ابن السكيت * الضِّرِزّ - البخيل الذي لا يَخْرُج منه شيء * أبو زيد * هو اللئيم القصير القبيح المَنْظَر والأنثى ضِرِزَّة * ابن السكيت * اللُّكَع واللُّكُوع واللُّكْعان كلُّه - اللئيم في خصاله وأنشد

اذا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَت غُلامًا * لِسُدْرِي فذلك مَلْكَعانُ

ولا يُستعمل لُكَعُ ومَلْكَعانُ عند سيبويه الا في النداء والوَجْم - اللئيم وأنشد

قال لها الوَجْم اللئيمُ الخِبْره * أما عَلِمْتِ أنّني من أُسْرَه
* لا يُطْعِم الجادي لَدَيْهم تَمْرَه *

والقُصْعُل - اللئيم وأنشد

سأل الوَلِيدَةَ هل سَقَتْني بعدما * شَرِب المُرِضَّةَ قُصْعُلٌ عند الضُّحَا

* أبو زيد * الصَّعْفُوق - اللئيم والحابِضُ والحَبَّاض - المُمسِك لما في يده والمُحْتَرِم من الرِّجال - الذي لا يُعْطِي خَيْرا ولا يُفْضِل على أحد انما هو كفاف بكَفاف لا يَنْفَلِت منه شيء * وقال * أحْتَرَ على نَفْسه - ضَيَّق * أبو عبيد * الجُعْشُوش - اللئيم وقد تقدّم أنه الطويل الدَّقِيق * ابن السكيت * يقال للبخيل ما به هابَّةٌ - أي شيء من الخير * وقال * رجل مُزْهِدٌ - يُزْهِد في ماله لقلّته ورجل زَهِيد وزاهد - لئيم مَزْهُود فيما عنده * ابن دريد * الجِنْس - الضَّعِيف اللئيم والجمع أجْناس وجُنُوس * صاحب

العين * الجِبْس كالجِبْس وحكى أبو على جَيْفَسٌ وجَيْفَسٌ كبَيْطَر وبَيْطَر * صاحب العين * الضَّيْطَر والضَّوْطَر - اللئيم وقد تقدم أنه الضَّخْم * ابن السكيت * الحائرُ والقائر - الذى يقدر على أهله النفقة وقد حَتَر يَحْتِر ويَحْتُر حَتْرا وأحْتَره وكذلك قَتَر يَقْتِر ويَقْتُر قَتْرا وأنشد

وأمِّ عِيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم * اذا حَتَرَتْهُم أوْتَحَتْ وأقَلَّت

* غيره * قَتَر وأقْتَر * أبو عبيد * اللئيم الراضع - الذى يَرْضَع الغنَم والابل من ضُرُوعها من غير إناء من لُؤْمه * صاحب العين * رَضُع رَضاعَة * الأصمعى * لَؤُم ورَضُع فاذا أفْرَدُوه قالوا رَضَع وأرْضَع * أبو إسحق * ما حَمَله على ذلك الا اللُّؤْم والرَّضَع بفتح الضاد وكسرها * صاحب العين * رجُل مَصَّانٌ ومَلْحَانٌ ومَكَّانٌ اذا كان كذلك * ابن السكيت * لَئِيم أعْقَد - ليس بسَهْل الخُلُق والعَقَد - الالتواء والكُبُنَّة - الذى يَنْكَسِر عند الخير وفِعْل المعروف وأنشد

* فى القَوْم غَيْرِ كُبُنَّة عُلْفُوف *

ويقال للئيم ما يُنَدِّى الرَّضْفَة - أى ما يَخْرُج منه البَلَل بقَدْر ما يَبُلُّ الرَّضْفة وهو حَجَر يُحْمَى ويقال إنه لَجَمَاد الكَفّ - أى جامد وكذلك السَّنَة والناقةُ ورجُل مُجْمِدٌ وأنشد

وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوارَه * على النارِ واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِد

يريد قِدْحا * وقال * أعْطَى ثم أكْدَى وأصله من الكُدْية وهو الرجُل الصُّلْب ويُقال رجل بَكِئٌ - قليلُ الخير وأصله من الابل يقال ناقة بَكِئَة - قليلَةُ اللَّبَن * ابن دريد * رجل كَزُّ اليَدَيْن - بَخِيل بَيِّن الكَزازَة والكُزُوزَة من قولهم رجل كَزٌّ - أى مُتَقَبِّض وقد تقدم أنه السَّيِّئ الخُلُق والمُحَمُّ والمُحامِح - البَخِيل والحُزُقَّة والحَزُقَّة والمُتَحَزِّق - البخيل السَّيِّئ الخُلُق والمُزَنَّد - البخيل الضَّيِّق أصله من التَّزْنِيد وهو أن تَخُلَّ أشاعر الناقة يعنى شَعَر حَيائها من جانبيه بأخِلَّة صغار ثم تُشَدّ بشعر من شَعَر هُلْبها وذلك اذا اندحقت رَحِمُها بعد الوِلادة والجَلْحَز والجِلْحاز - البَخِيل الضَّيِّق

والزَّعْفَقَة - البُخْل وقد تقدَّم أنها سوء الخُلُق رجل زَعْفَق وزُعافِق وأنشد

إنِّي اذا ما خَلَق الزُّعافِق * واضْطَرَبَتْ من بُخْلِها العَنافِق

والفَلْتَس والفَلَنْقَس - البخيل اللئيم والحَنْبَج - البخيل والعَضَمَّز والعَفَرْجَع والخَزَنْزَر - البخيل الضيِّق والخَنْبَس - اللئيم الزَّرِيّ والخُضارِع - البخيل يتسمَّع وهي الخَضْرَعة وأنشد

خُضارِع رُدَّ الى أخْلاقِه * لمانَهَتْه النفس عن إنْفاقِه

* وقال * رجل مُقْفَل اليدَيْن - أي بخيل * صاحب العين * المُقْتَفِل - الذي لا يَخْرُج من يده خيرٌ والأنثى مُقْتَفِلة والمَعِر - اللئيم من قولهم مَعِر مَعَرا فهو مَعِر ذَهَب شعرُه والمَعِر - الكَنِيف للأرض والعَنْفَش - اللئيم القصير والعَضْرِط - اللئيم والصَّمْعَرِيّ - اللئيم وقد تقدم أنه الشديد الحُمْرة والعَفَنَّط - اللئيم والحَمِر كذلك والضَّنْفَس والضَّنْبَس - اللئيم * ابن الأعرابي * الضَّرسامَة - الرَّخْو اللئيم * صاحب العين * المُسَفِّف - اللئيم العَطِية والظَّنُون - القليل الخير وقيل هو الذي تَسْأله وتَظُنُّ به المَنْع فيكون كما ظَنَنْت وقد تقدم أنه السيِّئ الظَّنّ * ابن دريد * الحَلْتَب - اسم ورُبَّما وُصِف به البخيل والكَلْبَث والكَلَابِث والكُنْبُث والكُنابِث - البخيل المُتَقَبِّض والخُنْبُق والقِرِنْباع - البخيل المُتَقَبِّض والعِكْل - اللئيم والجمع أعْكال والحَوْكَل - البخيل وقد تقدم أنه القصير وهو من الحُكْلة وهي الثِّقَل * ثعلب * الزُّمَّح - اللئيم وقد تقدم أنه القصير * صاحب العين * الكُرَّز - اللئيم وهو دَخيل في العربيَّة تُسَمِّيه الفرس كُرَّزِيّ والجِبْز - البخيل وأنشد

* فذاك منهم كُلُّ جِبْزٍ بَخَّالْ *

والطِّمْرِس - اللئيم الدَّنِيّ والحَنْكَل - اللئيم وقد تقدم أنه القصير * غيره * الكَنِيت - البخيل * ابن دريد * الحَبْقَقة - ضيق النفس من بُخْل وضَجَر * قال * رجل حُظُبّ - بخيل وللحُظُب موضع آخر سنأتي عليه

إن شاء الله * ابن دريد * انقباءُ - اللئيم * ابن جنى * رجل عِزْهاةٌ وعِزْهًى - لئيم وهذه الأخيرة شاذّة لأن ألف فِعْلَى لا تكون للالحاق ونظيره ما حكاه الفارسىّ عن ثعلب من قولهم رجُل كِيصًى - اذا أكل طعامَه وَحْده وسيأتى هذا مستقصًى فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب إن شاء الله والهُلَابِع والهِبْلَع - اللئيم * ابن دريد * والعَقِص والعَقيص والأعْقَص والعَيْقَص - البخيل الكزُّ الضيّقُ المُنْقَبِضُ اليد عن الخير من قولهم شاةٌ عَقْصاءُ منْقَلِبَةُ القُرون * أبو عبيد * القُعْدُد - اللئيم القاعدُ عن المكارم * صاحب العين * رجل كَتِع - لئيم من قوم كَتِعين والعِكْل - اللئيم وجمعه أعْكال * ابن جنى * رجل جَعْد اليَدَيْن - بخيل فاذا أفْرَدُوه قالوا جَعْد فهو الكريم * على * وقد تكون الجُعُودة فى الخَدَّيْن وهى قِصَر وتَقَبُّض وهو جَعْد الأصابع - أى قَصيرها * أبو عبيدة * والجِعِدّى يُسَبُّ به الانسان اذا نُسِب الى اللُّؤْم وفلان وَعْرُ المَعْروف - أى قليله وسألْناه حاجةً فتَوَعَّر علينا - أى تَعَسَّر والشَّخْتَر - اللئيم والصِّلَّغْد - اللئيم

العقل والرأى

العَقْل - ضِدُّ الحُمْق * قال سيبويه * عَقَل يَعْقِل عَقْلا فهو عاقل كما قالوا عَجَز يَعْجِز فهو عاجز وقالوا العَقْل كما قالوا الظَّرْف أدخلوه فى باب عَجَز لأنه مثله فى أنه لا يتعدّى الفاعِلَ والعَقْل من المصادر المجموعة من غير أن تختلف أنواعها قالوا العُقول كما قالوا فى المختلفة الأنواع الأمْراض والأشغال * أبو عبيد * المَعْقُول - العَقْل وهو عنده أحد المصادر التى جاءت على مَفْعول كالمَيْسُور والمَعْسُور * قال سيبويه * كأنه حُبِس عليه عَقْلُه * غيره * تعاقَل - أظْهَر عَقْلَه * وحكى أبو على * عَقُل الرجلُ - صار عاقلا عادَلَه قُطْرب بحِلْم وبضده أعنى حُمِق * صاحب العين * عَقَلْتُ الشئَ أعْقِله عَقْلا - فَهِمْتُه وقَلْب عَقُول - فَهِم * قال أبو على * ومنه عَقَل المَريضُ

بعد الاهجار * أبو عبيد * عاقلني فعقلته - أي كنت أعقل منه * أبو علي * العقل والحجا والنهى كلمات متقاربة المعاني * الاصمعي * العقل - الامساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن * قال * وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة وأراها سميت معقلة لانها تعقل الماء كما يعقل الدواء البطن وهو العقول * قال * وقالوا عاقل وعقلاء فضارعوا به فعيلا لان فعيلا في باب الخصال أكثر ولذلك قال سيبويه في باب تكسير الصفة التي على أربعة أحرف حين ذكر تكسير فاعل على فعلاء وقالوا عالم وعلماء ثم قال يقولها من لا يقول الا عالم * الاصمعي * الحجا - احتباس وتمكث وأنشد

* فهن يعكفن به اذا حجا *

وأنشد

* حيث تحجى مطرق بالفالق *

وروى محمد بن السري تحجى - أقام فكأن الحجا مصدر كالشبع * ابن دريد * لا فعل للحجا * أبو علي * من هذا الباب الحبيا للغز لتمكث الذي تلقى عليه حتى يستخرجها * قال أبو زيد * جح جحالك فالحبيا مصغرة كالثريا والحديا ويشبه أن يكون ما حكاه أبو زيد من قولهم جح جحالك على القلب تقديره فع وحذف اللام المقلوبة وهذا يدل على أن الكلمة لامها واو وأما النهى فلا يخلو من أن يكون مصدرا كالهدى أو جمعا كالظلم وقوله تعالى لأولي النهى يقوي أنه جمع لاضافة الجمع اليه وان كان المصدر يجوز أن يكون مفردا في موضع الجميع وهو في المعنى ثبات وحبس ومنه النهي والنهى والتنهية للمكان الذي ينتهي اليه الماء فيستنقع فيه لتسفله ويمنعه ارتفاع ما حوله من أن يسيح ويذهب على وجه الارض * أبو زيد * إنه لذو نهاية - أي ذو عقل * صاحب العين * ذو منهاة كذلك * أبو زيد * رجل نهي - متناه في العقل * ابن جني * رجل نه كذلك ونه * علي * ليس نه وضعيا انما هو إتباع * الاصمعي * تناهى الرجل من النهية وأنشد

فانك سوف تحلم أو تناهى * اذا ما شبت أو شاب الغراب

* غير

* غير واحد * الحِلْم - العَقْل رجل حَلِيم وقوم أحْلام وحُلَماءُ وأنشد سيبويه

وما حُلَّ من جَهْل حُبَا حُلَمائنا * ولا قائلُ المعروف فينا يُعَنَّف

* قال سيبويه * حَلُمَ حِلْما فهو حَلِيم * أبو عبيد * حَلَّمت الرجُلَ - جعلته حَلِيما وأنشد

رُدُّوا صُدُورَ الخيل حتى تَنْهَنَهَت * الى ذِي النُّهَى واستَيْقَهَتْ للمُحَلِّم

أى أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحِلْم * قال سيبويه * تَحَلَّمَ الرجل - طلب أن يَصِير حليما وأنشد

تَحَلَّمْ عن الأدْنَيْنَ واستَبْقِ وُدَّهم * ولن تَستَطِيعَ الحِلْمَ حتى تَحَلَّمَا

* قال أبو على * الحِلْم من المصادر المجموعة قالوا أحْلام وحُلُوم وأنشد

هل من حُلُوم لأقْوام فتُنْذِرَهم * ما جَرَّب الناسُ من عَضِّى وتَضْرِيسى

وأحْلَمَت المرأةُ - ولَدت الحُلَماء وحَلُمْتُ عنه - لم أُجازِه على جهله * قال * واللُّبُّ - العَقْل وهو من المصادر المجموعة قالوا الأَلْباب * قال سيبويه * قالوا اللُّبُّ واللُّبَابَة كما قالوا اللُّؤْم واللُّآمَة وقالوا لَبِيب كما قالوا لَئِيم والجمع أَلِبَّاءُ لا يُكَسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * لَبَّ يَلُبُّ لَبًّا * قال * وقيل لصَفِيَّة بنت عبد المُطَّلب وضَرَبت الزُّبَيْر لِمَ تَضْرِبين ابنَه قالت كى يَلُب ويَقُود الجَيْش ذا الجَلَب * قال سيبويه * وزعم يونس أن من العرب من يقول لَبُبْت تَلُبُّ كما قالوا ظَرُفْت تَظْرُف وهذا قليل وإنما قَلَّ لأن الضمة تُسْتَثْقَل فى غير التضعيف فلما صارت فيما يَسْتَثْقِلون وهو التضعيف فاجتمعا فَرُّوا منها * الزَّجاجى * لَبُبْت تَلُبُّ * أبو عبيد * الحِجْر - العَقْل وأنشد

فأَخْفَيْتُ ما بى من صَدِيقِى وإنه * لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلَىَّ وذُو حِجْرِ

* أبو على * أصل الحِجْر السِّتْر ومنه قيل للحَرام حِجْر - أى انه مستور ممنوع

ومنه قيل للمكان المحاط به صَنْعَةٌ أو خِلْقَةٌ كالقَلْت والوَقيعة والمِسْطَح والصَّهْرِيج حاجِرٌ وقالوا حُجِرت عليه وكل هذا إمساك فهو راجع الى معنى العقل والحِجا والنُّهَى * صاحب العين * ما فُلان بذي طَعْم - أي لا عَقْلَ له ولا كَيْس * ابن دريد * الرَّجاحة - الحِلْم رجل راجِحٌ من قوم رُجَّح ومَراجيح ومَراجِح ولا واحد للمراجيح والمَراجِح * وحكى غيره * مِرْجَح ومِرْجاح وحِلْم راجِحٌ - يَرْزُن بصاحبه وناوَيْناقوما فرَجَحْناهم - أي كنا أَوْزَنَ منهم وأحْلَمَ * وقال * المَحْت من الرِّجال - العاقِلُ اللبيب وقيل هو الجامع القَلْب الذَّكيُّ وجمعه مُحُوت ومُحَتاءُ * صاحب العين * الوَقار - الحِلْم والرَّزانة وقد وَقُر وَقارا ووَقارة ووَقَر وَقَرَة واتَّقَر وتَوَقَّر تَوَقُّرا والتَّيْقُور فَيْعول منه وأنشد

* فان أكُن أمْسَى البِلَى تَيْقُورِى *

التاء فيه مُبْدَلة من واو ورجُل وَقَار ووَقُور ووَقُر * أبو زيد * السَّكِينَة والسَّكِينة - الوَقار ولا نظير لهذه الأخيرة وتَسَكَّن الرجل من السَّكِينة * صاحب العين * الجُولُ - لُبُّ الانسان ومَعْقُوله * ابن السكيت * ومنه ليس له جُولٌ - أي عَزِيمة تَمْنَعه مثل جُول البِئْر لأنها اذا طُوِيت كان أشَدَّ لَها * أبو عبيد * الخَيف والذِّهْن - العَقْل والجمع أذْهان ولا فِعْل له * وقد حكى ابن دريد * رجل ذَهِنٌ وهذا خَليق بِذَهَن الانسان الا أنه لم يُسْتعمل والرَّأْى - ما تعتَقِده من الأمر بعد النَّظَر * على * وهو مَصْدر جَرَى مَجْرى الأسماء * قال أبو على * قال أبو زيد الجمع آراءٌ ورُؤًى * أبو عبيد * الهُرْمان - العقل والرأى والبَزْلاء - الرأى الجَيِّد وأنشد

من أمْرِ ذى بَدَواتٍ لا تَزَالُ له * بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجَثْمانة اللُّبَد

واللِّبد أيضا وهو أشبه يعنى الذى لا يَبْرَح * أبو زيد * خُطَّةٌ بَزْلاءُ - تَفْصِل بين الحق والباطل * أبو عبيد * المَخْلُوجة - الرأى وأنشد

وكنتُ اذا دارَتْ رَحَى الأمر زُعْتُه * بمَخْلُوجة فيها عن العَجْز مَصْرِف

* ابن السكيت * انه لأَصِيلُ - أي مُشْبَع العقل من قوم أُصَلاءَ بَيِّنِي الأَصالة

ويقال رأى أَصِيل - أى أَصْل * وقال * انه لذو حَصَاة - اذا كان يَكْتُم على نَفْسه ويَحْفَظ سِرّه والحَصَاة - العَقْل وهى فَعَلة من أَحْصَيْت

وإنّ لِسَانَ المَرْءِ ما لم تَكُن له * حَصَاةٌ على عَوْرَاتِه لَدَلِيلُ

وزاد غيره أَصَاة * صاحب العين * الحَصَافَة - رَكَانَة العقل حَصُف حَصَافَةً فهو حَصِيف وحَصْف * على * ليس حَصْفٌ على حَصُفَ الا أن تكون حَصْف مَقْولة أى متوهَّمة وانما حَصْفٌ عندى على النَّسَب * ابن السكيت * الحَصِيف - الذى ليس فيه خَلَل وهو مُحْكَم الأمر وإنه لَذُو مِرَّة - أى عَقْل وأَصْل والمِرَّة - إحكام الفَتْل فضربه مثلا * وقال * رجُل رَمِيز بَيِّن الرَّمَازَة ووَجِيح بَيِّن الوَجَاحة ويقال ذلك للثَّوْب اذا كان مُحْصَفا مُحْكَما * أبو عبيد * رجل ذُو أُكْل - أى ذُو رَأْى وعَقْل وقد يكون للثَّوب * أبو زيد * هو ذُو بُذْم كذلك والبَذِيم - العاقل عند الغَضَب * ابن الأعرابى * بَذُم بَذَامة * أبو عبيد * البُذْم - الاحتمال لما يُجَلّ الانسانُ وقد تقدم أن البُذْم النَّفْس * ابن السكيت * الأَرِيب - العاقل الحَسَن الأَدَب * أبو عبيد * أَرِبْتُ الشئَ - صِرْت فيه ماهِرا بصيرا * ابن دريد * أَرِب الرجُل إرْبا وإرْبَةً فى العَقْل وأَرِب فى الحاجَة أَرَبا ومَأْرُبة ومَأْرَبَة * قال أبو على * لا تكون المَفْعَلة مصدرا وأَظُنّ المَأْرُبة اسما وُضِع موضع المصدر * ابن السكيت * الزَّمِيت - العاقل المُتَّقِى للقَبِيح بَيِّن الزَّمَانَة * ابن دريد * الزَّمِيت والزَّمِيت - الحَلِيم والاسم الزَّمَانَة * غيره * قد تَزَمَّت * صاحب العين * السَّمْت - حُسْن النَّحْو سَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتا * ابن السكيت * الزِّرِير - العاقل السَّدِيد الرأى وأنشد

صَحِبْنا رِجَالا من قُزَيْرٍ فَكُلُّهم * وَجَدْنا خَبِيثا غير جِدّ زَرِير

والحُلَاحِل - الرَّكِين الجَلْد وأنشد

أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ بابْنِ لَيْلَى وجُدِّعَتْ * أُنُوفُهُمُ بالأَوْدَعِىّ الحُلَاحِل

* أبو زيد * هو الضَّخْم المُرُوءة والخُلُق الحليم الرَّكِين فى رأْيه * ابن الأعرابى * هو الكامل مَنْظَرا ومَخْبَرا وقد تقدم أنه السَّيِّد * سيبويه * رَزُن رَزَانة فهو رَزِين والأنثى رَزِينَة ورَزَان - يعنى وَقُر * أبو زيد * رجل فَخِين - ثَقِيل

والثخنة ـ الثقلة وقد أثخنته * وقال * رجل ركين ـ رميز وهي الركانة والركانية * صاحب العين * رجل برز وبرزي ـ موثوق بفضله وعقله والأنثى برزة * ابن السكيت * البليت ـ اللبيب الأريب وقد تقدم أنه البين الفصيح * ابن دريد * تفخل الرجل ـ أظهر الوقار والحلم وتفخل أيضا ـ تهيأ ولبس أحسن ثيابه * ابن الأعرابي * رجل لا واحد له كما تقول نسيج وحده * ابن دريد * الهرموس ـ الصلب الرأي المجرب * أبو زيد * رجل جميع الرأي ومجتمعه * صاحب العين * رجل محصد الرأي ـ محكمه * أبو عبيد * إنه لحسن الحسبة في الأمر ـ أي حسن التدبير والنظر وليس من احتساب الأمر * صاحب العين * الحزم ـ ضبط الانسان أمره وأخذه فيه بالثقة من الحزم الذي هو الربط والشدة وقد حزم يحزم حزامة وحزومة وليس الحزومة بثبت * ابن دريد * المطبق من الرجال ـ الذي يصيب الأمر برأيه * وقال * رجل منقب ـ نافذ الرأي * أبو زيد * ثقب رأيه ثقوبا ـ نفذ ورجل أثقوب ـ دخال في الأمور * غير واحد * رجل نضيج الرأي ـ محكمه ورجل جزل ـ عاقل والأنثى جزلة * ابن دريد * وكذلك جزلاء وليس بثبت * صاحب العين * دبرت الأمر وتدبرته ـ نظرت في عاقبته واستدبرته ـ رأيت في عاقبته ما لم أر قبل في صدره * ابن جني * عرفته بتاموري ـ أي بعقلي

كتم السر

السر ـ ما كتم والجمع أسرار وقد سارررته سرارا ومسارة * أبو عبيد * السواد والسواد ـ السرار كذا أطلقه والذي عندي أن السواد مصدر ساودته وأن السواد الاسم كما ذهب اليه النحويون في المزاح والمزاح * صاحب العين * الحصر ـ الكتوم للسر وأنشد

ولقد تقطني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

* ابن

* ابن دريد * الجَلْهَزَةُ ـ إغْضاؤُكَ عن الشئ وكَتْمُكَ إياه وأنت به عالِمٌ

الدَّاهي من الرجال والمُجَرَّب

* قال سيبويه * دَهَوْتَ أدْهُو دَهاءً ودَهُوَ وقالوا داهٍ كما قالوا عاقِل ودَهِيٌّ كما قالوا لَبِيب وقالوا الدَّهاءُ كما قالوا السَّماح * ابن السكيت * هو الدَّهْوُ والدَّهْي * ابن دريد * دَهِيَ الرجُلُ دَهْيًا ودَهاءً ـ صار داهيا * أبو حاتم * رجُلٌ داهِيَةٌ على المبالَغة * صاحب العين * دَهِيَ الرجُلُ دَهْيا ودَهاءً وتَدَهَّى ـ فَعَلَ فِعْلَ الدُّهاة ودَهَيْتُه دَهْيا ودَهَوْتُه ودَهَّيْتُه ـ نَسَبْتُه الى الدَّهاء وأدْهَيْتُه ـ وجَدْتُه داهِيَة * ابن السكيت * إنه لَصِلُّ أصْلال وإدُّ آداد وفِلْوُ أفْلاق ـ أي داهِيَة * أبو زيد * حِبْلُ أحْبال وهِتْرُ أهْتار * أبو عبيد * العِضُّ الداهي ـ المنكَرُ وأنشد

أحاديثَ من عادٍ وجُرْهُمَ جَمَّةً * يُثَوِّرُها العِضَّانِ زَيْدٌ وغَفْقَل

يريد زيدَ بنَ الكَيْس النَّمَّابَةَ وغَفْقَلا الذُّهْلِيَّ ويروى يُذَمِّرُها والذِّمْرُ والذِّمِّرُ والذِّمِّيرُ والذِّمِرُ كلُّه ـ المُنْكَرُ الشديد * ابن السكيت * النَّيْطَل ـ الداهِيَة وأنشد

قد عَلِمَ النَّاطِلُ الأصْلالُ * وعُلَماءُ النَّاسِ والجُهَّالُ

* هَذْرِي اذا تَهافَتَ الرُّؤَّال *

* أبو عبيد * رجل عُضْلة كذلك * ابن دريد * رجل لا يُنَال له داهٍ لا يُدْرَكُ غَوْره * وقال * ذَؤُبَ الرجلُ ذَآبَةً ـ صار كالذِّئب خُبْثا ودَهاء والصِّنَّبِل ـ الداهي وقال مُهَلْهِل

لما تَوَقَّلَ في الكُراع هَجِينُهم * هَلْهَلْتُ أنْأَرُ مالِكا أو صِنَّبِلا

يَدُلُّ على أن صِنَّبِلا اسم لا صفة لعَطْفِه إياه على الاسم * وقال * رجل عَباقِيَةٌ ـ داهٍ مُنْكَرٌ * صاحب العين * القَمَلَّس ـ الداهي المُنْكَر البَعِيدُ الغَوْر وقد تقدَّم أنه الواسع الخُلُق * ابن دريد * القَمَلَّس كالقَلَمَّس * صاحب العين * الشَّطَس ـ الدَّهاءُ والعِلْم به وإنه لَشَطِس وذُو أشْطاس وأنشد

بياض بالاصل

يا أيها السائل عن نحاسي * عني ولما تبلغوا أشطاسي

ـ أي دهاني * ابن السكيت * رجل نكر ونكر * صاحب العين * النكر والنكراء ـ الدهاء ورجل منكر ـ داه وامرأة نكر * ابن دريد * رجل ضبس وضبرس وضرس من الأضراس ـ أي داهية * أبو عبيد * المضرس والمجرد والمجرس والمتقل والمنجد كله ـ المجرب * ابن السكيت * رجل مجرب ومجرب فالمجرب ـ الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده * وقال * إنه لموقر موقح معلس منقع ـ أي مجرب * صاحب العين * مدرب ـ منجذ وكل ما في معناه على بناء مفعل فالكسر والفتح جائزان في عينه الا المدرب * ابن دريد * رجل مغث ومماغث ـ ممارس للأمور مغثت الشيء أمغثه مغثا ـ مرسته وليثته * وقال * إنه لشراب بأنقع ـ اذا كان مجربا للأمور معاودا لمراسها ورجل نقرس ونقريس ـ نظار في الأمور مدقق فيها والأنقوب والمنقاب ـ الدخال في الأمور * صاحب العين * هو السرسور * غيره * رجل عنقس ـ داه خبيث والدعموص ـ الدخال في الأمور الزوار للملوك والعنبريس ـ الداهي * ابن دريد * رجل صيرف ـ متصرف في الأمور * وقال * رجل حولول ـ ذو احتيال وأنشد

* حولول اذا وني القوم نزل *

* صاحب العين * الحيلة ـ أخذ الأمور بالتلطف * أبو زيد * هي الحيلة والحول والحويل والمحالة ورجل حول وحولة * صاحب العين * حاولت الشيء محاولة وحوالا ـ رمته * ابن السكيت * إنه لحول قلب ـ أي ذو حيلة وتصرف في الأمور والحوالي في معنى الحول وأنشد

أو ينسأن يومي الى غيره * إني حوالي وإني حذر

* وقال * ما أحوله وأحيله ـ اذا كان محتالا وقد تحول ـ احتال وهي الحيل والحول * قال أبو علي * أصل هذه الكلمة الواو لأنه من التحول وأما الحيلة فانما انقلبت الواو فيها للكسرة فأما قولهم هو أحول منك وأحيل منك فعاقبة كقولهم الصواغ والصياغ لغة لأهل الحجاز * صاحب العين * الحنكة ـ

التجربة والجمع حُنُك وقد حَنَكَتْه التجارب والسِّنُّ حَنْكا وحَنَكا وأحْنَكَتْه وحَنَّكَتْه ورجل مُحْتَنِك وحَنِيك وأنشد

* ومن هِبِلٍ قد عَاحَنِيكُ *

وهم أهْل الحُنُك والحُنْك والحِنْك وقيل حَنَّكَتْه السِّنُّ اذا نَبَتَت أسنانُه التى تُسَمَّى أسنانَ العَقْل * على * وعلى هذا قالوا مُنْجِذ لمكان الناجذ من الأسنان * صاحب العين * قُلَّبٌ - يَتَقَلَّب فى الأمور كيف شاء وقد تَقَلَّبَ ظَهْرا لِبَطْن وجَنْبًا لِجَنْب ورجل عِفْرِيَةٌ - داهٍ * ابن السكيت * رجل خَرَّاجٌ وَلَّاج وخَرُوجٌ وَلُوجٌ - حاذق مُجَرِّب * وقال * جَلَّ الرجل جَلَالا فهو جَلِيل - أَسَنَّ واحْتَنَكَ والجِبْس - الداهية وقد تقدّم أنه اللَّئِيم * ابن السكيت * يقال للرجل المُجَرَّب قد عَجَمَتْه الدُّهُور وعَجَمَتْه العَوَاجِم * صاحب العين * رجل ذو مَعْجَم ومَعْجَمَة - عزيز النَّفْس * ابن الأعرابى * عَرَقَتْه العَوَارِق كذلك - يعنى بالعَوَارِق السِّنِينَ صِفَةٌ غالبة * ابن السكيت * حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَه - أى جَرَّب ومَرَّ به الرَّخاءُ والشِّدَّةُ * قال * واذا كان حازِمًا مُبْرِما للامر قيل فلان مُبْشِر مُؤْدِم - أى قد جَمَع لِينَ الأَدَمَة وخُشُونَةَ البَشَرة * قال * ويقال هو الماعِزُ المَقْرُوظ - أى بمَنْزِلة جِلْد ماعِز مَدْبُوغ بِقَرَظ - أى هو نامٌّ * الكِسَائى * رجل مُخَدَّع - مُجَرَّبٌ للأمور وأنشد

* وكِلَاهما بَطَلُ اللِّقاء مُخَدَّعُ *

ورجل بَعِيد القَعْر - أى الغَوْر * أبو زيد * رجل باقِعَة - أى داهية * قال أبو على * الهاء للمبالغة وأصله الداهية من دَوَاهى الدَّهْر * صاحب العين * النِّحْرِير - الحاذق من الرجال الماهر المُجَرَّب العاقل * أبو زيد * وهو النِّحْر * ابن دريد * الهِرْمَوْس - الصُّلْب الرأى المُجَرَّب * وقال * رجل مِمْرَاق - دَخَّال فى الأمور * صاحب العين * رجل نَقَّاف - ذو تَدْبِير وعَمَل ونَظَر والسِّمْسِم - الداهى من الرجال وأكثر ما يُوصَف به الصَّيَّاد * السيرافى * المِرْمِرِيس - الداهى من المَرَاسة وهى الدُّرْبة وقد مَثَّل به سيبويه

الذكاء والفطنة

* غير واحد * ذكي بين الذكاء والجمع أذكياء وقد ذكا يذكو وذكي وأصله التوقد واللهبان ومنه ذكاء اسم للشمس * صاحب العين * الحفظ - ضد النسيان حفظت الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفاظ والتحفظ في الكلام والأمور - قلة الغفلة كأنه على حذر من السقوط * أبو عبيد * الشهم - الذكي الفؤاد * ابن دريد * شهم بين الشهامة - حاد وقد تقدم أنه السيد النافذ النجد * أبو عبيد * المشهوم - الحديد الفؤاد وأنشد

طاوي الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

* ابن دريد * رجل ماعز - شهم وقد اسمعز - جد في أمره * أبو عبيد * النز كالشهم * غيره * أصله الخفة ومنه قيل للتراب نز اذا هبته الريح وأنشد

ظني بجناح اذا ما اهتز * وأذرت الريح ترابا نزا

* قال أبو حاتم * وليس من النز الذي هو الثرى ذلك فارسي معرب * ابن السكيت * نز الغلام ويسمى السرير الذي يحرك فيه الصبي المنز وأنشد

* أو بشكي وخد الظليم النز *

* صاحب العين * قلب وقاد ومتوقد - ماض * أبو عبيد * الفؤاد الأصمع والرأي الأصمع - الذكي * ابن السكيت * رجل حديد الفؤاد وحداد * صاحب العين * حديد حدة وهو حديد والجمع حداد * أبو عبيد * اللوذعي - الحديد الفؤاد الفصيح * على * هو من التلذع - وهو التوقد * صاحب العين * رجل معمع - ذكي وقاد وكذلك المرأة بغير هاء * أبو عبيد * اليهفوف - الحديد القلب والجاهض - الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة * ابن السكيت * الوحواح - الحديد النفس المنكمش

* صاحب

* صاحب العين * الأَحَدُّ - القَلْبُ الذَّكِيُّ ورجل حُوشُ الفُؤادِ - ذَكِيُّه
* ابن السكيت * الرُّوَاع - الحَيُّ النفس الذَّكِيُّ وأنشد

سارَ لأشْياعِ أبي مُسْلِم * سَيْرَ رُوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيان

ويقال ثُنْيان * الأصمعي * قلب أرْوَعُ ورُوَاع - يَرْتاعُ من حِدَّته من كل ما رَأَى أو سَمِع * صاحب العين * النُّبْل - الذَّكاء والنَّجابة وقد نَبُلَ نُبْلاً ونَبالة فهو نَبِيلٌ ونَبْلٌ والأنثى نَبْلة والجمع نِبال ونُبَلاء ونَبَلة * ابن الأعرابي * تَنَبَّلَ كَنَبُلَ * أبو عبيد * المُشْبِي - الذي يُولَد له ولَدٌ ذَكِيٌّ والحَيِزُ - الذَّكِيُّ الفُؤاد * أبو زيد * الحامِزُ الفُؤاد والحَيِزه - الشَّديد المُنْقَبِض وسُئِل ابن عباس أيُّ الأعمال أفضل فقال أحْرَزُها عليك - أي أمْتَنُها وأقْواها * ابن دريد * ظَهْرُ القلب - حِفْظُه عن غير كِتاب وقرأت الشيء ظاهِرا واسْتَظْهَرْتُه * ابن السكيت * رجل نِقابٌ وقُفَلَةٌ ويَلَمَعٌ وأَلْمَعُ - أي حافِظٌ لما يَسْمَع واليَلَمَعِيُّ والأَلَمَعِيُّ - الحَدِيدُ القَلْبِ واللِّسان * صاحب العين * الفِطْنَة - الذَّكاءُ والجمع فِطَنٌ * سيبويه * وهي الفَطِنَة * ابن السكيت * رجل فَطِنٌ وفَطُن * ابن دريد * هي الفَطانة والفُطُونة زعموا والاسم الفِطْنة وقيل الفَطَن ولا أدْرِي ما صِحَّتُه * قال أبو علي * قال ثعلب فَطِنٌ بَيِّنُ الفَطانة والفَطانِيَة * ابن دريد * بَيِّنُ الفُطُونة * أبو زيد * وقد فَطِنَ يَفْطُنُ فِطْنا * صاحب العين * وفَطُنَ فهو فاطِنٌ وفَطُنٌ * على * فاطِنٌ ليس على فَطُنٍ انما هو على فَطِنَ وأما فَطُنَ عندي فخُفِّف عن فَطِنَ على الأغْلَب لأن فَعُلا قد يكون صِفة * ابن دريد * رجل فَطِينٌ وفَطِنٌ وجمع الأخيرة فُطْن * الأصمعي * فَطُنَتُه - فَهْمَتُه وفي المَثَل «لا تُفَطِّنُ القارَةَ الا الحِجارةُ» القارة - أنثى الدِّبَة * ثعلب * تَبِنُ بَيِّنُ التَّبانَة والتَّبانِيَة وكادت الفَعالة والفَعالِيَة تطَّرِد في هذا النَّحْو * ابن السكيت * الطَّبِنُ - العالِمُ بكل أمر الفَطِنُ له * الأصمعي * وكذلك الطَّابِنُ والطُّبَنَة بَيِّنُ الطَّبانَة والطَّبانِيَة وقد طَبِنْتُ له وطَبَنْتُ أطْبِنُ وقيل الطَّبِنُ الفَطِنَة في الخَيْر والشَّر والتَّبِنُ للشَّر والأبِه - الفَطِن يقال ما أبَهْتُ له أبَهُ أبْها وأبِهَ أبَها - أي ما فَطِنْتُ * أبو زيد * ما أبِنْتُ له - أي ما فَطِنْتُ * ابن السكيت *

(ونبل) ضبط في الأصل كالقاموس بالتحريك وصوب شارح القاموس انه كجبل اه كتبه مصححه

النَّدس والنُّدُس ـ القَطِن والنُّكْر ـ أن يكونَ الرجُل قَطِناً مُنْكَراً وقد تقدم نحوه في الداهي * الأصمعي * رجُل نَطِس ونُطُس ونَطِيس ونَطاسيٌّ ـ حاذق بالطِّب وغيره * غير واحد * رجُل كَيِّس وكَيْس ومُكَيَّس من قوم أكْياس ومَكايِيس فأما قوله

يا قاتَلَ اللهُ بَنِي السَّعْلات * عَمْرَو بنَ مَنْصُورٍ شِرارَ النَّات

* لَيْسُوا أَلِبَّاءَ ولا أَكْيات *

فعلى أنه أبْدَل التاء مكان السين في الأكياس كما أبْدَلها في الناس وهي لغة * أبو عبيد * أكْيَس الرَّجُلُ وأكاسَ ـ وُلِد له وَلَدٌ كَيِّس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لِكَيْسةَ أكاسَت * وكَيْسُ الأُمِّ أكْيَسُ للبَنِينا

* وقال * هي الكَيِسَى والكُوسَى ولم يُفَسِّرها * وقال السيرافي * هي الكَيْس نفسُه وامرأة مِكْياسٌ ـ تَلِدُ الأكياس وقد كاسَ كَيْسا * أبو عبيد * تَكَيُّس والتَّسَفُّن ـ الكَيْس * أبو عليّ * هو الكَيْس مع حِدَّة نَظَر * ابن السكيت * الضَّرُورَى ـ الكَيْس والسَّرِيس ـ الكَيِّس الحافظ لما في يَدَيه وما أسْرَسَه * صاحب العين * وهو السُّرسُور وقد تقدم أنه الدَّاهي * أبو زيد * المُتَحَذْلِق ـ المُتَكَيِّس الذي يُرِيد أن يَزْدادَ على قَدْره * الخليل * نَفَذ يَنْفُذ نَفاذا ونُفُوذًا ورجل نافِذ ونَفُوذٌ ونَفّاذ ـ ماض في جميع أُمُوره وأصل النَّفاذ جَوازُ الشيء والخُلُوص منه ومنه نَفَذ السَّهْم الرَّمِيَّةَ ونَفَذ فيها يَنْفُذ نَفْذا ونَفاذا ـ اذا خالَط جَوْفَها ثم خَرَج طَرَفُه * ابن دريد * بَهِيَ بَهاءً ـ نَبُل * صاحب العين * الجَهْبَذ ـ الذَّكِيُّ بَيِّن الجَهْبَذَة * ابن دريد * سِقْطارٌ وسِقْطَرِيٌّ ـ جِهْبِذ بالرُّومِيَّة * صاحب العين * الفَهْم ـ مَعْرِفَتُكَ الشيءَ بالقَلْب * ابن السكيت * رجل فَهِمٌ بَيِّن الفَهْم والفَهَم * سيبويه * قالوا فَهِمٌ فَهَما وقالوا الفَهامَة كما قالوا اللَّبابة * غيره * والجمع أفْهام وقد أفْهَمْتُه الأمْرَ وفَهَّمْتُه إيَّاه وتَفَهَّم واسْتَفْهَم ـ طلب الفَهْم * ابن السكيت * رجل لَبِيق ولم يَعْرِفوا البَقا * قال

سيبويه * لبق لبقة وهو لبق لأن ذا عقل وعلم ونفاذ فهو بمنزلة الفهم والفهامة * أبو عبيد * المنقح للكلام - الذي يفتشه ويحسن النظر فيه * صاحب العين * الحذق والحذاقة - المهارة في كل شئ حذق الشئ يحذقه وحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة فهو حاذق من قوم حذاق وحذق الغلام القرآن وغيره حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة مأخوذ من الحذق الذي هو القطع * أبو عبيد * الكرز - الحاذق وهو بالفارسية كره * السيرافي * الحذيم - الحاذق وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * رجل جريش - نافذ * وقال * مضى في الأمر مضاء - نفذ * غيره * رجل مصيت - ماض * أبو عبيد * التقن - الحاذق بالأشياء * ابن دريد * تقن وتقن والفاره والفاره - الحاذق * صاحب العين * الماهر - الحاذق من كل شئ وقد غلب على السابح * أبو زيد * مهر الشئ وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا * ابن السكيت * هي المهارة والمهارة

التفهيم والالهام

* ابن دريد * وطش لي شيأ وغطشه حتى أفهم - أي افتح لي شيأ * على * الاغطاش - الظلمة واغاه هذا على السلب - أي أزل الظلمة عني لأن الجهل يوصف بالظلمة كما يوصف ضده بالنور * أبو عبيدة * ألهمت الشئ وألهمت اليه والتهمت اليه أيضا وألهمنيه الله * وقال * أوزعته الشئ - ألهمته إياه وفي التنزيل أوزعني أن أشكر نعمتك * صاحب العين * أوحى الله اليه - ألهمه وأوحى اليه - بعثه * أبو عبيد * في قوله تعالى بأن ربك أوحى لها - أي ألهمها وعليه فسر قوله تعالى وأوحى ربك الى النحل - أي ألهمها * صاحب العين * وفقه الله للخير - ألهمه اليه * وفي الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله * أبو زيد * فسرت الشئ أفسره وأفسره فسرا وفسرته - أبنته * صاحب العين * تفسرة كل شئ - تفسيره

المَعْرِفة والعِلْم

عِرْفان الشيءِ - خِلاف الجَهْل به عَرَفه يَعْرِفه عِرْفانًا ومَعْرِفة ورجُل عَرُوفٌ وعَرِيف وعارِفٌ أنشد سيبويه

أو كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ * بَعَثُوا الَيَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

- أي عارِفَهم فَعِيل بمعنى فاعِل * قال * ونظيرُه ضَرِيب قِداح * غيرُه * أمْرٌ عَرِيف وعُرْف - مَعْروف والعُرْف - خِلاف النُّكْر وعَرَّفْتُه الأمرَ - أعْلَمْتُه إيَّاه وعَرَّفْتُه به - وسَمْتُه له وتَعارَفَ القومُ الشيءَ - عَرَفُوه وعِرْفَتِي به قَدِيمة - أي مَعْرِفَتي * أبو عبيد * اعْتَرَفْتُ القومَ - سألْتُهم وأنشد

أسائِلَةً عُمَيْرَةُ عن أبِيها * خِلالَ الجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

* ابن السكيت * أنْتَ فُلانًا فاسْتَعْرِف اليه حتى يَعْرِفَكَ * قال أبو علي * معناه اطْلُب اليه أن يَعْرِفَكَ بذِكْرِكَ نَفْسَكَ ونَسَبَكَ ومِهْنَتَكَ ونحو ذلك مما يُمْكِن أن يَعْرِفَكَ به * قال * والعَرَّاف - الطَّبِيب والكاهِن من المَعْرِفة ومَعارِف الشيءِ - وُجُوهه التي تَعْرِفه بها كمَعارِف الأرْض واحدها مَعْرَف وقول الهُذَلي

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِفِ بَيْنَهُم * ضَرْبٌ كتَعْطاطِ المَزادِ الأثْجَلِ

يعني وُجُوهَهم وذلك لأن المَعْرِفة إنما تَقَع بها وبالنَّظَر اليها وامرأة حَسَنة المَعارِف - أي مَحاسِن الوَجْه والعِلْم - نَقِيض الجَهْل * قال سيبويه * عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا فهو عالِمٌ وقالوا عَلَّامةٌ عَلِيم وجَمْعهما عُلَماءُ * وقال * في باب تَكْسِير ما كان من الصِّفة عِدَّته أربعةُ أحْرُف وقد كَسَّروا فاعِلًا على فُعَلاءَ قالوا عُلَماء ثم حَذَّروا أن يُقال إنه جَمْع عَلِيم لأن فُعَلاءَ في فَعِيل أكثرُ منها في فاعِل فقال يَقُولها من لا يَقُول الا عالِم فصَرَّح بها أن عُلَماء جمع عالِم لكَثْرة فُعَلاء في فَعِيل وعِزَّته في فاعِل * قال * والعِلْم من المَصادِر التي يُجْمَع كالفِكْر والنَّظَر * أبو

حاتم *

حاتم * رجل علّام وعلّامة وعليم وقد علُم وعَلِم * صاحب العين * أعلمته الأمر وأعلمته به وعلّمته إياه فعلِمه وتعلّمه * قال سيبويه * أعلمت كآذنت وعلمت كأذنت وخبرت * قال أبو علي * وكلاهما متعدّ * قال * وسُمّي العلم علما لأنه من العلامة - وهي الدلالة والأمارة ومنه معالم الأرض والثوب * ابن السكيت * تعلّمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت وأنشد

تعلّم أنّه لا طير إلّا * على مُتطيّر وهي الثبور

* قال * واذا قيل لك تعلّم أن فلانا خارج لم تقل قد تعلّمت ولكنك تقول قد علمت * قال أبو علي * ومما هو ضرب من العلم قولهم اليقين ولا ينعكس فنقول كل يقين علم وليس كل علم يقينا وذلك أن اليقين علم يحصل بعد استدلال ونظر لغموض المعلوم المنظور فيه أو لاشكال ذلك على الناظر * على * ولذلك قالت الأوائل إن اليقين هو العلم الثاني أي انه لا يُعلَم ولا يُدرَك عن بديهة ولكنه بعد بذل الوسع في التعقّب وإنعام النظر والتصفّح * قال * ويقوّي ذلك قوله تعالى وكذلك نُرِي إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ثم ذكر بعد ما كان من نظره واستدلاله ولذلك لم يجز أن يوصف القديم سبحانه به لأنه لا يوصل الى طبقة التيقّن الا بعد التطرّق اليها بالتأمّل والتصفّح والمقابلة بين معاقد الرأي ومقاصده والله تعالى لا يلحقه ذلك فليس كل علم يقينا لان من المعلومات ما يُعلَم من غير أن يعترض فيه توقف أو موضع نظر * على * يعني نحو ما يُعلَم ببدائه العقول والحواس كالقضايا المنقسمة الى أربعة أقسام وهي المعقول كقولنا العقل مُدرِك لما أُعمِل فيه والمحسوس كقولنا الشمس طالعة أو غاربة والمشهور كقولنا إن شكر المُنعِم حسن وكفره قبيح وإن برّ الأبوين لازم والمقبول وهي القضيّة التي تُؤخَذ عن واحد ثقة مُرتضى أو جماعة ثقات مُرتضَين فهذا كله من المقدمات التي حصلت في النفس من غير بحث ولا قياس * قال أبو علي * ويؤكد ما ذكرنا من ذلك قول رُؤبة

يا دارَ عفراءَ ودارَ البخدن * أما جزاءُ العارفِ المستيقن

* عِنْدَكَ الا حاجَةُ التَّفَكُّنِ *

فوصفه العارف بالمتيقن يقوى أنه غيره ومما يبين ذلك ما تراه فى أشعارهم من توقفهم عند وقوفهم فى الديار طول العهد وتعفى الرسوم ودروسها حتى يثبتوها بالتأمل لها والاستدلال عليها كقوله

وقفت بها من بعد عشرين حجة * فلأيا عرفت الدار بعد توهم

وقال * توهمت آيات لها فعرفتها *

وقال * أم هل عرفت الدار بعد توهم *

* قال محمد بن السرى * قالوا فى قوله بعد توهم توهمت الشئ — أنكرته وعند التباس الشئ وإشكاله يفزع الى النظر ويرجع الى الدليل وكذلك قول رؤبة * أما جزاء العارف المتيقن *

أى المتوقف المتبين لآثاره ورسومه الى أن يثبتك كقول عنترة فى ذلك * أبو عبيد * يقنت الأمر يقنا من اليقين * قال أبو على * يقنته يقنا ويقنا من اليقين يرويه عن أبى بكر محمد بن السرى عن ثعلب * قال سيبويه * تيقنت الأمر واستيقنته * غيره * تيقنت به واستيقنت به * وقال * حققت الأمر أحقه حقا وتحققته — تيقنته وهو الحق وجمعه حقوق وحقاق وحق الأمر يحق ويحق حقا وحقوقا وأحققته — صيرته حقا وحققته وحققته — صدقته وحققت الأمر أحقه حقا وأحققته — كنت منه على يقين وحققت حذر الرجل أحقه حقا وأحققته — فعلت ما كان يحذر وحققته على الحق وأحققته — غلبته وحق يحق ويحق حقا — وجب وهو من ذلك * قال أبو على * ومن العلم الدراية — هى مثل ما تقدم فى أنها ضرب من العلم مخصوص * سيبويه * هو حسن الدربة والدربة يذهب الى أن الفعلة قد تدل على ما تدل عليه الفعلة من الحال وكأنه من التلطف والاحتيال فى تفهم الشئ أنشد أبو زيد

فانَّ غَزالَكَ الذى كُنْت تَدَّرى * اذا شِئْتَ ليثٌ خادرٌ بين أشْبُلِ

قال أبو زيد تَدَّرى تَخْتَل وقال آخر

فانْ كُنْتُ لا أدْرى الظِّباءَ فانَّنى * أدُسُّ لها تحْتَ التُّراب الدَّواهِيا

وأنشد أحمد بن يحيى ثعلب

إمَّا تَرَيْنى أدْرِى وأدَّرى * غِرَّات جُمْلٍ وتَدَرَّى غِرَرى

واختلفوا فى الدَّرِيَّة — وهو البَعير الذى يَسْتَتِر به الصائد من الوَحْش حتى يُمْكِنَه رَمْيها فقال أبو زيد فيما حُكِى عنه هى مَهْموزَة لانها تُدْرأ نحو الوَحْش أى تُدْفَع فأمّا من لم يَهْمِزها فانه يُمْكِن أن يكون من الدَّرْء — الذى هو الدَّفْع خَفَّف ويُمْكِن أن يكون من الادْراء — الذى هو الخَتْل لها والاحْتِيال عليها فى الاسْتتار عنها حتى تُرْمَى ظاهِرا فأما الدَّرِيئَة للحَلْقة يُتَعَلَّم عليها الطَّعْن فرواها السُّكَّرى مَهْموزة فيما أنشد عن أبى زيد

كأنَّ دَرِيئَةً لَمَّا التَقَيْنا * بنَصْل السَّيْف مُجْتَمَعَ الصُّداع

— أى الرأس وكذلك قول الجُهَنِيَّة صاحِبة المَرْئِيَّة أنشده مهموزا

أجَعَلْت أسْعَدَ للرِّماح دَرِيئَةً * هَبِلَتْكِ أُمُّكِ أىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ

ويقال دَرَيْت الشىءَ ودَرَيْت به * قال سيبويه * وتَعَدِّيه بحَرْف الجَرِّ أكْثَرُ فى كلامهم وأنشد أبو زيد

أصْبَحَ من أسْماءَ قَيْسٌ كقابِضٍ * على الماء لا يَدْرِى بما هو قابِضُ

فاذا قال دَرَيْت الشىءَ فكان المعنَى على ما عليه هذا البابُ تأنَّيْت لفَهْمه وتلَطَّفت وهذا المعنَى لا يَجُوز على العالِم بنَفْسه وقد أجاز أحَدُ أهل النظر ذلك واستشهد عليه بقول بعضهم

* لاهُمَّ لا أدْرِى وأنْتَ الدَّارِى *

وهذا لا يَثْبُت فيه لأنه يَجُوز أن يكونَ من غَلَط الأعْراب فكأنه سَمِع دَرَيْت وعَلِمْت يُسْتعمل كلُّ واحد منهما مكان الآخر كثيرا فظن أنَّهما فى كلِّ المَواضع

كذلك * وقال * أدريته الأمر وأدريته به * قال سيبويه * قالوا لا أدري
فحذفوه لكثرة استعمالهم إياه * أبو زيد * شعرت بالأمر أشعر شعرا وشعرا
ومشعرة ومشعورة وشعورا وشعورة وشعرت - علمت وأشعرته إياه وبه
* قال أبو علي * ليست المفعلة مصدرا * قال * فأما شعرت فمصدره
شعرة بكسر الأول كالفطنة والدربة وقالوا ليت شعري فحذفوا التاء مع الاضافة
للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو عذرها ويروى أن عليا رضي الله عنه قال
له عدي بن حاتم ما الذي لا ينسى * قال * المرأة لا تنسى أبا عذرها ولا قاتل واحدها
وكأن شعرت مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد فكأن شعرت به علمت به علم
حس * وقال الفرزدق

لبسن الفرند الخسر وانيّ فوقه * مشاعر من خز العراق المفوف

وفي الحديث أشعرتها إياه - أي اجعلنه الشعار الذي يلي الجسد كما أن المعنى في
البيت لبسن الفرند الخسر وانيّ مشاعر فوقه المفوف من خز العراق - أي جعلنها
الشعار فقولهم شعرت ضرب من العلم مخصوص فكل مشعور به معلوم وليس
كل معلوم مشعورا به ولهذا لم يجز في وصف الله تعالى كما لم يجز في وصفه درى
وكان قول الله تعالى في وصف الكفار ولكن لا يشعرون أبلغ في الذم عن الفهم
من وصفهم بأنهم لا يعلمون فان البهيمة قد تشعر من حيث كانت تحس فكأنهم
وصفوا بنهاية الذهاب عن الفهم وعلى هذا قال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون فقال ولكن لا تشعرون ولم يقل ولكن
لا تعلمون لأن المؤمنين اذا أخبرهم الله تعالى أنهم أحياء علموا بأنهم أحياء فلا يجوز
أن ينفي الله العلم عنهم بحياتهم اذ كانوا قد علموا ذلك باخباره إياهم وتيقنوه ولكن
يجوز أن يقال ولكن لا تشعرون لأنهم ليس كل ما علموه يشعرونه كما أنهم ليس
كل ما علموه يحسونه فلما كانوا لا يعلمون بحواسهم حياتهم وان كانوا قد علموا باخبار
الله تعالى إياهم وجب أن يقال لا تشعرون ولم يجز أن يقال ولكن لا تعلمون على هذا الحد

ومن ذلك النَّقَه * قال أبو زيد * نَقِه عنّي القول نَقَهاً ونُقُوها - فَهِمه ورجل نَقِه - ناقِهٌ * ابن السكيت * نَقِهْتُ الحديثَ ونَقِهته - بعني لَقِنْته ونَقِه من مَرَضه نُقُوها - بَرِئَ وهذا لا يجوز في وصف القديم سبحانه كما أن الفَهْم الذي فَسَّر أبو زيد به النَّقَه لا يجوز في وصفه تعالى * ابن السكيت * الحِبْر والحَبْر - العالِم * صاحب العين * هو العالِم من عُلَماء الديانة مسلما كان أو ذِمِّيًّا بعد أن يكون كاتبا والجمع أحْبار * أبو عبيد * هو من قولهم حَبَرْتُ الشيءَ - حَسَّنته ومنه كَعْب الحَبْر وكان يُسَمَّى طُفَيْلًا في الجاهلية حُبَرًا لتحبيره الشِّعْر * صاحب العين * تَبَحَّر في علمه واستَبْحَر - اتَّسع * ابن دريد * ما اسْتَأْحدتُ بهذا الأمْر - أي لم أَشْعُر به يمانية * صاحب العين * في قوله تعالى كأنَّك حَفِيٌّ عنها - أي عالِمٌ * وقال * الفِقْه - العِلْم بالشيء وغَلَب على علم الدين لسيادته وشَرَفه وفَضْله على سائر أنواع العِلْم كما غَلَب النَّجْم على الثُّرَيَّا والعُود على المَنْدَل وقد فَقُه فَقاهَة وهو فَقِيه من قوم فُقَهاء والأنثى فَقِيهة * وقال بعضهم * فَقُه الرجلُ فَقَهاً وفِقْهاً وفَقِه يَفْقَه فيقال فَقِهْتُه كما يقال عَلِمْتُه * سيبويه * فَقِه فِقْهاً وهو فَقِيه كعَلِم عِلْما وهو عَلِيم وقد أفْقَهْتُه وفَقَّهْته - عَلَّمْته وفَهَّمته والتَّفَقُّه - تَعَلُّم الفِقْه وفَقِهْت عنك - فَهِمت ورجل فَقُه - فَقِيه والأنثى فَقُهَة ويقال للشاهد كيف فَقَاهَتُك لما أشْهَدْناك ولا يُقال في غير ذلك والفِقْه - الفِطْنة وفي المَثَل « خَيْر الفِقْه ما حاضَرْت به وشَرُّ الرَّأْي الدَّبَرِيُّ » * وقال عيسى بن عُمَر * قال لي أعرابيٌّ شَهِدت عليك بالفِقْه - أي الفِطْنة * صاحب العين * الذِّهْن - حِفْظ القلب وقد تقدم أنه العَقْل * أبو زيد * ما هُوِّئْت هَوْأه - أي ما شَعَرت به * صاحب العين * فلان خَرِيج فُلان - اذا دَرَّبه وعَلَّمه * ابن دريد * خَرِيجه كذلك * صاحب العين * رَسَخ في العلم - دخل فيه دُخُولا ثابتا والرَّاسِخُون في كتاب الله - المُدارِسُون * أبو عبيد * سَخَ في العلم يَسْخُ سُنُوخا كذلك * صاحب العين * رجل ثَقْف وثَقِف - حاذِق * ابن دريد * ثَقِفْت الحديث - فَهِمْته * صاحب العين * ثَقْف لَقْف وثَقِف لَقِف - سَرِيع الفَهْم لما يُرْمَى إليه * ابن دريد * هو الحاذِق بصَناعته * أبو زيد * لَقِنْت الشيءَ لَقَنًا وتَلَقَّنْته - تَفَهَّمته

* ابن دريد * لَقَّنته إياه ـ فَهَّمته وغلام لَقِنٌ ـ سريع الفهم والاسم اللَّقَانة واللَّقانية * وقال * أفلَقَ في الأمر ـ اذا كان حاذقًا به * صاحب العين * النِّقاب ـ العالم بالأمور * أبو زيد * زَكِنْت الخبر زَكَنًا وأَزْكَنْته ـ علمته وكذلك أَزْكَنْته غيري وقيل هو الظنّ الذي هو كاليقين وقيل هو طرف من الظن وقيل زَكِنْت به الأمرَ وأَزْكَنْته ـ قاربت توهمه ورجل زَكِنٌ ـ فَهِمٌ * ابن السكيت * يقال للعالم بالشيء المُتقن له عنده بَجْدة ذلك وهو ابن بَجْدتها وهو عالم بِجَدة أمرك وبَجْدته وبُجْدته ـ أي بدخلته وبطانته * أبو زيد * الدُّبُور ـ الفقه بعلم الشيء وقد دَبَر الحديث ـ فَهِمه * ابن الأعرابي * ما رَبَأْت رَبْأه ـ أي ما شعرت به

باب الخِبْرة

* ثعلب * الخِبْرة ـ ضرب من الدُّرْبة خَبَرته أَخْبُره خُبْرا واخْتَبَرته وخَبِرته والاسم الخِبْرة وعَجَمْته أَعْجُمه عَجْما ورُزْته رَوْزا وفَتَنْته أَفْتِنه فَتْنا كلُّه سواءٌ والاسم الفِتْنة والجمع فِتَن والمَفْتُون ـ الفِتْنة ومنه فَتَنْت الذهب والفضة ـ أحرقتهما لأعرف ماهما

التَّظَنِّي والحَدْس

* أبو عبيد * الظَّنّ ـ الشَّكّ واليقين وقد ظَنَنْت الشيء أَظُنُّه ظَنًّا وأَظْنَنْته واظَّنَنْته وتَظَنَّيْته على التحويل والمَظِنّة والمَظَنّة ـ حيث تَظُنُّ الشيء * صاحب العين * الزَّعْم ـ الظنّ وكأنه يَذْهَب به مَذْهَب الباطل زَعَمته أَزْعُمه زَعْما وزَعَمْتك قلت كذا ـ أي ظَنَنْتك وأنشد

فان تَزْعُمِيني كنتُ أَجْهَل فيكُمُ * فاني شَرَيْت الحِلْم بعدك بالجَهْل

* أبو عبيد * في قوله مَزَاعِمُ ـ أي لا يُوثَق به * صاحب العين * التَّوْقِيع ـ التَّظَنِّي والإزْكان * أبو عبيد * عَكَل برأيه يَعْكُل عَكْلا وعَكَّل واعْكَنَّ وحَدَس يَحْدِس حَدْسا ـ قال به وحَدَست عليه ظَنِّي أَحْدِس وأَحْدُس حَدْسا

وبلغت به الحداس - أى الأمر الذى ظننت أنه الغاية * ابن السكيت * بلغت به الحداس مشدد ولا تقل الأداس * صاحب العين * الحسبان - الظن حسب يحسب ويحسب وحسب يحسب حسبانا ومحسبة

الجهل

* صاحب العين * الجهل - نقيض العلم * أبو عمرو * جهلت الشئ جهلا وجهالة واستجهلت الرجل - جعلته جاهلا * قال سيبويه * تجاهلت - أرى أنى كذلك ولست به * وقال * جاهل وجهل وجهال وجهلاء * قال * شبهوه بفعيل كما شبهوا فاعلا بفعول * ابن دريد * الجهلة - ما يحملك على الجهل * أبو عبيد * وفى الحديث الولد مجهلة * صاحب العين * الجاهلية - زمن الفترة * أبو عبيد * جاهلية جهلاء على المبالغة والسرف - الجاهل وأنشد

إن امرأ سرف الفؤاد برى * عسلا بماء سحابة شمى

* ابن السكيت * سرفت الشئ سرفا - أغفلته وجهلته وحكى عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له فى ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم - أى أغفلتكم ومنه قول جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم منّ ولا سرف

* ابن الأعرابى * تماتهت عنه - تغافلت * صاحب العين * البله - الغفلة عن الشر * ابن دريد * بله بلها وهو أبله والأنثى بلهاء والتبالة والتبله - استعمال البله * أبو زيد * الطيخ - الجهل * ابن دريد * تجمه الرجل - تجاهل وقال بعضهم إن الجيم بدل من التاء فى تعته وانما هى لغة على حدة ورجل شلغب - فدم * صاحب العين * الابعاط - الغلو فى الجهل وأبعط - قال قولا على غير وجهه * أبو زيد * القلع - البليد الذى لا يفهم والعنشة - الغباوة * وقال * عى بالأمر عيا وعى وتعايا فهو عى وعى وعيان - عجز وأعياه الأمر ورجل عى وعى بين العى - لا يطيق إحكام ما يريد وقال بعضهم عيت عيا فى المنطق وأعييت - كللت ورجل عياياه - عى وقالوا فى الدعاء عياله وشيا وعى

له وشيء وماأعياه وأشياه الآخرة توكيد للأولى وفي المثل « هو أعيا من يدفي رحم » * أبو عبيد * رجل عيي شيء وإن شئت شوي وماأعياه وماأشياه وأشواه وجاء بالعي والشيء * صاحب العين * غهبت عن الشيء غهبا - غفلت عنه ونسيته وأصبت صيدا غهبا - أي غفلة والرهق - جهل في الانسان وخفة في عقله ولافعل له * أبو زيد * الأبهم - الذي لا يعي شيأ ولا يحفظه والأنثى بهماء وقيل هو الثبت العناد جهلا لا يريع الى الحجة ولا يتهم رأيه إعجابا * الخليل * انخرط في الأمر - ركب فيه رأسه من غير علم ورجل خروط * صاحب العين * البلادة - ضد النفاذ وقد بلد بلادة فهو بليد وأبلد * أبو عبيد * غبيت الشيء وغبيت عنه غبا وغباوة - لم أفطن له وقد غبي عني * ابن السكيت * رجل غبي وحكى بعضهم تغابيت عنه وفيه غبوة - أي غفلة

الظرف

* صاحب العين * الظرف - البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان والفتيات ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة * قال سيبويه * ظرف ظرفا فهو ظريف كما قالوا ضعف ضعفا فهو ضعيف والجمع ظرفاء وظراف وظروف * قال سيبويه * وزعم الخليل أن قولهم ظروف لم يكسر على ظريف كما أن المذاكير لم تكسر على ذكر * قال أبو عمرو * أقول في ظروف هو جمع ظريف كسر على غير بنائه وليس مثل مذاكير والدليل على ذلك أنك اذا صغرت قلت ظريفون ولا تقول ذلك في مذاكير * ابن السكيت * والأنثى بالهاء * سيبويه * الجمع ظرائف وظراف واقتصر مذكره في التكسير * أبو عبيد * رجل ظريف وظراف وأظرف الرجل - ولد له ولد ظريف * ابن السكيت * البزيع والبزاع - الظريف الخلق الجزئ وقد بزع بزاعة * صاحب العين * هو المليح الظريف الذكي القلب والأنثى بزيعة ولا يقال الا لأحداث * أبو عبيد * المتبلتع - الذي يتظرف ويتكيس * صاحب العين * هو البلتع والبلتعي والبلتعاني وامرأة بلتعانية - حاضرة الجواب * ابن السكيت * المجلجل - الذي لا يعدله أحد في الظرف * قال أبو عبيد * هو المجلجل بالكسر * أبو زيد *

الصَّلَفُ ـ مُجاوَزَةُ القَدْرِ فى الظَّرْفِ وقد صَلَفَ صَلَفًا فهو صَلِفٌ من قومٍ صَلَافَى والأنثى صَلِفَةٌ * أبو عبيد * الزَّوْلُ ـ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وجَمْعُه أَزْوالٌ والمرأة زَوْلَةٌ * ابن دريد * وهو التَّزَوُّلُ * قال أبو علي * أصل الزَّوْلِ العَجَبُ وأنشد

* زَوْلًا لَدَيْها هو الأَزْوَلُ *

ثم وُصِفَ به فقيل أَمْرٌ زَوْلٌ كما قيل عَجَبٌ * صاحب العين * اللَّبَقُ ـ الظَّرْفُ والرِّفْقُ وقد لَبِقَ لَبَقًا ولَباقَةً ولَبُقَ فهو لَبِقٌ ولَبِيقٌ والأنثى لَبِقَةٌ ولَبِيقَةٌ * أبو عبيد * الأَلْمَعِيُّ ـ الخَفِيفُ الظَّرِيفُ وأنشد

الأَلْمَعِيُّ الذى يَظُنُّ لكَ الظَّنَّ كأن قد رأى وقد سَمِعا

* ابن السكيت * هو الأَلْمَعِيُّ والأَلْمَعِيُّ وقد تقدم أنه الحافظُ لما سَمِع وقيل هو الذَّاهِبُ الأَرِيبُ وقيل هو الحَدِيدُ اللسانِ والقَلْبِ وقيل هو الذى يَتَوَخَّى الأشياءَ فتكونُ كما ظَنَّ * صاحب العين * الحَذْلَقَةُ ـ التَّظَرُّفُ فى الظَّرْفِ وقد تقدم فى باب الذَّكاء * ابن السكيت * النَّدْبُ ـ الظَّرِيفُ الخفيف * السيرافى * وهو المِنْدَبُ * ابن السكيت * والزُّلْزُلُ ـ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وأنشد

* يَتْبَعُهُنَّ زُلْزُلٌ مُوافِقُ *

* غيره * الوَسَاعُ ـ النَّدْبُ * ابن السكيت * المُتْمَعِلُّ ـ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وأنشد

* رُبَّ ابنِ عَمٍّ لُسَلَيْمَى مُتْمَعِلْ *

* وقال * مَتَعَ الانسانُ ومَتُعَ ـ كان جَلْدًا ظَرِيفًا وكل جَيِّدٍ ماتِعٌ

نُعُوتُ السَّرِيعِ الخَفِيفِ

* قال سيبويه * سَرُعَ سَرَعًا وسَرَعًا وهو سَرِيعٌ وجاؤا بضِدِّه على بِنائه فقالوا بَطُؤَ بَطَأً وهو بَطِيءٌ * وقال مَرَّةً * أما سَرُعَ وبَطُؤَ فكأنَّهما غَرِيزَةٌ * قال أبو علي * مثل هذا يَجْرِى مَجْرَى الطبع * قال سيبويه * قالوا السُّرْعَةُ كما قالوا القُوَّةُ والسَّرَعُ كما قالوا الكَرَمُ * صاحب العين * سَرَعٌ وسُرُعٌ سَراعَةً وسِرْعًا وسَرْعًا وأَسْرَعَ

فهو سَرِعٌ وسَرِيع وسُرَاع والأنثى سَرِيعة وسُرَاعةٌ وجاؤا سِرْعا - أى سَرِيعا وأَسْرَع الرجلُ - اذا كانتْ دابَّته سِرَاعا كما قالوا أَخَفَّ وأَنْشَط وقالوا سُرُع مايكونُ ذالكَ وسَرْعَ وسُرْعَ وسِرْعانَ وسُرْعانَ وسَرْعان هذه الثلاثة أسماءُ للفعل الذى هو سُرُع ونظيره شَتَّانَ وَشْكانَ وسيأتى تعليله فى المبنيات ان شاء الله وسَرَعانُ الناس وسُرْعانُهم - أوائلُهم المستبقون الى أمر وسَرَعانُ الخيل - أوائلُها وسارَعْت الى الأمر مُسارَعة - بادرْت * صاحب العين * الخَفَّة والخِفَّة - ضِدُّ الثِّقَل يكونُ فى الجسم والعَقْل والعَمَل خَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّة فهو خَفِيف وخُفَاف وقيل الخَفِيف فى الجسم والخُفَاف فى التَّوقُّد والذَّكاء وجمعهما خِفَاف وشئٌ خُفٌّ - خَفِيف ومنه استَخَفَّه الجَزَعُ والطَّرَبُ - خَفَّ لهما فاستَطارَ ولم يَثْبُت وأَخَفَّ الرجلُ - كانَت دابَّه خِفَافا * أبو عبيد * الوَشْواشُ - الخَفِيف واللَّغُوس - الخَفِيف فى الأكل وغيره ومنه قيل للذئب لَغُوس * صاحب العين * هى اللَّغُوسة وقد تَلَغْوَس * أبو عبيد * السَّمْسَام والسِّمْسِمانىُّ - الخَفِيف السَّرِيع * ابن دريد * وهو السِّمْسِم والسَّمْسَمة - الخِفَّة والسُّرْعة وبه سمى الذئب سَمْسَاما وسَمْسَما * قال أبو على * كلُّ خَفِيف سَمْسَمٌ * قال سيبويه * ويقال للثَّعلب سَمْسَمٌ أيضا * قال أبو على * وهو مما غَلَب على الذئب والثعلب لخِفَّتهما * غيره * الدَّعْسَرة - الخِفَّة والسُّرْعة والعَفْرَس - الخَفِيف السريعُ * ابن السكيت * الخَشَاش - الخَفِيف المتوقِّد وأنشد

أنا الرجلُ الجَعْدُ الذى تَعْرِفُونه * خَشَاشٌ كرأْس الحَيَّة المُتوقِّد

* أبو عبيد * الخَشْر - الخَفِيف الضعيف والزَّرِيز - الخَفِيف وقد تقدم أنه العاقل * أبو على * ولا فِعْلَ له * أبو عبيد * اليَأْفُوف والمُجْرِدُ والمُقَزَّع - السريعُ وأنشد

مُقَزَّعٌ أطْلَسُ الأَظْمارِ ليس له * الَّا الضَّراءَ والا صَيْدَها نَشَبُ

والزُّغْلول - الخَفِيف * ابن السكيت * القَعْطَل - السريعُ والأَحْوَذِىُّ والاَحْوَزِىُّ - الخَفِيف * أبو زيد * أصلُه فى السَّفَر * صاحب العين * أَحْوَذَ اليه ثوبَه - ضَمَّه وكَمَّشه * ابن السكيت * القُلْقُلُ والبُلْبُلُ - الخَفِيفَة فى

السَّفَرُ المُعْوانُ * ابن دريد * وهو البُلَّابِل * قال * والبَلْبال والبَلْبَلَة — الحركة والاضطراب وهي أيضا ما يجده الرجل من حُزْن في قلبه أو عِشْق * ابن السكيت * الحُلْو — الذي يَسْتَخِفُّه الناس ويكون على أفئدتهم خفيفا * قال سيبويه * الجمع حُلْوُونَ ولا يُكَسَّر على غيره هذا * أبو زيد * والانثى حُلْوة والجمع بالألف والتاء * ابن السكيت * حَلِيَ بقلبي وعيني وحَلا يَحْلُو * أبو زيد * حَلاوة وحُلْوانا وفصّل بعضهم بين حَلِيَ وحَلا فقال حَلِيَ في عيني وقلبي وحَلا في فمي الا أنهم قالوا حُلْو في المعنيين * ابن دريد * ليس حَلِيَ من حَلا في شيء هذه لُغَة في حدتها كأنها مشتقة من الحَلْي الملبوس لانه حُسْن في عينك كحُسْن الحَلْي * وقال * رجل حَشْحاش — خفيف الحركة وبه سُمِّي الرجل * وقال * رجل لَذْلاذ — خفيف سريع وبه سُمِّي الذئب وهي اللَّذْلَذَة والزُّرْزار والوَزْواز — الخفيف السريع وهي الوَزْوَزَة والشُّلْشُل — الخفيف في المشي وغيره والشَّوْلُ — الخفيف السريع في كل ما أخذ فيه وكذلك الشُّلُل * قال سيبويه * وجمعه شُلُلُون لا يجاوزونه لقلة هذا المثال * ابن دريد * الخَشْل والخاشل — الخفيف السريع والقَعْوَس والعِرْهِل والعَفْزَر والعَفْرَس والعَهَج والهُدْلول ورُبَّما سمي الذئب هُدْلولا والزُّهْلُوق والخُذْلوم والعُرْهول والعَنْدل — كلُّه الخفيف * أبو عبيد * السَّنْدَأْوة والقَنْدَأْوة — الخفيف * أبو علي * سَنْدَأْوة بالهمز وكذلك قَنْدَأْوة وهي حكاية سيبويه والخليل وكلاهما فَنْعَلْوة وزيدت الواو فيه لبيان الهمزة ألا تراهم اذا وقفوا على قولهم الكَلَأ قالوا الكَلَوْ في قول بعضهم فأبدلوا الواو مكان الهمزة إرادة البيان وكذلك زادوا في قَنْدَأْوة وسَنْدَأْوة * السيرافي * إرْفَنَّة — مَحَرَّك وفيه إرْفَنَّة — أي خِفَّة * ابن دريد * اللَّهْذَم واللَّعْذَق — الماضي والعَشَرَّم والعَشَرَّب — الشَّهْم الماضي ويُوصَف به الأسَد * أبو عبيد * رجل خَشْلِيل — ماض جعله سيبويه مَرَّة فَعْلِيلا ومَرَّة فَنْعَلِيلا * ابن الأعرابي * هو الخَنْشَل * أبو عبيد * المُسْحَنْفِر — الماضي * قال أبو علي * قال أبو بكر قال ثعلب هو في الخُطْبة خاصَّة وعَمَّ به غيره وأصله الامتداد والاطالة * أبو زيد * القَلَهْذَم والعَنْشَش والعَدَرَّج والهُزارِف والزَّفَّان — الخفيف السريع * وقال * رجل وَجْز وامرأة

(واللعذق الماضي) لم تذكر هذه المادة فيما بأيدينا من الكتب وذكر في اللسان اللعق الماضي الجلد فورر اه كتبه مصححه

وَجْزة ـ سَريعة الحركة فيما أَخَذَت فيه وبه سُمِّي أبو وَجْزة والجَرْدَمة ـ سُرْعة العَمَل والمَشْي والمَشْمَشة ـ السُّرْعة والخِفَّة * صاحب العين * الرَّبَذُ ـ خِفَّة اليَد والرِّجْل في العَمَل والمَشْي وقد رَبَذَ رَبَذًا فهو رَبِذٌ * وقال * رجُل غَمِلٌ ـ خَفيف الأَصابع لا يَرَى شيأً إلا عَمِلَه * أبو عبيد * هو الذي لا يَسْتَقِرُّ في مكان خِفَّةً * صاحب العين * رجل سَدِكٌ ـ خَفيف العَمَل بيَدِه والسَّمْط ـ الخَفيف في جِسْمه الداهِيَةُ في أمره وأكثر ما يُوصَف به الصَّيَّادُ ورجُل مِصْيَت ـ ماضٍ مُنْكَمِشٌ * صاحب العين * رجُل صَلْتٌ وأَصْلَتِيٌّ ومُنْصَلِت ـ ماضٍ في الحَوائج خَفيفُ اللِّباس والمُنْصَلِتُ ـ المُسْرِع من كلِّ شيءٍ والسَّبَطْر ـ الماضي * ابن دريد * رجُل كَمِشٌ بيِّن الكَماشة والكُموشة ـ سَريع في أُموره وقد كَمُشَ وانْكَمَشَ فهو مُنْكَمِشٌ * قال سيبويه * قالوا كَمُشَ كَماشةً فهو كَمِشٌ مِثْل سَرُعَ سَراعة فهو سَريع والكَماشةُ مِثْل الشَّجاعة * أبو زيد * أَكْمَشَ في سَيْره ـ أَسْرَع وقيل الإكْماش كَلِمة تَدْخُل في كل ما دَخَلَت فيه السُّرْعة * أبو عبيد * الكَفيتُ والكَفْت كالكَمِش والكَمْش * ابن دريد * وقد انْكَفَتَ * قال * والهَمَرْجَلُ ـ الخَفيف السَّريعُ من كلِّ شيءٍ * السيرافي * الزِّحْلِيل ـ السريعُ من كلِّ شيءٍ وقد مَثَّل به سيبويه والزُّمَّح ـ الخفيف الرِّجْلَيْن وقد تقدم أنه اللئيمُ واللَّعْوقَةُ ـ سُرْعة الانسان فيما أَخَذ فيه من عَمَل في خِفَّة ونَزَق * غيره * الزُّمَّلق ـ الخَفيف الطائش * أبو عبيد * السَّفَنَّج ـ السريعُ * قال الخليل * النُّون فيه زائدةٌ وهو فِعْل عُمَات * أبو زيد * المُقْذَعِلُّ ـ المُسْرِع في مَشْيه والشَّبَرْدَى والشَّمَرْدَى والمُزَلَّهِمُّ ـ السريع في أمره * قال * رجُل مِرْقَدِّي ـ يَرْقُدُ في أُموره ويَمْضي * ابن الأعرابي * الخُنْحُوث ـ السريعُ * ثعلب * الكَدَّاشُ ـ الكَرِيُّ الحاثُّ * ابن السكيت * الهَزَلَّع ـ الخَفيف ورجُل وَذَلٌ ـ سَريع العَمَل والأُنثى بالهاء * ابن دريد * الهَطْهَطَة ـ السُّرْعة في المَشْي وما أُخِذ فيه من عَمَل والهَكَف كذلك وهو فِعْل عُمَات والعَسْجَمة ـ الخِفَّة والسُّرعة * غيره * العَدَرَّج ـ الخَفيف السريعُ والخَطْخَطَة ـ السُّرْعة في المَشْي والعَمَل وقد خَطْخَطَ * صاحب العين * الحَذَذُ ـ الخِفَّة والأَحَذُّ ـ الخَفيفُ ومنه قَلْبٌ أَحَذُّ * ابن

دريد * الدَّلْهَاثُ والدَّهْلَاثُ والدُّلَاهِث - السريعُ الجَرِيءُ من الناس * السيرافى * الشِّنْفَار - الخفيف وقد مَثَّل به سيبويه * صاحب العين * الخَطَل - خفّة وسُرْعة خَطِل خَطَلا فهو أَخْطَلُ وخَطِلٌ * ابن دريد * خَذْلَمٌ خَذْلَمَة - أَسْرع والهاء لغة والبَهْكَنَة - السُّرْعة فيما أخذ فيه من عَمَل * وقال * دَمْشَقَ عَمَلَه - أَسْرع فيه * صاحب العين * الهَمْشُ - السَّرِيع العَمَل بأصابعه * ابن دريد * الجَخْدَمَة - السُّرْعة والعَيْهَرَة - خِفّة وطيش * صاحب العين * العَدْعَدَة - السُّرعة فى المَشْى وغيره والفَعْفَعُ والفَعْفَعِيُّ - السريعُ * أبو زيد * الهَرَمَّع - السُّرْعة والخِفّة وقد اهْرَمَّع واهْرَمَّع فى مَنْطِقه - أسرع والهَمْلَعُ - السريعُ الخفيف والدَّعْجَجَةُ - السُّرْعة * صاحب العين * الدَّهْرَسُ - الخِفّة والزِّفَيَانُ - الخِفّة وبه سُمِّى الرجُل وجعله سيبويه صِفَةً للخفيف * السيرافى * الخَفَيْدَد - السريعُ والخَفَيْفَد لُغَةٌ فيه

المبالغ فى الأمر الجادّ فيه العازم عليه

* أبو عبيد * جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ وأَجَدَّ * غيره * المصدر الجَدُّ والاسم الجِدُّ فأما الذى عليه جُمْهور أهل اللغة فالجَدّ فيهما كذلك حكاه ابن السكيت وغيره من مُنْتَقِى أهل اللغة والمُجَادَّة - المُحَاقَّة * أبو عبيد * المُشِيحُ - الجادُّ وقد شايَحْتُ - جَدَدْتُ وهو الحَذِر أيضا وهو والمُشَايِحُ والشَّيِحُ وقد أشاحَ على حاجَتِه * ابن جنى * وكذلك شَاحَ * السكرى * والمُبالَغة - أن تَبْلُغ فى الأمر جَهْدَك وأمْرٌ بالِغٌ - جَيِّد منه * ابن دريد * العُنْتُه والعُنْتُهِىُّ - المُبالِغ فى الأمر اذا جَدَّ فيه * وقال * رجل مُتَلَهْوِقٌ كذلك ورجُل مُرْمَئِدٌ - ماضٍ جادٌّ وقد بالَطَ فى أمْره - اجتهَدَ * وقال * رجل ذُو حَفْلَة - اذا كان مُبالِغا فيما أخذ فيه من الأُمُور * أبو عبيد * كل مُبالِغ فى شىءٍ - مُتَنَطِّس * أبو زيد * ضَرَبَ لذلك الأمْرِ جِرْوَتَه - أى صَبَرَ له ووَطَّن عليه نفسه * أبو عبيد * تَحَبَّب القومُ - جَدُّوا فى عَمَلهم وسارَ على تَحْب - أى أَجْهَد السَّيْر * صاحب العين * انْتَحَى فى الأمْر - جَدَّ * أبو زيد * كُلُّ مبالِغ فى الأشياء - ناهِكٌ ونَهِيك

وفى الحديث لينهكنّ الرجل مابين أصابعه أولتنهكنها النار - أى ليبالغ فى غسلها حتى ينعم تنظيفها * ابن الاعرابى * التمته - المبالغة فى الأمر * ابن دريد * رجل جرهام ومجرهم - جادّ فى أمره * صاحب العين * تجرّدت للأمر - جددت فيه * ابن دريد * رجل شمّرىّ وشمّرىّ - ماض فى الأمور مجرّب وقد شمّر يشمّر شمرا - مرّ جادا منشمرا وتشمّر للأمر - تهيّأ له * الأصمعى * أصرّ على الأمر - عزم وهو منى صرى وأصرى وصرى وأصرّى وصرى وصرّى - أى عزيمة * صاحب العين * العزم - ماعقد عليه القلب من أمر يراد عزمته وعزمت عليه أعزم عزما وعزما وعزيمة وقيل العزيمة الاسم وهو العزيم يكون اسما للجمع ويكون واحدا ورجل عزوم - عازم قال

* عزوم على الأمر الذى هو فاعله *

واعتزمت الأمر - عزمته ومنه اعتزام الطريق - اذا ركبته ماضيا غير مثنّ وقد اعتزمته والعزيم والاعتزام فى الحضر منه وسيأتى ذكره ان شاء الله

ضعف العقل

قد قدّمت أن الضعف فى العقل وأن الضعف فى الجسم وأنهما لغتان فى الوجهين عند بعضهم والفعل منه فى الاسم والمصدر على ماتقدّم * صاحب العين * الحمق - ضدّ العقل حمق حماقة وتحمّق واستحمق ورجل أحمق وقوم حمقى وقد حمق حمقا * أبو عبيد * وحمق * قال سيبويه * وقالوا حمقى وذلك لانهم جعلوا شيأ أصيبوا به فى عقولهم كما أصيبوا ببعض ماذكرنا فى أبدانهم يعنى الهلكى والنحلى والجرحى * أبو عبيد * أتيناه فأحمقناه - أى وجدناه كذلك * ابن دريد * هى الأحموقة من الحمق * صاحب العين * أحمقت به - ذكرته بحمق * قال سيبويه * وقالوا ما أحمقه وقع فيه التعجب بما أفعله وان كان كالخلقة لانها ليست بلون فى الجسد ولا خلقة فيه وانما هو من نقصان العقل والفطنة فصار قولك ما أحمقه كقولك ما أشجعه * ابن السكيت * الأنوك - الأحمق عينا * وقال سيبويه * وقالوا النواكة وقد استنوك ولم أسمعهم يقولون نوك كما لم يقولوا فقر وقالوا

أَنْوَلُ ونَوْكَى كما قالوا حَمْقَى وقالوا نُوَلٌ فجاؤُا به على القياس * غيره * نَوَلٌ نُوكا ونَوَكا وهو أَنْوَلُ والأنثى نَوْكاءُ * أبو عبيد * أنيناه فأَنْوَكْناه مثل أَحْمَقْناه * قال سيبويه * وقالوا ما أَنْوَكَه والقول فيه عنده كالقول في ما أَحْمَقَه * ابن السكيت * الأَهْوَجُ - الذي فيه بَقِيَّةٌ وفيه حُمْق والاسم الهَوَج * قال سيبويه * هَوِجَ هَوَجا وقالوا ما أَهْوَجَه كما قالوا ما أَحْمَقَه وقالوا هُوجٌ فجاؤُا به على القياس كما قالوا نُوَلٌ * أبو عبيد * أتيناه فأَهْوَجْناه - أي وَجَدناه كذلك * قال أبو علي * الهَوْجاء من الإبل - السَّريعة الواسعة الخُطَا وقيل أرض هَوْجاءُ - وهي المتباعدة الأَرْجاء وأرى قولهم ناقةٌ هَوْجاءُ تَشْبيها بذلك وهذا على نحو تَسْمِيَتِهم إِيَّاها هَوْجَلا تَشْبيها بالأرض الهَوْجَل وهي التي تأْخذ مَرَّة ههنا ومَرَّة ههنا وبذلك سمي الأَحْمَق هَوْجَلا ومنه قول أبي كبير

* سُهُدا اذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ *

* ثعلب * الهَوْجَلُ - الثقيلُ * قال * والأول أعجب إِلَيَّ لأن الهَوْجَل من الأَرَضِينَ الواسعة المُطْمَئِنَّة * ابن دريد * الخَبْتَلَة - شبيه بالهَوَج والبَلَه والإقدام على مَكْروه الناس رجل خُبْتُلٌ والعَبْشَة - شبيه بالهَوَج الهاء لازمة وقد تقدم أَنَّها العَقْلة * ابن دريد * رجل مائِقٌ بَيِّن المُوق - أي الحُمْق وأنشد

يا أَيُّها الشَّيْخ الكَبِيرُ المُوقِ * أُمْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ

وأنشد أبو علي

يا أَيُّها الشَّيْخُ الطَّوِيلُ المُوقِ * اغْمِزْ بِهِنَّ وَسَطَ الطَّرِيقِ

* قال * والمُوق ههنا ليس من المُوقِ الذي هو الحُمْق وانما هو هنا الذي يُلْبَس عليه وهو عَرَبِيٌّ صَحِيح وأنشد

* مَشْيَ العِبادِيِّين في الأَمْواقِ *

وهم قَوْم يَتَخَفَّفُون في الأَمْواق يُقال لهم العِباد وكانوا يُقال لهم العَبِيد فأَنِفُوا وقالوا لَسْنا العَبِيدَ انما نحن العِباد وانما المعروف في الحُمْق المُوق وكذلك ذكره أبو عبيد عنه * قال سيبويه * وقالوا مائِقٌ ومَوْقَى كما قالوا في أُخْتِها * أبو عبيد * مائِقٌ دائِقٌ وقد مَاقَ وَدَاقَ مَوَاقَة ودَوَاقَة ومُوقا ودُوقا * ابن الأعرابي *

ماقَ واسْمَاقَ * ابن السكيت * هو الهالكُ مُوقًا وحُمْقًا * ابن دريد * رجلٌ مُدَوَّقٌ ـ مُحَمَّقٌ * ابن السكيت * والأَحْرَقُ ـ الذى لايُحْسِن العملَ ويكونُ أَحْرَقَ فى حُرْقِه بصاحبه فى المُعامَلة وقد حَرُق حُرْقًا وحَرَقَ * صاحب العين * رجلٌ سَخِيف وقد سَخُفَ سُخْفًا وهذا من سُخْفِ عَقْلِه وسَخافَتِه والسَّخْف والسُّخْف رقَّةُ العَقْل * صاحب العين * هى السَّخافَة والسُّخْفة * أبو عبيد * أَتَيْناه فأَسْخَفْناه ـ وَجَدناه سَخِيفًا * سيبويه * ماأَسْخَفَه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظائره * يونس * رجلٌ لَغُوب ـ أَحْمَقُ ضَعِيف * قال وقال أبو عَمْرو سَمِعت أعرابيا يقول فلانٌ لَغُوبٌ جاءَنى كَابِى فاحْتَقَرها * قال * فقُلْتُ أتقول جاءَنى كَابِى فقال أليس بالصَّحِيفة قُلْتُ فما اللَّغُوب قال الأَحْمَق * الأصمعى * رجل لَغْبٌ والاسم اللَّغابة واللُّغُوبة * ابن السكيت * الهِدَانُ والهِدَاء ـ الأَحْمَق الثَّقِيل الوَخِم * أبو على * وأصل ذلك السُّكُون والطُّمَأْنِينَة وهو الهُدُون والهُدُوء * أبو عبيد * الهِلْباجَة ـ الأَحْمَق المائق وروى ابن السكيت أنه سُئِل بعضُ العرب عن الهِلْباجة فتَرَدَّد فى صَدْرِه من خُبْث الهِلْباجة مالم يَسْتَطِع أن يُخْرِجه فقال الهِلْباجة الأَحْمَق المائق القليل العَقْل الخَبِيث الذى لاخَيْرَ فيه ولاعَمَلَ عنده وبَلَى سَيَعْمَل وعَمَلُه ضَعِيف وضَرَرُه أَشَدُّ من عَمَله ولايُحاضِرُ به القومُ وبَلَى سَيَحْضُر ولايَتَكَلَّم * الأصمعى * فلما رآنى لم أَقْنَع قال اجْلِ عليه ماشِئْتَ من الخُبْث * ابن دريد * رجلٌ هِلْبَاجٌ وهِلْبَاجَةٌ وهُلَابِجٌ وهُلَبِج * أبو عبيد * المَسْلُوس ـ الذَّاهِب العَقْل * ابن السكيت * رجلٌ مَسْلُوسٌ ولايقال مَسْلُوس العَقْل * أبو زيد * المَأْلُوس وقد أَلَسَه الله أَلْسا * أبو عبيد * المُنَبَّه ـ الذَّاهِب العَقْل * وقال * مَرَّ فَمَنَبُوه الفُؤاد مثل مُدَلَّه العَقْل * غيره * والاسم السَّبَهُ * أبو زيد * رجلٌ مُسْهَب ـ ذاهِبُ العَقْل من لَدْغ حَيَّة أو عَقْرب وكذلك المُسْهَبُ الكثير الكلام * ابن دريد * رجلٌ مَلِيه ومُمْتَلَهٌ ـ ذاهِب العَقْل * أبو عبيد * الهَبِيت ـ الذاهِبُ العقل وأنشد

فالهَبِيت لافُؤادَ له * والثَّبِيتُ ثَبْتُه فَهَمُه

* ابن السكيت * فيه هَبْتَةٌ ـ أى ضَرْبَةٌ * قال أبو على * وأصل الهَبْت

(أى ضربة) عبارة اللسان أى ضربة جيدة وهى أوضح اهـ كتبه مصححه

الضَّرْب بالعَصَا * وقال * فى النذكرة فى الجَرهَبْتَةُ - أى وقْرةٌ حكاها ثعلب * صاحب العين * الهَبْت - حُمْق وتَدْليهُ * أبو زيد * وقد هُبِت * صاحب العين * كل مَحْطُوط مَهْبُوت وهَبَتَه الله درجة - حَطَّه والخِنْاب - الأَحْمَق مَرَّة هُنَا ومَرَّة هنا * ابن جنى * الخَوْخَاه - الأَحْمَق والجمع خَوْخَاؤُن * ابن دريد * البَغْثَرُ - الأَحْمَق الضَّعيف والأنثى بَغْثَرَةٌ * أبو عبيد * الدَّفْنس والدَّفْناس - الأَحْمَق * ابن السكيت * رجل مُسْتَلَبُ العَقْل ومُهْتَلَه ورجل مَأْلُوس كُلُّ ذلك يُعْنَى به الذاهبُ العقل * قال أبو على * أَصْل الالَأْس الخِدَاع والتَّقْرِيد - أبلغ ما يكون من الخِدَاع وسيأتى ذكره ان شاء الله تعالى * ابن دريد * رجل لَعْوَقٌ - مَسْلُوس العَقْل خَفيفه * صاحب العين * اللَّعْوقَة - سُرْعة الأنسان فيما أَخَذَ فيه من خِفَّة وَنَزَق والمُسْتَباه - الذى لا عَقْلَ له * وقال * رجل مُمْتَلَخ كذلك * وقال * عُتِه الرجلُ فهو مَعْتوه والاسم العَتَاه - وهو اختلاط العقل شَبيه بالبَلَه * أبو عبيد * مَعْتُوه بَيِّن العُتْه والعَتَه * صاحب العين * والعَتَاهَةُ والعَتَاهِيَة - ضُلَّال الناس * أبو عبيد * المَأْفُون - الذى لا زَوْرَ له ولا صَيُّورَ - أى رأى يُرْجَع اليه * ابن السكيت * أصله من الأَفْن - وهو أن يُسْتَخْرَج ما فى الضَّرْع من اللبن أَفَنَها يَأْفِنُها وسيأتى ذكر الأَفْن فى باب الحَلَب ان شاء الله تعالى * أبو عبيد * المَأْفُوك - كالمَأْفُون * قال أبو على * أَصْل الأَفْك الصَّرْف وأكثره عن الخَيْر يقال أَفَكه الله يَأْفِكُه أَفْكا * قال * وعَمَّ ابن السكيت بالأَفْك ولم يَذْكُر أين غَلَب وأنشد

إن تَكُ عن أَحْسَن الصَّنائع مَأْ * فُوكًا فى آخَرِينَ قد أُفِكُوا

* غيره * الفَجْفاجُ - المَأْفُون الخَتَّال * أبو عبيد * البِرْشاعُ - الأَهْوَج المُتَنَفِّخ وأنشد

* ولا بِبِرْشاعِ الوِخَامِ وَغْبِ *

وقيل هو الأَحْمَق مع طُول وسيأتى ذكر الوَغْب والوَغْدان شاء الله تعالى * وقال * الأَلْق فى كلام قَيْس - الأَحْمَق وفى كلام تميم الأَعْسَر وقد تقدم والأَعْفَكُ - الأَحْمَق * ابن السكيت * وقد عَفِك عَفَكا * ابن دريد * وهو الأَعْفَكُ

ويُسمّى الأعسرَ أعفكَ * صاحب العين * الأعفكُ - الأحمقُ الذي لا يثبتُ على حديث واحد ولا يتمّ واحداً حتى يأخذ في غيره وقيل هو الأخرق الذي لا يحسنُ العملَ * أبو زيد * الفكع كالعفك والأعفتُ - الأحمق وفي بعض اللغات الأعسر * أبو عبيد * الرطيءُ - الأحمق * ابن دريد * هو الرطيُّ فأما الرطيءُ فالمسترخي * ابن الأعرابي * الاسم الرطاءة * ثعلب * فأما قولهم «فلانٌ من رطانه ما يعرف قطانه من لطانه» فإنما قصروه للاتباع ومثله كثير * صاحب العين * استرطأ الرجلُ - صار رطياً * أبو عبيد * العفنججُ - الأحمق * صاحب العين * هو الأخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل والعفنجج أيضا - هو الضخم اللهازم ذو وجنات وألواح وهو مع ذلك أكول فسلٌ عظيم الجثة ضعيف العقل * السيرافي * وقد اعفنجج * ابن دريد * الأثولُ والأثولُ والعباءُ - الأحمق * أبو عبيد * العباماءُ والعبامُ - الأحمقُ الفدمُ وقيل هو الغليظ الخلق مع حمق وقد عبم عبامةً * صاحب العين * الأوكع - الطويل الأحمق والأنثى وكعاءُ * أبو عبيد * الهوهاة والباحرُ - الأحمق * صاحب العين * هو الذي إذا كلمته بحر - أي بهت * أبو عبيد * الهجرعُ - الأحمق وقد تقدم أنه الطويلُ والفصل والمجمع - الأحمق والمرأة فصلة ومجمعةٌ * ابن السكيت * المجمعة - كالمجمع وقد أجمع مجمعاً شديدا وقيل هو الذي إذا جلس لم يكد يبرحُ * ابن السكيت * سألت أبا محمد عن الفصل والباحر فقال هو الذي لا يتمالكُ حمقا * أبو عبيد * الهلبوث والفدر والفدم - الأحمق * أبو زيد * وجمعه فدام وقد فدم فداما وفدومة * ابن جني * الثدم لغة في الفدم * ابن دريد * رجل سلخب - فدم غليظ والخفاجل - الفدم الرخو والزغد - الفدم الغبيُّ * أبو عبيد * فان كان مع ذلك كثير اللحم ثقيلا - فهو ضفنٌ ملدمٌ جماءةٌ ضفندد ضوكعة وأنٌ * أبو زيد * الجنبخ - المأفون الضخم * أبو عبيد * الجخابة واليهفوف - الأحمق وقد تقدم أنه الحديد القلب * قال * والدفناس نحوه والهفات واللفاتُ - الأحمق * وقال * رجل فقاقة وإمرٌ - أحمقُ * ابن السكيت * إذا كان أهوج متناقطا - قيل هو هجاجة ومرنعنٌ وكل

مُسْتَرْخٍ مُتَسَاقِطٍ مُرْتَعِنٌّ * وقال * رجل خَدِبٌ وأَخْدَبُ وفيه خَدَبٌ ومُتَهَوِّر وفيه تَهَوُّر اذا كان أَحْمَقَ لايَدْرِى مايَقُول قيل إنَّه ليُوخَفُ فى الطِّين مثل فولك يُوخَفُ الخِطْمِىّ والمِلْغ - الأَحْمَق الذى لايُبَالى ماقالَ وماقيلَ له * ابن دريد * الجمع أَمْلاغٌ * ابن السكيت * أَحْمَقُ ماجٌّ مثل قولهم هَرِمٌ ماجٌّ - وهو الذى ليْسَتْ به بَقِيَّة * أبو عبيد * أَحْمَقُ فَالِجٌ وتالِجٌ وتائِكٌ وقد فَلَّكَ وتَلَّكَ * وقالوا * فَكِكْتَ وفَكَكْتَ وقد نَفَى سيبويه أن يكونَ فى الكلام فَعِلْتَ من المُضاعَف الا لَبِتَ * غيره * الجَنْعَظ والجَنْعاظُ - الأَحْمَق والعَفَلَّط والعِفْلِيط - الأحمق وأصله التِّفْلِيط عَفْلَطْتُ الشئَ وعَفْطَلْتُه - خَلَطْتُه بغيره ورجل هَرِش - مائِقٌ جاف * صاحب العين * الطَّهْلِيَة - الأَحْمَقُ الذى لاخَيْرَ فيه * ابن السكيت * الهَمَجَة والخَوْعَم - الأَحْمَقُ * وقال غيره * عليه رَأْوَةُ الحُمْق والهَبَنَّك - الكَثِير الحُمْق والأَهْوَكُ - الذى فيه حُمْق وفيه بَقِيَّة والاسم الهَوَكُ * قال ابن جنى * وأما قول الهذلى

اذا ما البُوهَةُ الهَوْكاءُ يَعْمَا * فلا يَدْرِى أَيَصْعَدُ أم يَصُوبُ

فانما أَنَّثَه على لفظ البُوهة كما قال

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلَأَّمًا * كأَنَّكَ فَنْدٌ من عَمايَةَ أَسْوَدُ

* ابن السكيت * والعِىُّ - الذى لايُطِيق إحكامَ مايُرِيد ويَعْيا بكل ما أراد من عَمَل أو قُوَّة وقد عَىَّ بذلك عِيًّا والأَوْرُ - الذى تَعْرِف وتُنْكِر وفيه حُمْق وله مَخارِج وهو أيضا الذى لايَتَماسَك ويقال أيضا كَثِيبٌ أَوْرُ * ابن دريد * الوَرَه - ضَعْف العقل وقد وَرِهَ وَرَهًا وقيل هو الذى لاحِذْقَ له بالعَمَل وقد تَوَرَّه فى الشئ - لم يُحْسِن عَمَلَه * ابن دريد * الهَبَنَّغُ - الأَحْمَق * أبو حاتم * الخُرْق - الحُمْق وقد خَرُق خُرْقا فهو أَخْرَقُ والأنثى خَرْقاءُ وقيل هو الذى لايُحْسِن العَمَل * صاحب العين * الخَطَلُ - الأَحْمَق العَجِل * ابن السكيت * الدَّاعِك - الهالِكُ حُمْقا والهَبَنْقَع - الذى لايَسْتَقِيم على أَمْرٍ فى قَوْل ولا فِعْل ولا يُوثَق به ويقال هو يَتَمَتَّه - أى يَتَحَمَّق ويَأْخُذ فى الباطل واذا اضْطَرب واسْتَرْخَى بَشَرِه الحُمْق قيل إنه لَنَوَّاس ويقال ناس لُعابُه يَنُوس - اضْطَرب * وقال * إنَّ فيه لَرَخْوَةً ورِخْوَةً

ورِخْوَدَّةٌ * أبو علي * كُلُّ لَيِّنٍ رِخْوٌ يقال رجل رِخْوٌ - وهو اللَّيِّن العظام * ابن السكيت * هو أَحْمَقُ ضَاجِعٌ وهو من الدواب الذي لا خَيْرَ فيه والرَّهْدَنُ - الأَحْمَقُ وأنشد

* عَلَيْكَ ما عِشْتَ بذاكَ الرَّهْدَنِ *

والجُعْبُس - المائق وأنشد

* وضَمَّ كِسْراهُ العَبامَ الجُعْبُسا *

والمَأْفُوط - الأَحْمَقُ الوَخِيمُ الثَّقِيل وأنشد

* لا وَرَعٌ جِبْسٌ ولا مَأْفُوطُ *

وهو الضَّوِيطةُ وأنشد

أَيَرُدُّنِي ذاكَ الضَّوِيطةُ عن هَوًى * تَنْسَى وَيَفْعَلُ ما يُرِيد

(قوله أيردني الخ) أنشد هذا البيت صاحب اللسان ثم قال قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخمسا وقال ابن برى في كتابه الضويطة الأحمق قال رياح الدبيري أيردني ذاك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل ما يريد شبيب * اه كتبه مصححه

* ابن دريد * الحارِضُ - الأَحْمَقُ * ابن دريد * الطَّرِط - الأَحْمَقُ والطَّرَطُ - الخُرْقُ وقد تقدم أنه الخفيف شعر الحاجب واللحية والبَغْثَرُ - الأَحْمَقُ الضَّعِيف والخَنْثَرُ والخَنْثَرِيُّ والدَّعْثَرُ والكَنْتَحُ والكَنْتَحُ - الأَحْمَقُ والحَفْشَلُ والحُفَاثِل - الضَّعِيف العقل والبَدَن والحَفْلَقُ والحَفَلَّقُ والعَفْكَلُ والعَنْفَلُ والسَّمَغْدَد - الضعيف الأَحْمَقُ والعَفَلَّط والعِفْلِيط والعُفْلُوق - الأَحْمَقُ والكَفَرَّى - الأَحْمَقُ الخامل والخَنُّوت - الغَبِيُّ الأَبْلَهُ والأَغْثَرُ - الأَحْمَقُ وبه سُمِّيَ الضَّبُعُ غَثْرَاء والهُجَع - الضعيفُ العَقْلِ والضَّفِيط - الأَحْمَقُ بَيِّنُ الضَّفَاطَة * ابن السكيت * الخالفُ والخالفَة - الأَحْمَقُ الفاسِدُ الذي ليستْ له جِهَة * أبو زيد * وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خُلُوفًا وخَلَافَةً * أبو عبيد * خالفُ بَيِّنُ الخَلْفَة والخَلَافَة * ابن السكيت * البُور - الرجُلُ الفاسِدُ الهالِكُ الذي لا خَيْرَ فيه وأنشد

(والحفشل والحفاثل) لم نقف على هذه المادة فراجع إن شئت كتبه مصححه

يا رَسُولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسانِي * راتِقٌ ما فَتَقْتُ إِذْ أَنا بُورُ

* قال أبو علي * البُور جمع بائِرٍ كعائِذٍ وعُوذ * وقال مَرَّة * هو للواحد والجمع والمؤنث والاثنين بلفظ واحد وأصله من البَوْر وهو الاهْلاكُ والقَطْع * صاحب العين * لَكِعَ الرجُلُ لَكَعًا ولَكاعَةً - جَبُنَ ورجل أَلْكَعُ ولُكَعُ ولَكِيعٌ

ولكوع

وَلَكُوعٌ وَلَكَّاعٌ والانثى لَكَاعٌ وملكعانةُ ولكيعةُ ولكعاءُ ولكاعٌ ولكاعٌ - الأمة أيضا وملكعانُ للرجل معرفةٌ وقد تقدم في اللؤم والدغفقة - الحمق * ابن دريد * رجل طباقاءُ - أحمقُ * صاحب العين * النباج - المتكلم بالحمق وقد تقدم أنه الشديد الصوت والطباة - الأحمق * أبو زيد * رجل لُطَخَة - أحمقُ لا خير فيه والركيك - الضعيف في عقله رَلٌّ يَرِلُّ * ابن جني * رجل ركيكٌ ورَكالٌ وأرَلُّ * أبو زيد * الخلط - الأحمق والجمع أخلاط وإنه فيه لَخَلَاطةٌ * صاحب العين * خُولِطَ في عقله خلاطا واختُلِط * أبو زيد * رجل خُجَاجَة - خفيف أحمقُ لا يعقلُ وخَجَاجَة كذلك والغُسُّ والغَسِيس والمغسوس - الضعيف العقل والجمع أغساس * أبو عبيد * هو الأحمق مع ضعف ولؤم * أبو زيد * الهِدَانُ - الأحمق الوخم الثقيل وقيل هو البليد الذي يرضيه الكلام والاسم الهَدْن والهُدْنة * صاحب العين * النافهُ - الأحمق وقد نَفِه عقلُه تُفُوها * غيره * الهَبَنَّكُ - الكثير الحمق والأنثى هَبَنَّكةٌ * ابن السكيت * كلمته فما رأيت له رَكْزَةَ عقلٍ - يريد ليس بثابت العقل * وقال * ما يعيش بأحورَ - أي ما يعيش بعقل وأنشد غيره

وما أنس ملأ شياء لا أنس قولها * لجارتها ما إن يعيش بأحورا

ويقال للأحمق أحمقُ ما يتوجه - أي ما يحسن أن يأتي الغائط ويقال للأحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح من مكانه إنه لهكعة نكعة * وقال * فلان يضرب في عمايته - أي يخبط لا يبالي ما صنع * وقال * ما هو الا بقامة من قلة عقله والبقامة - ما يخرج من الصوف اذا طرق - وهو الذي لا يقدر على غزله ويقال ما أنت مذ اليوم تمرتني ألا الودع وتمرتني - اذا عاملك الرجل فطمع أنك أحمق ضرب له هذا مثلا وأصل ذلك أن الصبي يأخذ قلادته وهي من ودع فيمصها * ابن دريد * يقال للأحمق منطبة وقد نطبت أذن الرجل أنطبها نطبا - ضربتها * ابن السكيت * رجل أرعن بين الرعونة - أحمقُ وقد رَعُنَ رُعونة ورَعانة ورَعَنًا وقيل هو الذي فيه هوج واسترخاء في كلامه * قال أبو علي * هو من قولهم رَعَنَتْه الشمس - أملَتْ دماغه وأرختْه ومنه رَعَنُ الرجل - وهو استرخاؤه اذا لم ينعم

شدّه وأنشد

* ورَحلُوها رِحلةً فيها رَعَنْ *

* قال * وقوله تعالى لاتقُولوا رَاعِنَا كلمة كانوا يذْهبُون بها الى سَبِّ النبى صلى الله عليه وسلم مشتقٌّ من الرُّعونة * قال سيبويه * وقالوا ما أرْعَنَه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظيره * الأصمعى * رجُل أرْعَلُ بيّن الرَّعالة وفى المثل « كُلَّما ازْدَدْتَ مَنالةً زادَكَ اللهُ رَعالةً » المَنالة — الصَّلاح * قال * ولا يُقال رجل أرْعَنُ وقد جاء فى الشعر الفصيح والدَّخَلُ — ما دَخَل الانسانَ فى عَقْله من فساد وقد دَخِل دَخَلا والقاقُ — الأحْمَق الطائش وقد تقدم أنه الطَّويل * ابن السكيت * رجل أرْقَلُ ورَقِلٌ — لا يُحْسِن اللِّبْسة والعَمَل * قال أبو على * قال ثعلب وهو الأرْعَنُ عَيْنًا * قال * ويقال للرجل الذى فيه رُعونةٌ فى لُبْسه وعَمَله يا خُبَاطةُ * ابن دريد * رجل هُوفٌ — خاو لا خيْرَ عنده * أبو عبيد * الرَّدِيغُ — الأحْمَق الضَّعيف ورجُل قَمُولٌ — عَيِيٌّ فَدْم وأنشد

لا تَجْعَلَنِّي كَفَتًى قَمُولِّ * رِثّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ

* أبو زيد * أحْمَقُ يَمْطَخ الماءَ — أى يَلْعَقه والمَطْخ — اللَّعْق وأحْمَقُ لا يَجْأى مَرْغَه — أى لا يَحْبِس لُعابه * وقال * رجل هِزْر وقِنْدَعْل وطِحَة وطَيَّاخة وطائخ وطِحَة والجمع طِحَات كلُّه — الأحْمَق * ابن دريد * أنيتُهم فلم أجِد إلا العَجاج والهَجاج العَجاج — الأحمق والهَجاج — مَنْ لا خيْرَ فيه * أبو حاتم * الهَجْهاجُ والهَجْهاجَة — الكثير الشرّ الخفيف العقل رجل هُكَعة وهُقَعة — أحْمَقُ اذا جَلَس لم يكد يبْرَح وقيل الهُكَعة الغافلُ السَّريع الاسْتِنامة الى كل أحد * أبو عبيد * الهَيْرَع — الذى لا يتماسَكُ * وقال على بن حمزة البصرى * ويُكْنَى الأحمقُ أبا الدَّغْفاء وأبا المَلَى * أبو زيد * الصَّلْغَد — الأحمق المُضْطَرِب * صاحب العين * الرَّقيع — الأحْمَق يَتَرَقَّع عليه رأيُه وقد رَقُع رَقَاعة وهو الأرْقَع والمَرْقَعانُ والانثى رَقْعاءُ ولا يقال مَرْقَعانةٌ وإنما قيل له ذلك لأنه واهى العَقْل يُرْقَع كالخَلَق الواهى وهى مُوَلَّدة * قال سيبويه * رَقُع رَقَاعة كقولهم حَمُق حَمَاقة لأنه مثله فى المعنى * صاحب العين * القُبَاع — الأحْمَق وقُباع بن ضَبَّة —

رجُل كان فى الجاهليّة أَحْمَقَ أهل زمانه يُضْرَب به المَثَل لكل أَحْمَقَ و يقال للرجُل يا ابنَ قابِعاءَ ويا ابْنَ قُبَعَةَ اذا وُصِف بالحُمْق * أبو زيد * والدَّاعِكُ - الأحمق والأنثى داعِكَة * صاحب العين * العَجَّان - الأحمق وفى المَثَل « إنه لَيَجْنُ عِرْفَيْه » * غيره * الصَّوْتَع - الأحمق وقيل انماه والضَّوْكَع وهو أقرب الى الصواب * صاحب العين * عَزَب عنه حِلْمُه يَعْزُب عُزُوبا - ذهب وأَعْزَبَه هو حِلْمَه وأَعْزَبه الله عنه والدِّنع - الذى لا لُبَّ له * ابن دريد * الأُكْمَه - المَسْلُوب العقل * الزجاجى * الوَجْب - الرجل الأحمق وهو السَّقِيط أيضا * الفراء * الهُمَقِع - الأحمق والأنثى بالهاء * السيرافى * الهَبِيج - الأحمق المُسْتَرْخِى وقد مثَّل به سيبويه

ضعف الرأى

* أبو عبيد * الفَيْلُ - الضَّعيف الرأى وجمعه أَفْيال * ابن السكيت * رجل فَيِّلُ الرأى وفالُ الرأى - ضَعيفه وفى رأيه فَيالة وفُيُولة وأنشد

بَنِى رَبِّ الجَوادِ فلا تَفِيلُوا * فما أنتم فنَعْذِرَكُم لفِيل

* قال أبو على * أراد بنى رَبِيعة الفَرس * وقال * هو الفِيلُ والفَيْلُ فمن فَتَحه فهو اسم ومن كَسَره فهو مَصْدر * ابن دريد * ضَوُل الرجل ضَآلَةً - فال رأْيُه * وقال * نأَنأَت رَأْيى - ضَعُفته * أبو عبيد * رجل إمَّعٌ - لا رأْىَ له وامرأة إمَّعَة * قال أبو على * وَزْنه فَعَّل ولا يكون إفْعَلا وان كان لا ثَبَتَ يَدُلُّ على ذلك من الاشتقاق ولكنه ليس فى الصِّفات إفْعَلُ مُصَرَّحا به ولذلك قال سيبويه فى إمَّر إنه فَعَّل * أبو زيد * تَأَمَّع واسْتَأْمَع * ابن السكيت * رجل ضَنِيك - لا رأْىَ له ولا عَزِيمَة ولا تراه الّا تابعا * الأصمعى * فَسِخ رأْيُه فَسَخا - فَسَد وفَسُخ * صاحب العين * الغَبْن - ضَعْف الرَّأى وقد غَبِن رأْيُه ورأْيُه غَبَنا وغَبانَةً * ابن السكيت * هو الغَبْن والغَبَنُ * أبو زيد * الغَبْن فى البيع والغَبَنُ فى الرأى وقد حكى الغَبَن فى البَيْع ورجل مَغْبُونٌ وغَبِين فى العقل والدِّين وغَبَنْت الشىءَ غَبْنا كغَبَنْتُه - اذا جَهِلته وغَبِنْت فى الأمر غَبَنا - أغفلته وغَبَنْت الرجُلَ غَبْنا - وذلك أن يمرّ به

وهو قائم أو جالس فلا يَفْطُن له ولا يَراه والغَبينة من الغَبْن كالشَّتيمة من الشَّتْم * أبو عبيد * إن لم يكن للرجل رأْيٌ قيل ماله أُكُل * ابن السكيت * ماله زَبْر - أي رأْي * قال أبو علي * وأصل الزَّبْر الطَّيُّ بالحجارة وتُسمَّى الحجارة نفسها زَبْرا فمعنى قولهم ليس له زَبْر - أي ليس له رأْي يُمْسكه كما تُمْسك الحجارة البئرَ عن الانْهيار والسُّقوط وأنشد

ولَهَتْ عليه كُلُّ مُعْصِفَةٍ * هَوْجاءَ ليس للبُهَا زَبْرُ

* ابن السكيت * ماله جالٌ ولا جُولٌ - أي ليست له عَزيمة تمنعه من جُول البئْر وهي إذا طُويت كان أشَدَّها وأنشد

وكائِنْ تَرى من لَوْذَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ * وليس له عند العَزيمة جُولُ

يقول هو مُسَدَّد حديد اللِّسان حديد النَّظَر فإذا نَزَلَت به الأمور وجدت غيرَه ممن ليس له نَظَره وحِذْقه وحَظْرَبته أقْوَمَ بها منه * أبو عبيد * ماله زُور ولا صَيُّور - أي رأْي يَرْجع إليه وماله بُذْم مثل ذلك وقد تقدّم أن البُذْم النَّفْس * وقال * في فلان فَكَّةٌ - أي استِرْخاء في رأْيه ومنه قوله

* والفَكَّة والهاعِ *

* قال أبو علي * العرب تقول شَرُّ الآراء الفَطير - وهو الذي لم يُنْعَم النظرُ فيه ولم يُجَدْ * أبو زيد * رجل أُذُنٌ بَقُنٌ - يعتمد على ما قيل له ولا يزال يَتْبَع غيرَه * صاحب العين * وَبَطُ رأْيه - ضَعُف ولم يَسْتَحْكم والرَّأْي الدَّبَرِيُّ - الذي لم يُنْعَم النظرُ فيه * أبو حاتم * رجل أَرْنَبٌ - لا يُبْرِم أمْرا * صاحب العين * في رأْيه ضَجْعَةٌ وضُجْعَة - أي ضَعْف ووَهْن والضُّجُوع - الضَّعيف الرأْي وقد ضَجَع يَضْجَع ضَجْعا وأضْجَع واضْطَجَع ومنه رجل ضُجَعِيٌّ وضُجَعَة وضاجِعٌ - عاجِزٌ لا يكاد يَبْرَح * ابن السكيت * لنَعْلَمَنَّ أيُّنا أضْعَفُ مَنْزَعَة ومَنْزَعَةً - أي رأْيا وتَدْبيرا * أبو عبيد * رجل غُمْر وغَمْر - ضَعيف لم يُجَرِّب الأمور * أبو زيد * غُمْر وغَمْر ومُغَمَّر - وهو الصبيُّ الذي لم يُجَرِّب وهم الأغْمار والأنثى غُمْرة وقد غَمُر غَمارةً

السَّـــــفه والطَّيْش

* صاحب العين * السَّفه والسَّفاه والسَّفاهة ـ نقيض الحِلْم وقد سَفِه حِلْمه ورأيه ـ اذا جَهِله على السَّفه وسَفُه عَلَيْنا وسَفُه الرجُل فهو سَفيه والجمع سُفَهاء والأنثى سَفيهة والجمع سَفيهات وسَقائه وسُفُه وسَفاه وسَفَّهته ـ جعلته سَفيها * أبو عبيد * سَفِهَتْ نَفْسُك ـ أي سَفِهَتْ نَفْسُك كقولهم أَلِمَتْ بَطْنَك * قال * وقال الكسائي معناه سَفَّهتَ نَفْسَك * أبو زيد * سَفِهَتْ نَفْسُك ـ خَسِرَتْها * علي * أصله من قولهم تَسَفَّهت الرِّيحُ الغُصونَ ـ حَرَّكتها * السيرافي * السَّفه والسَّفاه ورجُل سَفِيٌّ ـ سَفيه * ثعلب * ازْدُهِيَ وطاشَ طَيْشا وطُيُوشا ـ خَفَّ فلم يَثْبُت * صاحب العين * الطَّيْش ـ خِفَّة العقل ورجُل طائِش من قوم طائِشة وطَيَّاشة

الجنـــــون

* صاحب العين * هي الجِنَّة والمَجَنَّة والجُنُون جُنَّ وأَجَنَّه الله فهو مَجْنُون * قال سيبويه * ومما جاء فُعِل فيه على غير فَعَلْت قولُهم جُنَّ وعلى هذا قالوا مَجْنُون وانما جاء على جَنَنْته وان لم يُستعمل في الكلام كما أن يَدَع على وَدَعْت ويَذَر على وَذَرْت وإن لم يُستعمَلا استُغْني عنهما بتَرَكْت وكذلك استُغْني عن جَنَنْت بأَفْعَلْت فاذا قالوا جُنَّ فانما يَقُولون وُضِع فيه الجُنُون كما قالوا حُزِنَ وذُلَّ ورُذِل * سيبويه * وقالوا ما أَجَنَّه والقول فيه كالقول فيما تقدم من قولهم ما أَحْمَقَه وأَنْوَكَه * أبو عبيد * اللَّمَم والمَسُّ من الجُنُون ورجل مَلْمُوم ومَمْسُوس وهو من الجُنُون * ابن دريد * بفُلان خَطْرَةٌ من الجِنّ ـ أي مَسٌّ منه * أبو علي * خاطِرٌ من الجِنّ كذلك * ابن الأعرابي * خَبْطَةٌ من مَسّ * قال * والشَّيْطان يَخْبِط الانسانَ ويَتَخَبَّطُه اذا مَسَّه بأذًى فأَجَنَّه وخَبَّله * ابن دريد * الخُبَاط ـ داءٌ كالجُنُون * وقال * رجل به سَفْعَةٌ من الجِنّ ـ أي مَسٌّ * أبو عبيد * الأَوْلَق ـ الجُنُون رجل مَأْوُق ومُؤَوْلَق * قال سيبويه * ألِفُ أَوْلَق من نَفْس الحَرْف يدلُّك على ذلك قولُهم

ألق وانما أولق فوعل من التألق ولولا هذا الثبت لحمل على الأكثر * قال أبو علي * الأولق يحتمل ضربين من الوزن أحدهما أن يكون فوعلا من ألق الهمزة فاء ولو سميت به رجلا على هذا الوصف لانصرف ويجوز أن يكون أفعل من ولق اذا أسرع قال الله تعالى تلقونه بألسنتكم وقال الشاعر

* جاءت به عنس من الشام تلق *

وهو على هذا أفعل الهمزة زائدة والواو فاء * ابن دريد * ألق الرجل ألقا والألاق — نحو الجنون * أبو زيد * ألفه الله يألقه ألقا * أبو عبيد * العله — الذي يتردد متحيرا والمتبلد مثله وأنشد

علهت تبلد في نهاء صواعق * سبعا نؤاما كاملا أيامها

والأفكل — الرعدة * قال سيبويه * ألف أفكل زائدة ألا ترى أنك لو سميت به رجلا لم تصرفه وأنت لا تشتق منه ما تذهب فيه الألف وانما صارت هذه الألف عندهم بهذه المنزلة وان لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا لكثرة تبينها زائدة في الأسماء والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه فلما كثرت في كلامهم أجروه على هذا * أبو عبيد * الطيف — الجنون وأنشد

* فاذا بها وأبيك طيف جنون *

* أبو عبيدة * طيف من الشيطان — أي بلم به لما * قال أبو علي * فقد ثبت مما حكاه أبو زيد من قولهم طاف يطيف طائفا أن الطائف مصدر بمعناه مثل العافية والعاقبة ونحو ذلك مما جاء فيه فاعل وفاعلة وأنشد

وتصبح عن غب السرى وكأنها * ألم بها من طائف الجن أولق

والطيف أكثر لأن المصدر على هذا الوزن أكثر منه على وزن فاعل والطيف — الخطرة والطائف كالخاطر * ابن السكيت * الخبل — الجن وبه خبل — أي شئ من أهل الارض يعني بأهل الأرض الجن * ابن دريد * الخبل والخبل — من الجنون * صاحب العين * وهو الخابل * ابن دريد * الخلاع — كالخبل يصيب الانسان * ابن السكيت * الشول — كالجنون ورجل أشول وأنشد

وَلَابَهُ صَلْعَدٌ أَلَفَّ كَأَنَّهُ * من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنَّوكِ أَثْوَلُ

* قال سيبويه * ثَوِلَ ثَوَلًا - وهو الجُنُون * قال أبو علي * والتَّثَوُّل - التَّحَرُّك ومنه تَثَوَّلَ على القومِ * ابن السكيت * فى عَقْلِ فلان صابَةٌ - أى شِبْهُ الجُنُون * ابن دريد * به قُطْرُبٌ - أى جُنُون والقُطْرُب - ذَكَرُ الغِيلانِ * ابن الأعرابى * الشَّمَقُ - مَرَحُ الجُنُون وأنشد

* كأنَّه اذْراحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ *

وقد شَمِقَ شَمَاقَةً * أبو زيد * كُلِبَ الرجلُ كَلَابا - اذا ذَهَبَ عقلُه * صاحب العين * النَّظْرة من الجِنِّ تُصِيبُ الانسانَ وقد نُظِر * ابن الأعرابى * الهُيَام كالجُنُون * صاحب العين * اسْتَهْوَتْه الشَّياطِينُ - اسْتَهامَتْه وحَيَّرته وفى التنزيل كالَّذى اسْتَهْوَتْه الشَّياطِينُ والرِّئْىُّ - جِنِّىٌّ يَتَعَرَّضُ للانسان * الأصمعى * رَئِىٌّ ورِئْىٌّ * ابن دريد * العَجَدُ - الرجلُ المَجْنُون أو نحوه وليس بثَبْت والثَّبْت أنه المُسْتَرْخِى * ثعلب * المُوتَهُ بلا هَمْز - ضَرْبٌ من الجُنُون * صاحب العين * التَّعَتُّهُ - التَّجَنُّن وقيل الدَّهَشُ من غير مَسِّ جُنُون والخَبَلُ والخَوَلُ والخَلَاعُ - الجُنُون ورجلٌ مُخَلَّعٌ وخَبِلٌ - مَجْنُون وقد تقدم أنه الضَّعِيف * صاحب العين * السُّعْر - الجُنُون ورجل مَسْعُور وبه قيل للناقة السَّرِيعة مَسْعُورة

(العجد الرجل) لم نعثر عليه بهذا المعنى فراجعه اه كتبه مصححه

الشَّجاعة

* صاحب العين * الشَّجاعة - شِدَّةُ القَلْبِ عند البَأْس * ابن السكيت * رجل شَجِيع وشُجَاع وامرأة شُجَاعَةٌ وقد تكون الشَّجاعة فى القَوِىِّ والضَّعِيف * صاحب العين * رجل شُجَاع وشَجِعٌ وأَشْجَعُ وامرأة شَجْعاءُ وشَجِعَةٌ وشَجِيعَةٌ * ابن السكيت * قوم شُجَعاءُ وشُجْعانٌ وشَجَعَةٌ وشُجَعَةٌ وشَجْعَةٌ * صاحب العين * وشُجْعَةٌ * أبو على * شُجَعَةٌ وشُجْعَةٌ اسم للجمع * غير واحد * شَجُعَ شَجَاعَةً * قال سيبويه * واذا أرادَ الرجلُ أن يُدْخِلَ نَفْسَه فى أمرٍ حتى يُضافَ اليه ويكونَ من أهله فانك تقول تَفَعَّلَ نحو تَشَجَّعَ * وقال * شَجَّعْتُ الرجلَ على الامر - حَمَلْتُه عليه * سيبويه * هو يُشَجِّع - أى يُرَمَّى بذلك

ويقال له * أبو على * فأما الشجاع من الحيات فصفة غالبة وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الأشجع من الرجال - الذى كأن به جنونا وأنشد

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه * فمن أيما تأتى الحوادث أفرق

* أبو عبيد * بطل بين البطولة والبطالة وبطال بين البطالة * سيبويه * الجمع أبطال ولا يكسر على غير ذلك والأنثى بطلة والجمع بطلات ولا يكسر على فعال لأن مذكرها لم يكسر عليه ولا على أفعال لأنه ليس من أبنيته ما فيه الهاء * غيره * وقد بطل * صاحب العين * سمى بذلك لأن جراحته تبطل فلا يكترث لها ولا تبطل نجادته * ابن جنى * هو الذى تبطل عنده دماء الأقران لشجاعته * قال أبو على * الأنكاد - الأبطال * قال سيبويه * قالوا أنكاد وأبطال فانفقا كما اتفقا فى الأسماء * أبو عبيد * رجل نجد ونجد ونجد ونجد من شدة البأس * سيبويه * نجد وأنجاد كان حكمه أن لا يكسر لأن البناء اذا قلب قل تكسيره ولا سيما إن كان صفة لأن الصفة أقل من الاسم لكن نجدا لما وافق الاسم فى البناء كسر كما يكسر الاسم * أبو عبيد * نجد نجادة والاسم النجدة * ابن السكيت * النجد - السريع الاجابة الى الداعى بخير أو شر والجمع أنجاد وقد أنجده والكمى - الشديد كأنه يقمع عدوه يقال كمى شهادته يكميها - قمعها فلم يظهرها وهو أيضا الجرىء المقدم كان عليه سلاح أو لم يكن والجمع أكماء حكاها أبو زيد فأما الكماة فجمع كام * غيره * الكمى - اللابس للسلاح وقد تكمى بسلاحه - تغطى بها * أبو عبيد * الباسل - الشجاع وقد بسل بسالة * ابن السكيت * تبسل فى وجهه - كره منظره وانما قيل للأسد باسل لكراهة وجهه وقبحه * قال أبو على * قال أبو زيد الباسل - الشجاع كأنه بسل على قرنه - أى حرم والبسل - الحرام والجمع بسلاء وبسل * صاحب العين * أبسل نفسه للموت واستبسل - وطن * أبو زيد * بؤس الرجل بأسا - شجع * صاحب العين * رجل بئيس - شجاع وقد بؤس بأسة * أبو عبيد * البهمة - الفارس الذى لا يدرى من أين يؤتى له من شدة بأسه * ابن السكيت * حائط مبهم - ليس فيه باب والأبهم - المصمت وأنشد

* فهزمت ظهر السلام الأبهم *

وهو المبهم الذى لا صدع فيه ولا خلط ويقال فرس بهيم اذا لم يخالط لونه لون سواه * وقال * أبهم على الأمر - أصمته فلم يجعل فيه فرجا أعرفه ويقال فى البهمة انه شبه بالنعجة والبهمة - الجماعة ولا فعل له ولا يوصف به النساء * ابن جنى * البهمة فى الأصل مصدر بدليل قولهم هو فارس بهمة - أى استبهام ثم وصف به ونظيره قوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الأصل ثم وصف به فقيل رجل عدل * ابن دريد * النهيك - الشجاع وقد نهك نهاكة وهو من الابل القوى الشديد * ابن دريد * الناهك - الشجاع الناهك لقرنه ويقال لكل مبالغ فى جميع الأشياء ناهك يقال نهكه عقوبة نهكا وكذلك نهكه المرض نهكا ويقال انه لناهك من هذا الطعام - أى بالغ فى أكله * قال * ومنه قيل للشجاع نهيك لأنه ينهك عدوه - أى يبالغ فيه * صاحب العين * النهول - كالنهيك * أبو عبيد * الذمر - الشجاع والجمع أذمار * أبو زيد * والاسم الذمارة * أبو عبيد * الغشمشم - الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ مما يريد ويهوى * الكلابيون * إنه لذو غشمشمة وغشمشمية * أبو زيد * المتتابع - الذى يرمى نفسه فى المهلكة سريعا ومنه تتابع الحيران - اذا رمى بنفسه سريعا من غير تثبت ورجل واقعة - شجاع * أبو عبيد * الصهيم - نحو الغشمشم * ابن السكيت * الصهميم - الشجاع الجافى السئ الخلق * قال * وسئل رجل من أهل البادية ما الصهميم فقال الذى يزم بأنفه ويخبط بيديه ويركض برجليه وأنشد

قوم ترى واحدهم صهميما * لا يرحم الناس ولا مرحوما

(الصهيم نحو الخ) الذى فى الاسان بهذا المعنى الصهميم وحرر كتبه مصححه

والزميع - الذى اذا هم بأمر مضى فى قتال أو غيره والاسم الزماع * ابن الأعرابى * وهو الزمع وقد أزمعت الأمر وأزمعت عليه * أبو عبيد * ما كانت فتنة إلا انعر فيها فلان - أى نهض وسعى وخرج * أبو زيد * رجل نعار - خراج فى الخروب نهاض وليس من الصوت ونعر القوم فى الحرب - اجتمعوا وهاجوا * غيره * رجل جرئ - شجاع بين الجرأة والجراءة * أبو زيد * جرؤ جرأة وجراءة وجرائية * الأصمعى * وقد اجترأت عليه وتجرأت وجرأت غيرى * أبو عبيد * المرير

ـ الشَّديد القَلْب * الأصمعي * بن المَرَارة * أبو عبيد * الرَّابط الجاش ـ الذي يَرْبط نَفْسه عن الفِرار بكُفِّها بجُرْأته وشَجاعته * ابن دريد * رَبيط الجاش كذلك * صاحب العين * رَبُط جاشُه رَباطةً ـ اشتَدَّ قَلْبه ووَثِق وحَزُم فلا يَفْرَع عند الرَّوْع * ابن دريد * ألْقَى بِرُوقَه ـ ربَط جاشَه وصَبَر على الأمر * أبو عبيد * الغَلْث ـ الشَّديد القَتَّال اللَّزُوم لمَن طالَبَ * قال أبو علي * هو من قولهم غَلَثْت بالشيء غَلَثا ـ لَزِمته وغَلَث الذِّئبُ بغَنَم فلان يَغْرِسُها * أبو عبيد * رجل ثَبْت الغَدْر ـ اذا كان ثابتا في قتال أو كلام * ابن السكيت * الثَّبْت ـ الفارس الذي لا يُصْرَع وأنشد

* ثَبْت اذا ما صِيحَ بالقَوْم وَقَر *

ويقال ثَبِيت * ابن دريد * ثَبَتَ ثَباتا وثُبُوتا * أبو عبيد * المُشَيَّع ـ الشُّجاع والحَلْبَس والخَلابِس والخِلِّيس ـ الشُّجاع ويقال الملازِم للشيء لا يُفارِقه وأنشد

ولَمَّا دَنَتْ للكاذَتَيْن وأحْرَجَتْ * به حَلْبَسا عند اللِّقاء خُلابِسا

يَصِف الكِلابَ والثَّورَ والصَّمَّة ـ الشُّجاع وجمعه صُمَم * وقال * رجُل مِخْشَف ـ جَرِيء على الليل * غيره * رجل طُعَمَة وطُعْمَة ـ شَديد العِرَاك * صاحب العين * الخَشَفان ـ الجَوَلان بالليل والسُّرْعة في ذلك وبه سُمِّي الخُشَّاف لخَشافته وهو أجود من الخُفَّاش * أبو عبيد * المَخَشّ ـ كالمِخْشَف * أبو زيد * المَخَشّ ـ المازني * ابن السكيت * الدَّلْهَمِس ـ الجَرِيء على الليل وأنشد

صَبَّح حَجْرا من مِنًى لأرْبَع * دَلْهَمِسُ الليل بَرُود المَضْجَع

والمِسْمَر ـ الذي يُوقِد الحَرْبَ والأحْوَس ـ البطيء البَرَاح من مكانه في القتال ويقال له اذا تَحَبَّس وأبْطأ ما زال يَحْوَس حتى تَرَكْته ومنه إبل حُوس ـ بطيئات التَّحَرُّك من مَرْعاهُنَّ يقال جَمَل أحْوَس بَيِّن الحَوَس * ابن الأعرابي * الأحْوَس ـ الجَرِيء الذي لا يَهُوله شيء * ابن دريد * وقد حَوِس حَوَسا * صاحب العين * الأحْمَس ـ الشُّجاع ونَجْدة حَمْساء ـ شَديدة والحَماسة ـ المَنْع والمُحارَبة رجل

جَسٌ وجَسِيس وقد تقدم أن الأجْس الشديد والخَلِيس والخِلَّاس ـ الشجاعُ * وقال * رجل مُقْدِم ومِقْدام وقَدَم ـ شُجاع وقُدُم ـ مُقْتَحِم للأمور وقد قَدَم وأَقْدَم وقَدِم وتَقَدَّم واسْتَقْدَمَ * ابن السكيت * إنه لجَرِيءُ المُقْدَم * صاحب العين * صالَ على قِرْنه صَوْلا وصِيَالا وصُؤُولًا وصَوَلانا ومَصَالًا * السيرافي * رجل قِنْدَأْوٌ وسِنْدَأْوٌ ـ جَرِيءٌ مُقْدِم وقد مثَّل بهما سيبويه وقد تقدم أنه الخَفِيف * ابن السكيت * المِغْوار ـ ذو الغارات بَيِّن الغَوَار والخَذَامَة ـ الذي يَقْطَع الأمور والصارِمُ ـ القاطع وقد صَرُم صَرَامة ويقال إنه لَصَعُ بالسيف والمُصاعة ـ المجالَدة بالسُّيوف والمُجالدة ـ المُضارَبة وقد جَلَد يَجْلِد جَلْدا والهَصْرُ ـ الشديدُ الغَمْز اذا أخذ القِرْن هَصَره يَهْصِره هَصْرا ومنه اشتُقَّ مُهاصِر * أبو زيد * رجل هَصُر وهَصُور كذلك * ابن السكيت * السَّنْدَرِيُّ والسَّنْدَرَى والسِّنْدِيُّ والسِّنْدَى ـ الجريءُ من كل شيء والضِّبارِمُ ـ الشجاعُ الشديدُ وإنما اشتُقَّ من الأسد لأنه يقال له ضِبارِم والفِرْناس والفُرانِس ـ الماضي الشديدُ والصَّمْصامَة ـ الجَرِيءُ الشجاعُ الذي اذا هَمَّ بأمر مضى والجمع قُتَّالٌ وقد قَتَكَ يَفْتُكُ ويَقْتِكُ فَتْكا وفَتَكا وفُتُوكا وفُتُوكَة * أبو عبيد * هو الفَتْكُ والفَتِكُ والفُتُكُ للرجل يَفْتِكُ بالرجل وهو القَتْل مُجاهرة * صاحب العين * كل من قَتَل صاحبه وهو غارٌّ فقد فَتَكَ به وقال صلى الله عليه وسلم لقَيْد الأيمانُ الفَتْكُ لا يَفْتِكُ مُؤْمِن * وقال * المَلْس ـ الشجاع كأنه يَلْمَس من لَقِيه ـ أي يأكله * صاحب العين * الفُداحِسُ ـ الشجاع الجَرِيء والرُّماحِس والمُمارِس كذلك * وقال * الجَهْوَرُ ـ الجَرِيء المُقْدِم والتَّدَهْكُم ـ الاقتحام في الأمر الشديد وتَدَهْكَمَ علينا ـ تَدَرَّأَ * ابن السكيت * الأشْوَسُ ـ الجَرِيء على القتال الشديدُ وقد شَوِسَ شَوَسا ويكون الشَّوَس في سُوء الخُلُق أيضا * صاحب العين * شاسَ شَوْسا * ابن السكيت * اللَّيْث ـ الذي لا يَهُولُه شيء بَيِّن اللُّيُونَة والمِدْرَهُ ـ الذي يُقَدَّم في اليد عند القتال وقد تقدم أنه المُقَدَّم في اللسان والخُصُومة وقول أبي علي إن الهاء مُبْدَلة من الهمزة * ابن السكيت * وهو ذو تُدْرَهِم كما تقدم في اللسان ولا يُقال دُونَ ذو والعَرِس والحَرِسُ ـ الذي لا يَبْرَح القِتال والحَرِجُ ـ الذي

(والصمصامة الجريء الى قوله والجمع قتال) فيه سقط ظاهر كتبه مصححه

لا يكاد يبرح القتال ولا ينهزم وأنشد

* منّا الزُّوَيْرُ الحَرِجُ المُغاوِرُ *

والسَّلْفَعُ ـ الجَرِيءُ وامرأة سَلْفَعٌ جَرِيئةٌ على الليل * وقال * رجل حَرِبٌ ـ شديد المُحاربة * ابن دريد * رجل مِحْرَبٌ ومِحْرابٌ ـ صاحبُ حَرْب * ابن السكيت * رجل حَرِبٌ نَمِرٌ ـ شديد الضَّرْب والعَلْكُ ـ الشديدُ العَظيم والعميت ـ الجَرِيءُ الظَّرِيف وأنشد

ولا تَبْغِ الدَّهْرَ ما كُنْتَ بِتًا * ولا تُمارِ الفَطِنَ العَمِيتا

والصَّمْيانُ ـ المُنْقَضُّ على الشيء وقد انْصَمَى ـ انقَضَّ * وقال * إنه مُبِرٌّ بذلك ـ أي ضابطٌ له قاهرٌ * صاحب العين * رجلٌ مِصْدَم ـ مِحْرَب * أبو عبيدة * العِكْرُ ـ الشديد القتال * ابن السكيت * العُفْر ـ الشُّجاع الجَلْد * أبو زيد * الضَّمْضَمُ والضَّمَاضِمُ والسَّبْت ـ الجَرِيءُ الماضي والبَئِيس ـ الشُّجاع وقد بَؤُسَ بَأْسا ـ اشتَدَّ بأسه والسَّحْتَبُ والسَّحْنَبُ والسَّلْهَبُ والصَّنْهامُ والدَّلْهاثُ والدَّماحِس والحُمارِس كلُّه ـ الجَرِيءُ المُقْدِم ومثله العُشارِمُ والعُشارِبُ ـ الذي يَغْشَى الحَرْبَ بنفسه ويَنْغَمِس فيها * وقال * رجل واقِعَةٌ ـ شُجاع والصَّنَنُ ـ الشُّجاعُ وأنشد

إنّي إذا ضَنَّ يَغْشَى الى ضَنَنٍ * أيْقَنْتُ أنَّ الفَتَى مُودٍ به المَوْتُ

* ابن دريد * الأَيْهَمُ من الرِّجال ـ الجَرِيءُ الذي لا يُسْتَطاعُ دَفْعُه والأُنثى بِهْماءُ * صاحب العين * رجل هَوّاس وهَوّاسة ـ شُجاع * غيره * الهَوْس ـ الطَّوْف بالليل في جُرْأة ومنه أسَدٌ هَوّاس * صاحب العين * رجل جَسْر وجَسُور ـ ماضٍ شُجاع والأُنثى جَسْرةٌ وجَسُور وجَسُورةٌ وقد جَسَر يَجْسُر جُسُورا وجَسارةً * وقال * رجل طَيْشارةٌ ـ لا يُبالي على مَن أقدم وكذلك الأَسَد * ثعلب * المِذْكَم ـ الشُّجاع لغلبته بالقتال * أبو عمرو * النَّكَلُ ـ الرَّجُل المُجَرَّب القَوِيُّ وفي الحديث إن الله يُحِبُّ النَّكَل على النَّكَل قيل وما النَّكَلُ على النَّكَل قال الرَّجُلُ المُجَرَّب المُبْدِئُ المُعِيد على الفرس القَوِيّ المُجَرَّب المُبْدِئُ المُعِيد ـ أي الذي أبْدأ في غَزْوه وأعاد * سيبويه * الكَمِيشُ ـ الشُّجاعُ وقد كَمُشَ كَماشةً وقد

(والسحنب) كذا هو بالجيم والنون ولم نعثر عليه في كتبه مصححه

تقدم أنه السريع الخفيف ويقال للرجل الجواد الشجاع إنه لذو مصدق - أى صادق الجملة * السيرافى * رجل صدق اللقاء - شديده * قال أبو على * أصل الصدق الصلب فى القتال وغيره * قال سيبويه * رجل صدق اللقاء والجمع صدق * قال أبو على * المصدوق - صدق الجملة والمكذبة - كذبها * ثعلب * التقزم - اقتحام الأمور بشدة * أبو زيد * إنه لذو مخشنة - أى خشن الجانب * صاحب العين * فيه خشنة * ابن السكيت * يقال للرجل « يوشك أن تلقى خارق ورقه » مثل للجرىء ويقال للرجل الصارم هو أمضى من خارق وهو السنان * الأصمعى * العنتر - الشجاع * ابن دريد * المكالب - الجرىء * صاحب العين * الخليس والمخالس فى القتال والصراع - هو الشجاع الحذر * أبو زيد * شجاع مغامر - يعنى غمرات الحرب لا يكع ولا تهوله شدة * صاحب العين * المغمر كالمغامر * وقال * رجل جريش يوصف بالصرامة والنفاذ * أبو زيد * العرك والمعارك - الشديد العلاج والبطش فى الحرب والعب - الشديد قتالا أو نطاحا * صاحب العين * العسل - الشديد الضرب السريع رجع اليدين * وقال * عسم بنفسه فى الحرب يعسم - رمى بها غير مكترث واقتحم * صاحب العين * رجل معاس - مقدام وقد معس فى الحرب ويعمس - جمل والمعاس - المراس وأصله من المعس وهو الدلك * وقال * عبط بنفسه فى الحرب وعبط وعبطها - رمى بها فيها غير مكره * صاحب العين * صاع أقرانه صوعا - جاءهم من هنا ومن هنا * أبو على * الأهوج - الشجاع وقد تقدم أنه الأحمق * أبو عبيد * يقال للشجاع ما يقرى فريه أحد * وقال غيره * لا يقرى فريه أحد بالتخفيف ومن شدد فقد غلط

الجبن وضعف القلب

* ابن السكيت * الجبان - الذى يهاب المقدم على كل شىء بالليل والنهار وأصله فى القتال وقوم جبناء وجبن * سيبويه * جبان وجبناء شبهوه بفعيل لأنه مثله فى الصفة والزنة والزيادة * وقال ابن جنى * وقد كسر على أجبان وأنشد

إذْ لا يُقاتِلُ أطْرافَ الظُّبَاتِ إذا اسْتَوْقَدْنَ إلَّا كُمَاةٌ غَيْرُ أجْبَانِ

ونظيره جَوَاد وأجْوَاد * سيبويه * جَبُنَ يَجْبُنُ * ابن السكيت * جَبُنَ وجَبَنَ جُبْنًا وجُبْنًا ولم يقولوا في المرأة ولا النساء * أبو عبيد * امرأة جَبَانَةٌ * أبو زيد * امرأة جَبَانَةٌ وجَبَانٌ وقد جَبَنَتْ جَبَانَةً ونساءٌ جُبَنَاءُ وأجْبَنْتُه - وجَدْتُهُ جَبَانًا * أبو عبيد * أتَيْنَاهُ لِنَا فأجْبَنَاه - وجَدْنَاه جَبَانًا * سيبويه * هو يُجَبَّنُ - أي يُرْمَى بذلك ويُقال له وقد تقدم مثل ذلك في الشجاعة * أبو عبيد * المَنْفُوه - الضعيف الفؤاد الجبان والمَفْؤُود مثله * قال أبو علي * ولا فعل له وقد تقدم * أبو عبيد * وكذلك الهَوْهَاة * ابن السكيت * وكذلك الهَوْهَاءَةُ - البئر التي لا مُتَعَلَّقَ بها ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازِلِها لبُعْدِ جانِبَيْها وأنشد

* في هُوَّةٍ هَوْهَاءَةِ التَّرَجُّلِ *

* صاحب العين * رجل هَوْهَاءُ كذلك * الأصمعي * الواحدُ والجمع فيه سَوَاء * وقال * إنه لَهَوَاهِيَةٌ كذلك * وحكى أبو علي * رجل هَوْهَاءُ * قال * وليس هَوَاهِيَةٌ من لفظ هَوْهَاء هَوَاهِيَة من باب سَدَسَ مُضَاعَفٌ من فائه ولامه ويَدُلُّ على صحة قول أبي علي ما حُكِيَ من قولهم هُوهَةٌ فَيَاءُ هَوَاهِيَةٌ على هذا كَيَاءَ عَبَاقِيَةٌ والوزن كوزن ولا يجوز أن تكون الياء أصلا لأنها إن كانت كذلك كان هَوَاهِيَةٌ جمعا ووصفهم الواحد به يَدُلُّ على أنه ليس بجمع وأما هَوْهَاءُ فمن مضاعف بنات الأربعة على مذهب سيبويه وحكى أيضا رجل هَوْهَأَةٌ مقصور عن هَوْهَاءَة فهو كالقَلْقَلَة * علي * لا وَجْه لهذا لأن الفَعْلَلَة لا تكون صفة * أبو زيد * رجل هُوهَة كذلك * أبو عبيد * وكذلك المَنْخُوب والنَّخِيب والمُنْتَخَب * أبو علي * وهو النَّخْبُ * ابن السكيت * النَّخِيبُ - الهالك الفُؤاد جُبْنًا وقوم نُخْبٌ والاسم النَّخْب وأصله من الانتزاع * ابن دريد * وهو النَّخَبُ والمَنْخُوب * صاحب العين * المَنْفُوخ - الجَبَان وقد تقدم أنه العظيم البطن * أبو عبيد * وكذلك المُسْتَوْهِل والوَهِل وقد وَهِلَ ومنه الجُبَأُ وأنشد

فَمَا أنا من رَيْبِ المَنُونِ بِجُبَّإٍ * وما أنا من خَيْرِ الإلَهِ بِيَائِسِ

* قال سيبويه * هو الجُبَّاء ممدود * قال أبو علي * هذه اللفظة من الأضداد

الجُبَّاء ـ الضَّعيف والشُّجاع يُقال جَبَأ عليه الأَسْوَدُ يَجْبَأُ جُبُوأً ـ خَرَج عليه من جُحْر * سيبويه * وغَلَب عليه الجمعُ بالواو والنون لأن مؤنثه مما يدخل عليه الهاءُ * أبو عبيد * وكذلك التَّأناءُ * ابن السكيت * تَأَنَّأْتَ في الأمر مُتَأَنِّئاً * أبو عبيد * ومثله الكَيْءُ * قال أبو علي * وقد كاءَ يَكِيءُ كَأْياً كأنه * أبو عبيد * الوَجْبُ ـ الجَبان * أبو علي * وهو الوَجَّاب والوَجَّابة من قوله تعالى وَجَبَتْ جُنُوبُها ـ أي سَقَطت ومن ثَمَّ قيل له خِرِّيَانٌ فِعِلِّيانٌ من خَرَّ يَخِرُّ * أبو عبيد * الهِرْدَبَّة ـ المُنْتَفِخ الجَوْف الذي لا فُؤادَ له ومثله البِرْشاع وقد تقدم أنه الأَهْوَجُ المُنْتَفِخ * قال * والهَجْهاجُ ـ النَّفور وقد تقدم في ضَعْف العقل والوَرَع ـ الجَبان وقد وَرُع وُروعا * ابن السكيت * الوَرَعُ ـ الضَّعيف في رأْيه وعقله وبَدَنه وأنشد

وَهَبْتَه من وَرَعٍ تَرْعِيَّه * مُخالِفِ القُعُودِ والسَّوِيَّه

* ابن دريد * وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعة وقد وَرُع وُرُوعا ووُرْعا ووَرْعةً * أبو عبيد * العُوَّار ـ الجَبان * سيبويه * والجمع عَوَاوِرُ ولم يُكْنَف فيه بالواو والنون لأنهم قلَّما يَصِفُون به المُؤَنَّث فصار كمِفْعال ومِفْعِيل ولم يصر كفُعَّال وأَجْرَوْه مُجْرى الأسماء نحو نُقَّاز ونَقاقِيز ولو أَجْرَوه مُجْرى الصِّفة جَمَعوه بالواو والنون كما فَعَلوا ذلك في حُسَّان والهَيْبانُ والهَيُوب ـ الجَبان * ابن السكيت * وقد تكون الهَيْبة في كلِّ ما يُتَّقَى * الفراء * وهو الهَيِّبُ * أبو عبيد * الكَهْكاهة ـ المُتَهَيِّب وأنشد

ولا كَهْكاهةٌ بَرِمٌ * اذا ما اشْتَدَّت الحِقَب

* أبو زيد * تَكَهْكَهَ عن الشيء ـ ضَعُف * أبو عبيد * الجِنْس ـ الجَبانُ الضَّعيف * ابن دريد * جمعه أَجْباس وجُبُوس وهو الجِنْس * أبو عبيد * الرِّعْديد ـ الجَبانُ * ابن السكيت * الرِّعْدِيدَة ـ الذي يُرْعَد عند القِتال وأنشد

ولا زُمَيْلَةُ رِعْدِيدَةٌ رَعِشٌ اذا رَكِبُوا

* صاحب العين * رجل تِرْعِيدٌ كِرِعْديد والخَصُور ـ المُحْجِم عن الشيء وقد تقدم

أن الحصير والحصور الممسك البخيل * ابن السكيت * البراعة - الذى لا فؤاد له وأصله أن القصبة براعة * قال أبو على * وانما ذلك لخلو جوفه كخلو جوف القصبة قال الله عز وجل وأفئدتهم هواء ومنه قول زهير

كأن الرحل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء

أى لا فؤاد له من الروع والجبن اذا أحس شيأ فزع * الاصمعى * اليراع والبراعة - الجبان الذى لا عقل له ولا رأى * صاحب العين * فرخ الرعديد - رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف * ابن السكيت * وهو الاجفيل والاجفيل أيضا - الذى يهرب من كل شئ فرقا * وقال * رجل رعيب ومرعوب وقد رعب ورعب رعبا فيهما وقد يكون ذلك فى الجبان والشجاع عند الفزع والذعر والفروقة والقاروقة والفروقة والفروق والفرق والفروق - الجبان الذى يفرق من كل شئ والبعل - الذى يفزع عند الروع فيترك سلاحه أو متاعه وينهض ذاهبا إما حاملا وإما ذاهبا ويقال هو الذى يفزع فيذهب فؤاده عند الروع فلا يبرح مكانه من الفزع حتى يغشاه القوم فيقتلوه أو يأخذوه أو يدعوه وقد بعل بعلا والعفر - الذى يفجؤه الروع فلا يقدر أن يتقدم أو يتأخر والمجؤوف - الجبان الذى لا فؤاد له وقد جئف جأفا * صاحب العين * رجل مجوف ومجوف - جبان * ابن السكيت * الاكشف - الذى لا يثبت فى الحرب ينكشف * أبو زيد * الكشف - الذين لم يصدقوا القتال ولم يعرفوا لها واحدا * ابن السكيت * رجل نفرج ونفرجاء ونفراج ونفرجة - جبان أكشف * وقال * إنه عنك لهيدان - اذا كان يهابه * ابن دريد * الاهد - الجبان والهيرع - الجبان الذى لا خير فيه والعوق - الجبان هذلية والخيطع - المتروع الفؤاد واليرفئ - المتروع القلب من فزع * أبو زيد * الكزم - الذى يهاب التقدم على الشئ ما كان فاذا أرادوا الخروج فتأخر عن أصحابه فهو كزم أيضا وقد كزم كزما * وقال * خام الرجل خيما وخيمانا وزاد غيره خيوما - هاب وجبن * صاحب العين * وكذلك اذا كاد كيدا فلم يرم فيه ما يريده ورجع عليه * أبو عمرو * نكل عيمية ونكل بنكل جازية - ضعف وجبن * ابن السكيت * كفح القوم عن فلان يكفحون - وهو الجبن * أبو

(والخيطع) لم نعثر على هذه المادة فى غيرها اه

عبيد *

عبيد * رجل غُمْر وغَمِرٌ من رجال أغْمار - وهم الضُّعَفاء الذين لا تجربة عندهم بالحرب وقد تقدم أنه الذى لا تجربة عنده بالأمور * أبو عبيد * هاعَ يَهِيعُ - جبن ورجل هاعٍ لاعٍ وهائعٌ لائعٌ * وحكى غيره * رجل هاعٌ * قال أبو عبيدة * يَصْلُح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلا وعلى أى الوجهين صرفته فهو بالياء لقولهم الهَيْعة * الأصمعى * هاعَ يَهَاع ويَهِيع هَيْعا وهُيُوعا وهَيْعة وهَيَعانا وهاعًا وقوله

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الإدْهانِ والفَهَّةِ والهاعِ

أراد الهَيْع فوضع الاسم موضع المصدر * سيبويه * لعت لاعًا وأنت لاعٌ جَزِعْتَ جَزَعًا وأنت جَزِعٌ * على * وعلى هذا أوجه قوله والفكّة والهاع لقولهم هعت لأن وضع اسم الفاعل موضع المصدر غير مأنوس به * ابن السكيت * يقال للجبان لا أنت أجْبَنُ من المنزوف ضرطًا ويقال هو أجبنُ من صافر - يعنى ما صفر من الطير ولم يكن من سباعها * صاحب العين * كَعَّ يَكِعُّ ويَكُعُّ كَعًّا وكُعُوعًا وكَعَاعَةً وتَكَعْكَعَ - هاب القوم وتركهم بعد ما أرادهم وأكعّه الخوف وكَعْكَعَه - حبسه ورجل كَعٌّ - ضعيف عاجز والهَيْرَعُ - الجبان وقد تقدم أنه الذى لا يتماسك والهَلَعُ والهُلاعُ - الجُبْنُ عند اللقاء ورجل هُلَعَةٌ - كثير الهَلَعان ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ - جبانٌ قاعدٌ عن الحرب وقد تقدّم أنه اللئيم والرِّعْشِيشُ - المرتعش عند القتال جُبْنًا * وقال * المَصُوعُ - الفرقُ الفؤاد وقيل هو الذى يَمْصَعُ بسَلْحِه من خيفة أو إعجال - أى يرمى به والوَقّاف - المُحْجِمُ عن القتال وأنشد

فَإنْ يَكُ عبدُ اللهِ خَلَّى مَكانَهُ * فما كانَ وَقّافًا ولا طَائِشَ اليَدِ

* ابن جنى * الهِجْرَعُ - الجبان هِفْعَلٌ من الجزع ونظيره هِبْلَعٌ وهِجْرَعٌ فمن أخذه من البَلْعِ والجَرْعِ ولم يعتبره سيبويه كذلك بل كل ذلك رُباعى صحيح

الحِرْصُ والشَّرَهُ

* صاحب العين * الحِرْص - شدة الإرادة * أبو زيد * حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ويَحْرُصُ حِرْصًا وحَرَصَ ورجل حَرِيصٌ وقوم حُرَصاءُ وحِراصٌ وامرأة حَرِيصَةٌ من نسوة

حرائص وحراص * ابن السكيت * الجشع والنهم - أقبح الحرص حتى يظن أن قسيمه الذي يقاسمه قد غبنه ولم يكن فعل وهما أيضا قبح الرغبة في أكل الطعام وقد جشع جشعا * صاحب العين * رجل جشع وقوم جشعون وجشاعى وجشعاء وجشاع * ابن السكيت * وشره شرها كجشع فهو شره وشرهان * ابن دريد * الجشع - أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك * أبو زيد * وفي المثل « في بطن زهمان زاده » يضرب للذي يأكل نصيبه ثم يأتي بعد ذلك فيقول أطعمونى وفسره الرياشي أنه اسم كلب * ابن السكيت * ومنهم الطبع - وهو اللئيم الخلائق * أبو عبيد * اللعمظ واللعموظ - الشهوان الحريص * ابن دريد * هو اللعمظ والمصدر اللعماظ * أبو علي * فأما قول بعض العرب يصف فقر اليربوع فرددت بهن لعظى فهو معنى اللعمظة الا أنه ليس من لفظه انما هو من باب سبطر ولألّ * قال * وقال بعضهم الميم في لعمظ زائدة وانما هو من اللعظ فلعمظ على هذا فعمل وهو مثال مرغوب عنه وان كان سيبويه قد حكى ما يؤنس ذلك * قال * ويكون على فعامل نحو دلامص * قال غيره * الدلامص ليس من لفظ الدلاص وان كانت فيه حروفه وانما هو بمنزلة ما قدمنا من اللعمظ * أبو زيد * اللعمظ - الطفيلي * أبو عبيد * رجل لعو ولعا - مثل اللعمظ * ابن دريد * اللعو - الحرص من قولهم كلبة لعوة - أي حريصة * صاحب العين * اللعو - الحريص المقاتل على ما يؤكل والأنثى لعوة وهن اللعوات واللعاء وقد تقدم أن اللعو السيئ الخلق * وقال * رجل لاع - أي حريص جزوع على الجوع وغيره مع ضجر وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه والجمع ألواع ولعان والأنثى لاعة وقد لعت لوعا ولؤوعا * غيره * اللعذمي والعدملي - الحريص * وقال * شهيت الشيء وشهوته أشهاه شهوة واشتهيته - شرهت اليه ورجل شهي وشهوان وشهواني وامرأة شهوى وما أشهاها وأشهيته - أعطيته ما يشتهي * أبو عبيد * الأرشم - الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وأنشد

لقى حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

* السيرافي * رجل وعق لعق - حريص جاهل وقد وعقه الطمع وبه وعقة

شديدة وَوَعَقَتُهُ ـ نسبته الى ذلك وأنشد

* مخافة الله وأن تُوَعَّقا *

ـ أى يقال إنك لَوَعِق * ابن السكيت * القِرْشَبُّ والهِجَفُّ والهَجَفْجَفُ ـ الرَّغيب البطن وأنشد

قد عَلِمَ الحَىُّ بَنُو طَرِيف * أنَّكَ شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيف

* هَجَفْجَفٌ لضِرْسِه حَفِيف *

والمُلَاهِس ـ المزاحم على الطعام من الحِرْص وأنشد

* مُلَاهِسُ القَوْمِ على الطَّعام *

والنَّهِمُ ـ الذى لا يُهِمُّه الا بطنُه والمَنْهُومُ ـ الذى يَنْتَهِى بطنُه ولا تنتهى نَفْسُه وقد نَهِمَ نَهَمًا ونُهِم * على * الأُولَى أكثرُ فى هذا الضرب ـ أعنى نَهِم التى على صيغة فَعِل الفاعل * ابن السكيت * المَمْحُوت ـ الرَّغيب الذى لا يَشْبَع * أبو حاتم * الرَّاشِنُ ـ المتتبع للطَّعام * ابن دريد * رَشَنَ يَرْشُنُ رَشْنًا ورُشُونا ومنه رَشَنُ الكلبِ فى الاناء ـ اذا أدخل رأسه فيه * ابن السكيت * الحَضُر ـ الذى يتعرَّض القُحَم وهو عنها غنىٌّ وهو نحو الراشِنِ * وقال * الحِلْسِم ـ الحَرِيص وأنشد

ليس بِقَصْل حَرِصٍ حِلْسِمِ * عند البُيُوت راشِنٍ مِقَمِّ

ومثله الحَلِس وقد تقدم أنه الذى لا يَبْرَح القتالَ والواغِلُ ـ الذى يأكل مع القوم ويَشْرَب ولم يَدْعُوه ولم يُنْفِق مثل ما أنفقوا وقد وَغَلَ أشدَّ الوَغَلان والوَغالَة والوَغْل ـ الشرابُ الذى لم يُنْفَق فيه وقولهم طُفَيْلِىٌّ للذى يدخل وليمةً لم يُدْعَ اليها وهو منسوب الى طُفَيْل رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله من غَطَفانَ كان يأتى الولائم من غير أن يُدْعَى اليها وكان يقال له طُفَيْل الأعراس والعَرائس وكان يَقُول وَدِدْتُ أنَّ الكُوفة بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَة فلا يخفَى علىَّ فيها شىءٌ والعرب تُسَمِّى الطُّفَيْلِىَّ الوارِشَ * ابن السكيت * وَرَشَ الرجلُ وُرُوشا ـ وهى الشَّهْوة للطعام لا يُكْرِم نفسَه * أبو عبيد * وَرَشْتُ من الطَّعام وَرْشا ـ تَنَاوَلْتُ منه شيأ * قال أبو على * قال أبو زيد وأهل الحجاز يُسَمُّون الطُّفَيْلِىَّ البَرَقِىَّ * أبو عبيد * الرَّتَع ـ أسوأ الحِرْص رَتَعَ

رَتَعانهو رَتِعٌ وكذلك الهاعُ وهو مع ضَعْف هاعَ يَهاعُ هَيْعَةً وقد تقدم فى الجُبْن * ابن السكيت * الدَّقاعَة والاندقاع - الدُّنُوُّ للأمور الدَّنِيئة * وقال * هو يَلْأَفُ ويَلْبِزُ ويَخْضِم ويَحْضَى ويُوجِزُ ويَتَهَلَّزُ كلها فى الشَّرَه * أبو زيد * ضَغْرَسٌ - حريصٌ نَهِم واللَّعَصُ - النَّهَمُ فى الأكل والشُّرب وقد لَعِص * غيره * رجل مُزْدَغِفٌ ومُزْغَفٌ - وهو الجَرَاف المَنْهُوم الرَّغيب يعنى بالجَرَاف الأكُول * ابن دريد * الجِعْنِظار - النَّهِم الشَّرِه * السيرافى * وهو الجَعْظَرِىُّ والجُعْمُظ - الشَّرِه الحَرِيص * صاحب العين * اللَّقِسُ - الشَّرِه النفس الحَرِيص على كل شئ لَقِسَت نَفْسُه الى الشئ لَقَسا - نازَعَتْه اليه وحَرِصت عليه ومنه الحديث لا تَقْتُل خَبُثَت نَفْسى ولكن لَقِسَت ورجل مَنْحَسٌ - حَرِيص * ابن دريد * الجُعْبُ - الحَرِيص الشَّرِه وهى الجَعْبَبة والطَّيْسَع - الحَرِيص والهِبْلَع - النَّهِيم * أبو زيد * الضَّمَاضِم - الجَشِع المستأثر وقال فى موضع آخر هو الذى لا يَشْبَع * أبو عبيد * أعَالَ الرجلُ وأعْوَلَ - حَرَص * وقال * جاء تَضِبُّ لِثَتُه لكذا وكذا - يعنى من شِدَّة الحِرْص وأنشد

* خَيْلا تَضِبُّ لِثَاتُها للمَغْنَمِ *

والفَلْهَسُ - الرجل الحَرِيص ويقال للكَلْب فَلْهَسٌ * أبو زيد * المُهَرَّعُ - الذى قد خَفَّ من الحِرْص * صاحب العين * العَلْهانُ - الذى تُنازِعه نفسُه الى الشئ والأنثى عَلْهاءُ * سيبويه * وقد عَلِهَ عَلَها والهَلَع - شِدَّة الحِرْص وقِلَّة الصبر ورجل هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوع وهِلْواع وهِلْواعَة وفى التنزيل إنَّ الانسانَ خُلِق هَلُوعا * صاحب العين * العَلَزُ - كالرِّعْدة تُصيب الحريصَ وله موضع آخر سنأتى عليه إن شاء الله * وقال * الحَضَة - الشَّهْوة الى الشئ * أبو زيد * المُسْهَبُ والمُسْهِبُ - الذى لا تَنْتَهى نفسُه عن شئ طَمَعا وشَرَها وقد تقدم المُسْهِب فى كثرة الكلام * غيره * كَلِبَ على الشئ كَلَبا - حَرِص عليه وتَكالَبَ الناسُ على الشئ كذلك * ثعلب * رجل شَغِمٌ - حَرِيص ومنه اشتقاق شَغْم الذى حكاه سيبويه عنده ولا يُوافِق مذهبَ سيبويه لأنَّ الشَّغِم الذى حكاه ثعلب ثُلاثىٌّ وهو عند صاحب الكتاب رُباعىٌّ

الطَّمَع

* صاحب العين * الطَّمَع ـ الحِرْص * ابن السكيت * طَمِع طَمَعا وطَمَاعة وطَمَاعِيَة وأنشد

أَمَا والذى مَسَحَتْ أَرْكانَ بَيْتِه * طَمَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غافِرُ

ورجل طَمِعٌ وطَمُعٌ ـ طامِع * سيبويه * والجمع طَمِعُون وطَمَاعَى وأَطْمَاعٌ وطُمَعاءُ وقد أَطْمَعْتَه والمَطْمَعُ ـ ماطَمِعْتَ فيه والمَطْمَعَة ـ ماطَمِعْتَ من أَجْله وفى صِفَة النساء بِنْتُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ للناظِرِين وامرأة مِطْماع ـ تُطْمِع فى نَفْسها ولا تُمَكِّن وطَمَعُ الجُنْد ـ رِزْقهم والجمع أَطْماع * ابن دريد * هو وَقْتُ قَبْضِ رِزْقهم والجمع كالجمع * وقال * أَحْسِبها مولَّدة * قال أبو على * هو مما نقدّم * ابن السكيت * الطَّبَع كالطَّمَع وقد طَبِع طَبَعا والطَّبَعُ ـ تدنُّس العِرْض وتلطُّخه وأنشد

لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِى الى طَبَعٍ * وغُفَّةٌ من قَوام العَيْشِ تَكْفِينِى

* صاحب العين * رجل طَبِعٌ ـ مُتَدنِّس العِرْض لا يَسْتَحِى من سَوْأة ذُو خُلُق رَدِىء * وقال * الرَّجاءُ ـ الطَّمَع * ابن جنى * رَجَوْتُه رَجْوا ورَجاءً ورَجاوةً ومَرْجاةً * صاحب العين * ورَجاة كذلك وكذلك رَجَيْتُه وارْتَجَيْتُه وتَرَجَّيْتُه ورَجَّيْتُه والأَمَل ـ الرَّجاء * ابن جنى * وهو الأَمْل * صاحب العين * والجمع آمالٌ وقد أَمَلْتُه آمُلُه * ابن جنى * أَمْلا مثل ضَرْب * صاحب العين * وأَمَّلْتُه * أبو زيد * ما أَطْوَلَ إِمْلَتَه ـ أى أَمَلَه * ابن دريد * العَسْم ـ سُوءُ الطَّمَع عَسَم يَعْسِم وأنشد

* كالبَحْرِ لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ *

* أبو عبيد * جَمَعَ يَجْمَع وجَمِع جَمَعا وزَعَم زَعْما ـ طَمِع * صاحب العين * وقد أَزْعَمْتُه * غيره * أَزْلَعْتُه فى شىء يأْخذه ـ أَطْمَعْتُه والزَّعَم كالزَّمَع * ابن دريد * الزَّلَهُ ـ الزَّمَع وقد زَلِهَ زَلَها * ابن السكيت * الفَشَق ـ انْتِشار النَّفْس من الحِرْص وأنشد

* فبات والنفس من الحرص الفشق *

* ابن دريد * إن في مضّ ومضّ لطمعا يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة * ابن السكيت * كسر في ذلك إربا - طمع فيه * وقال * جاء ناشرا أذنيه اذا طمع في الشيء * ابن دريد * جاء لابسا أذنيه كذلك

اليأس

اليأس - خلاف الطمع * ابن السكيت * يئس من ذلك وأيس * على * ليس بلغة ولكنه مقلوب بدليل أنه لا مصدر له فأما إياس اسم رجل فمن قولهم آسه خيرا - أي عاضه * قال ابن جني * وينبغي أن يكون قوله

* وما أنا من سيب الاله بآيس *

فيمن رواه هكذا غير مهموز العين وأن بعد ألف فاعل ياء صحيحة وذلك أنها لما صحت في أيست صحت في آيس كما أنها لما صحت في عور وصيد صحت في عاور وصايد فان قيل ولم صحت العين في أيست حتى دعا ذلك الى تصحيحها في آيس فالجواب أن أيست مقلوب على ما تقدم من يئست فكما صحت فاء يئست صححوا عين أيست إشعارا بالقلب عنها وأن عينها فاء يئست وتلك لا تعتل فأيست على هذا عفلت * على * إنما قال فيمن رواه هكذا لأن الرواية المعروفة بيائس * وقال سيبويه * يئس ييأس ويئس ويئس ولا نظير له في بنات الياء والواو مما يأتي على يفعل * قال * والمصدر منه اليأس واليأسة وإنما حذفوا يئس كراهة الكسر مع الياء وقد أيأسته من ذلك الأمر ولم يعدوا المقلوب فيما حكاه أبو علي * أبو زيد * رجل يؤوس ويئوس * ابن السكيت * قنط الرجل وقنط يقنط - يئس * أبو عبيد * يقنط ويقنط والاسم القنط والقنوط * صاحب العين * صرد عن الشيء صردا فهو صرد - انتهى عنه * ابن دريد * أبلس الرجل - يئس وإبليس مشتق منه لأنه أويس من رحمة الله * أبو زيد * طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقك * ابن السكيت * وقولهم للشيء اذا يئس منه وضع على يدي عدل هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان قد ولي شرط تبع فكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل * ابن جني *

يقال للشيء اذا يئس منه صريم سحر

دخول الانسان فيما لا يعنيه

* أبو عبيد * رجل معنّ - يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه * قال * وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرويست * ابن دريد * إنه ليأخذ في كل عنٍ وفنٍ وسنٍ وأنشد أبو عبيد

إنّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه

* وقال * المتيح كالمعن * ابن دريد * وهو التياح والتيحان والتيحان * قال أبو علي * وليس له تطير الاحرفان رجل هيبان وفرس شيآن قال ولا أدري كيف هذا الحرف وأنشد غيره

* وزبونات أشوس تيحان *

* أبو زيد * رجل متيح - كثير تنقل القلب وتقلبه وبه قيل للذي لا يزال يقع في بليّة متيح ومنه قلب متيح - مائل الى كل شيء * ابن دريد * رجل معنّ - يعترض الأمور * ابن الاعرابي * الضأز - الذي يقتحم الأمور * وقال * أنا حدأ الناس - أي أتحداهم وأتعرض لهم * وقال * رجل مقذعر - متعرض لحديث الناس * غيره * فشت عليه الضيعة - اذا دخل فيما لا يعنيه * كراع * كرتع الرجل - وقع فيما لا يعنيه * أبو عبيدة * المكاف - الوقاع فيما لا يعنيه * ابن دريد * وهو المتكاف

الشرة والخبث والجفاء والمسارعة الى ما لا ينبغي

* أبو زيد * شر يشر وبشر شرارة * وحكى ابن جني * شررت ولا تطير له الا لبثت وحبثت وما أشره وما شره * ابن السكيت * هو شر منك ولا يقال أشر وحكاها أبو زيد * ابن الأعرابي * رجل شرير وشرير والجمع أشرار * على * أشرار جمع شرير وأما شرير فلا يكسر * ابن الأعرابي * وقد شارزته وشرة الشباب - نشاطه منه * صاحب العين * رجل خبيث والجمع خبثاء والأنثى خبيثة وجمعها خبائث

وفى التنزيل ويحرم عليهم الخبائث وقد خبث خبثا وخباثة * ابن دريد * وخبائية وأخبث ـ صار خبيثا والاسم الخبثى والخبث ـ الخبث * أبو عبيد * أخبث الرجل ـ اذا كان أصحابه وأهله خبثاء ولهذا قالوا خبيث مخبث وقالوا يا خبث ويا مخبثان والانثى يا خباث * سيبويه * ولا يستعمل الا فى النداء * صاحب العين * الكيد ـ الخبث كاده يكيده كيدا ومكيدة * أبو عبيد * والنفرية العفرية ـ الرجل الخبيث المنكر * قال سيبويه * والهاء لازمة لهذا المثال ليس فى الكلام فعلى وأما حيرى دهر فسيأتى ذكره ان شاء الله * أبو عبيد * ومثله العفر * صاحب العين * والجمع أعفار * أبو عبيد * والمرأة عفرة وقد تقدم أن العفر الشجاع الجلد * صاحب العين * رجل عفر وعفرية وعفرية ـ لا أهل له ولا ولد ولا قدر لدينه عنده بين العفارة * ابن جنى * تعفرت والتاء فيها تقدم أنها زائدة بدليل عفر وعفرية فوزنه على هذا تفعلت * صاحب العين * العفريت والعفارية من الشياطين والعفاريه والعفرى ـ الكيس الظريف * قال أبو على * اذا جمع جلادة وشدة ونفاذا وقوة فهو عفر وعفرى وعفارية وعفرية وعفريت وامرأة عفرة * أبو زيد * رجل عفرين كفرين ـ عفريت خبيث * صاحب العين * رجل منهتك ومتهتك ومستهتك ـ لا يبالى أن يهتك ستره عن عورته * أبو عبيد * الماس مثال مال ـ الذى لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وما أماسه وقد رد على أبى عبيد فقيل انما هو ماسلة * ابن السكيت * ماس وماسة * صاحب العين * أمض أمضا ـ اذا كان لا يبالى المعاتبة وكانت عزيمته ماضية فى قلبه وكذلك اذا أدى لسانه غير ما يريد * أبو عبيد * فلان لا يقرع ـ أى لا يرتدع فاذا كان يرتدع قيل رجل قرع * قال أبو على * أصل هذه الكلمة من الاقراع ـ وهو الرجوع الى الحنى والاقرار به * أبو زيد * رجل عرفال ـ لا يستقيم على رشد والالعنة ـ النشرير * على * إلعنة إفعلة لكثرة زيادة الهمزة أولا وقلة زيادة النون آخرا على أن سيبويه لم يحك هذا البناء * أبو عبيد * رجل أدابر ـ لا يقبل قول أحد ولا يأوى على شئ أدخله سيبويه فى الأسماء ولم يفسره أحد وذهب السيرافى الى أنه غلط وقع فى الكتاب والمنتزع ـ النشرير وقد تنزع البنا * وقال * رجل نزع عنل

ـ سَرِيعٌ الى الشَّر وقد تَرِعَ تَرَعا وعَتِلَ عَتَلا * صاحب العين * التَّرِعُ ـ الذى يَقْتَحِمُ الأُمُورَ شَرَهًا ومَرَحا والتَّرِع ـ العَجِلُ وامرأة تَرِعَةٌ ـ فاحِشَة والهَكِمُ ـ المُقْتَحِم على مالا يَعْنِيه وقد تَهَكَّمَ على الأَمْر * أبو عبيد * الصَّمَكِيكُ والصَّمَكُوكُ ـ الجاهل السَّرِيع الى الشَّر والغَوَايَة وقد تقدّم أنه الشَّدِيد * صاحب العين * انه لَنَزِيٌّ الى الشَّر ومُتَنَازٌ ـ أى سَوَّار والنَّازِيَة ـ الحِدَّة والبادرة * الأصمعى * انْدَرَأَ علينا فلانٌ بالشَّر آذانى فلانٌ وأَذِيت به وتَأَذَّيت والاسم الأَذَى هنا سقط * أبو زيد * الفَلَتَانُ ـ المُتَفَلِّت الى الشر وقد تَفَلَّت الى الشئ ـ نازَعَ * ابن دريد * المُدْعَنْكِرُ والدَّعَنْكَرَانُ ـ المُتَدَرِّئ للفُحْش وأنشد

قد ادْعَنْكَرَت بالسُّوء والفُحْشِ والأَذَى * أَسْمَاءُ كادْعَنْكارَ سَيْلٍ على عَبْر

والزَّلَنْبَاعُ ـ المُتَدَرِّئ للكلام * صاحب العين * انْدَاصَ علينا بشَرّ ـ أى فاجَأَ به ووَقَع فيه ورجل مُنْدَاصٌ * وقال * أَنْصَعَ للشر ـ تَصَدَّى له ورجُل شَنْغِير بَيِّنُ الشَّنْغَرَة ـ فاحِشٌ بَذِئٌ * ابن دريد * القَنْدَحْر ـ المُعْتَرِض للناس * أبو عبيد * المُقَدَّحُ ـ المُتَهَيِّئ للسباب * ابن السكيت * تقول للمُتَسَرِّع إليك إنّ حَفْرَكَ إلى لَهدم وإن حَبْلَكَ الىَّ لَأَنْشُوطَة * أبو عبيد * إنه لَذُو وَتِيرَة على الشَّر ـ اذا كان ذا صَبْر عليه ومُقَاساة له * ابن السكيت * إنه لَبِلْوُشَرّ ولَزَازُ شَرّ ولَزِيزُ شَر * ابن الأعرابى * إنه لَقَتْلُ شَرّ كذلك والجمع أَقْتَال * ابن السكيت * إن فُلانا لَنَعَّار فى الشَّر والفِتَن ـ أى سَعَّاءٌ فيها وقد تقدّم ذلك فى الشُّجَاع * أبو عبيد * رجل خِنْذِيَانٌ ـ كثير الشر والمُتَزَبِّع ـ الذى يُؤْذِى الناسَ ويُشَارُّهم * ابن دريد * الصَّمَيَانُ ـ الذى يَنْصَمِى على الناس بالأَذَى * وقال * بَيَّتَ بفُلان ـ أَشْعَرَه شَرًّا * أبو عبيد * العَتْرِيف ـ الخَبِيث الفاجِرُ الذى لا يُبَالى ما صَنَع * ابن دريد * الباغِزُ ـ المُقْدِم على الفُجُور والفعل البَغْز * أبو عبيد * السَّادِرُ ـ الذى لا يَهْتَمُّ لشئ ولا يُبالى ما صَنَع * غيره * رجُل مُسْتَوْلِغ ـ لا يُبَالى ذَمًّا ولا عارا والخِبُّ ـ الخَبِيث * الأصمعى * الخِبُّ ـ الخَبِيث خَبٌّ يَخِبُّ خِبًّا * أبو زيد * رجل خَبٌّ ـ خبيث خَدَّاع والأُنثى خَبَّة * صاحب العين * وفى حديث الفِتَن قال ويَتَكَلَّم به الرُّوَيْبِضَة قلت وما الرُّوَيْبِضَة قال الفُوَيْسِق

* صاحب العين * الجُرْبُز - الخَبُّ من الرِّجال * أبو عبيد * الدَّحْنُ والدَّحْلُ - الخَبُّ الخَبِيث والمِلْط - الخَبِيث * ابن دريد * السَّاطِنُ والشَّاطِنُ - الخَبِيث والشَّيْطان فَيْعالٌ منه وقد تَشَيْطَنَ الرجلُ - فَعَلَ فِعْلَ الشَّيَاطِين والشَّاطِنُ - الخَبِيثُ والبِرْدِيسُ - الخبيثُ المُنكَر وهي البَرْدَسَة والعَنْقَسُ - الخَبِيث زعموا والعَفْرَسِي - الذي قد أعيا بخُبْثِه * صاحب العين * مَرَدَ على الشيء يَمْرُدُ مُرُوداً وتَمَرَّدَ - عَتَا وطَغَا وهو المَرِيد والمَرِيد - المارد على الفِعْل والمَرِيد على الخَصْلة والمَرِيد على المُبالَغة * صاحب العين * عَنَدَ يَعْنُدُ عَنْداً وعُنُوداً وعَنَّدَ عَنَداً وهو عَنِيد - عَتَا وطَغَا ومنه جَبَّارٌ عَنِيد والدَّخِيس - الخَبُّ الذي لا يُبين لك معنى ما تُرِيد وقد دَخَّسَ عليه * أبو زيد * إنه لَخَبِيث الخِلَّة وخِلَّة الرجل - بِطَانَته * الأصمعي * سَلْ عن خِلَّانه - أي أسْراره ومَخَازِيه * ابن دريد * الطَّغْمُوس - الذي قد أعيا خُبْثا * أبو زيد * الماسِيُّ - الماجِنُ وقد مَسَأَ يَمْسَأُ مَسْأً * أبو عبيد * التَّمْسَح والتِّمْسَاح - المارد الخَبِيث واذا كان الرجل سَرِيعاً خَبِيثاً قيل هو عِرْنَةٌ لا يُطَاق * أبو زيد * الوَيْلِمَّة - الشَّدِيد الذي لا يُطَاق * قال أبو علي * هي كَلِمَة مَبْنِيَّة من قولهم وَيْلُمِّه ووَيْلُمِّهْ - دَاهٍ منكَرٌ * أبو عبيد * الشَّراسَةُ والعَرَامَة - الشِّدَّة والأَشَرُ وقد عَرِمَ يَعْرِمُ ويَعْرُمُ * ابن جني * عَرِمَ وعَرُمَ * صاحب العين * فيه عُرَام * ابن دريد * الدَّعَرِيَة - العَرَامَة * أبو عبيد * المُغَذْمِرُ - الذي يَرْكَبُ الأُمُورَ فيأخُذ من هذا ويُعْطِي لهذا من حَقِّه ويكون هذا في الكلام أيضا اذا كان يُخَلِّط فيه إنَّه لَذُو غَذَامِير * ابن دريد * واحدها غِذْمِير * أبو زيد * الجَشِعُ - الذي يَتَخَلَّق بالباطل وقد تقدَّم في الطَّمَع * أبو عبيد * رجلٌ ذُو خَنَبَات وخَنَبَات - يَصْلُحُ مَرَّة ويَفْسُدُ أُخرى والخَنَابَةُ - الأَثَر القَبِيح وجمعها خَنَابات * صاحب العين * رجل بَطِير - مُتَمَادٍ في غَيِّه والأُنثى بالهاء وأكثر ما يُسْتَعْمَل في النِّساء * أبو زيد * المُجَذَّرُ - القاعِدُ المُنتَصِبُ للسِّبَاب * أبو عبيد * الفاذُورَة - الفاحِشُ السَّيِّئُ الخُلُق واليَلَنْدَد مِثْلُه وقد تقدم أنه بمعنى الأَلَدّ * صاحب العين * الماجِنُ - الذي لا يُبَالي ما قال ولا ما قِيلَ له * ابن دريد * أَحْسَبُه دَخِيلا والجمع مُجَّانٌ وقد مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونا ومُجْنا حكاها سيبويه قال وقالوا المُجْن كما قالوا الشُّغْل * ابن السكيت * الشَّتِيم - الفاحِشُ * أبو عبيد * رجل

(ويعطي لهذا الخ) عبارة القاموس واللسان ويعطي هذا ويدع لهذا من حقه الخ اه كتبه مصححه

سِبٌ قَشْب ـ لا خَيْرَ فيه * ابن دريد * رجُل مَعْوَرٌ وعَوِرٌ ـ قَبيح السَّريرة * ابن السكيت * يقال للرجُل اذا كان جَلْدا مَنيعا كان إزاءَ شَرٍّ * ابن الأعرابي * رجل خَرُوط ـ يَتَخَرَّط في الأُمور ويَتَهَوَّر فيها راكِبا رأسَه بالجهل وقِلَّة المَعْرِفة * أبو عبيد * العُنْظُوان ـ الفاحِش والمرأة عُنْظُوانة وقد عَنْظَى به * صاحب العين * رجُل داعِر ـ فاجِر وقد دَعَر ودَعِرَ دَعارَة ورجُل دَعِرٌ ـ خائِنٌ يَعيب أصحابَه وإنه لَدُعَرة وفيه دُعْرة ـ أي قادِح وعُيوب والجمع دُعَر * ابن السكيت * المِلْغُ ـ الشاطِر والجمع ـ الداعِرُ وقد تقدَّم أنه الأَحْمَق * غيره * وهو الجمع والجَلْعَب والجَلْعابَة والمُجَلْعَب والجَلْعَبي ـ الشِّرِّير والأنثى جَلْعَباةٌ * ابن السكيت * إنه لَجَلْعَبٌ شَرٌّ وحَكَاكَةُ شَرٍّ ـ أي مُتَعَرِّض له ومُتَحَكِّك للشَّر ـ تعرَّض * صاحب العين * الطَّلَاح ـ ضِدُّ الصَّلاح رجل طَالِح وقد طَلَحَ يَطْلَحُ طَلَاحا

باب السِّر

السِّرُّ ـ ما أخفَيْتَ والجمع أَسْرار وقد أسْرَرْتُ الأمْرَ وسارَرْتُ الرجلَ مُسارَّةً وسِرارا ـ أعلَمْتُه بسِرِّي والاسم السِّرَر * أبو زيد * النَّجْوَى ـ السِّر والنَّجْوَى أيضا ـ المُتَسارُّون وفي التنزيل ما يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَة ويَكُون على الصِّفة ويكونُ على الإضافة وقد ناجَيْتُ الرجلَ مُناجاة ـ سارَرْتُه وانْتَجَى القومُ وتَناجَوْا ـ تَسارُّوا والنَّجِيُّ ـ المُتَناجُون وفي التنزيل فلمَّا اسْتَيْأَسُوا منه خَلَصُوا نَجِيًّا وانْتَجَيْتُ الرجُلَ ـ اذا خَصَصْتَه بمُناجاتك * صاحب العين * طَوَى عَنِّي نَصيحَتَه وأَمْرَه ـ كَتَمَه وطَوَى كَشْحَه على كذا ـ أَضْمَره وعَزَمَ عليه * وقال * لَوَيْتُ أَمْرِي عليه لَيًّا ولَيَّانا ـ طَوَيْتُه

إذاعة السر

رجُل مِذْياعٌ ـ لا يَكْتُم خَبَرًا وقد ذاعَ الشيءُ يُذِيعُ ويَذِيعُ ذَيَعانًا وأَذَعْتُه * أبو عبيد * الفُرْج والفَرْج ـ الذي لا يَكْتُم السِّر فأما الفَرِج ـ فالذي لا يَزال يَنْكَشِف فَرْجُه * صاحب العين * رجل بَذِيرٌ وبَذُورٌ ومِبْذار ـ لا يَكْتُم سِرًّا * ابن دريد * رجُل مَذْياع ـ لا يَكْتُم السِّرَّ * أبو زيد * رجل هَرِيت ـ لا يكتُم سِرًّا * أبو عبيد * فاضَ

صَدْرُه بسِرِّه ـ لم يكْتُمْه * ابن دريد * زَمَرْتُ بالحديث ـ أذَعْتُه * أبو عبيد * مَذِل بسِرِّه مَذَلا ومَذالا فهو مَذِلٌ ومَذِلٌ يَمْذَل ـ لم يكْتُمْه * سيبويه * ومَذِيل * أبو عبيد * رجل عُلَنَة ـ لا يكْتُم سِرَّه وأصله من الإعْلان وهو الإظْهار عَلَنْتُ الأمْرَ وأعْلَنْتُه وعَلَن هو يَعْلَن ويَعْلُن عَلَنا وعَلانِيَة واعْتُلِن فأُعْلِن ـ ظهَر واسْتَسَرّ الرجُل ثم اسْتَعْلَن ولا يقال أعْلَن الا للأمْر ورجل مِشْياع ـ لا يكْتُم سِرًّا وقد شاعَ الخبَرُ وأشَعْتُه * صاحب العين * البَوْح ـ ظُهور السِّرّ باحَ سِرَّك وبُحْتَ به بَوْحا وبُؤُوحةً وبُؤُوحا ورجل بَؤُوح بما في صَدْره وبَيْحان وبَيْحان وأبَحْتُه سِرًّا فباحَ به * أبو زيد * فلان لا يَحْجُو سِرًّا ـ أي لا يَكْتُمه والراعي لا يَحْجُو إبِلَه ـ أي لا يَحْفَظُها والسِّقاءُ لا يَحْجُو الماءَ ـ أي لا يُمْسِكُه والمَصْدر من ذلك كله الحَجْو * ابن دريد * نَجَشْتُ الحديث أنْجُشُه نَجْشا ـ أذَعْتُه * صاحب العين * النَّثّ ـ نَشْر الحديث الذي كَتَمْتَه أحَقّ من نَشْره نَثَّه يَنُثُّه نَثّا * ثعلب * ورجل نَثّاث

الخيانة والغدر

الخَوْن ـ أن يُؤْتَمَن الانسانُ فلا يَنْصَح وقد خانَه خَوْنا وخِيانةً وخانَةً ومَخانةً واخْتانَه وفي التنزيل أنّكم كُنْتُم تَخْتانُونَ أنْفُسَكم ورجل خائِنٌ وخائِنَةٌ وخَوُونٌ وخَوّان والجمع خَوَنَةٌ وخُوّانٌ وقد خُنْتُه العَهْدَ والأمانَةَ وخَوَنْتُ الرجلَ ـ نسبْتُه الى الخَوْن وقالوا خانَه سَيْفُه على المَثَل ـ اذا نَبا وخانَه الدَّهْر ـ نَبا عنه وتغيَّر عليه من اللِّين الى الشِّدَّة * أبو عبيد * الأغْلال ـ الخِيانَة * ابن السكيت * أغَلّ ـ اذا خان وأما في المَغْنَم فلم يُسْمَع فيه الا غَلَّ يَغُلُّ غُلُولا وفي كتاب الله تعالى وما كان لنبيّ أن يَغُلّ ويُغَلّ فمعنى يَغُلّ يَخُون ويُغَلّ يُخَوَّن * أبو زيد * غَلَّ يَغُلُّ غَلّا وغُلُولا وأغَلّ ـ خانَ وقيل الإغْلال السَّرِقة وخص بعضهم به الخَوْن * أبو عبيد * الأَلْس ـ الخِيانة * ابن دريد * وهو الوَلْس * ابن قتيبة * لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ والدَّلَس ـ الظُّلْمة ـ أي لا يُخادِعُك ويُخْفي عليك الشيءَ وكأنه يأتيك به في الظَّلام * ابن دريد * الدَّنْجَبة ـ الخِيانة وليس بثَبْت والخُنْث والخُنابث ـ الخائن * أبو زيد * أدْغَل القومُ بفلان ـ خانُوه أو سَرَقُوه والداغِلَة ـ القومُ الذين يُريدون خِيانَةَ الإنسان أو عَيْبَه * أبو عبيد * خِسْت

عهده وبعهده ـ نقضه وخفره * أبو عبيد * أخفرت الرجل ـ اذا نقضت عهده وخسته به * أبو زيد * خفرت به خفرا وخفورا كذلك وأخفرت الذمة ـ غدرت بها وفي الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته * صاحب العين * الغدر ـ ضد الوفاء وقد غدره وغدر به يغدر غدرا ورجل غادر وغدار وغدير وغدور كذلك والأنثى بغير هاء ويقال للرجل يا غدر ويا مغدر ويا مغدرو يا مغدر ويا ابن مغدر ومغدر والأنثى يا غدار لا يستعمل إلا في النداء * أبو زيد * أزهف بي فلان ـ أي وثق به فخانني * ابن دريد * الختر ـ شبيه بالغدر ختر يختر خترا فهو خاتر وختار وختير وختور * صاحب العين * وفي بعض الكلام لن غدلنا شبرا من غدر إلا مددنا لك باعا من ختر * وقال * أسلمت الرجل ـ خذلته * أبو زيد * فشأت بالرجل فشوا ـ خنته وغدرت به

الرشوة ونحوها

* أبو زيد * رشوته رشوا والاسم الرشوة * ابن السكيت * رشوته على ذلك مالا ـ اذا أعطاه مالا على أمر فعله * وقال * هي الرشوة والرشوة * قال * وقوم يقولون رشوة بالكسر فاذا جمعوا قالوا رشا بالضم وقوم يقولون رشوة بالضم فاذا جمعوا قالوا رشا بالكسر * قال سيبويه * وإنما هذا للشبه الذي بين الكسرة والضمة * صاحب العين * راشيته ـ حابيته * وقال * استنظف الوالي ما عليه من الخراج ـ استوفاه * أبو عبيد * أتوت الرجل إتاوة ـ وهي الرشوة وأنشد

فني كل أسواق العراق إتاوة * وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

المكس ـ الجباية مكسته أمكسه مكسا * أبو زيد * الضريبة ـ إتاوة أو وظيفة يأخذها الملك من دونه * صاحب العين * الجزية ـ خراج الأرض والجمع جزى ومنه جزية الذمي والجمع جزى وحكى كراع جزى وجزى على أنهما لغتان * أبو عبيد * الأسلال ـ الرشوة * صاحب العين * المصانعة ـ من الرشوة والحلوان ـ الرشوة والطسق ـ ما يوضع على الجربان من الخراج

الاغتصاب ونحوه

* أبو زيد * غَصَبْتُ الشيءَ أَغْصِبُه غَصْبا واغْتَصَبْتُه - أَخَذْتُه ظُلْما وغَصَبْتُه على الشيء - قَهَرْتُه * ابن دريد * بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزًّا - اغْتَصَبَه وفي المثل «مَنْ عَزَّ بَزَّ» - أي من قَهَر اغْتَصَب وبَزَّ ثوبَه عنه * أبو عبيد * الهَشِيلة من الإبل وغيرها - ما اغْتُصِب * ابن دريد * زَغَرْتُ الشيءَ أَزْغَرُه زَغْرا - اغْتَصَبْتُه وهو مُمَات وقَفَسْتُه أَقْفِسُه قَفْسا - أَخَذْتُه أَخْذَ انتزاعٍ وغَصْب * أبو زيد * السَّيِّقَة والسِّيَاق - ما اغْتَصَبْتَه فَسُقْتَه سَوْقا وأنشد

فهل أنا إلا مِثْلُ سَيِّقَةِ العِدَا * ان اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإنْ جَبَأَتْ عَقْرُ

والوَسِيقَة كالسَّيِّقَة وأنشد

* كما تُلِفَ الوَسِيقَةَ بالكُرَاع *

* غيره * عَتَرْتُه مالَه - غَصَبْتُه إياه * صاحب العين * الحَرَبُ - أن يُسْلَب الرجلُ مالَه حَرَبَتْه أَحْرُبُه فهو مَحْرُوب وحَرِيب من قوم حَرْبَى وحُرَبَاء وحَرِيبَته - مالُه الذي سُلِبه لا يُسَمَّى بذلك الا بعد ما يُسْلَبُه * غيره * تَلَجْلَجَ داره - أخذها منه * الأصمعي * الأَخِيذَة - ما اغْتَصَبه الانسانُ والأَخِيذة - المرأة تُسْبَى منه * أبو زيد * الطَّرِيدة - الأَخِيذة * أبو عبيد * الرِّبَاب - العُشُور وأنشد

* تُوَصِّلُ بالرُّكْبان حِينًا وتُؤْلِفُ الجِوارَ وتُغْشِيها الأَمانَ رِبَابُها *

اللُّصُوصِيَّة

* أبو عبيد * لِصّ ولُصّ * ابن دريد * ولَصٌّ * أبو زيد * الجمع اللُّصُوص واللِّصَاص فأما سيبويه فقال لم يُكَسَّر على غير لُصُوص * أبو زيد * والأنثى لَصَّة والجمع لَصَائِص * على * هذا نادرٌ لأن فَعْلة لا تُكَسَّر على فَعَائِل * أبو عبيد * هي اللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصَة * وقال * اللَّصْت - اللَّصّ في لُغَة طَيِّئ وجمعه لُصُوت وهم يقولون طَسْت وغيرهم طَسّ * أبو زيد * سَرَق الشيءَ يَسْرِقُ سَرَقا وسَرْقا وسَرِقًا * صاحب العين * السَّرِقَة - ما سُرِق وهم السُّرَّاق والسَّرَقَة

* قال * القُطّع والقُطّاع ـ اللُّصوص لأنهم يَقْطَعُون الأرض * أبو عبيد * المُمْرُوط ـ اللِّصّ وقيل هو اللِّصّ الخبيث الذى لا يَدَع شيأ إلا أخذه وقد عَمْرطه عَمْرَطَةً * أبو عبيد * الأَمْرط ـ اللِّصّ * ابن السكيت * المارِدُ الصُّعْلوك * صاحب العين * لِصّ أَمْعَطُ ـ خبيث لا شئ معه * أبو عبيد * القَراضِبَة واللَّهاذِمَة ـ اللُّصوص وأصل ذلك قَطْع الشئ قَرْضَبْتُه ولَهْذَمْته ـ قطعته والحارِبُ ـ اللِّصّ وقد حَرَب يَحْرُب حَرابة * أبو عبيد * وهو الحَرّاب * ابن السكيت * الحارِبُ ـ سارقُ الإبل خاصّة ثم يُسْتعار فيُقال لكل مَنْ سَرَق بعيرا أو غيره * أبو عبيد * الطَّمْل ـ اللِّصّ الفاسِقُ * صاحب العين * الملْط ـ الذى لا يَدَعُ شيأ إلا ألْمأ عليه سَرَقا وجمعه أملاط ومُلُوط وقد مَلَط مُلُوطا * أبو عبيد * الخَمْع ـ اللِّصّ وجمعه أخْماع من قولهم للذئب خَمْع * وقال * إنه لَبَدْأَسْباد ـ اذا كان داهيا فى اللُّصوصيّة * ابن السكيت * الهَبْرَدان ـ اللِّصّ * أبو عبيد * الأسْلال ـ السَّرِقة وقد تقدّم أنها الرَّشْوة * ابن دريد * وهى السَّلّة * ابن السكيت * اللَّطّاة ـ اللُّصوص يكونون قريبا منك ولا واحد لها والمُخْتَرِس ـ الذى يَسْرِق الإبلَ والغنم وفى الحديث حَرِيسة الجَبَل ليس فيها قَطْع وهى التى تُخْتَرس ـ أى تُسرَق من الجَبَل * أبو عبيد * حَرَس يَحْرُس حَرْسا ـ سَرَق * صاحب العين * القَرافِصة ـ اللُّصوص لَزِمهم هذا الاسم لأنهم يُقَرْفِصون الناسَ ـ أى يَشُدُّونهم وَثاقا والقَرْفَصة ـ شَدُّ اليدين تحت الرِّجلين والشَّصّ ـ اللِّصّ الذى لا يَرَى شيأ إلا أتَى عليه * قال أبو على * هو مُشْتَقٌّ من الشَّصّ ـ وهو سَمَكٌ يُصادبه السَّمَكُ * أبو زيد * الهَطْلَس ـ اللِّصّ القاطع يَهْطِلس كُلَّ ما وَجَده ـ أى يأخُذُه * وقال صاحب العين * القَمّاط فى بعض اللُّغات ـ اللِّصّ ويقال وَقَعْت على قِماط فُلان ـ أى قَطَنْت له فى تُؤَدَته والقَمْط ـ الأخْذ ومنه سُمِّى قِماط الثِّياب * ثعلب * الادْلَغْفاف ـ المَجِىء للسَّرِقة فى خَتْل واستتار وأنشد

قد ادْلَغَفَّتْ وهى لا تَرانى * الى مَتاعى مَشْيَةَ السَّكْران

* ابن جنى * خَرَج الناسُ يَتَرَأْبَلُون ـ أى يتلصّصون من الرِّئبال وقيل هو خُرُوجهم على أرجُلهم غُزاةً بغير والٍ عليهم * أبو عبيد * الدَّغْر ـ نَوْبٌ

المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه

الخداع والخلف والكيد

* صاحب العين * الخدع - إظهار خلاف ما تخفي * أبو عبيد * خدعته أخدعه خدعا وخدعا وخديعة * على * الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم والمخدع في الحرب - الذي قد خدع مرة بعد مرة وهو معنى قوله

* وكلاهما بطل اللقاء مخدع *

* ابن دريد * كل ما كتمته فقد خدعته والخيدع - الذي لا يوثق بمودته * صاحب العين * رجل خيدع وخداع وخدوع - كثير الخداع وكذلك الأنثى بغير هاء * وقال * خدعت الشيء وأخدعته - كتمته وأخفيته والمخدع - الخزانة منه * أبو زيد * خدع الظبي في كناسه - اختبأ وكذلك الضب في جحره * قال أبو علي * قال أبو زيد وقالوا إنك لأخدع من ضب حرشته - ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ريح الانسان فخدع في جحره يقال خدع يخدع خدعا - رجع في جحره فذهب ولم يخرج وأنشد أبو علي

ومحترش ضب العداوة منهم * يحلو الخلا حرش الضباب الخوادع

حلو الخلا - يعني حلو الكلام * قال * وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي الخادع - الفاسد من الطعام ومن كل شيء * الأصمعي * خدع الريق - نقص * أبو علي * واذا نقص خثر واذا خثر أنتن قال سويد بن أبي كاهل

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق اذا الريق خدع

* غير واحد * الخدعة - الذي يخدع الناس والخدعة - الذي يخدع ويطرد على هذا باب فأما قوله

من عاذري من عشيرة ظلموا * يا قوم من عاذري من الخدعه

فالخدعة ههنا - قبيلة من تميم ويقال الحرب خدعة وخدعة وخدعة * قال سلمة * عن الفراء من قال الحرب خدعة فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس له

إقالة ومن قال الحرب خُدَعة أراد أنها تُخْدَع أهلها ومن قال الحرب خُدْعة قال هي تُخْدَع كما يُقال رجل لُعْنة واذا خَدَع أحدُ الفريقين صاحبه في الحرب فكأنما خُدعت هي * على * وأما قوله في الحديث إنّ قبل الدجّال سنين خَدّاعة فيرون أنّ معناها ناقصة الزكاة يقال خَدَع الرجلُ - اذا أعطى ثم أمسك وقيل خَدّاعة قليلة المطر يقال خَدَع الزمان - قلّ مطره * وأنشد

* وأصبح الدهرُ ذو العلّات قد خَدَعا *

وهذا التفسير أقربُ الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خَدّاعة يُريد التي يقلّ فيها الغَيْث ويَعُمّ فيها المَحْل * قال أبو علي * وقُرئ وما يُخادعُون الا أنفسهم ويَخْدعون قال والعرب تقول خادَعْت فلانا اذا كُنْت تَروم خَدْعه وخَدَعته ظَفرت به وقيل يُخادعون في الآية بمعنى يَخْدَعون بدلالة ما أنشده سيبويه

* وخادَعْت المَنيّة عنك سرًّا *

ألا ترى أنّ المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله تعالى وما يُخادعُون الا أنفسهم يكون على لَفْظ فاعَلَ وإن لم يكن الفعل الا من واحد كما كان الأوّل واذا كانوا قد استجازوا لتَشاكُل الألفاظ أن يُجْروا على الثاني ما لا يصح في المعنى طلبا للتشاكُل فأن يلزم ذلك ويُحافَظ عليه فيما يَصح به المعنى أجدَرُ وذلك نحو قوله

ألا لا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينا * فنَجْهَلَ فوقَ جَهْلِ الجاهلينا

وفي التنزيل فمَن اعْتَدى عليكم فاعْتَدُوا عليه بمثل ما اعْتَدى عليكم والثاني قصاص ليس بعُدْوان * الأصمعي * خادَعْته واخْتَدَعْته والخُدْعة - ما خَدَعه به وتخادَع القومُ - خَدَعَ بعضُهم بعضا وتخادَعَ وانْخَدع - أرى أنه قد خُدِع والمَكْر - الخَديعة مَكَر به يَمْكُر مَكْرا فهو ماكِرٌ ومَكّار ومَكُور * أبو عبيد * المُوالَسة - الخِداع * صاحب العين * والمُدالَسة - الخِداع * ابن قتيبة * ومنه قولهم لا يُدالِس ولا يُوالِس وأصل الدَّلَس الظُّلْمة وقد تقدم هذا في الخيانة * ابن دريد * دالَسَ مُدالَسةً ودِلاسا * صاحب العين * دَلّس في البَيْع وغيره - اذا لم يُبَيِّن عَيْبه * أبو عبيد * والدَّحْل - الخِداع للناس وقد تقدم أنه الخَبيث * ابن السكيت * رجل خَلّاب وخَلْبُوب - خَدّاع وأنشد

* وشرُّ الرِّجال الخالبُ الخَلَبُوبُ *

* ابن دريد * وهي الخِلَابة والخِلِّيبَى وقد خَلَبه يَخْلُبه ويَخْلِبُه وفي المثل « اذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ » * صاحب العين * الخَلْس ـ أخذ الشيء مُخَالَسةً ـ أي مُخَاتلة واجْتِذابا والخُلْسة ـ النُّهْزة والجمع خُلَس والاخْتِلاس أَوْحَى من الخَلْس وأنشد

فَخَالَسَا نَفْسَيْهِما بنَوافِذٍ * كنوافذ العُبُط التي لا تُرْقَع

* ابن دريد * أُخذ خِلْسَى ـ أي اخْتِلاسا والشَّعْوَذة ـ خِفَّة اليد وأُخِذَ كالسِّحْر ورجل مُشَعْوِذ ومُشَعْوَذ وشَعْوَذِيٌّ ومنه الشَّعْوَذِيُّ ـ وهو الرَّسول على البَريد والشَّعْوَذة ـ السُّرْعة ولا أَحْسَب الشَّعْوذة من كلام أهل البادية * ابن دريد * خَتَلْتُه عن الشيء أَخْتِلُه وأَخْتُلُه ـ انتزعته عنه وكلُّ خادع خاتِلٌ وخَتُول * صاحب العين * فلانٌ لا يُقْعقَع له بالشَّنان ـ أي لا يُخْدَع ولا يُرَوَّع وأصله من تحريك الجِلْد اليابس للبعير ليَفْزَع وأنشد

كأنَّك من جِمال بَني أُقَيْشٍ * يُقَعْقَع خَلْف رِجْلَيْه بشَنِّ

* غيره * زَلَعْتُ الشيء أَزْلَعُه زَلْعا ـ استَلَبْتُه في خَتْل * ابن السكيت * تَقَتَّرْتُ الرجُلَ ـ حاوَلْتُ خَتْلَه والاستمكانَ به * أبو علي * واستَقْتَرْتُه كذلك والتَّقاتُر ـ التَّخاتُل * صاحب العين * أَدَرْتُه عن الأَمْر وداوَرْتُه ـ لاوَصْتُه * ابن دريد * غَرَّه يَغُرُّه غَرًّا ـ أوطأه عَشْوَةً أوغَشَّه * أبو عبيد * الغَرُور ـ ما غَرَّك * ابن السكيت * الغَرُور ـ الشَّيطانُ * الأصمعي * الغَرُور ـ الدُّنْيا وقد اغْتَرَرْتُ به * أبو زيد * أنا غَرِيرُك من هذا الأَمْر ـ أي الذي غَرَّك به إن لم يكُن الأَمْر على ما تُحِبُّ وأنا غَرِيرك منه ـ أي أُحَذِّرُكه * أبو عبيد * فَلَحْتُ القَوْمَ وبالقَوْم أَفْلَح فَلَاحة ـ وهو أن تُزَيِّن البيعَ والشراء للبائع والمُشْتَرِي وفَلَّحْتُ بهم ـ مَكَرْتُ وفلتُ غَيْرَ الحقِّ * ابن السكيت * أَدَوْتُ له أَدْوا ـ خَتَلْتُه وأنشد

أَدَوْتُ له لآخُذَه * فهَيْهاتَ الفَتَى حَذِرا

* أبو عبيد * أَدَا السَّبُع أَدْوا ـ خَتَلَ لِيَأْكُل * ابن دريد * دَأَيْتُ له أَدْأَى دَأْيا ـ خَتَلْتُه والذِّئب يَدْأَى ويَدْأَل ـ يَخْتِل وأنشد

* والذئب

* والذئبُ يَدْأَى للغزالِ يَختلُه *

وفلان يُكاتِبُ فى أمرِه - وهو شبيه بالمُداهَنة ويقولون أتاه فما زال يَفتِل فى ذِروته وغاربه حتى صرَفه وليس هناك لا ذِروةٌ ولا غاربٌ وانما عَنَى خَتْلَه إياه * غيره * تَعَمَّدتُ فلانا - أخذتُه بخَتْل * صاحب العين * اللَّبْخ - احتيال لأخذ شئ * ابن السكيت * إنما قلتُ ذلك رَبيثةً منى - أى حَبْساً وخَديعةً وقد رَبَثْتُه أَرْبِثُه * أبو عبيد * هى الرَّبيثَى * صاحب العين * اسْتَفَزَّه - خَتَلَه حتى ألقاه فى مَهْلَكة والوِراطُ - الخَديعة فى الغَنَم - وهو أن يُجمَع بين مُتَفرِّق أو يُفَرَّق بين مَجْموع * ابن السكيت * مَلَنْتُه عَلْنُه مَلْنا - وعَدَه عِدَةً كاذبةً يَرُدُّه عنه وليس يَنْوى له وَفاءً وقد مَلَنَه بكلام - طَيَّب به نفسَه * أبو عبيد * الخُلْف والخُلُف - نَقيض الوَفاء بالوَعْد وقد أخلَفْتُه ووَعَدنى فأخلفتُه - أى وجَدْتُه قد أخلَفَنى * صاحب العين * مَلَذَه عَلْذه - أرضاه صاحبُه بكلام لَطيف وأسمعه ما يَسُرُّه وليس مع ذلك فِعْل ورجل مَلَّاذ ومَلْذانٌ ومَلَذانىٌّ * قال أبو اسحق * الذال فيه بَدَل من ثاء * غيره * المَلْغ - المَيَلان * صاحب العين * الضَّمارُ من العِدات - ما كان ذا تَسْويف وأنشد

طَلَبْن مَزارَه فأَرَدْن منى * عَطايا لم تَكُن عِدَةً ضِمارا

* أبو زيد * هَدَنْت القومَ أَهْدُنُهم هَدْنا - رَبَثْتُهم بكلام وأعْطَيْتهم عَهْدا لا أنوى أن أَفِىَ به * صاحب العين * المُداهَنة والادْهانُ - المُصانعة واللِّينُ وفى التنزيل وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُون وقيل المُداهنة إظهار الخِلاف والادْهان الغِشُّ * أبو زيد * المَلَق - الذى يَعْدِلُ ولا يَفِى ويتزيَّن بما ليس عنده وقد مَلِق مَلَقا * صاحب العين * جامَلْت الرجُل مُجامَلة - إذا لم تُصْفِ له الإخاءَ * ابن دريد * إنه لَقَريب الثَّرى بَعيد النَّبَط - يقول بلسانه ولا يَفِى به وأنشد

قَريبٌ ثَراه لا يَنالُ عَدُوُّه * له نَبَطا عِنْدَ الهَوانِ قُطُوبُ

وقد تقدم أن ذلك إنما يقال فى الدَّاهى * ابن دَرَسْتَوَيْه * الضَّوادى - ما يُتَعَلَّل به من الكلام ولا يُحَقَّق له فِعْل وأنشد

* ولا يَعْتَلُّ بالكَلِم الضَّوادى *

* صاحب العين * الملاخ والمماخة - المماتة والملاخ - الملاق وقد ماخته * ابن السكيت * فلان لا يدب له الضراء ولا يمشي له الخمر - أي لا يخدع وخمر الوادي - ما وارا من جرف أو حبل من حبال الرمل أو شجر أو غير ذلك ومنه قيل دخل فلان في خمار الناس - أي فيما يواريه ويستره ومنه خمر شهادته - كتمها وقد خمر عني - توارى * قال الفارسي * فأما قوله

هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

فالتقريد - الخداع وأصله من قولهم قردت البعير إذا أتبته وأنت تريد أن تسرقه خفت شراده فسحته بيدك ونزعت قراده ليهدأ بك فتقتاده * ابن دريد * التقريد - أن يأتي الذئب البعير فيحك أصل ذنبه كأنه يقرده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو إلى جنبه فإذا التفت البعير نحس عينه بأسنانه * أبو عبيد * اختتأت له - اختتلته والإلاصة - إرادتك الانسان عن شيء تطلبه منه والمحال - الكيد والجدال * صاحب العين * هو روم الأمر بالحيل وفي التنزيل وهو شديد المحال * على * يذهب إلى أن المحال معتل وذلك خطأ لأنه لو كان ذلك لصحت الواو فقيل محول كما صحت في محور والصحيح أن الكلمة من م ح ل وقد محل به يمحل محالا - كاده بسعايته إلى السلطان وفي الحديث القرآن ماحل مصدق يمحل بصاحبه إذا ضيعه * ابن دريد * المحال من الناس - العداوة ومن الله العقاب وسيأتي ذلك في باب العداوة إن شاء الله

الكذب والدعوى

* ابن السكيت * كذب يكذب كذبا وكذبا وكذابا وأنشد

فصدقتها وكذبتها * والمرء ينفعه كذابه

* أبو عبيد * وهي الأكذوبة * قال أبو علي * الكذب كالضحك واللعب والكذاب كالكتاب والحجاب كلاهما مصدر وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا كذابا فالكذاب على وزن الإكرام ولم يجئ المصادر كمصادر رحرح وصعرر ليعلم أن الفعل ليس للالحاق كما لم يجئ أصم وأغدف على وزن قردد وجلبب * أبو عبيدة * فأما قوله تعالى بدم كذب فانه وصف بالمصدر كالعدل والرضا - أي بدم مكذوب * أبو عبيد * رجل

كُذَبَةٌ ـ كَذُوب * أبو حاتم * رجل كَذْبانُ وكَذُوبةٌ وكَذُوب وفى المثل « اذا كُنْتَ كَذُوبا فكُنْ ذَكُورا » وهو الرجل يَكْذِب القَوم ثم يَنْسَى ذلك ثم يُحَدِّثهم بخلاف ذلك حتى يَعْرِفُوا أنه كَذُوب ـ يقول الزَمْ كلامَكَ الأَوَّل لا تُغَيِّره فتَفْتَضِح وأنشد

واذا سَمِعتَ بأنَّنى قد بِعْتُهم * بِوِصَالِ غانِيَةٍ فقُل كُذِّبْتُ

* قال أبو على * قال أبو زيد فى تفسير كُذِّبْتُ كَذِب وقال أبو عمرو كَذِب فهو على قول أبى زيد صِفَة وعلى تفسير أبى عمرو اسم فيكون المبتدأ المُضْمَر على قول أبى زيد القائل ذاك كاذِبٌ وعلى قول أبى عمرو فقُلْ ما سمعتُ كَذِب وهذه الكلمة تُحْكَى فيما شَذَّ عن سيبويه من الأَبْنِية ولولا ثِقَةُ أبى زيد وسُكُونُ النفس الى ما يَرْوِيه لكان رَدُّها وَجْهًا لكونها على ما لا نَظِيرَ له ألا ترى أن العَيْنَ اذا تَكَرَّرت مع اللام فى نحو صَمْحَمٍ لا تَتَكَرَّر الا مَرَّتين وقد تكرَّرت فى هذه ثلاثًا ومَعَ ذلك فقد قالوا مَرْمَرِيس وتَكَرَّرَت الفاءُ مع العين فيها ولم تَتَكَرَّر مَعَ غيرها ولم يلزم من أجل ذلك أن يُرَدَّ ولا يُقْبَل فكذلك ما رَوَاه أبو زيد من هذه الكلمة والكَذِبُ ضَرْب من القول وهو نُطْق كما أن القَوْل نُطْق فاذا جاز فى القَوْل الذى الكَذِب ضَرْب منه أن يُتَّسع فيه فيُجعل غير نُطْق نحو

* وقالَتِ الأَنْساع للبَطْنِ الْحَقِ *

كذلك يَجُوز أن يُجْعَل فى الكذب غيرَ نُطْق فى قوله * كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ * فيكون فى ذلك انتفاءها كما أنه اذا أَخْبَر عن الشئ بخلاف ما هو به كان انتفاء الصِّدْق فيه فعلى هذا قال كَذَبَ القَراطِفُ ـ أى هو مُنْتَفٍ ليس له وُجُود كما أن كَذَبَ فى الخبر على ذلك يقول فأَوْجَدُوها بالغارَة وكذلك كَذَبَ عليكُم العَسَلُ وحَلِ فلم يُكْذَبْ ـ أى لم يَجْعَلِ الحَمْلَة فى غير حُكْم الحَمْلة ولكنَّه أَوْجَدها فأَوْقَعها وقالوا حَمَل عليه ثم أَكْذَب يَعْنُون كَذَب وعلى هذا قالوا حَمْلَة صادِقَة وصَدَق القومُ القِتالَ وقال

* فان يَكُ ظَنِّى صادِقى وهْو صادِقى *

فكما وصفوه بالكَذِب وَصَفوه بخلافه الذى هو الصِّدْق وكذلك قالوا لَيْس لوَقْعَتها كاذِبَة ـ أى هى واقِعَة غيرُ مُنْتَفٍ كَوْنُها والكاذِبَة يُشْبِه أن تكون مَصْدرا كالعاقِبَة والفِعْل الذى هو كَذَب من قولهم كَذَب عليك الأَمْر فى هذا النحو يَنْبَغِى أن يكون الفاعل مُسْنَدا اليه وعليك مُعَلَّقة به فأَمَّا ما رُوِى من قول من نَظَر الى بَعِير نَضْو فقال لصاحبه

كَذَبَ عَلَيْكَ البِرَّ والنَّوى بنصب البِرّ فانَّ عليكَ لا تتعلّق فيه بكَذَب ولكنه يكون اسمَ الفعل وفيه ضمير المخاطب كأنه قال كَذَبَ السَّمَنُ - أي انتَفِ من بَعيرك فأوجِدْه بالبِرّ والنَّوى وهما مفعولا عليكَ وأضمر الفاعلَ لدلالة الحال عليه من مُشاهدة عَدَمه فهذا الأصل في هذه الكلمة وليس كما ذكر بعضُ رُواة أهل اللُّغة أنّ كَذَبَ تجيء زيادةً في الحديث فأما قول عَنْترة

كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدُ * إنْ كُنْتِ سائِلَتي غَبُوقًا فاذْهَبي

فان شئتَ قُلْتَ فيه إن معنى كَذَبَ أنه لا وجودَ للعَتيق الذي هو التمرُ فاطلُبيه فان لم تجدي التمرَ فكيف تجدين الغَبوق وإن شئتَ قلتَ إن الكلمةَ لمّا كَثُر استعمالُها في الإغراء بالشيء والبَعْث على طَلَبه وإيجادِه صار كأنه يقول لها عليكِ العَتيقَ - أي الْزَميه ولا يُريد بقوله لها كذب نَفْيَه ولكن إضرابها عمّا عداه فيكونُ العتيق في المعنى مفعولا به وان كان المنْطوقُ به مرفوعا بقوله لها مثل سَلامٌ عليكَ ونحوه مما يُرادُ به الدُّعاءُ واللفظ على اللفظ * وحكى محمد بن السريّ * عن بعض أهل اللُّغة في كَذَبَ العَتيقُ أن مُضَرَ تَنْصِبُ به وأنّ اليَمَن ترفَعُ به وقد تقدّم وَجْهُ ذكرِ ذلك وقالوا كَذَّبته - نَسَبْتَه الى الكَذِب على ما يجيء عليه هذا البناءُ في بعض المواضع وأكْذَبته - صادَفْتَه كاذبا أو قُلْتَ له كَذَبْتَ * ابن دريد * كاذَبْتُه مُكاذبة وكِذابا - كَذَبتُه وكَذَّبتُه * ابن جنى * قِراءة مَن قرأ ممّن كَذَّبَ بآياتِ الله بالتخفيف دخولُ الباء فيها على المَعْنى لأنّه في معنى كَفَر بآياتِ الله * أبو عبيد * أبْشَكَ الكلامَ وبَشَكَ - كَذَبَ * قال أبو علي * أصل البَشْك سُرعةُ الخِياطة وقالوا ناقةٌ بَشِكَى - وهي السَّريعة * أبو عبيد * سَرَجَ وشَرَجَ - كَذَبَ * ابن دريد * جاءني بكلمة فسألتُه عن مَذاهبها فشَرَّجَ عليها أُشْرُوجة - أي بَنَى عليها بناءً ليس منها * أبو عبيد * خَدَبَ ولَعَ بَلَعَ ولْعا ولَعانا - كَذَبَ وأنشد

* وهُنَّ من الإخْلافِ والوَلَعان *

* ابن السكيت * أراد وهنّ من أهْل الكَذِب والخُلْف * ابن دريد * فَشْفَشَ - أفْرَطَ في الكَذِب * ابن دريد * سَطَّرَ علينا - جاءنا بأحاديثَ تُشْبِه الباطِلَ والأساطيرُ - أحاديثُ لا انتظامَ لها واحِدُها إسْطار * قال محمد بن يزيد * أساطيرُ

جمع أسطار وأسطار جمع سطر * أبو عبيد * عبط على الكذب يعبط واعتبط والعضة ـ الكذب والجمع عضون وهو من العضيهة * قال أبو على * جمعوا عضة على عضين على حد ثبة وثبين وقلة وقلين جعلوا ذلك عوضا مما ذهب * صاحب العين * العضة والعضيهة ـ الافك والكذب وقد عضهت أعضه عضها وأعضهت وقد تكون العضة من الكهانة والسحر وأنشد

* ومن عضة العاضه المعضه *

وقد عضهت الرجل أعضهه عضها وأعضهته ـ قلت فيه ما لم يكن وعضهت القول وأعضهته والهاوف ـ الكذاب * ابن دريد * النهتر ـ الكذب وقد نهتر علينا * أبو عبيد * الخلابس ـ الكذب وقيل الحديث الرقيق وأنشد

* وأشهد منهن الحديث الخلابسا *

ويقال خلبس قلبه ـ فتنه والخلباس والخلابيس ـ الشئ لا انتظام له وقد قيل لا واحد للخلابيس * قطرب * خلق خلابيس كذلك * ابن دريد * الزور ـ الكذب من قولهم زورت الكلام والكتاب ـ قومته وشددته مأخوذ من الزور ـ وهو الشديد وزورت فلانا ـ جعلت كلامه زورا وقد زور نفسه ـ وسمها بالزور والسمهى ـ الكذب والباطل والزرف ـ الزيادة فى الشئ وقد زرف فى حديثه ـ كذب وزلف كزرف * وقال * جاء بالخضر الرطب ـ أى بكذب مستشنع ولهذه الكلمة مواضع سنأتى عليها ان شاء الله * وقال * جاء بالشقر والبقر والشقارى والبقارى والشقارى والبقارى ـ أى الكذب والصقر كالشقر * السيرافى * اليهيرى والزهو ـ الكذب * ابن دريد * ويقال للكذاب مطخ مطخ ـ أى قوله باطل والبجل ـ البهتان العظيم * ابن دريد * ليس لهذا الحديث نجم ـ أى أصل * صاحب العين * الفند ـ الكذب وقد أفند ـ كذب وفندته ـ كذبته * أبو زيد * افتأت الرجل ـ قال عليك الباطل * ابن السكيت * الازل ـ الكذب * وقال * كذب سماق ـ وهو الخالص وأنشد

أبعدهن الله من نياق * إن هن أنجين من الوثاق

* بأربع من كذب سماق *

* قال * وكَذِبٌ حَنْبَرِيتٌ - خالِصٌ وكذلك الصُّلْحُ ويقال كَذِبٌ سَخْتٌ وسَخِيتٌ للشَّديد وقيل إن سَخْتا بالفارسيَّة والعَرَبيَّة واحدٌ وأنشد

هَلْ يَنْفَعَنِّي كَذِبٌ سَخِيتُ * أوفِضَّةٌ أوذَهَبٌ كِبْرِيتُ

أراد حُمْرته * وقال * كَذَبَ كَذِبًا صُراحا وصُراحِيَةً وصُراحِيَّةً - وهو البَيِّن الذى يَعْرِفُه الناسُ * أبوعبيد * السَّهْوَقُ - الطَّويل وقد تقدم وهو الكَذَّاب * ابن السكيت * رجل سَحِيحٌ ومَحَّاح - كَذَّاب ورجل تَمْسَحٌ وتَمْساح كذلك وقد تقدَّم أنَّ التَّمْسَح المارِدُ الخَبيث * ابن دريد * المَلَّاذُ - الكَذَّاب وقد تقدم أنه الخَدَّاع * وقال * رجُل صَوَّاغ - كَذَّاب يُصْلِح الكلامَ ويُزَوِّره ورجل خُطْرُبٌ وخُطارِبٌ - نَقُولُ لما لم يَكُن يقال جاء يُخَطْرِب والطُّمْروس والدُّهْدُون - الكَذَّاب * أبوزيد * وكذلك المَرَّاج وقد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُه مَرْجا ورجل سَرَّاج كذلك والمُمَزِّج والمَزَّاج - الكَذَّاب الكَثير الاختلاف الذى لا يَثْبُت على خُلُق واحد * الأثْرَمُ * رجل مَلْسُونٌ - كَذَّاب * ابن السكيت * مانَ يَمِينا ورجل مَيُونٌ وأنشد

أزَعَمْتَ أنَّك قد قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبا ومَيْنَا

* وقال غيره * قال مَيْنًا بعد قوله كَذِبا لاختلاف اللفظين كما قال عزَّ وجلَّ ولقد آتَيْنا مُوسَى الكِتَابَ والفُرْقانَ والفُرْقانُ هو الكِتاب فى قول بعضهم * ابن السكيت * تَسَدَّجَ وهو سَدَّاج - كَذَّاب وأنشد

حتَّى رَهِبْنا الإثْمَ أوأن تُنْسَجا * فينا أقاويلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا

- أى تَكَذَّب وتَخَلَّق * غيره * هو السَّدَج وقد سَدِجَ * ابن السكيت * زَغَفَ لنا فُلانٌ - حَدَّث فزاد فى الحديث وكَذَب فيه * أبوعبيد * يَزْغَفُ زَغْفا ومنه اشْتِقاق الدِّرْع الزَّغْف - وهى الواسِعة * ابن السكيت * تَخَلَّق كَذِبا وخَلَق قال الله تبارك وتعالى وتَخْلُقُونَ إفْكًا * ابن الأعرابى * الخُلُق - الكَذِب من قوله تعالى إنْ هَذَا إلَّا خُلُقُ الأوَّلِينَ ومن قرأ خَلْق جعله على المَصْدَر * ابن السكيت * وقد خَرَق كَذِبا واخْتَرَقه وخَرَّقه قال الله عزَّ وجلَّ وخَرَّقُوا له بَنِينَ وبَنَاتٍ بغَيْرِ عِلْمٍ * وقال * ارْتَجَل الكَذِب - ابْتَدأه من نَفْسه * قال أبوعلى * أصْلُ الارتجال

(رجل سحيح) لم نعثر عليه فيما بأيدينا من الكتب وكذلك الدهدون فليراجع اه كتبه مصححه

تَنَاوُلُ الشيءِ بغيرِ كُلْفَةٍ قالوا تَرَجَّلْتُ البِئْرَ - نَزَلْتُها من غيرِ أن أُدَلَّى * صاحب العين * تَقَوَّلْتَ قَوْلا - ابتَدَعْتَه كَذِبا * ابن السكيت * فيه غَمْلَةٌ - أى كَذِب وهو رجُل غَمِلٌ ونامِلٌ ومُنْمِلٌ ومِنْمَلٌ * وقال * خَرَصٌ مُخْرِصٌ خَرْصا وتَخَرَّصَ * ابن دريد * اخْتَرَصَ كَلَاما - اختَلَقَه * غيره * سَمْهَجَ الكَلَام - كَذَبَ فيه ويقال للكَذَّاب أبو بَنَاتٍ غَيْرٍ وبَنَاتُ غَيْرٍ - الزُّور والباطِلُ وأنشد

إذا ما جِئْتَ جاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ * وإنْ وَلَّيْتَ أَسْرَعَ مِنَ الذَّهَابا

* ابن السكيت * أَفَكَ يَأْفِكُ أَفْكًا والاسم الإِفْكُ * أبو عبيد * وهى الأَفِيكَةُ * أبو زيد * رجل أَفَّاكٌ وأَفُوكٌ * الخليل * المَأْفُوكُ والمُؤْتَفَكُ - القائل الإِفْكَ * ابن السكيت * وَلَقَ وَلْقا وفيه وَلْقٌ ووَلَقَةٌ - وهو الكَذِب وقال إنه لَقَمُوصُ الحَجَرَةِ - أى كَذَّاب ويُقال للكَذَّاب لا يُوثَقُ بسَيْلِ تَلْعَتِه وفلانٌ لا يُصَدَّقُ أثَرُه ولا تُسَالَمُ خُيَلاه والمعنَى واحِدٌ فى الكَذِب وقال هو أَكْذَبُ من يَلْمَعٍ - وهو السَّراب ويقال هو أَكْذَبُ من دَبَّ ودَرَجَ - أى أكذَبُ الأَحْياء والأَمْوات يُقال للقوم اذا انْقَرَضوا دَرَجُوا وأنشد

* قَبِيلَةٌ كشَرَاكِ النَّعْلِ دارِجَةٌ *

* صاحب العين * رجُل مَذَّاعٌ - كَذَّاب قَليلُ الوَفَاء لا يَحْفَظُ غائبا وقد تقدم أنه الذى لا يَكْتُمُ سِرًّا * غيره * العَثْرُ - الكَذِب * ابن دريد * الطَّخْرُ - الكَذِب * قال * وليس بعَرَبِيٍّ صحيح * غير واحد * ادَّعَيْتُ الشيءَ عليه والاسم الدَّعْوَى * صاحب العين * انْتَحَلَ الشِّعْرَ - ادَّعاه ونُحِلَ قَصِيدَةً وهى لغَيْرِه ونَحَلْتُه القولَ أَنْحَلُه نَحْلا - نَسَبْتُه اليه والرَّهَقُ - الكَذِب * ابن دريد * الأَزْهَاف - الكَذِب وقد أَزْهَفْتُ الرجُلَ - أخبرتُ القومَ من أَمْرِه بأَمْرٍ لا يَدْرُون أَحَقٌّ هو أم باطِل والأَزْهاف - التَّزْيِين وأنشد

أَشَاقَتْكَ لَيْلَى فى المَنَامِ وما جَزَتْ * بما أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقَيْنا وضَرَّتِ

* صاحب العين * الخَوْضُ من الكلام - ما فيه الكَذِب وقد خاضَ فيه وفى التنزيل الذين يَخُوضُونَ فى آياتنا والخَوْض - اللَّبْس فى الأَمْر

المَلَـــــق

* أبو عبيد * مَلَقَ مَلَقًا وتَمَلَّقَ * قال أبو علي * وأصلُه من المَلَقات - وهي الصُّفُوح اللَّيِّنة المُتَزَلِّقة كأنه يُلين عليه لفظَه ويُسَهِّلُه وإذا مَلَق وأنشد

وكُلُّ حَبِيبٍ عليه الرِّعَا * ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

* أبو عبيد * التَّلَهْوُق - مثلُ التَّمَلُّق * ابن الأعرابي * فيه لَهْوَقَةٌ وطَرْمَذَةٌ ورجلٌ لَهْوَقٌ وطَرْماذٌ وقد تقدم أن التَّلَهْوُق كثرةُ الكلام وقيل المُتَلَهْوِقُ الذي يُبْدِي غيرَ ما في طَبْعه

النَّميمَـــــة

النَّمُّ والنَّميمة - التَّوْرِيشُ والإغْراء ورَفْعُ الحديث على جِهَة الإشاعة والإفساد * ابن السكيت * رجلٌ نَمُومٌ ونَمَّام - يَنْقُلُ حَدِيثَ الناس * ابن دريد * الجمع نَمُونَ وأَنَمَّاءُ * أبو علي * نَمٌّ فَعَلٌ على وَزْنِ طَبٍّ وبَرٍّ ويجوز أن يكونَ فَعَلًا على المصدر وفَعَلٌ في هذا الباب هو العامُّ لأنهم يقولون رجلٌ نَمَلٌ - وهو النَّمَّام * أبو زيد * المَنَمَّ - النَّمُوم * أبو عبيد * نَمَّ يَنِمُّ ويَنُمُّ قال أبو العبَّاس محمد بن يَزيد ومثلُ هذا في المُضاعَف قليلٌ * أبو عبيد * غَمَّتِ الحديثَ مُشَدَّدًا - بَلَّغْتُه على جِهَة النَّميمة والإشاعة * وقال * رجُل دِقْرَارَةٌ - نَمَّام * قال أبو علي * هو المُمْتَلِئُ شَرًّا ونَمِيمةً من قولهم رَوْضَةٌ دَفْرَى - وهي المُمْتَلِئَةُ المُتَرَوِّيةُ ماءً وأنشد

وكأنَّها دَفْرَى تَخايَلُ نَبْتَها * أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

وكلُّ مُتَكاثِفٍ عَظِيمٍ دِقْرار ودُقْرُور ومنه قولهم في الدَّواهي دَقَارِيرُ وقالوا دِقْرارٌ لُلَاثٌ بدلالة ما تقدم من قولهم رَوْضَةٌ دَفْرَى وقالوا دَقَرَ الفَصِيلُ دَقَرًا - إذا امْتَلَأَ من اللَّبَن حتى يَتَخَثَّر * صاحب العين * اللَّقْيَطَى - المُلْتَقِط للأخبار * ابن دريد * الخُبْرُوع - النَّمَّام * ابن السكيت * وكذلك القَتَّات * أبو علي * رجلٌ قَتُوتٌ وامرأةٌ قَتُوتٌ بغيرهاء * أبو عبيد * قَتَّ يَقُتُّ قَتًّا والقَتِيتَى - تَتَبُّع النَّمائم * صاحب العين * القَتُّ - الكَذِبُ المُهَيَّأُ والنَّميمة وأنشد

* قُلْتُ وقولي عندها مقنوت *

* أبو عبيد * رجل ذو وجهين - إذا لقيك بخلاف ما في قلبه * ابن دريد * امرأة شوّالة - غمّامة وأنشد

ياصاح ألمم بي على القمّالة * ليست بذات نيرب شوّالة

* ابن دريد * رجل صقّار - غمّام * ابن الأعرابي * المملة والتملة - النميمة * ابن دريد * رجل غمّال - ذو غملة * أبو عبيد * الاغمال - النميمة وأنشد

ولا أزعج الكلم المحفظا * تلا أقربين ولا أغملُ

* ابن الأعرابي * رجل منمّل ومنمال وغمل ونامل - غمّام وقد غمّل وغمل ينمّل غملا وقد تقدم أنه الكذّاب * ابن دريد * رجل بلغنة - يبلّغ الناس أحاديث بعضهم عن بعض * أبو عبيد * البذر - النمّامون * ابن السكيت * بسّ عقاربه - أرسل غمائمه وأداه * صاحب العين * دبّت عقاربه - أرسل غمائمه * ابن السكيت * النسيسة - الايكال بين الناس * صاحب العين * وشيت به وشيا وشاية - نممت والواشي والوشاء - النمّام وأصله من الوشي والرقم * أبو عبيد * أثوت به وأثيت - وشيت به عند السلطان * ابن دريد * أثا عليه كذلك * ابن دريد * أثا أثوا وأثى أثوا وقال أبثت به عند السلطان أبث أبثا - سعيته * ابن السكيت * مغل بي عند السلطان - وشي بي وإنه لصاحب مغلات في الناس * قال أبو علي * قال أبو العباس المغالة - النميمة عند السلطان وغيره وأما الاشاطة فعند السلطان خاصّة * ابن دريد * بثابه يبثو - سعى به عند السلطان خاصّة * أبو زيد * في القوم نغلة وقد أنغلهم فلان - أي نمّ وأنغلهم حديثا سمعه * ابن جني * أدغلت به - وشيت وإن في صدرك علي لداغلة - أي شرّا وقد تقدم أن الادغال الخيانة * ابن دريد * المشاء - الذي يمشي بين الناس بالنميمة * أبو عبيد * المثبرة - النميمة * صاحب العين * نيرب الرجل - سعى ونمّ ونيرب الكلمة ورجل نيرب وأنشد

* إذا النيرب الثرثار قال فأهجرا *

(ونيرب الكلمة) عبارة اللسان ونيرب الكلام خلطه وهي واضحة اه كتبه مصححه

والنَّمْش ـ النَّميمة * قال أبو علي * غَمَشْت ـ غَمْت وأصل النَّمْش الوَشْى فهو على نحو قولهم وَشَيْت * ابن دريد * مَحَلْت به ـ وَشَيْت * صاحب العين * العضُّ والعَضيهة ـ النَّميمة وقد تقدم أنه الكَذِب * ابن الأعرابي * عَيَّنَ عليه عند السُّلطان ـ أخبر عَسَاوِيه شاهدا كان أو غائبًا * صاحب العين * حَطَب به يَحْطِبُ ومنه قوله تعالى وامرأته حَمَّالَةَ الحَطَب وقيل إنها كانت تَحْمِل الشَّوْكَ فتُلْقيه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم * غيره * المُلاخاة واللِّخاء ـ النَّحْريش وقد لَاخَيْت به ـ وشَيْت

الخَسيس والحَقير من الرِّجال

* غير واحد * رجل خَسيس وخُسَاس * أبو عمرو * ومَخْسوس وقوم خُسَاس * ابن السكيت * خَسَسْت وخَسَسْت تَخُسُّ خَسَاسةً * غيره * وخَسَّةً * أبو عبيد * أَخْسَسْت ـ فَعَلْت فِعْلا خَسيسا وخَسَسْت في نَفْسك تَخُسُّ خَسَاسةً وقالوا أَخَسَّ اللهُ حَظَّه فهو خَسيس * قال أبو زيد * أصل الخِسَّة القِلَّة والضَّعَة والضَّعَة ـ ضِدُّ الرِّفْعة وَضُع وَضَاعة وَضَعَةً وضِعَةً فهو وَضيع ووَضَعه دُخوله في كذا فاتَّضع ووَضَعَ قَدْره ومن قَدْره ـ حَطَّ * أبو عبيد * القَمِلِيُّ من الرِّجال ـ الحَقير الصَّغير الشَّأن والصُّورة مثله والوَشيظ ـ الخَسيس وهو الوَشيظة أيضا * ابن السكيت * ويقال إنه لوشيظة فيهم والوَشيظة ـ الشيء يُدْخَل في الشَّيْئين ليَشُدَّهما وذلك من خَشَب فيقولون هم دُخَلاء في القَوْم وأنشد

يَحْزَى الوَشيظُ إذا قال الصَّميمُ له * عُدُّوا الحَصَى ثم قِيسُوا بالمَقَاييس

* أبو عبيد * الخُسَّل والخُسُول والمَفْسُول ـ المَرْذُول * ابن السكيت * فَسُلَ بَيِّن الفَسَالة والفُسولة من قوم فُسَلاء وأَفْسال وفُسُول وفِسَال وأنشد

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ * فزَوْجُكِ خامسٌ وحُمُوكِ سادي

* ابن دريد * فَسُلَ وفَسِل * سيبويه * وفُسِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله كأنه وُضِع ذلك فيه * ابن دريد * وكذلك فَشُلَ وفَشِلَ ورَذُلَ ورَذِلَ * سيبويه * ورُذِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله * ابن السكيت * رَذُل بَيِّن الرَّذالة والرُّذولة من قوم رُذُول

وأَرْذال ورُذَلاء وقال إنه لمن رُذالهم والرُّذال ـ ما انْتُقِيَ جيِّدُه وبَقِيَ رَديئُه * صاحب العين * وهو الرَّذيل والأَرْذَل * أبو حاتم * رَذْل ورُذال وهو من الجمع العزيز * أبو عبيدة * الخُثالة والخَثْل ـ الرَّدِيء من الناس وعَمَّ به بعضهم ومنه قول أنس ابن مالك رضى الله عنه اللهمَّ إني أعوذ بك أن أبقى في خَثْل من الناس لا أُبالى أَغَلَبُوا أم غُلِبُوا * ابن دريد * الخَثْول ـ كالخَثُول * ابن السكيت * الخَثْل والسُّخْل ـ الأَرْذال وقد خَسَلْتهم وسَخَلْتهم ـ نَفَيْتهم * صاحب العين * السُّخَل والسُّخَّال لا يُفْرَد له واحد قال والخَسِيل من كُلِّ شيء ـ الرُّذَال والجمع خِسال وخَسائل وأنشد

والعَطِيَّاتُ خِسالٌ بَيْنَنا * وسواءٌ قَبْرُ مَنْ أو مُقِلّ

ـ أي خِساس * أبو عبيد * الخَطِيء من الناس ـ الرُّذَال * وقال غيره * أُخِذ من خَطَأْتُ به الأرضَ ومنه اشتقاق الخَطِيئة وكان دَميما * ابن دريد * رجل مُخَشَّل ـ مَرْذُول * ابن السكيت * الحارِض ـ الرَّذْل الفَشِل حَرِضَ يَحْرَضُ حَرَضا ويَحْرِضُ حُرُوضا وقال الحَرِض ـ الذي لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخاف شَرُّه وهم الحُرْضان والأَحْراض * أبو علي * حارِض وحَرِض كخادم وخَدَم أي انه اسم للجميع وقيل الحَرِض مصدر يُوصَف به الواحد والاثنان والجميع بلفظ واحد * ابن دريد * رجل حَرِض وقد حَرِض نفسه يَحْرَضُها حَرَضا ـ أفسدها والمَحْروض ـ المَرْذُول والاسم الحَراضة والحُروض وقد حَرُض * ابن دريد * فلانٌ من حَشْوة بني فلان ـ أي رُذالهم وأَحْسَب أن أَحْشاءَ الحَرُوف من هذا اشتقاقها وقال رجل دَنِع من قوم دَنَعَة ـ وهم رُذال الناس وقال هو من دَنَعهم ـ أي سَفِلَتهم * غيره * رجل دَنَعَةٌ ـ لا خَيْرَ فيه وقد دَنِع دَنَعا ودُنُوعا ـ اجتمع وذَلَّ وقيل لَؤُم * على * ليس دَنَعة جمع دَنِع انما هو جمع دانِع * أبو زيد * أَرْفاغ الناس ـ سَفِلَتهم الواحد رُفْغ * ثعلب * أصل الرُّفْغ الوَسَخ في الظُّفُر وغيره ومنه الحديث كيف يُنْزَل على الوَحْي ورُفْغ أحدكم بين ظُفُره وأَعْلَته وقد تقدم * غيره * الحَزافِل ـ خُشارة الناس والخَناسِر ـ رُذال الناس ولُئامُهم واحدهم خَنْسَر وخَنْسَرِيٌّ * صاحب العين * الوَحْش من الناس وغيرهم ـ رُذالهم وصِغارهم اسم يقع على الوُحْدان من كل شيء وقد وَحُش

وَخَاشَةً ووُخُوشا * ابن دريد * الوَخْش - الرَّدِيء من كل شئ * ابن السكيت * رجل شَرَطٌ وامرأة شَرَطٌ وقوم شَرَط - اذا كانوا من رُذَال الناس وأنشد

وجَدْت الناس غَيْرَ أبِي نِزَار * ولم أَدْرِ مُهُمْ شَرَطًا ودُونَا

وقال رَعَاع الناس وهَمَجهم - صِغَارهم وأنشد

* يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ *

وأصل الهَمَج البَعُوض وقيل الهَمَج من الناس الهَمَل الذى لانظام له والرُّدَام والرُّدْم - المَرْذُول * ابن دريد * القَشْبة - الخَسِيس يَمَانِيَة والهَنْجُوس - الخَسِيس الضَّعِيف وربما سُمِّى الصِّغار من الناس حَسْكَلَة والخُنْدُع والخُنْذُع - الخَسِيس فى نَفْسه * صاحب العين * الخامل - الخَفِيّ يقال هو خامل الذِّكر والصوت وخَمَل يَخْمُلُ خُمُولا وأَخْمَلْته * وقال * رجل فَسْكُول - متأخر وقد فَسْكَل والقُمَاش - رُذَال الناس من قولك قَشْت أَقُشّ قَشّا - اذا كَنَسْت ما على وَجْه الأرض * أبو زيد * رجل نَذْل من قوم أَنْذال ونُذُول ورجل نَذِيل من قوم نُذَلاء ونُذُل وقد نَذُل نَذَالة * قال سيبويه * نَذِيل لغة هُذَيل يقولون نَذِيل سَمِيج - أى نَذْل سَمِج * صاحب العين * هو الذى تَزْدَرِيه فى خَلْقته وعَقْله * ابن دريد * القَبْتَر والقُبَاثِر والغَنْتَل والغُنَاتِل - الخَسِيس الخامل قال وأَحْسَب النون زائدة فان كانت كذلك فأَحْسَبه أُخِذ من الغَتَل - وهو كثرة الشَّجَر والنَّخْل حتى تَضِلّ منه الارض وقد صَرَّفوا فِعْله فقالوا اغْتَل الموضع يَغْتَلّ غَتَلا * وقال * رجل نُومَة - أى خامل * الأصمعى * اللُّقَيطة - الرَّجُل المَهِين الرَّذْل والمرأة كذلك يقال إنه لَسَقِيط لَقِيط وساقِط لاقِط وإنها لَسَقِيطة لَقِيطة واذا أفردوا الرجل قالوا إنه للَقِيطة وتقول بأَمْلَغْطان يعنى به الفَسْل والأنثى بالهاء * ابن دريد * دَنَأ يَدْنَأ ودَنُؤ دَنَاءة فيهما - اذا كان لاخَيْر فيه * ابن دريد * هو الخَبِيث البَطْن والفَرْج * غيره * رجل مِفْلاق - دَنِىء رَذْل قليل الشئ * ابن دريد * الخَيْقَل - الذى لاخَيْر فيه والوابِط - الخَسِيس وقد وَبَطت حَظُّه وَبْطا - أَخَسَسْته * ابن السكيت * الجُعْبُوب - الذى لاخَيْر فيه وأنشد

تَجْلُو أَسِنَّتَها فِتْيانُ عادِيَة * لامُقْرِفِين ولاسُودٍ جَعَابِيب

* ابن دريد * رجل قَزَم من قَوْم قُزُم وقَزَامَى وربما قالوا أَقْزام والقَزَم - الرديء

تضل أى تخفى اه

من كل شئ * صاحب العين * الساقط - الدَّنِيء * سيبويه * الجمع سَقْطَى * ابن السكيت * الدَّسْمة - الدَّنِيء الساقط وهو أيضا الساقط فى النَّسب * ابن السكيت * النَّفْز - الفَسْل الرَّدِى من الرِّجال * ابن دريد * هو الرَّدِيء من كل شئ وقد نَفَزَ ونَفُز ومنه قولهم انْتَفَزَ له ماله - أى أعطاه خَسِيسَه * صاحب العين * رجل رِبْدَة - لا خير فيه * أبو عبيد * رجل رائع - يَرْضَى من العَطِيَّة بالطَّفِيف ويُخادِنُ أَخْدانَ السُّوء وقد رَئُع رَئَاعَةً * صاحب العين * الخَبِيث - الحَقِير الرَّدِيء * قال أبو سعيد السيرافى * الخَبِيثُ لغةُ قُرَيظةَ والنَّضِير ومنه قول اليهودى

يَنْفَعُ الطِّيبُ القَلِيلُ من الرِّزْ * قِ ولا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيثُ

قال وقال الخليل للاصمعى ما الخَبِيث ههنا قال الخَبِيث ومن لغته أن يُبْدِل الثاء تاء فقال أَسأَت فى العبارة لأنك أطلقت من لُغته أن يُبْدِل الثاء تاء فَعَمَّمت بالبَدَل ولو كان ذلك لَلَزِمه أن يقول الكَتِير فى الكَثِير وأنت تَرْوِيه الكَثِير وإنما الجيد أن نقول يُبْدِلُون الثاء تاءً فى أحرف منها الخَبِيث * غيره * القَرْنَع - الذى يُدَنِّى فى الكِسْبَة * ابن السكيت * هو من زَمَعهم وأصل الزَّمَع الرَّوادف التى خَلْف الظَّلْف فيقول هو من مآخير القوم ليس من صُدُورهم ولا من سَرَواتهم * أبو عبيد * بَنُو فلان هَدَرَة - أى ساقطون ليسوا بشئ * ابن السكيت * هَدَرَة وهَدَرَة والفتح أفصح لأنه جمع هادِر وحكى بعضهم هُدَرَة * ابن السكيت * إنه لَمِن أَوْغادهم وأَوْغابِهم - أى من أَنْذالهم وضُعَفائهم الواحد وَغْد ووَغْب وأنشد

أَبِنِى لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ * أَمَةٌ وإنَّ أَبَاكُمُ وَغْبُ (١)

* صاحب العين * الطَّغَام - رُذَال الناس وصِغَارهم الواحد والجميع فى ذلك سَواءٌ وكذلك هو من الطَّير والسِّباع * ابن السكيت * إنه لَمِن أَنْكاسهم والنِّكْس - الضَّعِيف وأصله أن يُنَكَّس أصل السهم فيُؤْخَذ سَنْخُه الذى كان داخلا فى السَّهْم فيُجْعَل نَصْلا ويُجْعَل النَّصْل سَنْخا فلا يكون كما كان أوَّل مَرَّة يكون ضَعِيفا لا خير فيه * أبو عبيد * الرِّئَّة - الخُشَارة والضُّعفاء من الناس وكذلك هو من المتاع الرَّدِيء وهو الرِّثُّ أيضا وقد أَرْثَثْنا رِثَّةَ القوم - جَمَعْناها والرَّجَاج - الضُّعفاء من الناس والإبل وأنشد

أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومن سُوَاجِ * بالقوم قد مَلُّوا من الإدْلاجِ

قوله انه لمن أوغادهم الخ عبارة ابن السكيت انه لمن أوغالهم وأوغادهم الخ

(١) وفى رواية وقب بالقاف وعن الأصمعى الوقب الاحمق وعلى كل حال فالقافية بائية اه

قوله أقبلن الخ بعده كما فى اللسان يمشون أفواجا الى أفواج * مشى الفرارىج مع الدجاج * فهم رجاج وعلى رجاج * اه وفيه الشاهد

كتبه مصححه

* ابن السكيت * الزِّجِّجَة ـ شِرَارُ الناسِ * أبو عبيد * الشَّظَى من النَّاس ـ المَوالى والتُّبَّاع وأنشد

تَأَلَّبَت * علينا تَمِيم من شَظًى وصَمِيم *

* ابن الأعرابى * اللَّضْلاضُ ـ الذَّلِيل ولَضَاضَته ـ التِفَافُه ورجلٌ لَضٌّ ـ مُطَرَّد * ابن السكيت * هم سَوَاسِيَة ـ اذا استَوَوْا فى اللُّؤْم والخِسَّة وأنشد

وكَيْفَ تُرَجِّيها وقد حالَ دُونَها * سَوَاسِيَةٌ لا يَغْفِرُونَ لها ذَنْبا

(وسواء وسية) عبارة اللسان وسؤاسية

ويقال هم سَوَاس وسَوَاسِيَة وسَواءٌ وسِيَةٌ وسيأتى تعليلُه فى باب الاستواء ان شاء الله * ابن دريد * القُعُوثُ ـ الذى يَقْعُد على أَهْله والقُنْدُع والقُنْذُع والخُنْذُع ـ القليل الغيرة على أهله ولا أَحْسَبُه عربيًّا محضا والمَجْبُوس ـ الذى يُؤْتَى طائعا يعنى به عن ذلك الفعل * قال أبو على * كل ذلك يُعْنَى به الخَسِيس أَيَّ خَسَّة احتمل والمُتْفُرُ والمُتْفَار ـ الذى يُؤْتَى * ابن دريد * الدَّعْبُوبُ ـ المُخَنَّث ويقال له حَنَّاج لتَقَلُّبه وتَثَنِّيه من قولهم خَنَجْتُ الحبل ـ فَتَلْتُه * ابن الأعرابى * الزُّحْلُوط ـ الخَسِيس * صاحب العين * الكَشْخانُ ـ الدَّيُّوث يقال لا تُكَشْخِ فُلانًا وهو دَخِيل فى كلام العرب * ابن دريد * القَرْنانُ ـ الذى لا غَيْرَة له والطَّسِعُ ـ الذى لا غَيْرَة له وقد طَسِع طَسَعا وطَرِع طَرَعا فهو طَرِعٌ لُغَة فيه * أبو عبيد * الحَبْحابُ ـ الصَّغير وقال رجل قِذَعْل ـ خَسِيس * أبو حاتم * أَقَضَّ الرجلُ ـ تَتَبَّع مَدَاقَّ الأُمور وأَسَفَّ الى خَسَائِسها وأنشد

* والخُلْقِ العَفِّ عن الأَقْضاضِ *

* صاحب العين * دَسَّى يَدُسِّى ـ نَقِيضُ زَكَا

الدَّعِىُّ النَّسَب والناقِصُ الحَسَب

* أبو عبيد * هى الدَّعْوة فى النَّسَب والدَّعْوة فى الطَّعام كذا كلامُ العرب الاعَدِىَّ الرِّباب فانهم يَفْتَحُون الدال فى النَّسَب ويَكْسِرونها فى الطَّعام وقالوا المَدْعاة فيهما * قال أبو على * المَدْعاة على الطَّعام أَغْلَبُ منها على النَّسَب أَوَلَا ترى سيبويه قال وقالوا المَدْعاة كما قالوا المَأْدُبة * غير واحد * رجل دَعِىٌّ وقوم أَدْعِيَاءُ * أبو عبيد * المُسْنَد والأَزْيَبُ ـ الدَّعِىُّ وأنشد

* وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذلكَ أَزْيَبَا *

والزَّنِيمُ مثله * ابن السكيت * المُمَنُّ - الذى لم يدَّعه أبٌ والنَّسِيُّ من القوم - الذى لا يُعَدُّ فيهم غيرُ مهموز * صاحب العين * المُزَنَّد - الدَّعِيُّ وقد تقدم أنه اللَّئيم قال والالتياط - أن يدَّعِيَ الانسانُ ولدا وليس له وقد الناطه واستلاطه والحِيل - الدَّعِيُّ وقيل هو المَنْبُوذ يؤخذ فيُحْمَل * ابن دريد * فلانٌ دَخِيلٌ فى بنى فلان - ليس منهم * صاحب العين * المَنْبُوذ - ولدُ الزِّناء والأنثى نَبِيذة وهم المَنابِذة والنَّبائذ * أبو عبيد * رجل مُخَضْرَمُ الحَسَب - دَعِيٌّ ولحمٌ مُخَضْرَم - لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أُنْثى * صاحب العين * المُخَضْرَم - الناقصُ الحَسَب ويقال لابن الزَّنْيَة ابن نَخْسَة والخِبْثة - الزَّنْيَة وهو ابن خِبْثة * اللحيانى * رجُلٌ مَأْشُوبُ النَّسَب - أى مَخْلُوطه وأصله الخَلْط أَشَبْتُه أَشِبُه أَشْبا * ابن السكيت * فلانٌ عَيِّنَةٌ - مُؤَنَّث كما يقال جاء بعَيِّنة فى وعائه - أى بُرٍّ وشَعِير قد خُلِطا * الخليل * رجُل مُقَشَّب - مَمْزُوج الحَسَب باللُّؤْم * أبو عبيد * الأَكْشَمُ - الناقص الحَسَب وأنشد

* له جانبٌ وافٍ وآخَرُ أَكْشَمُ *

وقد تقدم أنه الناقصُ فى جِسْمه * ابن دريد * رجُل مَخْنُوش - مَغْمُوز الحَسَب وقد حُنِش * صاحب العين * القَهْمَدُ - اللَّئيم الأصل الدَّنِيءُ وقيل هو الدَّمِيمُ الوَجْه * ابن دريد * والقَنْوَرِىّ - الدَّعِيُّ وليس بنَبْت والقَيْور - الخامِلُ * صاحب العين * الزَّرِمُ - القليل الرِّهْط * قال أبو على * قال ثعلب رجُل نَحِيتُ الحَسَب - وهو خلاف النُّضَار الحَسَب * صاحب العين * فلانٌ نَغَلٌ - فاسِدُ النَّسَب والنَّغَلَةُ - ولَد الزَّنْيَة وكذلك الأنثى * ابن السكيت * هو لَغَيَّة ولَزَنْيَة * ثعلب * هو لغَيَّة وزَنْيَة * ابن السكيت * هو قُلٌّ بن قُلٍّ وضُلٌّ بن ضُلٍّ - اذا كان لا يُعْرَف ولا يُعْرَف أبوه * ابن دريد * هو هَيٌّ بن بَيٍّ وهَيَّانُ بن بَيَّانَ - لمن لا يُعْرَفُ وهو طامِرُ بن طامِرٍ - لمن لا يُدْرَى من هو والوَغْل - المُدَّعِى نسبا ليس بنَسَبه والجمع أوْغالٌ * وقال * رجل مُفَرَّج - اذا كان جَيِّدا لا وَلاءَ له الى أحد ولا نَسَبَ وقد رُوِى بالحاء * صاحب

(والقنورى الدعى) عبارة اللسان والقنور الدعى وضبطه شارح القاموس كسنور فليحرر كتبه مصححه

العين * رجل وَحَدُ - لا يُعْرَف له أصلٌ * أبو عبيد * المُلْحَم والمُضَاف والمُزَلَّجُ - المُلْزَق بالقوم * صاحب العين * الأَلْكَدُ - المُلْصَق بقومه اللُّئْمُ وأنشد

يُنَاسِب أقوامًا ليُحْسَبَ فيهمُ * ويَتْرُكُ أصلا كانَ من جِذْمِ أَلْكَدا

والمُسْبَعُ - الدَّعِيُّ وأنشد

إنَّ غُلَيِّمًا لم يُراضِعْ مُسْبَعَا * ولم تَلِدْه أُمُّه مُقَنَّعا

وقيل المُسْبَع المَدْفوع الى الظُّؤُورَة وقيل هو الذى وُلِدَ لسَبْعة أشهُرٍ * وقال * فلانٌ من وَلَدِ الظَّهْر - أى ليس منَّا * ابن دريد * المُخْتَنِي - الناقِصُ

﴿ انتهى كتاب الغرائز بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المَشْي

نُعوتُ مَشْي الناس واختلافها

* غير واحد * مَشَى مَشْيا ونَمْشًى ومَشًّى ومَشْيته وهى المِشْية * الأصمعى * خَطَوْت خَطْوا واخْتَطَيْت - مَشَيْت * ابن السكيت * هى الخَطْوة والخُطْوة والجمع خُطًا قال وفرق الفراء بينهما فقال الخَطْوة - المرَّة الواحدة والخُطْوة - ما بين القَدَمين * سيبويه * انما قالوا خُطُوات فلم يَقْلِبوا الواو لأنَّهم لم يَجْمعوا فُعْلا ولا فُعْلة جاءت على فُعَل وانما يدخل التثقيل فى فُعُلات ألا ترى أن الواحدة خُطْوة فهذا بمنزلة فُعْلة وليس لها مذكَّر * وقال الأصمعى * تَخَطَّيت الناس واخْتَطَيتهم - رَكِبْتهم وجاوَزْتهم * أبو عبيد * الذَّأْلان من المَشْى - الخفيف ومنه سُمِّى الذِّئْب ذُؤالة وقد ذَأَلْت أَذْأَلُ * ابن السكيت * جاء يَتَبَرْبَس - أى يَمْشى مَشْيا خفيفا فارغًا وأنشد

* فصَحَّتْه سَلَقٌ تَبَرْبَس *

صحته أى صحت الثور الوحشى والسلق الذئاب واحدتها سلقة بالكسر اه

والهَفْو ـ مَرٌّ خَفِيف والمَلْخ ـ كُلُّ مَرٍ سَهْل مَلِخَ يَمْلَخُ مَلْخًا قال الحَسَن ماتَشاءُ أن تَلْقَى أحدَهم أبيضَ بَضًّا يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ يَمْلَخُ فى الباطل مَلْخًا يقولها أنا ذا فاعْرِفونى قد عَرَفْنالَكَ مَقَتَكَ اللهُ ومَقَتَكَ الصالِحُون وذكَرَه أبو عبيد فى الإبل * صاحب العين * المَلْخ والمَلَخ ـ مَشْى فيه تَثَنٍّ وتَكَسُّر * ابن السكيت * الكَوْذَنَة ـ مِشْيَةٌ فى استِرْسال * وقال * مَشْىٌ رَهْوَجٌ ـ سَهْل لَيِّن وأصله بالفارسيَّة رَهْوَه وأنشد

* مَيَّاحَةٌ بِمَيْحٍ مَيْحارَهْوَجا *

* صاحب العين * الكَبَنُ ـ عَدْوٌ لَيِّن فى اسْتِرْسال وأنشد

* يَمُرُّ وهْوَ كابِنُ حُبِّىُّ *

وقد كَبَنَ يَكْبِنُ كَبْنًا وكُبُونًا وأنشد

واضِحَةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ * كأنَّها أُمُّ غَزالٍ قد كَبَنْ

* أبو عبيد * الدَّأْلان ـ مَشْى الذى كأنَّه يَبْغِى فى مِشْيَتِه من النَّشاط وقد دَأَلَتْ أَدْأَل * أبو زيد * دَأَلَ دَأْلًا ودَأَلانًا ـ وهى مِشْيَةُ المُخْتَتِل * ابن السكيت * مَرْيَمْشِى الجِيَضَّى ـ وهو أن يَجِيضَ فى ناحِيَة يَتَصَرَّف من البَغْى * أبو عبيد * النَّأْلان ـ الذى كأنَّه يَنْهَض برأسه اذا مَشَى يُحَرِّكه الى فَوْق مِثْل الذى يَعْدو وعليه حَمْل يَنْهَض به وقد نَأَلَ يَنْأَل * الاصمعى * نَئِيلا * أبو عبيد * الإحْصاف ـ أن يَعْدُوَ عَدْوًا فيه تقارُبٌ أُخِذ من المُحْصَف يعنى الشَّدِيد الفَتْل وذلك لتَداخُل قُوَاه والإحْصاب ـ أن يَثُورَ الحَصَى فى عَدْوِه * ابن السكيت * فاذا مَشَى ونَبَتَ التُّرابَ الى خَلْفِه برِجْلَيْه فتلك النَّقْثَلَة * ابن دريد * القَعْوَلَة ـ ضَرْب من المَشْى جاء يَقْعُول ـ اذا سَفَى التُّرابَ بصَدْره * ابن السكيت * القَعْوَلة ـ أن يَمْشِىَ فيُباعِدَ ما بين كعْبَيْه وتُقْبِلَ كُلُّ واحدة من قَدَمَيْه بجَماعتها على الأُخْرَى * أبو عبيد * الكَرْدَحَة ـ من عَدْو القَصِير المُتقارِب الخُطا المجتَهِد فى عَدْوه وقد كَرْدَحَ * أبو زيد * وهى الكَرْدَحاءُ ورجل كِرْداح * أبو عبيد * الكَمْتَرة كالكَرْتَحَة * ابن دريد * وهى الكَرْدَحَة * ابن السكيت * جاء يَتَكَتَّل ـ اذا جاء يَمْشِى مَشْى الغِلاظ القِصار ويَتَكَدَّس والتَّكَدُّس ـ أن يَمْشِىَ ويُحَرِّكَ

مَنْكِبَيْهِ وكأنه يَرْكُبُ رأسَه وجاء يَتَوَهَّزُ - يَشُدُّ الوَطْءَ ويَمْشِي مِشْيَةَ الغِلاظ فاذا كان كذلك سُمِّيَ وَهْزا وأنشد

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلِبٍ ووَهْزِ * دُلامِزٍ يُرْبِي على الدَّلَمِزِ

وقيل الوَهْز الوَثْب ومنه تَوَهُّزُ الكلب - وهو تَوَثُّبه وأنشد

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأَرْنَبِ *

* ابن السكيت * مَرَّ يَتَوَذَّف - أي يَهْتَزُّ وهي مِشْيَةُ القِصَار * ابن دريد * الوَذْف - مِشْيَةٌ فيها اهْتِزَاز وتَبَخْتُر وقد وَذَف * ابن السكيت * ويُقال للمَرْأَة اذا مَشَتْ مَشْيَ القِصَار * ابن دريد * الوَذْف والوَذَفَانُ - مِشْيَةٌ فيها اهْتِزَاز ويُقال للمرأة اذا مَشَتْ مِشْيَةَ القِصَار هي تَجْدِف وقد جَدَف الطائرُ - اذا لم يَكُن جَنَاحُه وافِرا فهو يُدَارِكُ الضَّرْب ويقال إنه لَجَدُوف اليَدِ والقَمِيص - اذا كان قَصِيرا * وقال * رأيتُها مُوزِكَةً - وهي مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ من مِشْيَةِ القَصِيرة اذا تحرَّكت وهَزَّتْ مَنْكِبَيْها * أبو عبيد * الهَوْذَلَة - أن يَضْطَرِبَ في عَدْوِه ومنه قيل للسِّقَاء اذا مُخِضَ هَوْذَلَ * ابن السكيت * مَرَّ يُهَوْذِلُ - أي يُسْرِع في المَشْي وفلان يُهَوْذِل بِمَوْله - أي يُنَزِّيه وأنشد في رجل اتَّخَم من أكلة أَكَلَها

لَوْلَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَجَمْ * من صَدْرِه مِثْلُ فَفَا الكَبْشِ الأَجَمّْ

وقد جاء يَتَقَهْوَسُ - اذا جاء مُنْحَنِيًا يَضْطَرِبُ * ابن دريد * القَهْوَسَة - مِشْيَةٌ فيها سُرْعَةٌ * ابن السكيت * جاء يَتَرَعَّسُ - اذا جاء يَرْجُفُ ويَضْطَرِبُ وأنشد

* قَفْقَافُ أَلْحِي الرَّاعِسَاتِ القُمَّهْ *

* وقال * مَرَّ يَتَغَيَّف - أي يَضْطَرِب وهي مِشْيَةُ الطِّوَال فأمَّا أبو عبيد فخَصَّ بالتَّغَيُّف الإبِلَ * ابن السكيت * فاذا كان مَشْيَ فاتِحَدَر فاضْطَرَب رأسُه واتَّحَدَر عُنُقُه ثم ارتفع فذلك السَّنْطَلَة * وقال * مَرَّ يَتَبَوَّع - اذا كان يَذْهَب في هذا الشِّقِّ مَرَّة وفي هذا مَرَّة وأنشد

* بِجَبْلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ *

وقيل يَتَبَوَّع أي يُبَاعِد باعَه ويَمْلأ ما بين خَطْوِه ويُقال هو يَمْشِي الهَمَّق - اذا كان يَمْشِي على ذا الجَنْب مَرَّة وعلى هذا مَرَّة وقد تَهَمَّق * ابن دريد * نَصْنَص في مَشْيِه -

اهتزّ منتصبا والدّأدأة ـ الاضطراب فى المشى والهرع والهراع ـ مشى فيه اضطراب وسرعة * أبو عبيد * الترهول ـ مشى الذى كأنه يموج فى مشيه * أبو زيد * رهوكت فى المشى وارتهكت ـ وهو إرخاء المفاصل فى المشى وأنشد

* قامت تهزّ المشى فى ارتهاك *

* أبو عبيد * الأون ـ الرويد من المشى والسير وقد أنت أونا * ابن السكيت * ومنه أن على نفسك ـ أى ارفق * أبو عبيد * الكنف ـ الرويد وأنشد

* قريح سلاح يكنف المشى فاتر *

وقولهم مشت فكنفت ـ أى حركت كنفيها والهدج ـ المشى الرويد هدج يهدج وقد يكون سرعة فى المشى مع ضعف * ابن دريد * هدج هدجا وهدجانا ـ وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه وأسرع والهداج كالهدجان * أبو عبيد * والدليف ـ الرويد * أبو زيد * دلف يدلف دلفانا ودليفا ودلوفا ودلف الحامل بحملها يدلف دليفا ـ أثقله * أبو عبيد * دلف معدول عن دالف والدلح ـ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دلح يدلح * أبو زيد * جئت جأثا ـ اذا مشى بحمل وجأث جأثا ـ ثقل عن العدو أو القيام * ابن دريد * أجأثه الحمل * ابن السكيت * حنكل فى المشى ـ أبطأ فيه وثقل * وقال * تساوكت فى المشى وسروكت ـ وهما رداءة المشى وإبطاء فيه من عجف أو إعياء * ابن جنى * والاسم السوالك * ابن السكيت * والتأزج ـ التأطر والأزوج ـ سرعة الشد أزج يأزج وأنشد

* فزجّ رمداء جواد تأزج *

والكردمة ـ الشد المتناقل ولا يكردم الا الحمار والبغل والكرمحة والكرمحة دون الكردمة والافاجة ـ العدو البطىء وأنشد

* لا تسبق الشيخ اذا أفاجا *

والكعثلة والعنظلة والنعثلة والكعسبة ـ العدو البطىء وأنشد

* شدّا اذا ما كعسب الشبارم *

* وقال مرة * هى مشية فى سرعة وتقارب * ابن السكيت * الكعثلة ـ الثقيل من العدو وكذلك القندلة والتهفك ـ المشى البطىء وكذلك الزمعان وقد زمع

زَمْعاوزَمَعانا ويقال للناس والدَّوابِّ اذا مَرَّت جماعةٌ منهم تَمْشي مَشْياضَعيفامُرْوابِدَبُّون دَبيباويَدِجُّون دَجيجًا ولا يُقال يَدِجُّون حتى يكونوا جميعا وهم الحاجُّ والدَّاجُّ فالداجُّ الأعْوانُ والمُكارُون * ابن دريد * وفي كلام بعضهم أما وحَواجِّ بيت الله ودَواجِّه لأفعلَنَّ ذلك * أبو عبيد * الهَميم - الدَّبيبُ * ابن دريد * الدَّرْبَلَة - ضَرْب من مَشْي الانسان فيه ثِقَلٌ وقد دَرْبَلَ وكذلك الهَرْدَبَة وقد هَرْدَبَ والرَّهْبَلَة - ضَرْب من المَشْي ثَقيلٌ وليس بِنَبْت وقد تَرَهْبَل وقد زَنْفَلَ في مَشْيه - اذا تحرَّك كأنه مُثْقَل بالحِمْل * وقال * جاء يَرْتَوِّي في مَشْيه - أي يَتَثاقَل * صاحب العين * الخَزَل والتَّخَزُّل والانْخزال - مَشْية فيها تَثاقُلٌ وتَراجُعٌ * الأصمعي * هي الخَيْزَلُ والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى * صاحب العين * النَّكَبُ - شِبْه مَيَل في المَشْي * وقال * وَكَبَ وُكُوبا وَكَبانًا - مَشَى في دَرَجان * أبو زيد * رَضَمَ الشيخُ يَرْضِم رَضْما - عَدا عَدْوا ثَقيلا وكذلك الدابَّة الثَّقيلة وقيل الرَّضْمان تَقارُب المَشْي من الشيخ والخَدْلَبَة - مِشْية فيها ضَعْف * أبو عبيد * التَّهادي - المَشْي الضَّعيف وأنشد

اذا ما أتَى تُريد القِيامْ * تَهادَى كما قد رَأَيْتَ البَهيرا

* ابن دريد * الرَّأْتَلَة - أن يَمْشي مُتَكَفِّئا في جانِبَيْه كأنه مُنْكَسِر العِظام * أبو عبيد * القَطْو - تَقارُب الخَطْو من النَّشاط وقد قَطا وهو قَطَوانٌ * ابن دريد * ولعلَّ اشْتِقاق القَطا من هذا لتَقارُب خَطْوِه * أبو عبيد * القَطَوْطَى - الذي يُقارِب المَشْيَ من كَلالٍ شيءٌ * صاحب العين * قَطاقَطُوا واقْطَوْطَى * أبو عبيد * الأتَلان - أن يُقارِب خَطْوه في غَضَب وقد أتَلَ يَأْتِل وأنشد

أرانِيَ لا آتِيكَ الا كأنَّما * أسَأْتُ والَّا أنتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ

ومثله أتَنَ يَأْتِن أتْنًا * ابن السكيت * الخَظَلان - مَشْيُ الغَضْبان وقد خَظَل وأنشد

يَظَلُّ كأنَّه شاةُ رَمْيٍ * خَفيفُ المَشْي يَخْظُلُ مُسْتَكينا

- أي يَكُفُّ بعضَ مَشْيه وأصل الخَظْل المَنْع وقيل الخاظِلُ الذي يَمْشي في شِقٍّ من شَكاة * أبو عبيد * الخَتَلُ - أن يُقارِب الخَطْو ويُسْرِع رَفْعَ الرِّجْل ووَضْعَها * ابن السكيت * يُقال للقَصير من الدَّوابِّ حَوْتَكِيٌّ وكذلك الصَّغير * صاحب العين *

هو الحَتَكُ والحَتَكان والتَّحَتُّك * ابن الأعرابي * وكَتَ المَشْيَ وكاوَ كَانا - وهو تقارُب الخَطْو في ثِقَل وقُبْح مَشْي * صاحب العين * الرَّوْثة - الخَطْوة وهو يَتَرَنَّى في مِشْيَته * أبو عبيد * الزَّوْزاة - أن يَنْصِبَ ظَهْرَه ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْو وقد زَوْزَى * وحكى أبو علي * زَوْزَأَت وهو من مُرْتَجَل الهَمْز * ابن السكيت * مَرَّ يَحْذِم حَذْما - اذا مَرَّ يَجْذِف بيديه ويُقارِب الخَطْو قال وقال عُمَر رضي الله عنه لبعض المُؤَذِّنين اذا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ واذا أَقَمْتَ فاحْذِم والحَمام يَحْذِم أيضا ويقال للأَرْنَب حُذَمَةٌ لأنها تَسْبِق الجَمِيعَ بالأَكَمَة لُذَمة - تَلْزَم العَدْو ولا تُفارِقه يقال الْذَم بذلك الأَمْر - أي الْزَمْه وأنشد

* قَصْرٌ عَزِيزٌ بالأَكال مُلْذَم *

والزَّكِيكُ - سُرْعَةٌ ومُقارَبة للخَطْو وقد زَكَّ يَزِكُّ وأنشد

فَهْوَ يَزِكُّ دائمَ التَّزَغُّم * مِثْلَ زَكِيكِ الناهِضِ المُحَمِّم

* وقال * مَرَّ يَدْرِم دَرْمَ الأَرْنَب - اذا قارَبَ الخَطْوَ وهو الدَّرَمان ويقال ذافَ يَذُوف - مَشَى في تَقارُب وتَفَحُّج وأنشد

رأَيْتُ رِجالَ الحَيِّ يَمْشُونَ حَجْوَا * وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُونَ من قَبْل

* وقال * زُكْتَ زَوْكا وزَوَكانا - وهو المَشْي المتقارِب في الخَطْو وفي تَحَرُّك جَسَده والزَّوْلُ - مِشْيَة الغُراب وأنشد

أَجْمَعْتَ أنك أنتَ أَلْأَمُ مَنْ مَشَى * في فُحْشِ زانِيَةٍ وزَوْلِ غُرَاب

* الأصمعي * الكَتْو - مُقارَبة الخَطْو وقد كَتَا يَكْتُو كَتْوا وقد زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفا - وهو مَشْي متقارِب الخَطْو في عَجَلة وسُرْعة وهو في المَشْي نحو الدَّخْدَخة في الأَحْضار وهو مِثْل الأَهْذاب غَيْرَ أن في الدَّخْدَخة تَقارُبَ خَطْو وخَصَّ أبو عبيد بالزَّفِيف الإِبِلَ * ابن دريد * وَزَفَ وَزِيفا كذلك ووَزَفْتُه وَزْفا - اسْتَعْجَلْتُه * ابن السكيت * الدَّعْرَمَة - قِصَر الخَطْو وهو في ذلك يَعْجَلُ * ابن دريد * الكَتْكَتَة - تَقارُب الخَطْو في سُرْعة وإنه لَكَتْكاتٌ وقد تَكَتْكَتَ والسَّكْم - تَقارُب خَطْو في ضَعْف وقد سَكَم يَسْكُم والصَّعْتَبَة - مُقارَبة الخَطْو والخِفَّة * ابن السكيت * وَثَبَ في مَشْيه وُثُوبا ووَثِيبا ووَثَبانا * أبو عبيد * وَثَب وأَوْثَبْتُه والوَثَبِيّ من

الوَثْب * صاحب العين * قَفَز يَقْفِز قَفْزا وقُفُوزا وقَفَزانا - وثَبَ * أبو عبيد * البَحْظَلَة - أن يَقْفِز الرجُل قَفَزانَ البَرْبُوع والفأرة وقد بَحْظَل والصَّبْر - عَدْو مع وَثْب * ابن السكيت * ومنه ضَبَر الفَرس - جَمْع القَوائم ووثَبَ ومنه قيل للجماعة يَغْزُون ضَبْر * أبو زيد * طَمَر يَطْمِر طَمْرا وطُمُورا وطَمَرانا - وثَبَ من فَوْق الى أسْفَل وكذلك النَّازي في الشيء * صاحب العين * هو شِبْه الوَثْب في السَّماء * قال كراع * فَرْشَح الرجُل - وثَبَ وثْبا متقاربا * صاحب العين * هَرْوَلَ الرجل هَرْوَلَةً وهَرْوالا - وهي بَيْن المَشْي والعَدْو وقيل الهَرْولة بعد العَنَق * صاحب العين * الرَّكْض - مَشْي الانسان برِجْليه معًا والتَّرْكَضاء - اسم تلك المَشْية وقيل التَّرْكَضاء مَشْية فيها تَرَفُّل وتَبَخْتر والقَبْص - العَدْو وهو يَعْدو القَبْصَى - وهو عَدْو كأنه يَتْزُو فيه * أبو عبيد * الصَّلَتان والقَلَتان والصَّمَيان كُلُّه من التَّفَلُّت والوَثْب ونحوه وكذلك التَّزَوان * صاحب العين * نَزَا نَزْوا ونُزاءً ونُزُوًّا ونَزَوانا وأنْزَيْتُه ونَزَّيْتُه تَنْزِيَة وتَنْزِيًّا وأنشد

* باتَ يُنَزِّي دَلْوَه تَنْزِيًّا *

* صاحب العين * نَقَز يَنْقُز ويَنْفِز نَقْزا ونَقَزانا ونُقازا - وثَبَ صُعُدا * ابن دريد * الصَّتْو - مَشْي فيه وَثْب وقدصَتا والعَفْد - الطَّفْر يَمانِيَة عَفَد يَعْفِد عَفْدانا * صاحب العين * طَحْمَر - وَثَب * أبو عبيد * القَدَيان والذَّمَيان - الاسْراع وقد قَدَى وذَمَى والضَّيْطان - أن يُحَرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَده حين يَمْشي مع كَثْرة لحم * ابن السكيت * الضَّيَّاط - الذي يَتَمايَل في مَشْيه وقد ضاط ضَيْطا * أبو عبيد * الحَيَكان - كالضَّيَطان * ابن السكيت * جاء يَحِيك كأنَّ بين رِجْليه شَيْأ يُفْرِج بينهما اذا مَشَى والمرأة حَيَّاكة وأنشد

* حَيَّاكةً تَمْشي بِعُلْطَيْن *

* قال أبو علي * يعني قُبُلَها ودُبُرها * ابن السكيت * وهذه المَشْية في النِّساء مَدْح وفي الرِّجال ذَمٌّ لأنَّ المرأة تَمْشي هذه المَشْية من عِظَم فَخِذَيْها والرجُل يَمْشي هذه المَشْية من فَجَج * أبو زيد * جاء يَحِيك ويَحايَك كذلك * أبو زيد * رجُل حَيْكانة * سيبويه * الحيكى * أبو زيد * عالَ عَيْكانا كعالَ * ابن السكيت *

(سيبويه الحيكى) كذا في أصله وعبارة اللسان وحيكى سيبويه أصلها حُيْكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسر الحاء لتسلم والدليل على انها فُعْلى أن فِعْلى لا تكون وصفا البتة اه وبه يعلم ما في الاصل من السقط الظاهر كتبه مصححه

الرَّقَص ـ أن يُحرِّكَ مَنْكِبَيْه وجَسَده حينَ يَمْشِي مع كَثْرة لحم * ابن دريد * النَّوْدَلَة والدَّلْدَلَة ـ تحريك الرجُل رأسه وأعضاءه فى المَشْى وقد دَلْدَل * أبو عبيد * الضَّفْر والأُفُور والأَفْر ـ العَدْو وقد ضَفَر يَضْفِر وأَفَر يأْفِر والكَضْكَضَة ـ سُرْعة المَشْى وقد حُكِيت الكَضْكَضة * أبو عبيد * الأَرْزاف ـ الإسْراع والقَبْض مثله ومنه يقال رجل قَبِيضٌ والحُصَاص ـ حِدَّة العَدْو * وقال * امْتَلَّ وأَجْلَى وأَضَرَّ وانْكَدَر وعَبَّد وانْصَلَتَ وانْسَدَر ـ اذا أَسْرَع بعض الإسْراع والنِّجَاشَة ـ سُرْعة المَشْى نَجَش يَنْجُش نَجْشا والانْبِاط ـ السُّرْعة فى العَدْو * غيره * التَّسْمِيح ـ السُّرْعة فى المَشْى * صاحب العين * نَسَل يَنْسِل ويَنْسُل نَسَلانا ـ أَسْرَع * ابن السكيت * جاء يَعْدُو أَنَفَ الشَّدّ ـ يَعْنِى أَشَدَّه مجتهدا * وقال * مَرَّ يَذْرُو ذَرْوا ـ أى مَرَّ مَرًّا سَرِيعا ويقال مَحَص فى عَدْوه ـ أَسْرَع وخص أبو عبيد به الإبِلَ والظِّباءَ وخصَّ أبو على به ذُكُورَ الظِّباء * قال * وهو فيما سِوَى ذلك مُسْتَعارٌ وأنشد

وعادِيَةٌ تُلْقِى النِّيابَ كأنَّها * تُبُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْتِقارُها

* قال * والامْتِحاصُ كالمَحْص والانْتِقار كالمَحْص وسيأتى هذا مُسْتَقْصًى فى باب عَدْو الظِّباء ان شاء الله * ابن دريد * أَجْزَ الرجُلُ والبَعِير ـ أَسْرَعا فى المَشْى * ابن السكيت * مَرَّ يَقْعَص ـ اذا اجْتَهَد وكاد يَنْشَقُّ جِلْدُه من شِدَّة العَدْو * وقال * مَرَّ يَدْحَصُ ـ أى مَرَّ مَرًّا سَرِيعا ويُقال للشاة اذا ذُبِحَتْ وحَرَّكْتَ رِجْلَيْها هى تَدْحَصُ * أبو عبيد * جَدَّ فى السَّيْر يَجِدُّ ويَجُدُّ جَدًّا وأَجَدَّ وأَجْذَمَ وأَغَذَّ كله ـ أَسْرَع * ابن السكيت * الإرْضاضُ ـ شِدَّة العَدْو * وقال * خَذْرَفَت وأَحْنَثَت ـ أَسْرَعت وهى الحَنَّة * أبو عبيد * ومثله أَهْذَبَت * ابن دريد * هَذَيْهِذَ هَذْبا وأَهْبَذ واهْتَبَذ وهابَذ مُهابَذَة ـ أَسْرَع فى مَشْيه وقد اسْتُعْمِلت المُهابَذَة فى الطائر وأنشد

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهو مُهابِذٌ * يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّط والقَبْضِ

* أبو عبيد * وكذلك الهَبْتُ * ابن دريد * حَثَا حَثْوا ـ عَدَا عَدْوا سَرِيعا * ابن السكيت * أَكْمَشَ فى السَّعْى ـ أَسْرَع والإكْماش كلمة تَدْخُل فى جَمِيع

ماتدخل فيه السرعة * غيره * هدفت الى الشئ - أسرعت * ابن دريد * الخفد والخفدان - سرعة المشى خفد يخفد خفدا وخفدانا وخفد خفدا - أسرع والخذف - مشى فيه سرعة وتقارب خطا ومنه اشتقاق خنذف والبرقطة - خطو متقارب والقرمطة - تدانى المشى والقرمطيط - المتقارب الخطو * صاحب العين * الكتر - مشية فيها تخلج * وقال * واشكت - أسرعت والاسم الوشاك * ابن السكيت * بحمظ وحيل يحجل وحنبص وتخطل وكعطل - عدا عدوا شديدا * وقال * هو يزأب الشد - أى يسرع والجأبزة - السرعة وقد جأبز والخبجبة - مشية فيها قرمطة فى عجلة وأنشد

* جاء الى حلتها يخبعج *

والهذملة والهذلمة - مشية فيها قرمطة وتقارب وأنشد

قد هذلم السارق بعد العتمه * نحو بيوت الحى أى هذلمه

وقالوا مروا شلالا - أى مسرعين * وقال * مر يفتلق فى عدوه - أى يجىء بالعجب وقد أفلق فى العلم وغيره - برع فيه والانشجار - النجاء وأنشد

عمدا تعدينا وانشجرت بنا * طوال الهوادى مطبعات من الوقر

* ابن دريد * الدقدقة والحبص - العدو الشديد وقد حبص والهبص - مشية * وقال * داع دوعا - استن عاديا أو سابحا والطهق - سرعة فى المشى يمانية والهكف - السرعة فى العدو أو المشى وهو فعل مات منه بناء هنكف وهو موضع والجعبلة - السرعة وقد جعبل والطعسبة - عدو فى تعسف وقد طعسب والقعسبة - عدو شديد بفزع * وقال * بلهس - أسرع فى مشيته والهودجة - سرعة فى المشى والدعسجة - السرعة ودفعه الخليل وقال هو مصنوع والعجرمة - العدو الشديد والحذلمة والخطرفة - السرعة * ابن دريد * تذكر عليه - تنزى وأكرب الرجل - أسرع يقال خذ رجليك بأكراب - اذا أمر بالسرعة والوكزى - ضرب من العدو والوكار - العداء وقيل هو الذى كأنه يثب * أبو عبيد * العطود - الانطلاق السريع صفة وأنشد

* إليكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوَّدا *

* قال * والعَطَرَّد كالعَطَوَّد * صاحب العين * وبعضهم يقول عَطَوَّط * ابن دريد * الهَبْرَجُ - المَشْي السَّريع الخَفيف * وقال * مَرَّ يُخْطِب - اذا أَسْرع في العَدْو ويقال عَدْعَدَ في المَشْي وغيره - اذا أسرع والوَذْوَذَة - سُرْعة المَشْي يقال رجُل وَذْوَاذ ويُقال هَتَع الرجُل الى القَوْم وهَطَع وأَهْطَع - أقْبَل مُسْرِعا والجَفْز - السُّرْعة في المَشْي عَمَانِيَة ويقال رجُل مَلَّاذ وَلَّاذ - سَريع المَشْي والحركة وقد وَلَذَ وَلْذا * وقال * كارَ في مَشْيه كَوْرا واسْتَكار - أَسْرَع وبه سُمِّي الرجُل مُسْتَكيرا وكَرِيت كَرْيا - عَدَوْت عَدْوا شَديدا والهَلْق - السُّرْعة وليس بثَبْت والخَدْرَعة والدَّعْسَرة والعَسْجَمة والزَّرْفَقَة والزَّفْقَلة والهَمَرْجَة والخَرْذَمة والهَمْلَقة كله في السُّرعة والخِفَّة * وقال * دَرْفَق في مَشْيه وادْرَنْفَق وازْرَنْفَق * وقال * سَرْطَع وطَرْسَع وتَرْقَفَل وسَرْعَق - عَدا عَدْوا شَديدا * وقال * شَمَلَ وأَشْمل وشَمْلَل - أَسْرَعَ ومنه اشْتِقاق ناقة شَمْلال وشَمْليل * ابن السكيت * الحَوْقَلَة - سُرْعة المَشْي وقد حَوْقَل حَوْقَلة وحِيقَالا * أبو عبيد * الغَذَوان - المُسْرِع * قال أبو علي * وحكى عن أبي عَمْرو أن الغَذَوان اسم للمَصْدر - وهو الإسراع ومنه غَذَا الماءُ يَغْذُو - اذا سالَ سَيَلانا سريعا وكذا البولُ وأنشد

تَعْنُو بِمَخْروتٍ له ناضِحُ * ذُو رَوْنَقٍ يَغْذُو وذُو شَلْشَلِ

* صاحب العين * سَعَى يَسْعَى سَعْيا - وهو عَدْوٌ دُون الشَّدّ * ابن السكيت * التَّخاجُؤ - أن يُوَدِّم ويُخْرِج مُؤَخَّره الى ما وَراءه اذا مَشَى وأنشد

دَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مَشْيَةً سُجُحا * إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكِير

* وقال صاحب العين * مَشْيَةٌ سُجُحٌ وسَجِيح - سَهْلة وأنشد البيت

« دَعُوا التَّخاجُؤَ » * ابن السكيت * جاءَ يَتَوَكْوَكُ - اذا جاء كأنَّه يَتَدَحْرَج وانه وَكْواكٌ ومثله مَرَّ يَتَدَحْلَمُ وأنشد

مَنْ خَرَّ في قَفْقامِنا تَقَمْقَما * كأنَّه في هُوَّةٍ تَدَحْلَما

والمَكْمَكة - مثل التَّدَهْكُر - وهو التَّدَحْرُج وقيل هو التَّزَحْزُح والبَكْبَكة - الجِيئَةُ

والذَّهاب وكذلك السَّوجان وأنشد

وأعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضاف

والتأجُّل — الاقبال والادبار وأنشد

عهدي به قد كسى ثمَّ لم يزل * بدار يزيد طاعما يتأجل

* غيره * مرَّ يخزعل — اذا مرَّ ينقض إحدى رجليه والخذرعة — السُّرعة والعجرمة — مشى فيه شدة وتقارب وأنشد

هذا علي ذو واطى وهمهمة * يعجرم المشى الينا عجرمه

* ابن دريد * تعوَّج في مشيه — انعطف ومنه فرس غوج اللبان — سهل المعطف * ابن السكيت * مرَّ يمشي الدفقى — اذا باعد بين الخطو * الأصمعي * الدفقى والدفقى * صاحب العين * الدَّهمجة — مشى الكبير كأنه في قيد وقيل هو مشى البطيء * ابن دريد * الدَّعسبة والقهبلة والكلحة والكلدحة والنهثرة والحرفلة والخركلة والكرسعة والهنبلة والنهبلة كلُّه — ضرب من المشى وقد نهبل وهنبل * أبو عبيد * الكمترة — من عدو القصير المتقارب الخطا في عدوه وقيل الكمترة مشية فيها تقارب * أبو عبيد * تأبأت — عدوت * ابن دريد * مرَّ يطعسف في الأرض — اذا مرَّ يخبطها مرغوب عنها والزأط — المشى السريع وليس بثبت * ابن السكيت * هو يقور على رجليه — أي يمشي على أطرافها لئلا يسمع وأنشد

* على صرمها وانسبت بالليل قائرا *

* ابن دريد * مرَّ يتقلعث ويتفعثل في مشيته — اذا مرَّ كأنه ينقلع من وجل والترطلة — الاسترخاء مرَّ يترطل — أي يسحب ثيابه * وقال * مشى الفنجلة والفنجلى — وهي مشية فيها استرخاء يسحب فيها رجليه على الأرض وقد فجل فجلا وكل شيء عرضته فقد فجلته ورجل أفجل — متباعد ما بين الرجلين * وقال * مشى المطيطاء — أي مسترخي الأعضاء ومنه التمطي * غيره * غيرمهموز مأخوذ من قولهم مطَّ شدقه — مدَّه في كلامه وكل شيء مددته فقد مططته والخريك والحريكة — الذي يضعف خصراه فاذا مشى رأيته كأنه ينقلع

من

من الأرض * ابن دريد * القَنْطَنَة - عَدْوٌ بفَزَع وليس بشَبَث * وقال * وَكَزَ وَكْزًا ووَكَزًا - أسرع فى عَدْوه من فَزَع * غيره * تَخَلَّع الرجلُ فى مَشْيه - هَزَّ منكبيه وأشار بيَدَيْه * صاحب العين * تَعَكَّس فى مَشْيه - مَشَى مِشْيةَ الأفْعَى كأنه قد بَيِست عُرُوقه ورُبَّما مَشَى السَّكْرانُ كذلك * وقال * تَعَسَّكَ فى مَشْيه - تَلَوَّى * أبو عبيد * كارَزَ الرجلُ وعاجَر - اذا عَدَا من خَوْف * قال أبو على * هو اذا نَزَا فى عَدْوه من قَوْلهم عَجَرَ الحمارُ يَعْجِر - قَمَص والجَحالة - ضَرْب من المَشْى * وقال * مَرَّ يَلْحَب لَحْبًا - أسرع * أبو عبيد * رَكِبَ فُلان هَجَاجَ غير مُجْرَى وهَجَاجٍ - رَكِبَ رأسه وأنشد

* وقد رَكِبُوا على لَوْمى هَجَاجِ *

* صاحب العين * دَمْخَق فى مَشْيه - تثاقل * ابن دريد * جاء يَجُوس الناسَ - أى يتخطَّاهم * صاحب العين * رَمَل يَرْمُل رَمْلا ورَمَلانًا - وهو دُون المَشْى وفَوْق العَدْو

ومن مَشْى النساء

* أبو عبيد * تَهالَكَت المرأةُ فى مِشْيتها من قولهم تَهالَكَ فلانٌ على المَتاع والفِراش اذا سقط عليه وتَقَتَّلَتْ فى مِشْيتها كذلك * وقال * قَرْصَعَت المرأةُ - وهى مِشْية قَبيحة وتَهَزَّعت - اضطَرَبَت وأنشد

اذا مَشَت سالَتْ ولم تُقَرْصِع * هَزَّ القَناةَ لَدْنَةَ التَّهَزُّع

* ابن دريد * الهَزْع - الاضطِراب تَهَزَّع الرُّمْح - اضطَرَبَ واهتَزَّ وأنشد

وغَدَاة هُنَّ مع النَّبِىّ شَوازِبًا * ببِطَاح مكَّةَ والقَنَا تَتَهَزَّعُ

* وقال * تَزَأزَأَت المرأةُ - مَشَت وحَرَّكت أعطافها كمِشْيَة القِصَار * صاحب العين * اذا مَشَت المرأةُ مُجَنْبِخَةً - قيل تَفَخَّتَتْ وأُظُن اشتِقافه من مَشْى الفاخِتَة والتَّذَبُّل - مِشْية النِّساء اذا مَشَت مِشْية الرِّجال وكانت مع ذلك دَقِيقة * أبو عبيد *

كتفت المرأة تكتف - مشت فحركت كتفيها * صاحب العين * زافت المرأة في مشيتها - اذا رأيتها كأنها تستدير * أبو عبيد * بدحت المرأة وتبدحت - وهو حسن مشيتها * صاحب العين * التهادي - مشي النساء

التبختر

التبختر - مشية حسنة وقد تبختر وتبختر * قال أبو علي * قال ثعلب هو يمشي البختية - وهو نوع من أنواع المشي أطلق عليه الفعل الذي هو جنس له كقولك هو يجلس القرفصاء ويشتمل الصماء والبختية عند ابن السكيت صفة - وهي الحسنة المشية في خيلاء * ثعلب * رجل بختير وبختري - حسن المشي والجسم والأنثى بختية وقد تقدم بعض ذلك في الجمال * أبو عبيد * التفيد - التبختر رجل فياد - متبختر * ابن السكيت * فاد يفيد * أبو عبيد * التبهنس - التبختر وكذلك التجبس وأنشد

تمشي الى رواء عاطناتها * تجبس العانس في ريطاتها

* ابن السكيت * قوله تجبس العانس - يعني أن العانس قد زادت على البلوغ فمشيها أثقل من مشي التي حين بلغت لأن هذه أخف مشية * وقال * ذال يذيل - تبختر وأنشد

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

* أبو عبيد * ماح في مشيته يميح ويموح وتميح - وهو الاختيال والكبر * صاحب العين * ماح يميح ويموحة - وهو ضرب حسن من المشي وامرأة مياحة وأنشد

* مياحة تميح مشيا رهوجا *

* ابن السكيت * وكذلك ماس يميس ميسا وميسانا وراس يريس * ابن دريد * ويروس * صاحب العين * السبطري - مشية التبختر * أبو زيد * الخطل - التبختر * ابن السكيت * مر يتخطل * وقال * خطلت

أَخْطَلُ خَطْلا والاسم الخَطَل * ابن دريد * خَطَر فى مَشْيه يَخْطِر خَطْرا وخَطَرانا ـ حَرَّك يده فى مشيته وهو من التَّخَتُّر والغَطْر ـ لُغَة فى الخَطْر مَرَّ يَغْطِر بيَدَيْه ـ أى يَخْطِر * أبو زيد * زَفَلَت أَرْفُل زَفَلانا ـ وهو سَحْبك الثياب خُيَلاء * السيرافى * التَّرفيل ـ الرجل يَرْفُل فى مشيته * أبو عبيد * الخَنْدَفَة والنَّعْثَلَة ـ أن يَمْشِى مُفَاجًّا ويَقْلِب قَدَميه كأنه يَغْرِف بهما وهو من التَّخَتُّر وخَصَّ بعضهم به النساء * أبو زيد * الغَيْهَفَة والخَطْفَشَة ـ التَّخَتُّر فى المَشْى وقد خَطْفَشَ يمانية والفَيْهَفَة ـ التَّخَتُّر * أبو عبيد * قَزِل قَزَلا ـ تَبَخْتَر * وقال * جاضَ فى مَشْيه ـ تَبَخْتَر وهى الجِيَضَّى ورجل جَيَّاض وجَوَّاض وإنه لَجَيِّض المَشْية * وقال * مِشْية جِيَضٌّ ـ فيها اخْتِيَال وقد تقدمت الجِيَضَّى فى المَشْى المُطْلَق * صاحب العين * الهَبَيْخَى ـ مِشْية فى تَبَخْتُر وتَهادٍ وقد اهْبَيْخَت المرأة وقد تَبَكَّل فى مشيته ـ اخْتَال * ابن دريد * الجَوَاظ ـ المُخْتال فى مشيته وقد جَوَظَ وجَوَظَ * وقال * مَرَّ يَتَزَنْتَر ـ أى يَتَبَخْتَر * وقال * رجل مُطَرْبِل ـ يَسْحَب ثوبه ويَتَمَطَّى فى مشيته * أبو عبيد * العَمَيْثَل ـ الذى يُطِيل ثيابه والعَمَيْثَل ـ القَبِيح المشية * صاحب العين * بَغَى فى مَشْيه بَغْيا ـ اخْتَال وأَسْرَع * السيرافى * القَطَوْطَى ـ المتبختر فى مشيته وقد قَطَا وقد تقدم أن القَطْو تقارُب الخَطْو من النَّشاط

مشية المُقَيَّد والمقطوع الرِّجْل ونحوهما

* أبو عبيد * المُطَابَقَة والرَّسْف ـ المَشْى فى القَيْد * ابن السكيت * وهو الرَّسِيف * ابن الأعرابى * وهو الرَّسَفان وقد رَسَف يَرْسُف * ابن السكيت * النَّأْمَلَة ـ مَشْى المقيَّد * قال أبو على * هو تقارُب الخَطْو فى سُرْعة * ابن دريد * مَرَّ يُلاكِدقيده ـ اذا نازعه القيدُ خُطَاه * صاحب العين * الكَرْسَفَة ـ مِشْية المُقَيَّد وقد كَرْسَف يَكْرُسِف كَرْسَفَة وكَرْسَفانا ـ مَشَى مِشْية المقيَّد * أبو عبيد * الدَّهْمَجَة ـ مِشْية الكبير كأنه فى قَيْد * ابن دريد * الدَّرَجان ـ مِشْية

الشَّيخ والصبيّ وقد درَجَ يَدْرُجُ دَرْجاً ودَرَجاناً والدَّرَّاجة ـ العَجَلة التي يَدِبُّ عليها * أبو عبيد * عَشَزَ يَعْشِزُ عَشَزاناً ـ وهي مِشْيَة المَقْطُوع الرِّجل وقَزَلَ يَقْزِلُ مِثْله وهو الاقْزَل والقَزَل ـ أسْوأ العَرَج وقد تقدّم أنّ القَزَل التَبَخْتُر * ابن دريد * قَلَزَ يَقْلِزُ قَلْزاً ـ وهو الطَّلْع وهو عَرَج أيضاً * ابن جنى * الخَيْزَرَى ـ مِشْيَة شِبْه الطَّلْع * أبو عبيد * اللَّبَطَة والكَلَطَة ـ عَدْو الأقْزَل ويُقال هما للمُقْعَد * ابن السكيت * الكَوْس ـ مَشْى على رِجْل واحدة ومن ذَوات الأربع على ثلاث وقد كاسَ يَكُوسُ وأنشد

* إذا نَهَضَتْ تَرَنَّحُ أو تَكُوسُ *

الذَّهابُ فى الأرض والانْطِلاقُ

* صاحب العين * الانْطِلاقُ ـ الذَّهابُ فى سُرْعة وقد سَوّى سيبويه بَيْنهما فجعله من حَدّ اخْتِلاف اللفظَيْن واتّفاق المعنَيَيْن بتَساوٍ قال ولا يُتَكَلَّم بانْطِلاق الأمْر * أبو عبيد * اذْلَوْلَيت وتَذَعْلَبت ـ انطَلَقْتُ فى استِخْفاء * قال ثعلب * أصل التَّذَعْلُب الخِفَّة ناقة ذِعْلِبَة ـ خَفِيفة والذِّعالِب ـ ماناسَ من الشئ وأنشد

جاءَتْ بِنَسْجٍ من صَناعٍ ضَعِيفةٍ * تَنُوس كأخْلاق الشُّفُوف ذَعالِبُه

* أبو زيد * اذْلَعْبَبت كتَذَعْلَبْت * سيبويه * انْسَلَلْت كذلك قال ولَيْست للمُطاوَعَة * صاحب العين * انْسَلَتَ عَنّا ـ انْسَلَّ من غَيْر أن نَعْلم به * النضر * الخَبالَة ـ الانْطِلاق * ابن دريد * الكَسْحَبَة ـ مَشْى الخائف المُخْفِى نفسه وليس بِثَبْت * ابن دريد * أجَّ الى أرض كذا ـ انْطَلَق * صاحب العين * جالَ فى الأرض جَوْلاً وجَوَلاناً وجَوَّل تَجْويلاً وتَجْوالاً عن سيبويه وهى صِيغَة تَدُلّ على التَّكْثير كما أن فَعَّلت فى غالب الأمر كذلك * صاحب العين * طافَ فى الأرض ـ جالَ فى الارض * سيبويه * أبْدأتُ من أرض الى أُخْرى ـ خَرَجْتُ منها الى غَيْرها وكذلك نَبَأْتُ أنْبَأُ * أبو عبيد * بَيْقَرَ ـ هاجَر من أرض الى أرض وأنشد

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

ولهذا موضع آخر * ابن دريد * وقيل لأعرابية ما فعلت فلانة فقالت خَتَلَعَت والله طالعة فقلت ما خَتَلعت قالت ظَهَرت - تريد خرجت الى البدو * وقال * قَرَوْتُ الأرض وكَرَوْتُها - تَتَبَّعتها * صاحب العين * المُسْتَبَاه - الرجل يَخْرُج من أرض الى أُخرى * أبو عبيد * مَطَرَ فى الأرض مُطُورا وقَطَرَ قُطُورا وعَرَقَ عُرُوقا وقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعا وقَبَنَ يَقْبِنُ قُبُونا وخَشَفَ يَخْشُفُ ويَخْشِفُ خُشُوفا * ابن الأعرابى * وخَشَفانا كلُّه - ذَهَبَ وكذلك سَرَبَ يَسْرُبُ سُرُوبا وخصَّ غيرُه به سَيْرَ النَّهار * أبو عبيد * نَسَغَ وحَدَسَ يَحْدِسُ وعَدَسَ يَعْدِسُ - ذَهَبَ * أبو عبيد * عَدَّسَ ورجُل عَدُوس وكذلك الأُنْثَى * على * ويُقال للناقة والضَّبُع عَدُوس السُّرَى وأنشد

لقد وَلَدَتْ غَسَّانُ ثالِبَةَ الشَّوَى * عَدُوسَ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها

* أبو عبيد * أَبَلَ وأفاجَ - ذَهَبَ فى الأرض وقد تقدَّم أن الأفاجة ضَعْفُ الخَطْو * وقال * مَصَعَ وامْتَصَعَ - ذَهَبَ ومنه قيل مَصَعَ لَبَنُ الناقة - اذا ذَهَبَ والخَصْخَصَة - الذَّهاب فى الأرض * وقال * ارْبَسَّ الرجُل وأَصْعَدَ - ذَهَبَ فى البلاد حيثُما تَوَجَّه والمُصْعِدُ - الذاهب * أبو زيد * الأَمْقَهُ - الذى يَرْكَبُ رأسَه لا يَدْرِى أَيْنَ يَتَوَجَّه * على * ولا فِعْلَ له * أبو زيد * هَطَلَ يَهْطِلُ هَطَلانا - مَضَى لوَجْهِه مَشْيا * وقال * خَفَقَ فى البلاد خُفُوقا ودَقَسَ دُقُوسا ودَقْسا - ذَهَبَ * صاحب العين * أَفَقَ فى البلاد يَأْفِقُ * ابن السكيت * الطُّهِىُّ - الذَّهاب فى الأرض وقد طَهَا وأنشد

ما كانَ ذَنْبِى أن طَهَا ثُمَّ لم يَؤُبْ * وحَدْثانُ فيها طائشُ العَقْلِ أَمْيَلُ

* وقال * مَغَرَ فى البلاد - ذَهَبَ فأَسْرَع ورأيتُه يَمْغَرُ به بعيرُه * وقال * أَرَضَّ فى الأرض - ذَهَبَ والتَّجْلِيز - الذَّهاب وأنشد

* ثم سَعَى فى إِثْرِها وجَلَّزا *

والوَالِبُ - الذاهب فى الوَجْه وقد وَلَبَ والطَّمُّ - الذَّهاب السَّريع مَرَّ يَطِمُّ طَمًّا وطَمِيما ويقال أيضا طَمَى يَطْمِى وأنشد

أرادَ وصالا ثُمَّ صَدَّتْهُ نِيَّةٌ * وكان له شَكْلٌ فَخَالفها يَطْمِي

* أبو زيد * مَطَعَ فى الأرض مَطْعاً ومُطُوعاً ومَطَه يَمْطَه مُطُوها ونَطَّ يَنِطُّ نَطًّا ـ ذهب والكَلْثَمَة والكَلْسَمَة ـ الذهابُ * صاحب العين * وهى الكَلْسَمة * وقال * مَطَوْت فى الأرض ومَتَوْت * صاحب العين * اخْتَرَق الأرض ـ ذهب فيها عَرْضا وقيل اخْتَرقها ذهب فيها على غير طَرِيق * أبو زيد * خَرَقها يَخْرُقها خَرْقا كذلك ومَرَق فى الأرض ـ ذَهَب فيها * الأصمعى * ذَهَب القوم وأوْغَلَ القَوْم وتَوَغَّلوا وتَغَلْغَلوا ـ مضَوْا فى مَسيرهم داخلين بين جِبَال أو فى أرْض العَدُوّ * صاحب العين * السِّياحةُ ـ ذَهاب الرجُل فى الأرض للعِبَادة والتَّرهُّب وقد ساحَ يَسِيح * أبو عبيد * رجل مِسْياح من ذلك * ابن السكيت * التَّقَذْقُذ والتَّقَطْقُطُ ـ أن يَرْكَب الرجلُ رأسَه فى الأرْض وَحْده أو يقَع فى رَكِيَّة * أبو عمرو * طَمَر الى بلاد كذا ـ ذهب ومنه طامِرُ بنُ طامِر ـ أى بَعِيدُ بنُ بَعِيد وقيل هو الذى لا يُعْرَف مَنْ هو * صاحب العين * هو البُرْغُوث * أبو عبيد * كَشَح القومُ عن الماء ـ ذَهَبوا عنه * ابن دريد * انْخَتَع الرجلُ فى الأرْض واعْتَرَط ـ أبْعَد فيها * غير واحد * نَقَّبوا فى البِلاد ـ سارُوا وطافُوا وأبْعَدُوا وإن قرئ فَنَقَّبوا نفسيره سِيرُوا * ابن دريد * ادَّجَ القومُ ـ ذَهَبوا * ابن دريد * شَجَّ الأرضَ براحِلَته ـ سارَ فيها سَيْرا شديدًا * وقال * ذَهَب فلانٌ بذى بَلْيان وبذى هَلْيان ـ أى ذَهَب حيثُ لا يُدْرَى أيْنَ هو * أبو عبيد * نَأَجْتُ فى الأرْض ـ ذَهَبْتُ * صاحب العين * سَكَع فى الأرض يَسْكَع سَكْعا وتَسَكَّع ـ مشَى مُتَعَسِّفا * وقال * عَتَكَ يَعْتِكُ عُتُوكا ـ ذهب فى الأرض وَحْدَه * غيره * أكْعَب الرجُل ـ انطَلَق ولم يَلْتَفِت الى شىء وقيل أسْرع * قُطْرُب * مَعَد فى الأرض مُعُودا ـ ذهب وحَصَب فى الأرض ومَحَص ومَصَح ومَصَحه الله * صاحب العين * مَسَح فى الأرض يَمْسَح مُسُوحا ـ ذهب وبه سُمِّى المَسِيحُ بنُ مريمَ عليه السلام لأنه كان ذاهِبًا فى الأرض وقيل المَسِيحُ الصِّدِّيق وكان لأنه كان كثيرَ رَشْح الجَبِين فكان يَمْسَحه وقيل لأنه كان يَمْسَح العَلِيل والأكْمَه والأبْرَص فيُبْرِئه باذن الله

النَّشَاط والخِفَّة

* صاحب العين * النَّشَاط - ضدُّ الكَسَل يكونُ في الانسان والدَّوابّ وقد نَشِط نَشَاطاً ونَشَّطته ورجل نَشِيط مُنْشِط - اذا نَشِطت دوابُّه وأهلُه ورجُل مُتَنَشِّط - اذا كانَتْ له دابَّةٌ يَرْكَبُها فاذا سَئِمَ الرُّكوبَ نَزَل عنها * أبو عبيد * مَرَّ فلانٌ وله أَذْيَبُ - أي نَشَاط قال وأحسبها تقال بالزاى والأُزْبِيُّ - السُّرعة والنَّشَاط وأنشد

بِسَمْجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْب * حتى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْب

والقَبْص - الخِفَّة والنَّشَاط وقد قَبَص يَقْبِص ويَقْبُص والقَفْص نحوه وقد قَفَص يَقْفِص والتَّرَصُّع والتَّقَلُّز والعَرَص - النشاط وقد عَرِص * ابن السكيت * وكذلك عَرِصَ البَرْقُ اذا كَثُر لَمَعانه وعَرِصَ البَهْم - نَزَا من النَّشَاط عَرِصَ وأَعْرَصْته غيره * الأَبْص - النَّشاط وقد أَبِصَ يَأْبِص أَبْصاً وهو أَبُوصٌ والهَبْص كالأَبْص * أبو عبيد * هَبِصَ هَبَصاً فهو هَبِص * ابن دريد * الاسم الهَبْص * ابن جنى * هَبِص وأَهْبَصْته * أبو عبيد * المِيعة والزَّعَلُ - النَّشاط * ابن السكيت * وقد زَعِلَت * ابن دريد * جارٌ زَعِيلٌ - نَشِيط * ثعلب * كل نَشِيط زَعِل * صاحب العين * أَزْعَلَه السِّمَن - نَشَّطه وأنشد

* مِثْلُ القَنَاة وأَزْعَلَتْه الأَمْرُع *

* أبو عبيد * الأَرَنُ - النَّشاط وقد أَرِنَ * قال أبو على * ومَثَل من الأمثال « لقد وَتَدْتَ له وَتِدًا لا يَقْلَعُه المُهْرُ الأَرِنُ » * ابن دريد * هو الأَرَان والأَرَنُ * أبو عبيد * الزَّعِقُ والمَزْعُوق - النَّشِيط الذى يَفْزَع مع نَشَاطه من كل شَيْءٍ وقد أَزْعَقَنه * قال أبو على * أَزْعَقْتُه فهو مَزْعُوق وهذا أَحَدُ ما شَذَّ من هذا القَبِيل وأنشد

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ * مُقَبَّلٍ أو مَغْبُوقْ

* أبو عبيد * اذا كان مع نَشَاطه أَشَرٌ فهو دَجِرٌ ودَجْرانُ * ابن السكيت * أَشِر أَشَرا فهو أَشِرٌ وأَشُرٌ والأُولَى أكثرُ وقوم أُشَارَى وأَشَارَى * أبو زيد * المُشْبِر -

الكثير الأشر * أبو عبيد * هو أشر أفر وأشران أفران * ابن السكيت * فره فرها وهو فره وفاره - أشر وأنشد

لا أستكين اذا ما أزمة أزمت * ولن ترانى الأفاره اللبب

* وقال * هى الفراهة والفراهية والفروهة * ابن السكيت * بطر بطرا وهو بطر * ابن دريد * فدية فداوفديدا - وهو شدة الوطء على الأرض من أشر أو مرح * وقال * بطن الرجل وهو بطن - أشر والاسم البطنة وفى المثل « البطنة تذهب بالفطنة » والرقدان - الطفر من النشاط عمانية ومثله الارتعاص وأحسب أن هذا مقلوب من اعترض الفرس والفشق - النشاط * قال أبو العباس * وأصل الفشق انتشار النفس عند الطمع وتنشطها اليه وهو أسوأ الحرص وأشده وقد تقدم فى باب الشره * ابن دريد * الشمق كالفشق وقيل هو الولوع بالشئ وقد شمق * صاحب العين * القماص - أن لا يراه يستقر فى موضع تراه يقمص فيثب من مكانه من غير صبر * الخليل * الأشّ والأشاش - الاقبال على الشئ بنشاط * قال أبو على * ولا أحققها * أبو زيد * التأق - النشاط * ابن دريد * الدعبوب - النشيط * ابن الأعرابى * الوغف - السرعة والنشاط وقد أوغف * صاحب العين * العيهق - النشاط والاستنان وأنشد

* إن لريعان الشباب عيهقا *

* أبو زيد * الخبعلة - خفة وطيش * صاحب العين * التزعب - النشاط والسرعة * غيره * غرب غربا - نشط * ابن دريد * السبعرة - النشاط وناقة ذات سبعارة * صاحب العين * القعز - الوثبان والقلق قال ضربه فقعزه * ابن السكيت * الغرب - الحدة والنشاط * أبو عبيد * وكذلك الغربة وقد استغرب

(الخبعلة خفة) الذى فى اللسان والقاموس بهذا المعنى الخبتلة فلعل العين تحرفت عن التاء المثناة وحرر اه كتبه مصححه

الاعياء فى المشى

* ابن السكيت * أعييت فى المشى فأنا معى ولا يقال عيان والقطع والبهر - انقطاع النفس من الاعياء * أبو عبيد * رجل بهير من البهر وأنشد

* تَهادَى كما قد رأيتَ البَهِيرا *

وقد بُهِر وانْبَهَر وبَهَرَتْه - عالجته حتى انبَهَر * أبو عبيد * عَدَا الرجلُ حتى أَفْنَجَ وأَفْنَى وباخ وقَبِع كلُّ ذلك اذا أعيا وانبَهَر وقد تقدم أن القُبُوع الذهابُ في الأرض وقيل القُبُوع التخلُّف * ابن دريد * فاقَ فُؤُوقا وفُواقا - أخذه البُهْر * أبو عبيد * أَنْهَجَ الرجلُ - انْبَهَر ووقع عليه النَّفَس من البُهْر وقد أَنْهَجَتْ الدابةُ - سِرْتَ عليها حتى صارَتْ كذلك وقد نَهَجَ نَهْجا * صاحب العين * هي النَّهْجَة ولا فعْلَ لها * أبو عبيد * فاذا انقطع من الإعياء ولم يَقْدِر على التحرُّك قيل بَلَحَ بُلُوحا وبَلَّ وأنشد

* واشْتَكَى الأَوْصالَ منه وبَلَحْ *

* صاحب العين * البَلَح والبُلُوح - تَبَلُّد الحامل تحت الحمل بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوحا وبَلَّ والبالِحُ والمُبْلِح - القائمُ بحِمْله * الأصمعي * تَعِص تَعَصا - شَكِيَ عَصَبه من شِدَّة المَشْي * أبو عبيد * فاذا أَضْمَرَه الإعياء والكَلال قيل طَلَحَ يَطْلَحُ وطُلِح طَلَحا * ابن السكيت * الطَّلْح - المُعْيِي قال الخُطَيْئة وذكر إبلا ورَاعِيَها

اذا نامَ طَلْحُ أشْعَثُ الرأس خَلْفَها * هَدَاها لها أنْفاسُها وزَفِيرُها

* قال * ومَعْنى هذا البَيْت أنَّ الإبل قد شَبِعت وبَطِنَت فهي تَزْفِر فيَسْمَع أصواتَ أَجْوافها فيَجِيء اليها * صاحب العين * وهي الطَّلَاحة * ابن جني * ناقةٌ طَلِيحٌ وطَلِيحةٌ وطالِحٌ * ابن دريد * هَرِجَ الرجُل - أخذه البُهْر من حَرْوٍ ومَشْي * صاحب العين * الهَطْل - الإعياء والهِطْل - المُعْيِي وقد كَلَّ كَلَالا وأَكَلَّه السَّيْرُ وأَكَلَّ القَوْم - كَلَّتْ إبلُهم * أبو زيد * مَنَّه السَّيْرُ يَمُنُّه مَنًّا - أَضْعَفَه * أبو عبيد * كُلُّ مُعْيٍ - لاغِبٌ وقد لَغِب يَلْغَبُ * ابن دريد * لَغِبَ لَغَبا ولَغَبَ لُغُوبا وهي أَفْصَحُ * صاحب العين * النَّخْم - اللَّغَب والإعياءُ وهو غير معروف عندهم * أبو عبيد * الأَيْن - الإعياء وليس له فِعْل * قال أبو علي * آنَ يَئِينُ وأَنَى يَأْنِي فان كان قلبا فالأَيْن الاسم لا مَصْدَر لأن الأَفْعال المَقْلوبة لا مَصادِرَ لها وان كانتا لُغَتين بمعنًى فالأَيْن مصدر من آنَ يَئِين * ابن دريد * أُنْتُ - أعْيَيْتُ وقد تقدَّم أن الأَوْن الرُّوَيْد * وقال * ونَى وُنِيًّا - أعْيا وهو الوَنَى * أبو عبيد *

وقد أوْنَيْتُ غيري ونَوَانى القومُ - ونَوْا * صاحب العين * العَرِسُ - المُعْيِي والمُقْطَعُ - المُنْقَطِع من الأعياء * وقال * الحَسْر والحُسُور - الأعياء حَسَرت الناقةُ والدابةُ وحَسَرها السيرُ يَحْسِرُها ويَحْسُرها وأَحْسرها ودابة مَحْسُورة وحاسِرٌ وحاسِرَةٌ وحَسِير الذكر والأنثى سواءٌ والجمع حَسْرَى * ابن السكيت * نَصِب نَصَبا - أعْيَا وأنْصَبْتُه * ابن دريد * لَهِثَ الانسانُ - أعيا * الكسائى * لَهِثْت ولَهَثْت أَلْهَثُ لَهَثا ولَهْثا فى اللغتين * ابن دريد * الطَّلَنْقَعُ والمُزْحَفُ - المُعْيِي الذى لا حِراكَ به وأَزْحَف الرجل - كَلَّت مَطِيَّتُه والنافِهُ - المُعْيِي الذى لا حِراكَ به والجمع نُفَّه وقد نَفِهَ ونَفَّهته - أتْعَبْتَه * ابن دريد * نَصِلَ نَصَلا - أعْيا من السَّيْر * ابن السكيت * الرَّبْو - البُهْر وقد رَبَا * ابن دريد * طَلَبْنا الصيدَ حتى رَبَّيْناه من الرَّبْو وهو البُهْر * ابن الأعرابى * بَلَدَحَ الرجلُ وبَلَّد * ابن السكيت * حَوْقَل - أعيا وضَعُف عن المَشْى * ابن دريد * أبَلَّ الرجل - أعيا فسادًا وجُبْنا وقد تقدم أنه الذاهب فى الأرض وقد جاء يَمْشِى مُتَطَرِّحا - أى ساقطًا كمَشْى ذى الكَلال * وقال * مَشَى حتى تَرَبَّخ والرَّبْخ - الاسْتِرْخاء * أبو عبيد * أَراحَ الرجلُ - رجعت اليه نَفْسه بعد الاعياء وكذلك الدابة * ابن دريد * الخَلَج - أن يَشْتَكِيَ الرجلُ لَحْمَه وعِظامَه من طُول مَشْى وتَعَب أو من عَمَل عَمِلَه

التخلُّف

* أبو عبيد * أَزَحَ يَأْزِحُ أُزُوحا - تخلَّف * ثعلب * وتَأَزَّح * صاحب العين * خَزَع وتَخَزَّع كذلك وخُزَاعة - اسم الحَيِّ مُشْتَقٌّ من ذلك لتَخَلُّفهم عن قومهم

أسماء الجماعات من الناس

الجَمْع - معروف جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعا وجَمَّع فتَجَمَّع واجْتَمَع وأما ما حكاه سيبويه من

قولهم

قولهم اجْدَمَعُوا فعلى المضارعة والجَمِيع ـ العَدَد من الناس وهى الجُمُوع والجُمَّاع ـ ما جَمَع عَدَدا والمَجْمَع ـ الجَمَاعة والمُجْتَمَع وأَجْمَعُ ـ من ألفاظ الإحاطة والجَمْعُ أَجْمَعُونَ ولا يُكَسَّر والأنثى جَمْعاء والجمع جُمَعُ وقد أثبتُّ تعليله عند ذكر الأعجم وأزيده شرحا عند ذكر ألفاظ الإحاطة فى هذا الكتاب والمَسْجِد الجامِعُ ـ الذى يَجْتَمِع الناس فيه وقد يُضاف وأنكره بعضهم ويقال جَمَعت القومَ وأَجْمَعْت أمرى وعليه وقد حكى جَمَعْت أمرى وأَجْمَعْته ويَوْمُ الجَمْع ـ يوم القيامة لاجْتِماع الناس فيه * ابن السكيت * جاؤا بأَجْمَعِهم وأَجْمُعِهم * صاحب العين * حَفَل القومُ يَحْفِلُون ـ اجْتَمَعوا واحْتَفَلوا كذلك والمُحْتَفَل والمَحْفِل ـ المَجْلِس ودَعَاهم الأَحْفَلَى والحَفَلَى والجَفَلَى والأَجْفَلَى والجميع أكثر اذا دَعَاهم بجميعهم وجاؤا فى جَمْعِ حَفْلٍ وحَفِيل ـ أى كثير وجاؤا بحَفِيلهم * أبو عبيد * النَّفَر ـ مادُونَ العشرة من الرِّجال * ابن دريد * الجَمْع أنْفار * وقال الخليل * عَشَرة نُفَر ولا يُقال عشرون نَفَرا * قال أبو على * لأن النفارة عبارة عن جَمْع ولا يكون التمييز جَمْعا فى حال السَّعَة * قال سيبويه * اذا حَقَّرت النَّفَر ونحوه فتحقيره كتحقير الاسم الذى يقع على الواحد لأنه بمَنْزِلته الا أنه يُعْنَى به جَمِيعُ قال والنَّفَر مالم يُكَسَّر عليه واحدٌ ولكنه شئ واحد يقع على الجَمِيع ولذلك أضاف اليه فقال نَفَر * أبو عبيد * الرَّهْط كالنَّفَر * ابن دريد * ورُبَّما جاوَز ذلك قليلا * سيبويه * وهو جَمْع لا واحِدَ له من لَفْظه ولذلك اذا صَغَّروه قالوا رُهَيْط واذا أضاف اليه فعلى لَفْظه لأنه لا واحِدَ له والجمع أَرْهُطٌ ثم يُجْمَع أَرْهُط على أَرَاهِط * قال سيبويه * رَهْطٌ وأَرَاهِطُ كأنه جَمْع أَرْهُط وأَفْعُل لم تُسْتَعمل عنده فى هذا قال فاذا حَقَّرت الأَرَاهِط قلت رُهَيْطُون كما قلت فى الشُّعَراء شُوَيْعِرُون * قال أبو على * وأمَّا القَوْم فالجَمَاعة يكونُون من الثلاثة فصاعدا وهو اسم للجَمْع عند سيبويه كأنه اسم لجَمْع قائم وأمَّا أبو الحسن فهو عنده جَمْع واحتجَّ عليه أبو على بالتحقير وسنُفْرِد لهذا الضَّرْب بابا فى هذا الكتاب ان شاء الله * وقال أحمد بن يحيى * القَوْم ـ جَمَاعة رِجال لا نساء فيهم وأنشد

وما أَدْرِى وسَوْفَ إخَالُ أَدْرِى * أقومُ آلُ حِصْنٍ أم نساءُ

وكذلك النَّفَر والرَّهْط * ابن السكيت * جَمْع القَوْم أقْوام وأقاوِمُ وأقائِمُ والعِشْرة ـ مثْل الرَّهْط * أبو عبيد * العُصْبة ـ من العَشْرة الى الأرْبعين * صاحب العين * هى الجَماعةُ من الناس والخَيْل بفُرْسانها وكذلك هى من الخَيْل والطَّيْر والجمع عُصُب وعَصائِبُ * علىّ * ليس عُصُب جمع عُصْبة انما هو جمع عِصابة وهم المتعصبون وحكى سيبويه عن العَرَب اللهُمَّ اغْفِرْ لنا أيَّتُها العِصابة * أبو عبيد * العِدْفة ـ ما بين العَشْرة الى الخَمْسين وجَمْعها عِدَف والزَّمْزَمة من الناس ـ الخَمْسون ونحوُها * ابن السكيت * جاءَتْنا زَمْزَمة من بَنى فُلان وصَمْصَمة ـ أى جماعةٌ * وقال مرة * الزَّمْزَمة ـ الخَمْسُونَ ونحوُها من الناس والابِل والغَنَم * صاحب العين * العِزَة ـ العُصْبة من الناس والجَمْع عِزُونَ * أبو عبيد * القَبيل ـ الجَماعة يكونُونَ من الثلاثة فصاعدًا من قَوْم شَتَّى وجمعه قُبُل والقَبيلة ـ بَنُو أب واحد * قال أبو على * معنى قوله من قَوْم شَتَّى يُريد كالزِّنْج والرُّوم والعَرَب والهِنْد أو نَحْو من ذلك واحد * قال أبو على * قال أبو زيد قد يكونُ القَبيل من بنى أب واحد * أبو عبيد * الصَّبَة والثُّبَة ـ الجماعةُ والجمع ثُبات وثُبُونَ * قال أبو على * قال أبو زيد ثُبَة فُعْلة ـ أى جماعة وكل مُجْتَمع ثُبةٌ والمحذوف منها اللام * قالوا * ثَبَّيْتُ الميتَ ـ أى جَمَعْتُ محاسنه فبَكَيْتُ عليه بها قال وهذا الضَّرْب من المحذُوف يُجْمَع على ضَرْبين بالألف والتاء والواو والنُّون واذا جُمِع هذا النحو بالواو والنون غَيَّرُوا الأوائل وذلك نحو قولهم ثُبُون * قال سيبويه * وبعضهم يَقُول ثُبُونَ وقُلُونَ فلا تُغَيِّر * قال أبو على * والتَّغْيير أقْيَس لأن الواوَ فى هذا الجَمْع عِوَضٌ من المَحْذُوف فينبغى أن يُغَيَّر الاسمُ عَمَّا كان عليه قبل الجَمْع ليكون ذلك تَكْسيرا ما ألا تَرَى أن يُونُس رَوَى أنهم يقولُونَ حَرَّة وأحَرُّونَ فزادُوا حَرْفا فى أوَّل الكَلمة حِرْصا على التغيير ومبالغةً فيه ووافق الحرفُ الحركةَ فى هذا كما اتفقا فى غيره * قال أبو عمرو * كان أبو عبيدة اذا سُئِل عن تفسير ثُبَات قال جَماعات فى تَفْرِقة وأنشد أبو عمرو

نحن هَبَطْنا بَطْنَ والغِينَا * والخَيْل تَعْدُو عُصَبًا ثُبِينَا

* أبو زيد * هى الأُثْبِيَّة وكذلك الأُثْفِيَّة * أبو عبيد * الأزْفَلة والزَّرافة

والزَّرَّافَةُ ـ الجَمَاعَةُ * السيرافى * الجمع زَرَافَى وقد مَثَّل به سيبويه قال والهَيْضَلَة ـ الجماعة والعَمَاعِمُ ـ الجماعاتُ من الناس واحدُهم عَمٌّ * قال أبو عمرو * لا واحد لها * قال أبو على * العَمَاعِم فيه حروف العَمّ وليس منه وانما هو من باب سَبْطَر ونحوه * أبو عبيد * الأَكَارِيسُ ـ الأَصْرام * قال أبو على * كِرْس وأَكْراس وأَكَارِيسُ * وقال أحمد بن يحيى * لا واحد للأَكَارِيس * قال أبو على * وأراد من التَّكَرُّس ـ وهو الانضمام والتجمُّع * أبو عبيد * الجُفُّ والجُفَّة ـ جَماعة القوم كُلُّها * ابن دريد * هى الجُفَّة * أبو عبيد * الصَّفَّة والقَمَّة كالجُفَّة * ابن السكيت * هى القَمَّة * أبو عبيد * الغَبْرَة ـ الجماعةُ والأُغْرَّة ـ المختلطون والرِّكْس ـ الكثير من الناس والقِيرَوان ـ الكَثْرة من الناس ومُعْظَم الأمر * ابن دريد * هو فارسى معرَّب والقَبْص ـ الجماعةُ * ابن السكيت * القِبْص والقَبْص ـ العَدَد * أبو عبيد * الزُّجْلة ـ الجماعةُ * ابن السكيت * الزُّجْلة ـ الجماعةُ من كُلِّ شئ * أبو عبيد * الحَزِيقة والحُزْقة ـ القِطْعة من كل شئ * الأصمعى * وهى الحازِقة والحَزَّاقة ـ العِيرُ طائيَّة * ثعلب * رأيت هَيْشَة من الناس ـ أى جَماعة * أبو عبيد * الكُبَّة ـ الجماعةُ من الناس وكَبْكَبْتُ الشئَ ـ ألقيتُ بعضه على بعض * غيره * الكَوْكَبة ـ الجماعة * أبو عبيد * النُّبُوح ـ الجَمَاعة وأنشد

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِم * والمستخفُّ أخوهم الأَثقالا

* ابن دريد * لا واحد للنُّبُوح من لفظها * أبو عبيد * الجُبْل والجُبُل ـ الكثير * قال الثَّوْرِىُّ * يُقال جُبُلًّا وجُبُلًّا وجِبْلًا * وحكى غيره * جِبِلًّا وهو جمع جِبِلَّة * أبو عبيد * ومثله العُبْر * وقال مَرَّة * العُبْر ـ الكثير من كل شئ * ابن الكلبى * قوم عَبِير ـ كثير * ابن دريد * مَجْلِس عِبْر وعَبْر ـ كثير الأَهْل * أبو عبيد * العَدِىُّ ـ جماعةُ القوم بلُغَة هُذَيل * ابن جنى * العَدِىُّ ـ أوَّل ما يَحْمِل من الرَّجَّالة وهو أوَّل ما يَدْفع من الغارة وأنشد

لَمَّا رأيتُ عَدِىَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُم * طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطِّرْقَاءُ والسَّلَمُ

يعني يتعلق بثيابهم * أبو عبيد * القنيب والقنيف - جماعات الناس * ابن السكيت * خرج فلان في قنيف من أصحابه - وهم الرجال والنساء وجماعه القنف * أبو عبيد * الكراكر - الجماعات * ابن السكيت * واحدتها كركرة وأنشد

منا بيادية الأعراب كركرة * الى كراكر بالأمصار والحضر

* أبو عبيد * الزمرة - الجماعة من الناس والخشخاش - الكثيرة وأنشد

في حومة الفيلق الجأواء اذ نزلت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

والنعامة - جماعة القوم ومنه قيل شالت نعامتهم - اذا ولوا وفحولوا من دارهم أو قل خيرهم * أبو زيد * الحضم - الجمع الكثير * ابن السكيت * لمة من الناس وقدة وعنج وعنج - أي جماعة وأنشد

بنات لبونها عنج اليه * يسفن الليت منه والقذالا

* ابن دريد * وهو العنج * صاحب العين * العنج والنعج - جماعة الناس في السفر * ابن السكيت * عدد قماقم - كثير * أبو عبيد * هو القمقام * ابن دريد * الطمس - العدد الكثير * ابن الأعرابي * الدخيس - العدد الكثير * ابن دريد * الحذفور - الجمع الكثير * أبو عبيد * وعدد لهموم - كثير * صاحب العين * عدد غطيم - كثير * ابن السكيت * عدد دخاس * صاحب العين * ودخيس * قال أبو علي * الدخاس والدحاس سواء وأصله الامتلاء يقال دخلت المسجد فاذا هو دحاس - أي غاص بأهله ومنه دحس الثوب في الوعاء - وهو ادخاله فيه كأشد ما يكون وأنشد

يؤرها بصمغة الجنبين * كما دحست الثوب في الوعاءين

ومنه تداحس الزرع - وهو امتلاء حبه وتدحرجه * ابن دريد * بيت أزر - مملئ ناسا * ابن السكيت * حي حادر - كثير مجتمع * ابن دريد * ملأ القوم - معظمهم وكذلك جنانهم * قال أبو علي * قال أحمد بن يحيى الملأ - جماعة رجال لا نساء * ابن السكيت * الكرش - معظم القوم والجمع كروش وأنشد

وأفأنا السبي من كل حي * وأقمنا كراكرا وكروشا

* ابن دريد * الأكراش - الجماعات لاواحد له وتكرش القوم - تجمعوا وكذلك الهطلع وقد قدمت أنه الجسيم المضطرب * ابن السكيت * رحى القوم - جماعتهم * صاحب العين * بيضة الاسلام - جماعتهم وبيضة القوم - وسطهم * ابن السكيت * مررت باضمامة من الناس - أي جماعة من قوم ينضم بعضهم الى بعض والحصى - العدد الكثير وأنشد

فلست بالأكثر منهم حصى * وإنما العزة للكاثر

قال وأصل ذلك أنه مثل الحصى * قال أبو علي * ليست من متعلقة بالاكثر لأن من واللام يتعاقبان إنما هي بمنزلة ساعة من قوله

كأن مجامع الربلات منها * قثام يدلفون الى قثام

والهدفة والرثدة والبلدة والهلثاة كل ذلك - الجماعة من الناس الكثيرة * صاحب العين * وهم الهلثاء * ابن السكيت * البلدة والرثدة - هم المقيمون وسائرهم يظعنون ويقيمون * وقال * أتانا دهم من الناس - أي عدد كثير وقد دهموهم ودهموهم يدهمونهم دهما - غشوهم * صاحب العين * الدهماء - العدد الكثير * الأصمعي * الأخلاط - جماعات الناس واحدهم خلط * أبو عبيدة * الكافة - الجماعة * ابن السكيت * الثكن - الجماعات ومنه يحشر الناس على ثكنهم - أي على جماعاتهم والأورم والعين - الجماعة وأنشد

اذا رآني واحدا أو في عبن * يعرفني أطرق إطراق الطحن

- وهي دويبة تكون في الرمل مثل العظاءة والدئيلم - الجماعة من كل شئ * صاحب العين * الجفالة - الجماعة من الناس ذهبوا أوجاؤا ويقال إن المجلس ليجمع شتوتا - أي شتى من الناس ويجمع فنونا - وهم الأخلاط والأغناء - الأخلاط واحدهم غنو * أبو عبيد * الأشائب - الأخلاط واحدهم أشابة * ابن دريد * أوباش الناس - أخلاطهم واحدهم وبش ووبش قال ولم يعرف الأصمعي لها واحدا * صاحب العين * الوبش - جماعة القوم * ابن دريد * لايكون

(قوله ليست من متعلقة الخ) لايخفى ما في هذه العبارة من السقط كتبه مصححه

الامن قبائل شتى وبوش القوم - خلطوا وتركتهم هوشا بوشا - أى مختلطين والأوفاض - الاخلاط من الناس وفى الحديث أنه أمر بصدقة أن توضع فى الأوفاض فسروا أنهم أهل الصفة وكانوا أخلاطا وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة * أبو حنيفة * قالت أم الهيثم هؤلاء قوم من أفناء الناس - وتفسيره قوم نزاع - أى أخلاط من ههنا وههنا ولم يعرف الأفناء واحدا * ابن السكيت * نزل بنا أسودات من الناس وأساود - وهم القليلون المتفرقون وقيل هم كل قليل فى كثير ويقال بأرض بنى فلان سوادمن عدد وسوادمن نخل * الأصمعى * الشرذمة - القليل من الناس * ابن السكيت * جاءنا بجد من الناس - أى كثير والجمع بجود وأنشد

تعلم ذو البجود بأذرائنا * من الضر فى أزمات السنينا

* وقال * ربل القوم يربلون - كثروا وجاءتنا جهة من الناس - أى جماعة والجمة - الجماعة يسألون فى الجمالة وأنشد

لقد كان فى ليلى عطاء وجمة * أتاحت بكم تبغى الفرائض والرفدا

وقد جاؤا جماء غفيرا وجما غفيرا منونة - أى بجماعتهم والجم - العدد الكثير * قال سيبويه * جاؤا الجماء الغفير فالجماء اسم والغفير نعت لها وهو بمنزلة قولك فى المعنى الجم الكثير لأنه يراد به الكثرة والغفير يراد به أنهم قد غطوا الأرض من كثرتهم غفرت الشئ - أى غطيته ومنه المغفر الذى يوضع على الرأس لأنه يغطيه ونصبه من قولك مررت بهم الجماء الغفير على الحال وقد علمنا أن الحال اذا كان اسما غير مصدر لم يكن بالألف واللام وأحوج ذلك سيبويه والخليل أن جعلا الجماء الغفير فى موضع الحال كأنك قلت مررت بهم الجموم الغفر على معنى مررت بهم جامين غافرين للأرض ولم يذكر البصريون أنهما يستعملان فى غير الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجماء الغفير مرفوع وهو قول الشاعر

صغيرهم وشيخهم سواء * هم الجماء فى اللؤم الغفير

* قال سيبويه * الغفير وصف لازم للجماء لأنه مثل فلزمه كما لزم ماوخيرا * ابن السكيت * أتانا القوم بقطيعتهم - أى بجماعتهم فأما قولهم مررت

بهم قاطبة فسيأتي ذكره وتعليله إن شاء الله * ابن السكيت * جاؤا بأصيلتهم واحتملوا بفصيلتهم - أي بأجمعهم * صاحب العين * جاء القوم دفعة واحدة - أي مجتمعون * ابن دريد * جنّ الناس وجنانهم - معظمهم * صاحب العين * جاء القوم بلفّتهم ولفهم ولفيفتهم - أي بجماعتهم واللفيف - القوم يجتمعون من قبائل شتّى وجاؤا ألفافا - أي لفيفا * ابن دريد * لفّ القوم - جماعتهم * سيبويه * جاؤا طرّا ومررت بهم طرّا ومذهبه أنه لا يستعمل الا حالا وقد حكي عن خصيب المتطبب النصراني وكان من أفصح الناس أن أبا عمرو بن العلاء قال له كيف حالك فقال أحمد الله الى طرّ خلقه فاستعمله غير حال * ابن السكيت * ويقال في الدار كنّار من الناس وكنّار - وهو كثرة الحيوان خاصّة وقيل لأعرابي أبنو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواصّ رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحيّ فبنو جعفر * قال أبو الحسن * نصب خواصّ على طريقة الصفة أراد في خواصّ رجال وكذلك جهراء * علي * هذه عبارة كوفية * ابن السكيت * مضى خدّ من الناس - أي قرن منهم ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم - أي جماعتهم الذين ينفرون بالأمر والجوق - الجماعة من الناس والعبوس والهطلع والجراهية والربّة - الجماعة من الناس وفي القرآن ربّيون - أي جماعة منسوبة الى الربّة * سيبويه * الربّة - الفرقة من الناس وجمعه رباب وكذلك نسب اليه فقيل ربّي * ابن دريد * عدد علطوس - كثير * وقال * رأيت أثانة من الناس - أي جماعة * أبو عبيد * الغار - الجمع الكثير من الناس يروى عن الأحنف أنه قال في انصراف الزبير وما أصنع به أن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والثلّة - الجماعة من الناس * أبو عبيد * جاء ناطبق من الناس - أي كثير * ابن دريد * طبق من الناس كذلك * صاحب العين * الطبق - الجماعة من الناس * غيره * الزردق - الصفّ القيام من الناس * ابن دريد * الموكب - الجماعة من الناس ركبانا ومشاة وقد أوكب البعير - لزم الموكب وناقة موكبة - ثناء الموكب * أبو زيد * الطبق - الجمع الكثير من الناس * وقال * على فلان بقرة من الناس - أي جماعة

* قال أبو العباس * ومنه الحديث نهى عن التبقر فى الأهل والمال كأنه كره جمع ذلك مخافة أن لا يؤدى من المال اذا كثروا * ابن دريد * أتانا عائنة من الناس ـ أى جماعة والفوج ـ الجماعة والجمع أفواج وأفاويج * سيبويه * وفئوج * صاحب العين * الفيج ـ الفوج والزارة ـ الجماعة من الناس * أبو زيد * الجرة ـ الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون * صاحب العين * الأندرون ـ الفتيان يجتمعون فى مواضع شتى وأنشد

* ولا تبقى خور الأندرينا *

والطراء ـ كثرة العدد والجشة والجشة ـ جماعة من الناس يقبلون معافى نهضة وثورة وأنشد

* بجشة جشوا بها ممن نفر *

وقال محمد بن يزيد * العنق من الناس ـ الجماعة مذكر والجمع أعناق * وقالوا فى تفسير قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين ـ أى جماعتهم وقيل أراد الأعناق وجاء بالخبر على صاحب الأعناق * صاحب العين * عصا الاسلام ـ جماعتهم فمن خالفهم فقد شق عصاهم * أبو عبيد * الدخارص ـ الجماعة واحدتها دخرصة * أبو عبيدة * الغلصمة ـ الجماعة وقد تقدم أنهم السادة * التوزى * الأثم ـ الجماعة تجمع الرجال والنساء

الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك

* ابن دريد * الطرائق ـ الفرق من الناس * أبو عبيد * الشكائك ـ الفرق من الناس واحدها شكيكة * ابن دريد * الشكك ـ الطرائق رجل مختلف الشكك والشكائك ـ أى الأخلاق * أبو عبيد * الصتيت ـ الفرقة تركت بنى فلان صتيتين ـ أى فرقتين * وقال * بها أوزاع من الناس وأوشاب ـ وهم الضروب المتفرقون واحدهم وشب والجماع مثله وأنشد

* من بين جمع غير جماع *

* ابن السكيت * بها أوْقاسٌ من الناس وأوْقاش واحدهم وَقْش - وهُم السُّقّاط والعَبيد وأشباه ذلك * ابن السكيت * رأيْت شَمْلا من النّاس - أى قليلا والجمع أشْمال * ابن دريد * رُفُوض الناس - فِرَقُهم ورُفُوض الأرض - المواضع التى لا تُمْلَك وهى أرض تكون بين أرْضين لَبِين فهى مَتْروكة يَحْمونها والرَّفَاضة - الذين يَرْعَوْن رُفُوض الأرض والخَدُّ والقَدَدُ - الفِرَق والشَّمْطاطُ - الفِرْقة من الناس * قال أبو على * الفِئَة كالفِرْقة والمَحْذُوف منها اللامُ من فَأوْتُ - اذا شَقَقْت وفَرَّقت * ابن الأعرابى * أتَوْنا خَبْطَةً خَبْطَةً والجمع خَبْط ووَخْزةً وَخْزةً - أى قِطْعة قِطْعة ما كانوا واذا دُعِىَ قومٌ الى طَعام فجاؤا أرْبَعةً أرْبعةً قيل جاؤُا وَخْزا وَخْزا فان جاؤا عُصْبَةً قيل جاؤُا أفَابِيجَ * صاحب العين * مَرَّ بنا فائِجٌ وَلِيمةِ فلان - أى فَوْج ممَّن كان فى طعامه * ابن السكيت * جاءنا لُزَّقٌ من الناس - أى أخْلاط لَزِقَ بعضُهم ببعض * أبو زيد * رأيت أَلْقاطا من الناس - وهم القَليلُ المُتَفَرِّقون لا واحد له * ابن الأعرابى * العَيْنة - أخْلاط من الناس لَيْسُوا بَنِى أبٍ وفلانٌ عَيْنَة - أى مُؤْتَشَب منه * أبو زيد * قومٌ شُذَّاذ - اذا لم يكونوا فى حَيِّهم ومَنَازلهم * صاحب العين * الصِّرْم - الجَماعة من الناس فى تَفَرُّق والصُّلَامَةُ والصُّلَامة - الفِرْقة من الناس

غُمّار الناس ودَهْماؤُهم

* أبو عبيد * دَخَلْت فى غُمّار الناس وغَمَارِهم وغَمْرِهم وغَمْرَتِهم - أى جماعتهم وكَثْرتهم * ابن السكيت * غُمار الناس خَطَأ * أبو عبيد * دَخَلت فى غُمار الناس وغَمارهم وغَمْرهم ودَهْمائهم كذلك قال دَخَلْت فى البَغْماء والبَرْشاء - يَعْنى جماعةَ الناس * ابن السكيت * هذا لا يَخْفَى على البَرْشاء - وهُم الأسْودُ والأحْمَر اذا اجْتَمَعُوا * صاحب العين * الغَوْغاء - السَّفِلَة * قال سيبويه * يَكُون فَعْلاء وفَعْلالا * قال أبو على * قال قطرب واحدُهم أغْوَغ وسامَح بذلك لأنه اذا كان واحدها أغْوَغ كان الغَوْغاء اسما للجميع كطَرْفاء

وحكى عنه تغاغى عليه الغوغاء - اذا ركبوه بشر فتغاغى ان كان من لفظ فعلال فهو تفعلل كتدحرج وان كان من لفظ فعلاء فهو تفعلى كتسلقى وكان يجب أن تصح الواو فى الفعل من الحيزين جميعا لأنها فى موضع سكون ولا يشبه باب حاجيت لأنهم قد أبدلوا الألف من الياء كثيرا كأيد ولم يفعلوا ذلك فى الواو ألا تراهم قالوا ضوضيت فعلى هذا الأصح تغاغى عليه الا أن يكون على الشذوذ * أبو عبيد * الغثراء من الناس - الغوغاء وقيل هم الكثير المختلطون * وقال * خمان الناس - خشارتهم * اللحيانى * هو من خمانهم وهمانهم - أى من خشارتهم * وقال مرة * خمان الناس - جماعتهم * وقال * المبرد أولاد درزة - الغوغاء وبنو درز - الحاكة والخياطون * صاحب العين * قوم نحوت - سفلة وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر النحوت - أى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعر بهم * وقال * حشو الناس - أرذالهم ومن لا يعتد به * أبو على * وكذلك حشوتهم والحزاقل - خشارة الناس * النضر * الهلائث - السفلة والهباء من الناس - الذين لا عقول لهم * صاحب العين * الوحش - رذالة الناس وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وربما جمع على أوحاش ووحاش وقد وحش الشئ وحاشة ووحوشة ووحوشا - رذل * الحزكى * بوغاء الناس - سفلتهم وطاشتهم * الأصمعى * رجرجة الناس - الذين لا خير فيهم * ابن دريد * أذناب الناس - أتباعهم وسفلتهم

جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته

* أبو زيد * أهل الرجل - أخص الناس به وجمعه أهلون وحكى سيبويه آهال وأهلات وأهلاتٌ وأنشد

وهم أهلاتٌ حول قيس بن عاصم * اذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا

* وحكى عن أبى الخطاب أهال وسأبين تعليل هذا فى شواذ الجمع من هذا الكتاب ان شاء الله * أبو حاتم * آل الرجل - قومه الذين يؤل اليهم - أى يرجع * أبو على * آل أصله أهل لأنك اذا صغرته قلت أهيل الا فى قول بونس فانه يقول أويل * ابن دريد *

البَيْتُ من بُيُوتات العَرَب - الذى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَة * أبو عبيد * عِبْصُ الرَّجُل - آباؤُه وأعْمامُه وأخْواله وأهْل بيته وأنشد

فَما شَجَراتُ عِبْصِكَ فى قُرَيْشٍ * بِعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَواحِى

وقد تقدّم أن العِبْصَ الأصْل ومنه قيل جِئْ به من عِبْصِكَ وفى المَثَل « عِبْصُكَ مِنْكَ وإنْ كانَ أشْبَا » * الأصمعى * حَلائِبُ الرجل - أنْصارُه من بَنى عَمِّه خاصَّةً وأنشد

ونَحْنُ غَداةَ العَيْنِ لَمّا دَعَوْتَنا * مَنَعْناكَ اذْ نابَتْ عليكَ الحَلائِبُ

* أبو عبيد * جاء فُلانٌ فى أُرْبِيَّةٍ من قَوْمِه - يَعْنِى فى أهل بَيْتِه وبَنى عَمِّه ولا تَكُون الأُرْبِيَّة من غَيْرِهم وقد تقدّم القولُ فى وَزْنِها عند ذكر أُرْبِيَّة الفَخِذ والنَّضْدُ - الأعْمامُ والأخْوال * ابن دريد * أنْضادُ الرَّجُل - أنْصارُه ومن يَغْضَبُ له * صاحب العين * أنْضادُ الرَّجُل - جَماعَتُه * ابن السكيت * أطْراف الرَّجُل - أعْمامُه وأخْواله وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَم * ابن دريد * عاقِلَتُه - بَنُو عَمِّه الأدْنَوْنَ * وقال * نافِرَةُ الرَّجُل - ناهِضَتُه وهم الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبه من الأمْر وكذلك جاء فى ظَهْرَتِه * أبو زيد * وظَهارَته وظَهْرَته * ابن السكيت * وجاء فى حاشِيَتِه - أى فيمَنْ كان فى كَنَفِه وفى صاغِيَتِه - وهم الذين يَمِيلُون اليه * أبو عبيد * زافِرَةُ القَوْم - أنْصارُه * صاحب العين * عَصَبَةُ الرَّجُل - الذين يَتَعَصَّبُونَ له ويَنْصُرونه والعَصَبَةُ أيضا - الذين يَرِثُون الرَّجُلَ عن كَلالَةٍ من غَيْرِ والدٍ ولا وَلَدٍ فأمّا فى الفَرائِض فكُلُّ مَن لم تَكُن له فَرِيضَةٌ مُسَمّاةٌ فهو عَصَبَةٌ ان بَقِىَ شَىْءٌ بَعْدَ الفَرْض أخَذُوا ومنه اشْتُقَّت العَصَبَةُ * وقال * شِيعَةُ الرَّجُل وأشْياعُه - أصْحابه وأتْباعُه وقد شَيَّعَه على ذلك الأمْر وشايَعَتْه - تابَعَتْه وتَشايَعَتْ فى هَواه - اسْتَهْلَكَت والشِّيعة - قَوْمٌ يَتَشَيَّعُون - أى يَرَوْنَ هَوَى قَوْمٍ ويُتابِعُونه وشَيَّعَتْنِى نَفْسِى - شَجَّعَتْنِى كأنَّها تَتْبَعُنِى وشايَعَنِى - قَوَّانِى ومنه رَجُلٌ مُشَيَّعٌ - شُجاع وقد تقدّم * أبو عبيدة * الأُمَّة - الخاصَّة وأنشد

هُوَ الَّذِى أنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتْ * على العِبادِ رَبَّنا وسَمَّتْ

* وقال * أهل المسمّة - الخاصّة والأقارب وأهل المنحاة - الذين ليسوا بأقارب * قال أبو على * المنحاة - البعد * الأصمعى * الحامّة - العامّة والخاصّة من الأهل * صاحب العين * بطانة الرجل - خاصّته وقد أبطنته - اتخذته بطانة وركن الرجل - قومه وعدده الذين يعتزّ بهم وفى القرآن أو آوى إلى ركن شديد * صاحب العين * الشعب - الحىّ ينشعب من القبيلة وقيل هى القبيلة نفسها والجمع شعوب وقيل الشعب الأجيال المختلفة كالعجم والعرب والهند والترك وفارس والجمع شعوب * أبو عبيد * الشعب - أكثر من القبيلة ولمن هو أقرب ولمن هو دونهم * قال أبو على * قال أبو الحسن الجمع عشائر ولا يجمع جمع السلامة * صاحب العين * حجز الرجل - ما بين فخذيه من عشيرته وأنشد

(الشعب أكثر من القبيلة الى قوله الجمع عشائر) فيه سقط ظاهر اه كتبه مصححه

* فامدح كريم المنتمى والحجز *

وقد تقدم أنّه الأصل والصنفة - طائفة من القبيلة * ابن السكيت * الزعانف - الأحياء القليلة فى الأحياء الكثيرة والجريد - الحىّ القليل ينزلون منفردين من الناس وأنشد

نبنى على سنن العدو بيوتنا * لا نستجير ولا نحلّ جريدا

أى لا نحلّ بقوم ونحن مستضعفون ولكنّا نحلّ بهم كثيرا * أبو عبيد * رجل جريد - منحول عن قومه وقد جرد يجرد جرودا * ابن دريد * الجماجم - القبائل التى تجمع البطون فينتسب اليها دونهم * أبو عبيد * أسرة الرجل - رهطه الأدنون وكذلك فصيلته وعترته والحىّ يقال له فى ذلك كلّه * أبو زيد * حشمة الرجل - خاصّته الذين يغضبون له من عبيد وأهل وجيرة * صاحب العين * الحشم - خدم الرجل وعياله * ابن دريد * الحشم - كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها وجمعه أحشام * ابن السكيت * ضبنة الرجل وضبنته - حشمه وعياله * صاحب العين * الكلّ - العيل والثقل الذكر والأنثى فى ذلك سواء وربما جمع على الكلول كلّ يكلّ كلولا وكلّ الرجل - ترك أهله بضيعة * أبو زيد * جاء فلان فى نفرة قومه - وهى فصيلته دون غيرهم * الكلابيون * استنفرت

القوم فأنفروني في النصرة دون العمل * أبو عبيد * الجديلة - القبيلة والناحية * ابن دريد * القاملة والقاميل - الأحياء من العرب * الأصمعي * جذاع الرجل - قومه لاواحد لهم وأنشد

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذَاعَه * وأمسى حُصَيْنٌ قد أذَلَّ وأقْهَرا

يعني رهط حصين وهو الزبرقان * أبو عبيد * يعني بالجذاع رهط الزبرقان * صاحب العين * هؤلاء عَصْرُك - أي رهطك وعصبتك * أبو عبيدة * رباعة الرجل - قبيلته وفخذه وقيل شأنه وتركت القوم على رَبَعاتهم ورباعتهم ورباعاتهم - أي استقامتهم وحسن حالهم ومضى من القوم رُبُوع بعد رُبُوع - أي أحياء بعد أحياء * أبو زيد * الحاش - القوم يحالفون غيرهم من الحلف عند النار وقيل الحاش بطنان من بني عُذْرة حَشُوا بعيرا على النار - أي اشتَوَوْه واجتمعوا عليه فأكلوه * ابن دريد * السِّبْط من اليهود كالقبيلة من العرب والسِّبْط - ولد الولد ومنه الحسن والحسين - سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم * صاحب العين * عِتْرة الرجل - أقربأوه من أولاده وغيرهم * وقال * عيال الرجل وعِيَلُه - أهله الذين يتكفل بهم وقد يكون العِيَل واحدا وجمعا ورجل مُعِيل - ذو عيال الياء فيه معاقبة للواو وقد عَالَ وأعْيَلَ - كثر عياله وعالَ عِيالَه عَوْلا وأعالهم والعَوْل - قوت العيال * السيرافي * عليه عِيَالٌ جَرْبَةٌ وجَرِبَةٌ - أي كثير واشتقه من الجرب لأنهم يركبون كما يركب الجرب وقد مثل بهما سيبويه

الجماعة الطارئة من الناس والنازلة على غيرهم والعُرَفاء

* الأصمعي * طَرَأْت عليهم أطْرُأ طَرْأً وطُرُوءًا - اذا أتيتهم على تنَاء من غير أن يعلموا بك وكذلك اذا طَلَعْت عليهم من غير أن يشعروا بك وان لم يكن تناء وهم الطُّرَاء وكذلك طَرا طَرْوًا وطُرُوًّا ودَرَأ يَدْرُأ دَرْأً ودُرُوءًا وهم الدُّرَاء والدَّرَآء ومنه قيل

جاءنا السَّيْلُ دَرْأً للذى يَدْرأ من مكان لا يُعْلَم به وسنَسْتَقْصى هذا فى باب السُّيُول ان شاء الله * أبو عبيد * أتتنا قاديةٌ من الناس - وهم أوّل مَن يَطْرأ عليك وقد قَدَتْ قَدْيا * وعن أبى عمرو * أتتنا قاذيةٌ - وهم القليل * قال أبو عبيد * والمحفوظ عندنا بالدال * ابن دريد * قَدَتْ قاذيةٌ ودَفَّتْ دافّة - أتاهم قومٌ قد أقْحَمُوا من البادية * قال صاحب العين * وقد دَفَّوا يَدِفُّون وهم الدَّفَّافة * ابن دريد * هَفَّتْ هَفَّافةٌ وهَفَتْ هافيةٌ كذلك * أبو عبيد * أتتنا طُحْمةٌ من الناس وطَحْمةٌ - وهم أكثرُ من القاديةِ وكذلك هى من السَّيْل والوَضِيمة - القومُ يَنْزِلُون على القوم وهم قليل فيُحْسِنُون اليهم ويُكْرِمونهم * ابن السكيت * إنه لَفِى وَضْمة من الناس - أى فى جَماعة وقد وَضَمُوا ويقال إنّ فى جَفِيره لَوَضْمةً من نَبْل * وقال * قَدِم علينا قُلَّلٌ من الناس - اذا كانوا من قبائل شَتَّى مُتَفرّقين فاذا اجتمعوا قليلا فهم قُلَّلٌ * وقال * جاءنا حُرّارٌ من الناس - وهم مَن سَقَط البلدَ من الأعاريب من البَوادى وقد حَرُّوا البلدَ * أبو زيد * الحُرُور - أن يَهْجُم عليك من مكان لا تَعْرِفه * وقال * الثُّوبلة - الجماعةُ تَجِىء من بُيُوت وصِبْيان * وقال * أوْعَب بَنُو فلان لفلان اذا لم يَبْقَ منهم أحدٌ الا جاءه ومنه أوْعَب بَنُو فلان جَلَاءً * ابن دريد * صَفَقْتُ علينا صافقةٌ من الناس - أى نَزَل بنا قومٌ كثير

العَرَافة

* غير واحد * عَرِيفُ القوم والقَرْية - قَيِّمهم والعُرَفاء الجَمْع * أبو عبيد * عَرَف عليهم يَعْرِف عِرافة * ابن دريد * عَرَف * قال سيبويه * العَرِيف فَعِيل بمعنى فاعِل وأنشد

أو كُلَّما وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلةٌ * بَعَثُوا إلَىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

* أبو عبيد * نَقَب يَنْقُب نِقابةً من النَّقِيب ونَكَب عليهم يَنْكُب نِكابةً والمَنْكِب - عَوْن العَرِيف * ابن دريد * قَبِيلُ القوم - عَرِيفهم والقَبالة - العِرافة * صاحب العين * الشُّرَطِىُّ مَنْسُوب الى الشُّرْطة - وهى العَلامة من البُطْبان

والأعداد والجمع شُرَط قال قتادة سُمُّوا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أوّل كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت * أبو زيد * الجلواز - الشُّرطيّ وجلوزته - خفّته بين يدي العامل * صاحب العين * الفيج - رسول السُّلطان على رجله والجمع فُيُوج * الفارسيّ * الثُّؤرور - العون يكون مع السُّلطان لا رزق له وهو الأثرور على القلب * وقال مرّة * هو التُّؤرور بالتاء تفعول من الأَرّ - وهو الدفع في الجماع

المَلِك

* غير واحد * مَلَكٌ ومالَكٌ ومَلِيكٌ ومَلْكٌ والجمع أملاكٌ ومُلّاكٌ ومُلُوكٌ ومُلَكاءُ والأُمْلوكُ - جماعة المُلوكُ كالأُعْمُوز * قال أبو علي * مالَكٌ ليس بمبالغ فيه عن مَلِك ولكنْ مَلِكا أعمّ فكل مَلِك مالَكٌ وليس كُلُّ مالَكٍ مَلِكا وأما قوله عز وجل مَلِك يَوْمِ الدِّين فقد قُرِئ بإثبات الألف وإسقاطها * قال * وقال محمد بن السَّرِيّ قال أبو عمرو فيما أخذْتُه عن اليزيديّين إن مَلِكا يَجْمع مالِكا أي مَلَكَ ذلك اليوم بما فيه ومالَكٌ إنما يكون للشيء وحده تقول هو مالَكُ هذا الشيء قال الله تبارك وتعالى قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْكِ للشيء بعَيْنِه * قال * وقال أحمد بن يحيى مَلِكُ الناس مِثْلُ سَيِّد الناس ورَبِّ الناس ومالَكُ يوم الدِّين لا يقال سَيِّدُ يَوْمِ الدِّين فإذا كان مع النَّاس ومن يَفْضُل عليهم كان مَلِكا وإذا كان مع غَيْرِ الناس كان مالِكا * قال أبو بكر * الاختيار عندي مَلِكُ يوم الدِّين والحجة في ذلك أن المِلْكَ والمُلْكَ يجمعهما معنًى واحدٌ ويَرْجِعان إلى أَصْل وهو الرَّبْط والشَّدُّ كما قالوا مَلَكْتُ العجينَ - أي شَدَدْتُه وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّي فأنْهَرْتُ فَتْقَها * يَرَى قائمٌ من دُونِها ما وَرَاءَها

يَصِف طَعْنَةً يقول شَدَدْتُ بها كَفِّي والإملاكُ من هذا إنما هو رِباط الرَّجل بالمرأة وكلامُ العَرَب بعضُه من بعض فقد يكون الأَصْل واحدا ثم يُخالَف بالأبنية فيلزم كُلَّ بناءٍ ضَرْبا من ذلك الجِنْس مِثَال ذلك العَدْل يُشْتَقّ منه العَدْل والعَدِيل فيلزم كُلَّ بناءٍ وكذلك مَلِكٌ ومالِكٌ فالمَلِكُ - الذي يَمْلِكُ الكثيرَ من الأشياء ويُشارِكُ غيرَه من الناس

بأنه يُشاركه فى مُلْكه بالحُكم عليه فيه وأنه لا يتصرّف فيه الا بما يُطْلقه له المَلِك ويَسُوسه به * قال أبو على * قال أبو الحسن فيما رَوَى العبّاس بن الفَضْل عن عَمّه عنه لى فى هذا الوادى مُلْكٌ ومَلْكٌ ومِلْكٌ * قال أبو حاتم * يَعْنى قليبا وماشيةً * قال * وقال أبو عُثمان طالَتْ مَمْلكتهم الناس ومَمْلكتهم * صاحب العين * المَمْلكة - سُلْطان المَلِك والمِلْك - احْتواء الشئ والقُدْرة عليه مَلَكه يَمْلكه مَلْكا ومِلْكا * الأصمعى * أَمْلَكْت الرجُلَ الشئَ ومَلَّكْته إيّاه - جعلته يَمْلكه * ابن السكيت * هو مِلْكُ عَيْنى ومَلْكُها ومُلْكها * السيرافى * المَلَكوت - المُلْك * ابن دريد * السُّلْطان - المَلِك وقيل قُدْرة المَلِك * أبو حاتم * وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث والسُّلْطان - الحُجّة أيضا يُذَكَّر ويُؤَنَّث وهو من ذلك وما جاء من ذلك فى القُرآن فهو مُذَكَّر كقوله تعالى بسُلْطانٍ مُبينٍ * قال سيبويه * ويكون على فُعْلان وهو قليل قالوا السُّلْطان وهو اسْمٌ * وقال محمد بن يزيد * السُّلْطان مُشْتَقٌّ من السَّلِيط - الذى هو الزَّيْت * أبو زيد * وقالوا وَيْلٌ لسُلْطان الأرْض من سُلْطان السَّماء * سيبويه * أمْرٌ وهو أمير وقالوا الإمْرة كالرِّفْعة والإمارة كالوِلايَة * غير واحد * الخَليفة - المَلِك يُسْتَخْلف مِمَّن قَبْله * أبو حاتم * خَليفةٌ وخَلائفُ وخَليفٌ وخُلَفاءُ هذا هو القياس * وأما سيبويه * فقال قالوا خَليفةٌ وخُلَفاءُ كسّروه على ما يُكَسَّر عليه فَعيل لأن الهاءَ لا تَثْبُت فى حَدّ التكسير وخَلائف على لَفْظ خَليفة والصحيح عندى قولُ أبى حاتم لأن خَليفةً وخَليفا لُغَتان فَصيحتان * وقال أَوْس بن حَجَر

* وما خَليفُ أَبى وَهْبٍ بمَوْجُود *

* أبو عبيد * الخِلافة - الإمارة وهى الخِلِّيفَى وفى حديث عُمَر رضى الله عنه لَوْلا الخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ * ابن دريد * النَّجاشىّ - كلمة للحَبَش تُسَمّى به مُلُوكها * غير واحد * الإمام - المَلِك وكُلُّ من اقْتُدِىَ به وقُدِّم إمام * أبو على * والجمع أَئِمّة وقد يكون الإمام جَمْع آمّ كصاحب وصَحاب وعليه فُسِّر واجْعَلْنا للمُتّقين إماما والنَّبِىُّ إمام الأُمَم والقُرآن إمام المُسْلمين وقد فُسِّر قوله تعالى كُلَّ أُناسٍ بإمامهم - أى بكتابهم

* الاصمعى *

* الأصمعي * أمر فلانٌ على بني فلان أمرا - صار عليهم أميرا * سيبويه * أمر عليهم كذلك وأنشد السيرافي

قد أمر المهلب * فدولبوا أو كزبوا

* وحيث شئتم فاذهبوا *

* الأصمعي * القيل - دون الملك الأكبر والجمع أقيالٌ وأنشد

* كغزلان رمل في محاريب أقيال *

ويروى أقوال * ابن السكيت * القيل - الملك من ملوك حمير وهو عنده فعل * قال أبو علي * قيل فيعل مخفف كميت يدلُّك على ذلك ظهور الياء والعين أعلت بالحذف كما أعلت بالقلب والقياس في جمع قيل أقوال مثل ميت وأموات وروى في الحديث إلى الأقيال العباهلة والقياس الأقوال اذا جمع فيعلا من القول ويجوز أن يكون الأقيالُ جمع قيل الذي هو فيعل من قولهم تقيَّل أباه اذا أشبهه كأنَّ كلَّ ملكٍ يُشبهه الآخر في مُلكه كما قيل تُبَّعٌ لما كان يتبع الآخر * قال أبو زيد * اقتل عليَّ كذا - أي احتكم وأنشد

فلو أنَّ ميتا يفتدى لفديته * بما اقتال من حُكم عليَّ طبيبُ

وأما الإقالة في البيع فليس من هذا الباب لأنهم قد قالوا اقلته البيع وأقلته حكاه سيبويه وأبو زيد فدلَّ قولهم فلته على أنَّ العين ياءٌ ولكن الإقالة من قولهم تقيَّل أباه - اذا نزع اليه في الشبه فكذلك الإقالة عودُ الملك بين المتقايلين الى ما كان قبل عقد البيع ألا ترى أنه فسخ بين المتعاقدين وان كان بيعا * قال * وقد جمع فيل على فيول وهو قليل * الأصمعيُّ * المقول كالقيل وأنشد

* أو مقولٌ يوجِّ حميريُّ *

* قال أبو علي * المقول - الملك المعظم وأنشد البيت * ابن دريد * الأقوالُ - أقوال حمير لواحدها * صاحب العين * التبابعة - مُلوك اليمن واحده تُبَّعٌ وقد تقدَّم تعليله في ذكر القيل * ابن دريد * الهرمزُ والهرمزانُ والهارموز - الكبير من العجم من مُلوكهم * صاحب العين * خاقانُ - اسم لكل ملك من مُلوك الترك وقد خقَّنوه على أنفسهم - رأسوه * ابن دريد * القطين - تُبَّع

المَلِكُ ومَمالِيكه * أبو عبيد * القُدّام ـ المَلِكُ وأنشد

* ضَرْبَ القُدّارِ نَقِيعةَ القُدّامِ *

وقد قيل هو جمع قادم * صاحب العين * البَطْرِيق ـ العَظيم من الرُّوم وقيل هو الوَزِيرُ المُجَب ولا يُوصف به المرأةُ * غير واحد * كِسْرَى وكَسْرَى ـ اسم كُلِّ مَلِكٍ للفُرْسِ وهو بالفارسيّة خُسْرَوْ ـ أي واسِعُ المُلْكِ والجمع أكاسِرَةٌ وكَساسِرَةٌ وكُسُورٌ على غير قياس والنَّسَبُ إليه كِسْرِيٌّ وكَسْرَوِيٌّ * صاحب العين * التُّكْرُ ـ فائدٌ من قُوّاد السِّنْد والجمع التَّكارِرَةُ * السيرافي * البَلْهَوْرُ ـ مَلِكُ الهِنْد رُباعِيٌّ عند سيبويه * صاحب العين * الجَبّار ـ المَلِكُ العاتي وكُلُّ عاتٍ جَبّارٌ وفيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجُبْرُوتٌ وجَبُّورَةٌ وجُبُّورَةٌ والجَبْر ـ المَلِكُ * وقال * الصَّيْدَلانيُّ والصَّيْدَنانيُّ ـ المَلِكُ والصِّنْدِيدُ ـ المَلِكُ الضَّخْمُ الشَّريف وكذلك الصِّنْتِيتُ وقد تقدّم أنهما السيّد غير مقيّد بالمَلِكِ * ابن دريد * القُدْمُوس ـ المَلِكُ الضَّخْمُ وقد تقدّم أنه السَّيِّد وكذلك العَيْر وقد تقدّم أنه السيد أيضا والهُمام ـ اسمٌ من أسماء المَلِكِ لعِظَم هِمَّته وقد تقدم أنّه السيّد الشُّجاع السَّخِيّ * ابن دريد * المَوْبَانُ ـ المَلِكُ الذي يَلْزَمُ السَّرِير ولا يَغْزُو والوَبَارُ ـ السَّرِير * أبو عبيد * آلَ الرجُلُ على القَوْمِ يَؤُول إيالا وإيالَةً وأَوْلَا ـ وَلِيَ * صاحب العين * الكَيْخَمُ ـ صِفَةٌ للمَلِكِ والسُّلطان العَرِيض العَظيم * وقال * مُلْكٌ كَيْخَمٌ من الأكْخام * ابن دريد * الجَبْر ـ المَلِكُ * أبو زيد * الجِلْباب ـ المُلْكُ وعِدّانُ المُلْكِ ـ أوّلُه كعِدّان الشَّباب ومَلِكٌ عَذَوَّر ـ شَديد وأنشد

أَرَى خالِيَ اللَّخْمِيَّ نُوحًا يَسُرُّنِي * كَرِيمًا إذا ما ذاحَ مَلْكًا عَذَوَّرا

والعَبّاهِلَةُ من المُلوك ـ الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهم ولم يُزالوا عنه ومَلِكٌ مُعَبْهَلٌ ـ لا يُرادُّ * ابن السكيت * التَّحِيَّة ـ المُلْكُ ومنه التَّحِيّاتُ لله وأنشد

أَسِيرُ به إلى النُّعْمانِ حَتَّى * أُنِيخَ على تَحِيَّتِه بِجُنْدِي

وقولُهم حَيّاكَ اللهُ وبَيّاكَ قيل حَيّاكَ ـ مَلَّكَكَ وبَيّاكَ ـ أعْمَدَكَ بالمُلْكِ وقيل أَضْحَكَكَ * أبو زيد * الأَرِيس ـ الأَمِير والمُؤَرَّس ـ الذي يَسْتَعْمِلُه الأمير

باب حُلِيّ المَلِك

* صاحب العين * التَّاجُ مَعْروف والجمع أَتْواج وتِيجانٌ وقد تَوَّجَه والتَّتْويج والتَّكْفير ـ تَتْويج المَلِك وأنشد

* مَلِكٌ يُلاثُ بِرَأْسِه تَكْفِيرُ *

التَّكْفير ههنا ـ التاجُ نَفْسُه * قال أبو عبيدة * في قول لبيد

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرينَ حِجَّةً * وعشرينَ حتَّى فادَ والشَّيْبُ شامِلُه

معناه أن المَلِك كان كُلَّما مَلَكَ عاماً زاد في تاجه أو قلادته خرزةً ليُعْرف بذلك عَدَدُ السِّنين التي مَلَكَ * صاحب العين * اعْتَصَبَ بالتاج وعَصَبَ به يَعْصِب وعَصَّبَ وعَصَبْتُه أنا * ابن دريد * الأكْليل ـ شِبْهُ عِصابةٍ مُزَيَّنةٍ بالجَوْهَر * ابن السكيت * الحِلْق ـ خاتَمُ المُلْك وأنشد أبو علي

وأُعْطِيَ مِنَّا الحِلْقَ أبيضَ ماجِدٌ * رَبِيبُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه

سَرِير المَلِك

* صاحب العين * العَرْشُ ـ سَرِيرُ المَلِك وجمعه أَعْراش وعِرْشَةٌ والوِثاب ـ السَّرِير وقد تقدم عند ذكر المَوْثَبان

جُلَساء المَلِك وخاصَّته

* ابن دريد * هؤلاء جُلَساء المَلِك وجُلَّاسُه * أبو عبيد * القَرابِينُ ـ جُلَساءُ المَلِك وخاصَّته واحدهم قُرْبانٌ ومِثْلُه أَحْباءُ المَلِك الواحد حَبأٌ * ابن دريد * هم الذين يَحْبُوهم بمَوَدَّته ويَخُصُّهم * على * فعلى هذا أَصْلُه الهمز * صاحب العين * الوَزِير ـ حَبأُ المَلِك الذي يَحْمِل ثِقْلَه ويُعينه برأْيه والجمع وُزَراء وخُطَّته الوِزارة * ابن السكيت * هي الوِزارة والوَزارة كالوِلاية والوَلاية والغالب على هذا الضَّرْب عند سيبويه الكَسْر يُجْرِيه مُجْرَى الصَّنائع * صاحب العين * وقد اسْتَوْزَره وتَوَزَّره * ابن دريد * هو من قولهم وازَرْتُه على الأمر ـ أَعَنْتُه والأصل

آزَرْتُه * على * ومن ههنا ذهب بعضهم الى أنَّ الواوَ فى وَزِير بَدَل من همزة * قال أبو العباس ثعلب * ليس بقياس لأنه اذا قُلِّبَ بَدَل الهمزة من الواو فى هذا الضَّرْب من الحركات فَبَدل الواو من الهمزة أبعَدُ * ابن دريد * أَرْدافُ المُلوكِ فى الجاهليَّة - الذين كانوا يَخْلُفُونَهم نحو صاحب الشُّرْطة فى دَهْرنا هذا * صاحب العين * التَّأْمُورُ - وَزِيرُ المَلِكِ

القومُ لا يُجيبُون السُّلْطانَ من عِزِّهم

* أبو عبيد * اللَّقاحُ - القَوْمُ الذين لا يُعْطُونَ السُّلْطانَ طاعةً والدَّكَلَة - الذين لا يُجيبونَه من عِزِّهم وقد تَدَكَّلُوا عليه * الأصمعى * العَبَاهِلَة - القَوْمُ لا يَدِينُون للمَلِكِ وقد تقدَّم أنهم المُلوكُ الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهم * أبو زيد * النَّشْرُ - القَوْمُ المُتَفَرِّقُون لا يجمَعُهم رَئِيس * أبو عبيد * يُقال للقَوْمِ اذا كَثُرُوا وعَزُّوا هم رَأْس وأنشد

بِرَأْسٍ من بَنِى جُشَمِ بنِ بَكْرٍ * نَدُقُّ به السُّهُولَةَ والحُزُونَا

* ابن السكيت * اذا بَلَغ الحىُّ أن يَنْفَرِد وحْدَه فى الغارَة لا يُحْلَب أى لا يُعَانُ فهو رَأْس

الدِّينُ للمَلِكِ

الطَّوْع - نقيض الكُرْه طاعَه طَوْعا وطاوَعَه والاسم الطَّواعَة والطَّواعِيَة ورجُلٌ طائِعٌ وطاعٍ مَقْلوب وقيل هو فاعِلٌ ذهبَتْ عينُه قال

حَلَفْتُ بالبَيْتِ وما حَوْلَه * من عائذٍ بالبَيْتِ أو طاعِ

ولَتَفْعَلَنَّه طَوْعا أو كَرْها وطاعَ وأطاعَ - لَانَ وانْقادَ وقد أطاعَه وأطاعَ له اذا لم يَعْصِه والاسم الطَّاعَة وأنا طَوْعُ يَدِك - أى مُنْقادٌ لك ومنه إنَّها لَطَوْعُ الضَّجِيع وطُعْتُ له وأطَعْتُه - اتَّبعتُ أمْرَه فاذا مَضَى لأمْرِك فقد أطاعَك واذا وافَقَك فقد أطاعَك وطاوَعَك والطَّبْع - لُغَة فى الطَّوْع * أبو عبيد * الدِّينُ - الطَّاعة وقد دِنْتُه - مَلَكْتُه وأنشد

* عصينا

* عَصَيْنا المَلِكَ فيها أنْ نَدِينَا *

وأنشد أبو علي

يادارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُها * إلّا المَرانَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينَا

* قال * الدِّينُ ههُنا - الطاعةُ وقد يكون الحِسابَ والجَزاءَ والمَرانَة - اسم ناقة وأما قوله تعالى مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ فمعناه الجَزاءُ لا غيرُ * ابن دريد * اليَدا على مِثال القَفا - الدِّينُ وأنشد

قد أقْسَمُوا لا يَمْنَحُونَكَ بَيْعَةً * حتّى تَعُدَّ إليهمُ كَفَّ اليَدا

* صاحب العين * البَيْعَة - المُتابَعَة والطّاعَة وقد بايَعْتُه وتَبايَعُوا عليه - أَصْفَقُوا

باب الفَيْء

* صاحب العين * الفَيْءُ - ما يَعُود على المُسْلِمين من حَرْب العَدُوّ فاءَ فَيْأً وأَفْأْتُه أنا * أبو عبيد * جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً وجَبَوْتُه جِباوَةً وأما سيبويه فقال جَبَوْتُه جِباوَةً نادرٌ أَدْخَلوا الواوَ على الياء لكَثْرَة دُخُول الياء عليها ولأنَّ للواو خاصَّةً كما أن للياء خاصَّةً * صاحب العين * الحَلَب من الفَيْء والجِبايَة - مِثْلُ الصَّدَقَة ونحوها مما لا يكونُ وَظيفةً معلومَةً وقد تَحَلَّبَ الفَيْءُ * أبو عبيد * المَكْس - الجِبايَة مَكَسْتُه أَمْكِسُه مَكْسا

باب الدُّوَل

الدُّولَة والدَّوْلَة - العُقْبَة من المال والحَرْب وقيل الدُّولَة بالضم في المال والدَّوْلَة بالفَتْح في الحَرْب وقيل بالضّم في الآخِرَة وبالفتح في الدُّنْيا والجمع الدُّوَل والدُّوَل وقد أَدالَنِي وتَداوَلْنا الأمْر - أخَذْناه بالدُّوَل * أبو علي * الدَّبْرَة - نَقِيض الدَّوْلَة فالدَّوْلَة في الخَيْر والدَّبْرَة في الشَّرّ يقال جعل الله عليه الدَّبْرَة وقيل الدَّبْرَة العاقِبَة

الخَـــدَم

* ابن السكيت * الخادمُ - يَقَـع على الذَّكَر والأُنثى ويُقال للأُنثى خادمـةٌ والجمع خُـدّام وخَدَم * قال سيبويه * خَدَمٌ اسم للجمع ومثـله عازبٌ وعَزَب وله نظائرُ كثيرة * ابن السكيت * خَـدَم يَخْدُم خِدْمـة وأَخْدَمْتُـه إيّاه * أبو زيد * استَخْـدمته فأَخْـدَمَنِي - اسْـتَوْهَبْته خادمافوهَبَ لي * أبو عبيـد * الهَبَانِيـقُ - الخَـدَم * ابن دريد * الهُبْنُـق والهُبْنُوق والهِبْنِيـق والهَبْنِيق - الوَصِيـف من الغِلْمان * أبوعبيد * الحَفَدَة - الخَـدَم * صاحب العين * الحَفْدوالاحْتِفادوالحَفَـدان - الخِفَّةفي العَمَـل والخِدْمة حَفَدَيَحْفِدحَفْـداوحَفَـدانًا ومنه حَفَدة الرَّجُـل - وهم بَنَاته وقيـل أولادُ أولاده وقيـل الأَصْهار * أبوعبيـد * المَنَاصِـفُ - الخَـدَم واحـدهامُنْصِف * ابن السـكيت * نَصَـفه يَنْصُـفه نَصَافة - خَدَمَـه * ابن الأعرابي * يَنْصِفه ويَنْصُـفه * ابن دريد * وكـذلك أَنْصَفه * أبوعـلي * تَنَصَّفه وأنشـد

فإنَّ الإلَه تَنَصَّـفْتُه * بأنْ لا أَخُـونَ وأن لا أَحُوبَا

وأما قـوله

أنِّي عَـرِضْتُ الى تَنَاصُف وَجْهِها * عَـرَضَ المُحِبِّ إلَى الحَبِيب الغائب

فزعم أحـمدُ بن يحيى أن التَناصُف ههنا الخِـدْمة - أي الى خِدْمـة وَجْهِـها بالنظر اليـه وقيل معـنى تَنَاصُـف وَجْهِها أَخْـذ كلّ حَسَن من مَحَاسِن وَجْهِها بنَصِيب من الحُسْن مُسَاوٍ لنَصِيب الآخَر فهو على هـذا تفاعُل من النَّصَـف * سيبويه * هو يُعَاطِينِي ويُعْطِينِي - أي يَخْدُمـنِي * غـيره * وعاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَه - عَـمِل لهم وناوَلَهم وسـيأتي ذِكْرهـذا مُسْتَقَصًّى في باب التَّنَاوُل * أبوعبيـد * التَّلَامِيذ - نحوالمَنَاصِف * ابن دريد * واحدهـم تِلْمِيذ - وهم التِّـلَام * أبوعبيـد * المَقْتُوون - الخَدَم واحِدُهـم مَقْتُوٌّ وأنشـد

* مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا *

والاسم منـه القَتْو وأنشـد

إنى امرؤ من بنى فزارة لا * أحسن قتوالملوك والخبا

* ابن جنى * روايته والحفدا - أراد الحفد وهو الخدمة فحرك للضرورة * قال * وقال رجل من بنى الحرماز رجل مقتوين ورجال مقتوين وكذلك المؤنث - وهم الذين يمهلون للناس بطعام بطونهم * صاحب العين * القتو - حسن الخدمة * قال سيبويه * مقتوى ومقتوون بمنزلة أشعرى وأشعرين أى ان ياء النسب حذفت منه كما حذفت من الأشعرين * قال أبو على * وكان القياس فى هذا اذ حذفت ياء النسب أن يقال مقتون كما يقال فى الأعلى الأعلون الا أن اللام صحت عندى لتكون صحتها دلالة على إرادة النسب ليعلم أن هذا الجمع المحذوف منه ياء النسب بمنزلة المثبت فيه ونظير هذا تصحيحهم العين فى عور وصيد وإعلالهم خاف وهاب ليعلم أنه فى معنى ما يلزم تصحيح العين فيه لسكون ماقبله وما بعده فكما يعلوا اجتوروا حيث كان فى معنى تجاوروا كذلك لم يعلوا هذا * قال سيبويه * وان شئت قلت جاؤا به على الأصل كما قالوا مقاتوة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد وقد حكى غيره مقاتية وهى قليلة * قال أبو على * وأخبرنى أبو بكر عن أبى العباس عن أبى عثمان قال لم أسمع مثل مقاتوة الا حرفا واحدا أخبرنى أبو عبيدة أنه سمعهم يقولون سواسوة فى سواسية ومعناه سواء وأما ما أنشدناه أبو الحسن عن الأحول عن أبى عبيدة

تبدل خليلا بى كشكلك شكله * فانى خليلا صالحا بك مقتوى

فان مقتو مفعل ونظيره مرعو ونظيره هذا من الصحيح محمر ونحوه فان قلت بما انتصب خليلا ومقتو غير متعد فالقول فيه عندنا أنه منتصب بمضمر يدل عليه هذا المظهر كأنه قال أنا متخذو مستعد ألا ترى أن من خدم خليلا اتخذه واستعده فعلى هذا وجهنا هذا البيت * أبو عبيد * المهنة والمهنة - الخدمة وقد مهنتهم أمهنهم مهنا قال وقال أبو زيد المهنة باطل لا يقال * ابن دريد * فلان لا يقوم بمهنة ماله - أى باصلاحه والمرأة تقوم بمهنة بيتها اذا قامت باصلاحه * ابن السكيت * يقال للأمة إنها لحسنة المهنة والمهنة - أى الخلب * أبو زيد * الماهن - العبد

والجمع مُهّانُ وقد مهن الرجلُ مِهْنَتَه ومَهْنَتَه اذا فَرَغ من ضَيْعته وكلِ ما كان من عَمَل فيها من سَقْيٍ ونحوه وامْتَهَنَتْه ـ استَعْمَلَتْه للمِهْنة وامْتَهَنَ هو * صاحب العين * الطَّوّافُون ـ الخَدَم والمَمالِيكُ * أبو عبيد * ومنه الحديث لَيْسَت الهِرَّة بنَجَس إنما هي من الطَّوّافين والطَّوّافات عليكم ومنه قول ابراهيم إنما الهِرَّة كبعض أهْل البَيْت * ابن السكيت * العَسيف ـ الأَجير والجمع العُسَفاء * غيره * عُسَفاء وعَسَفَةٌ وقيل العَسيف المَمْلوك المُتَهان به * صاحب العين * الوَهِينُ بلغة أهل مِصْر ـ الرجل يكونُ مع الأَجير يَحُثُّه على العمل * أبو زيد * المُتْفَر من الرِّجال ـ الذي يَسْعَى بين يَدَي الرجل ويَخْدُمه * ابن السكيت * الأَسيف ـ الذي يَشْتَرِيه بماله * أبو عبيد * العَسيف والأَسيف ـ المملوكُ المُتَهانُ به وفي الحديث لا تَقْتُلوا عَسيفا ولا أَسيفا وقد قدمت أن العَسيف الشَّيْخُ الفاني * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ ـ الخادم وقيل هو الحَسَن المِهْنة * ابن السكيت * العُضْروط ـ الذي يَخْدُم القومَ بطَعام بطْنه وأنشد

مع العُضْروط والعُسَفاء أَلْقَوْا * بَرَاذِعَهُنَّ غيرَ مُحَصَّنينا

وجَديلَةُ طيِّئ تقول للأَجير عَتيلٌ والجمع عُتَلاءُ * قال * والأَحْبَش ـ الذي يأْكل طَعامه ويَجلس على مائدته ويزينه والأَوْبَش ـ الذي يَكْنُس فِناءَه وبابَ داره على طَعامه وشرابه * أبو زيد * الحَفَّان ـ الخَدَم ومنه فلانٌ حَفٌّ بنفسه ـ أي مَعْنِيٌّ * ابن دريد * قَطِين الرجل ـ خَدَمُه وحَشَمه * ابن دريد * القَطِين ليس بالخَدَم ولكنهم جَماعةٌ من الناس يَجْتَمعون في مَوْضع واحد * على * القَطِين اسم للجَمْع كالغَزِيّ واحدُهم قاطِنٌ * ابن السكيت * الخَوَل ـ العَبيد والإِماء وغيرُهم من الحاشية الواحدُ والجمع والمذكَّر والمؤنَّث في ذلك سواء وقد خَوَّله الله إياه واستَخْوَلت القومَ ـ اتخذتُهم خَوَلا * ابن الاعرابي * القانع ـ خادمُ القوم وأَجيرهم وفي الحديث لا تَجُوز شهادةُ القانع ورجل مَعافِرِيٌّ ـ يَمْشِي مع الرَّفْق فينالُ فَضْلَهم * قال ابن دريد * لا أدري أَعَرَبِيٌّ هو أم لا

المَمْلُوك

* الفرّاء * مَمْلُوكٌ بَيِّنُ المُلُوكة * ابن السكيت * بَيِّنُ المِلْك والمَلَكة وقد مَلَكه يَمْلِكُه مِلْكا * وقال * ماهُوَ لى فى مِلْكٍ ولا مَلْكٍ * صاحب العين * العَبْد ـ الانسانُ حُرًّا كان أو مملوكا ذهب الى استحقاق الله جلّ وعزّ مِلْكه والمعروف أن العَبْد المَمْلُوك * قال سيبويه * العَبْد صِفَة * قال أبو على * واستُعْمِل استعمالَ الأسماء فغَلَب * قال * وأصْل التَّعْبيد التَّذْليل * قال سيبويه * عَبْد وعُبْدانٌ وعِبْدانٌ * ابن السكيت * عَبْد وأَعْبُدٌ وأَعابِدُ وعَبادٌ وعِبِدّى وعِبِدّاءُ ومَعْبُوداءُ وعَبيدٌ * صاحب العين * عَبَّدته وأَعْبَدْته ـ صَيَّرته عَبْدا قال الله عزّ وجلّ وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَىَّ أن عَبَّدْتَ بَنِى إسْرائيلَ * غيره * أَعْبِدْنى فُلانا ـ أى مَلِّكْنى إياه وتَعَبَّدته ـ صيّرته كالعَبْد وإن كان حُرًّا وعَبْدته واسْتَعْبَدته ـ اتّخذْته عَبْدا وعَبُد الرجلُ وعَبِد ـ مُلِكَ هو وآباؤه من قَبْلُ والأنثى من العبيد عَبْدةٌ عربيّةٌ وبه سُمِّيت المرأة * أبو عبيد * عَبْدُ بَيِّنُ العُبُودَة والعُبُودِيَّة ولا فِعْلَ له * ابن الأعرابى * هو تَعْبِيدَةُ ابن تَعْبِيدَةَ ـ أى فى العُبُودِيَّة والمِلْك وأُولِعت العامّة بالتَّفْرِقة بين العَبيد والعِباد فجعلوا العَبيد جمعَ العَبْد من المِلْك والعِبادَ جمع العبد لله والكَعْ ـ العَبْد * ابن السكيت * هى الأَمَة وتجمع فى قلّتها فيقال ثلاث آمٍ وفى الكثير الإماء وقد تُجْمَع الأَمَة إمْوانًا وأُمْوانا وأنشد سيبويه

أمّا الإماءُ فلا يَدْعُونَنى وَلَدًا * اذا تَرامَى بَنُو الأَمْوانِ بالعارِ

* قال * ولا يُجْمَع جمع السلامة قال وقال سيبويه أَمَة وإمْوانٌ كما قالوا أَخٌ وإخْوانٌ * أبو عبيد * ما كُنْتُ أَمَةً ولقد أَمِيتِ أُمُوَّةً وتَأَمَّيْتِ * ابن السكيت * اسْتَأْمَيْت أَمَةً وتَأَمَّيتها ـ اتخذْتُها وأنشد

يَرْضَوْن بالتَّعْبيد والتَّأَمِّى * لنا اذا ما خَنْدَفُ المُسَمِّى

* صاحب العين * الوَلِيدة ـ الأَمَة بَيِّنة الوِلادة والوَلِيدِيَّة والمُوَلَّدة ـ الجارية التى وُلِدت بين العَرَب * ابن السكيت * البَغِىُّ ـ الأَمَة قامَتْ على

رؤسهم البَغَايا - أى الإماءُ وأنشد

والبَغَايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الأَضْرِجِ والشَّرْعَبِيِّ ذا الأَذْيال

* ابن جنى * المُومِسات - الإماء اللَّوَاتى للخِدْمة * على * لأنَّهنَّ أكثرُ مَنْ يَزْنِين ولاسيَّما فى الجاهليَّة * ابن السكيت * والقَيْنة - الأَمَة الوَضيئة البَيْضاءُ والجمع قَيْناتٌ وقِيَانٌ * أبو عبيد * القَيْنة - الأَمَة مُغَنِّيَة كانت أو غير مُغَنِّيَة * صاحب العين * القَيْن والقَيْنة - العَبْد والعَبْدة وربما قيل للمُتَزَيِّن المُعْجَب بالزِّينة واللِّباس قَيْنة هُذَلِيَّة * السيرافى * فَرْنَى - الأَمَة وقد مَثَّل بها سيبويه وهى عنده رُباعيَّة * صاحب العين * المَدِين - المَمْلُوك وقوله تعالى إنَّا لَمَدِينُون قيل مَمْلُوكون وقيل مَجْزِيُّون * أبو عبيد * النَّأداء والنَّأداء والدَّأْناء والدَّأْناء - الأَمَة وأنشد

وما كُنَّا بَنِى نَأداء حتَّى * شَفَيْنا بالأَسِنَّة كُلَّ وِتْر

* ابن دريد * القُنْجُل - العَبْد * ابن السكيت * اللَّاقِط - المَوْلَى والنَّافِط والنَّفِيط - مَوْلَى المَوْلَى * غيره * وهو الماقِطُ * ثعلب * الفَلَنْقَس فى الإسلام - مَوْلَى المَوْلَى وفى الجاهليَّة ولَدُ الزِّنا * ابن السكيت * يقال فلانٌ لا يَمْلِكُ أَسْتًا مع أُسْتِه - أى لا يَمْلِكُ عبدا ولا أَمَة والرِّقُّ - المِلْكُ * ابن الأعرابى * عَبْدٌ رَقِيقٌ ومَرْقُوق * ابن دريد * المُكاتَب - العبدُ يكاتِبُ على نَفْسه بثَمَنه * صاحب العين * الضَّرِيبة - الغَلَّة تُضْرَبُ على العَبْد * ابن دريد * دَبَّرْتُ العَبْدَ - أعتقتُه بعد المَوْت * وقال * عَتَقَ من الرِّقِّ يَعْتِقُ عِتْقا وعَتَاقا وعَتَاقَةً * صاحب العين * عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقا وعَتَاقا وعَتَاقَةً وأَعْتَقْتُه فهو مُعْتَق وعَتِيق من قوم عُتَقاءَ والأنثى عَتِيق من إماء عَتائِق وقيل إن أبا بكر رضى الله عنه سُمِّىَ عَتِيقا بذلك لأن الله تعالى أعتقه من النَّار والسَّعايَة - ما تُكَلِّفه العَبْدَ أن يُؤَدِّيَه عن نفسه اذا أُعْتِق بعضُه ليَعْتِق به ما بَقِىَ وقد اسْتَعْبَيْتُ العَبْدَ * صاحب العين * الحُرُّ - نقيضُ العَبْد والجمع أَحْرار والأنثى حُرَّة * الأصمعى * وتُجْمَع حَرائِرَ على غير قياس وقد حَرَّ يَحَرُّ وإنه لَبَيِّن الحُرُورة والحُرِّ وربَّة والحُرِّيَّة والحَرارة والحَرار * صاحب العين * السَّائِبَة - العَبْد يُعْتَق على أن لا وَلاءَ له والنَّحْلة - الرَّقِيق ومنه الحديث

ليس فى النَّخْلة صدقةٌ * ابن السكيت * الأَبْتَران - العَبْد والعَيْر سُمِّيا بذلك لقِلَّة خَيْرهما * صاحب العين * المُسْبَع - العَبْد الذى له فى العُبُودِيَّة سبعةُ آباء وقيل هو الذى أُهْمِل حتَّى صار كالسَّبُع جُرْأةً وكُلُّ مُهْمَل مُسْبَع وقد قدمت أن المُسْبَع الدَّعِيُّ وابن الزِّنْية * ثعلب * عبدٌ هِبَلَعٌ - لا يُعْرَف أبواه أو لا يُعْرَف أحدُهما والخَرْج والخَرَاج - غَلَّة العبد والأَمَة * أبو عمرو * أَبِيعُك هذا العَبْدَ وأَبْرَأُ اليك من خُلْفَته - أى فَسَاده * الكسائى * هو عَبْدُ مَمْلَكة ومَمْلُكة - اذا مُلِكَ ولم يُمْلَكْ أبواه

القوم يَجْتَمِعون على الرجل

* أبو عبيد * هم يَحْفِشُون عليك ويُحْلِبُون ويَحْلُبُون ويُحْلِبُون - أى يَجْتَمِعون ويُقال تَأَلَّب القومُ - تجمَّعوا وأنشد

لقد جَمَع الأَحْزابُ حَوْلِى وأَلَّبُوا * قَبائلَهم واسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ

* وقال * هُم عليه أَلْبٌ واحد وصَدْعٌ واحدٌ ووَعْلٌ واحد وضَلْعٌ واحد - يعنى اجتماعَهم عليه بالعَداوة * صاحب العين * حَشَدت القومَ أَحْشِدُهم وأَحْشُدهم - جَمَعتهم وحَشَد القومُ وتَحَاشَدُوا - خَفُّوا فى التَّعاوُن وتَحَاشَدُوا عليه - اجْتَمَعوا وكذلك اذا دُعُوا فأَجابُوا مُسْرِعين يُسْتَعْمَل هذا الفعلُ فى الجميع وقَلَّما يقال فى الواحد حَشَد وحَشَد القومُ وأَحْشَدُوا - اجْتَمَعُوا لأمرٍ واحد وحَشَدُوا عليه واحْتَشَدُوا - اجْتَمَعُوا والحَشْد والحَشَدُ اسمان للجَمْع والحَشِد والمُحْتَشِد فى الأمر من عطاء وغيره - الذى لا يَدَعُ عنده شَيْئاً من الجُهْد * أبو زيد * نَدَا القومُ نَدْواً وانْتَدَوْا - اجْتَمَعُوا والنَّادى والنَّدِىُّ - المَجْلِس ما داموا مجتمعين فيه فاذا تَفَرَّقُوا عنه فليس بنَدِىٍّ وهى الأَنْدِيَة والاسم النَّدْوة ودارُ النَّدْوة بمكَّة سُمِّيت بها لاجتماعهم فيها * أبو عبيد * حَشَدَ القومُ وتَحَشَّرُوا - حَشَدُوا * ابن السكيت * حَفَلُوا واحْتَفَلُوا كذلك * أبو عبيد * تَضَافَرُوا عليه - تَعَاوَنُوا * ابن دريد * تَحَمَّشُوا له - اجْتَمَعوا وغَضِبُوا والحَمْش والحَمْس -

الجَمْع * ابن السكيت * تَحَبَّشُوا وتَهَبَّشُوا - بَجَمَّعُوا وهى الحُبَاشَة والهُبَاشَة للجماعة وأنشد

* لَوْلا حُبَاشَاتٌ من التَّحْبِيشِ *

أى لولا ما اجْتَمَع وكذلك الأُحْبُوش وأنشد

* بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ من الأَنْبَاط *

- أى جَمَاعة * غيره * احْتَوَلَه القومُ - صاروا حَوَالَيْه وتَكَنَّفَت الشئ واكْتَنَفْتُه - صِرْتَ حَوَالَيْه * ابن السكيت * رأيتهم عاصِبِين بفُلان ومُعْصَوْصِبين - أى مُجْتَمِعين حَوْلَه وقد عَصَبُوا به واعْصَوْصَبُوا واسْتَكَفُّوا حولَه - استَدَارُوا وأنشد

خُرُوجٌ من الغُمَّى اذا صُلْصُكَةً * بَدَا والعُيُونُ المُسْتَكِنَّةُ تَلْمَحُ

* صاحب العين * صَفَّ القومُ يَصُفُّون صَفًّا واصْطَفُّوا وتَصَافُّوا - صاروا صَفًّا وصَفَفْتُهم - جَعَلْتهم صَفًّا والمَصَفُّ - مَوْضِع الصَّفّ وكل سَطْر مستوٍ من كل شئ صَفٌّ * أبو عبيد * حَفَّ به القومُ يَحُفُّون حَفًّا وحَدَقُوا وأَحْدَقُوا * ابن السكيت * الحَلْقَة من الناس وغيرهم وكذلك كُلُّ شئ مُسْتَدِير كالحَلْقَة من الذَّهَب والفِضَّة والحَدِيد قال وليس فى الكَلام حَلَقَةٌ بتحريك اللام الا جَمْع حالِق الشَّعَر * وحكى أبو علىٍّ عن اللحيانى حَلَقَة فى الحَلْقة من الناس وغيرهم ولم يكن يُعْجِبه نَقْلُ اللحيانى * غيره * احْتَوَش القومُ فلانًا وتَحَاوَشُوه بينهم - جَعَلُوه وَسْطَهم والتَّحْوِيش - التَّحْوِيل * وقال * انْكَدَر عليه القومُ اذا جاؤُا أَرْسالًا حتى يَنْصَبُّوا عليه * ابن السكيت * تَجَمَّعُوا تَجَمُّع بيت الأَدَم لأن بيت الأَدَم تَجْمَع فيه زَعَانِفُه وأَطْرافُه ويُقال للقوم اذا اجْتَمَعُوا قد اسْتَحْصَفُوا واسْتَحْصَدُوا وغِيضَة حَصِدَةٌ - كَثِيرة النَّبْت مُلْتَفَّته وقد احْلَمَّ القومُ - اجْتَمَعُوا وأنشد

* نَضْرِبُ جَمْعَيْهِم اذا احْلَمَّوا *

* وقال * تَعَاوَوْا عليه حتى قَتَلُوه اذا جاؤُا من هُهُنا وهُهُنا * قال العجاج وذكر الرِّمَاح والطَّعْن بها

اذا تَعَاوَى ناهِلًا أو اعْتَكَر * تَعَاوِىَ العِقْبانِ يَمْزِقْن الجَزَرْ

أى أقبل الطعن من ههنا وههنا * وقال * تألفوا وتأجلوا - تجمعوا * وقال * أصفقوا على ذلك الامر وأطبقوا وأجلبوا وتوافدوا - أعان بعضهم بعضا * وقال * تهوشوا عليه - اجتمعوا * ابن دريد * الهوش - المجتمعون فى حرب أو ضجب وهم متهاوشون - أى مختلطون * ابن السكيت * تعظلوا عليه - اجتمعوا وأنشد

* يتعظلون تعظل النمل *

ويقال احرنجموا - اجتمع بعضهم الى بعض وأنشد

* لقصفة الناس من المحرنجم *

(لقصفة الناس) أنشده فى اللسان كقصفة بالكاف وحرر الرواية كتبه مصححه

* ابن دريد * تكرس القوم - تجمعوا * وقال * جثروا على الامر وأجثروا - اجتمعوا وجاء القوم جحارى - أى بأجمعهم وجير القوم - مجتمعهم والتكلع والتحالف - التجمع يمانية وكذلك التكوف وبه سميت الكوفة لأن سعدا لما فتح القادسية نزل المسلمون الأنبار فآذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضعا وقال تكوفوا فى هذا الموضع * قال وكان المفضل يقول انما قال كوفوا هذا المكان - أى نحوا رمله وانزلوا * وقال * بعكوكة الناس - مجتمعهم والبعك - الغلظ والكزازة فى الجسم وأسطمة القوم - مجتمعهم وأسطمة البحر - مجتمع مائه * أبو زيد * شمل القوم - مجتمع عددهم وأمرهم * وقال صاحب العين * التأشب - التجمع * أبو زيد * القوم على ورلة واحد ووركة واحد اذا كانوا عليك جميع وأمرهم واحد * صاحب العين * حزب الرجل - أصحابه الذين على رأيه والجمع أحزاب وقد تحزب القوم - صاروا أحزابا وحزبتهم أنا وتحازبوا - مال بعضهم بعضا * صاحب العين * حاطت به الخيل وأحاطت واحتاطت - أحدقت

أبواب النسب

* صاحب العين * النسبة والنسب - القرابة والجمع أنساب وقد انتسب - ذكر نسبه ونسبته الى أبيه أنسبه نسبا وناسبته مناسبة - شركته فى نسبه

والنَّسيب ـ المُناسب والجمع نُسباءُ وأنْسباءُ ورجل نَسيب ـ ذونَسَب * أبوعبيد * عَزَيته الى أبيه وعَزَوْته عَزْوا ـ نَسَبْته وقد اعْتَزَى هو اليهم مُحِقًّا كان أومُبْطِلا * غيره * والاسم العِزْوة وعَزيته اليه ـ عَزَوْته

النَّسَب فى الأُمَّهات والآباء والاخوة

* ابن السكيت * الجَدُّ ـ أبُو الأَب والأُمّ والجمع أَجْداد وجُدُود * أبوعبيد * ما كُنتُ أُمًّا ولقد أَمِمْتُ أُمومة وما كُنْتَ أَبًا ولقد أَبِيتَ أُبُوّة وما كنتَ أَخًا ولقد تَأَخَّيْتَ وآخَيْتَ وحُكِى عن أبى زيد أَخَوت * قال أبوعلى * الأَبُ فَعَل يدُلُّك على ذلك قولهم فى الجميع آباءٌ * ابن السكيت * ماله أَبٌ يَأْبُوه * قال أبوعلى * والأُبُوّة الاسم والمَصْدَر فأمّا قولهم يا أَبَتِ فى النِّداء فالتاء بَدَل من الياء التى هى للإضافة ولا يقال بالتاء الا فى حَيِّز النِّداء وهذا الموضع أحدُ خواصّ النِّداء وذُكر عن أحمد بن يحيى أنه قال الأُنثى أَبَةٌ وأما سيبويه فقال كأنّه أَبٌ وأَبَةٌ ذكره فى بعض تعليل هذا الحرف * أبو زيد * أَخٌ وآخاهُ وبذلك استَدَل النحويُّون أن أَخًا فَعَل لأنّ فَعَلا يُكَسَّر على أفعال كثيرا * ابن السكيت * أَخٌ وأُخوة وإخْوةٌ * سيبويه * أُخُوةٌ اسمٌ للجميع وليس بالجَمْع وقد قالوا فى الجميع إخْوانٌ وأُخْوانٌ والأَعرف فى الاخْوان والأُخْوان أنهما جَمْع الأَخِ الذى هو الصَّديق فأمّا أنثى الأَخِ فأُخْت قال وما كُنْتُ أُخْتا ولقد تَأَخَّيْتُ وآخَيْتِ مثل الذكر * على * فأما التاء التى فيها فبَدَل من الواو وليست بصيغة تُشاقُّ الذَّكر كضارب وضاربة ولكنه من الصِّنف الثانى الذى يَنْفَرد فيه المؤنث بصيغة كقولهم أَحْمَر وحَمْراء وأُخْت كقُفْل كأن بِنْتا بمَنْزِلة شِكْس ونِكْس يعنى أن أُخْتا بناءٌ على حِدَة مَوْضُوع للتأنيث مع هذه التاء التى هى بَدَل كأن بِنْتا بناءٌ على حِدَة فأما التاء التى فى بِنْت فبَدَل من الياء ونظيرها أُسْنُتوا وثُنْتان ولذلك قال يونس فى الإضافة الى أُخْت أُخَتِىٌّ فعامَل التاء معامَلَة الأصل وجَعَلها بإزاء راء عَمْرو ولام قُفْل وذلك غَلَط لأن التاء وان لم تَكُن للتأنيث فانها لا تَدْخُل فى مثل هذا الا والمرادُ به التأنيثُ فصارت مساوية للهاء فى الدِّلالة على التأنيث فَفُعِل بها ما يُفْعَل بالهاء فلذلك قال سيبويه فى الاضافة اليه أَخَوِىٌّ

والدليل أنها ليست كالهاء إسكانهم ماقبلها وتهنئتهم لها بالتجسيم الصيغة بها باسكانهم الحاء وكذلك فعلوا في بنت ولو كانت بمنزلة الهاء لفتح ماقبلها لأن الهاء لا يكون ماقبلها الا مفتوحا أو في نية الفتحة فأما قولهم البنوة فليس بدال على أن التاء في بنت منقلبة عن واو وانما ذلك من باب فتو وموقن * أبو عمرو * الكلالة - الرجل الذي لا ولد له ولا والد كل يكل كلالة وقيل ما لم يكن من النسب لأنه فهو كلالة يقال هو ابن عم كلالة وابن عم كلالة وابن عم الكلالة وابن عمي كلالة وقيل الكلالة ما تكاللك نسبه بنسبك كابن العم وما شبهه وقيل هم الاخوة للأم وهو المستعمل

النسب في العم والخال

* صاحب العين * العم - أخو الأب والجمع أعمام * سيبويه * عموم وعمومة والانثى عمة * سيبويه * هما ابنا عم - أي كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة * الأصمعي * رجل معم ومعم - كريم الأعمام * أبو عبيد * استعم الرجل عما - اتخذه وتعممه - دعاه عما * صاحب العين * الخال - أخو الأم والجمع أخوال والخالة - أخت * سيبويه * ولا تقول ابنا خال كما تقول ابنا عم * ابن السكيت * هما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمة والمصدر الخؤولة وقد تخولت خالا * أبو زيد * تخولني المرأة - دعتني خالها وأخول الرجل اذا كان ذا أخوال ورجل مخول ومخول - كريم الأخوال واستخول فلان في بني فلان - اتخذهم أخوالا

النسب في المماليك

* أبو عبيد * الهجين - الذي ولدته أمة * صاحب العين * الهجين - ابن الأمة الراعية مالم تحصن فاذا أحصنت فليس بهجين * الأصمعي * جمعه هجن وهجناء ومهاجين ومهاجنة والانثى هجينة والجمع هجن وهجائن وهجان وقد هجن هجنة وهجانة وهجونة * أبو عبيد * فان ولدته أمتان أو ثلاث فهو المكركس فان

أحدقت به الاماء من كل وجه فهو محيوس وذلك لانه يشبه بالحبس وهو يخلط خلطا شديدا * غيره * القن - الذى ملك هو وأبوه وكذلك الاثنان والجميع والامة * أبو زيد * الجمع أقنان * أبو عبيد * أقرف الرجل وغيره - دنا من الهجنة * ابن السكيت * الفلنقس - العربى بين الهجينين وهو العربى لعربيين وجداه من قبل أبيه وأمه أمتان وامرأته عربية والعفنقس - الذى جداه من قبل أبيه وأمه وامرأته أعجميات * قال صاحب العين * الأقفس من الرجال - المقرف ابن الامة وأمه قفساء وهى الامة الرديئة اللئيمة ولا تنعت به الحرة ويسمى الولد فى بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك جيلا

اسماء القرابة فى النسب والادعاء

* صاحب العين * القرابة والقربى - الدنو فى النسب وما بينهما مقربة ومقربة - أى قرابة ويقال الرحم والرحم - القرابة أنثى والجمع أرحام وفى الحديث الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وأصل الشجنة شعبة من الغصون يعلق بعضها ببعض وبها سمى الرجل وفى الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام وقالوا جزاك الله خيرا والرحم بالنصب والرفع وجزاه الله شرا والقطيعة بالنصب لاغير * أبو عبيد * لى فيهم حوبة - أى قرابة من قبل الأم وكذلك كل ذى رحم محرم * ابن السكيت * هى الحوبة والحيبة * صاحب العين * الحوبة والحوب - الأبوان والأخت والبنت والحوبة أيضا - رقة فؤاد الأم وأنشد

* لحوبة أم ما يسوغ شرابها *

* الأصمعى * إن لى محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة * صاحب العين * الحرمة - ما لا يحل انتهاكه وجمعها حرم وحرم الرجل - نساؤه وما يحمى وهى المحارم واحدتها محرمة ومحرمة وهو ذو رحم محرم - أى محرم تزويجها وتحرمت منه بحرمة - احتميت وامتنعت * أبو عبيد * بينهم شبكة نسب

والال

والآلُ ـ القَرابة وأنشد

لَعَمْرُكَ إن إلَّكَ من قُرَيْشٍ * كَآلِ السَّقْبِ من رَأْلِ النَّعامِ

والوَاشِجة ـ الرَّحِم المُشْتَبِكة المتَّصلة * ابن دريد * وَشَجَت العُروقُ وَشْجا ـ تداخَلَ بعضُها فى بعض وبه سُمِّى القَنَا وَشِيجا * أبو عبيد * لى منه خَوَابٌّ واحدُها خابٌّ ـ وهى القَرابات والصِّهْر والأَواصِرُ ـ القَرابات واحِدَتها آصِرَة والسُّهْمة ـ القَرابة والحَظُّ وأنشد

قد يُوصَلُ النازِحُ النَّائى وقد * يُقْطَعُ ذو السُّهْمة القَريب

* أبو عبيد * لُحْمة النَّسَب ـ الشابكُ منه * وقال * فلانٌ طَرِيفُ بَيْنِ الطَّرافة اذا كان كَثِيرَ الآباء الى الجَدِّ الأَكْبَر ليس بذى قُعْدُد * صاحب العين * الرَّحِم الماسَّة ـ القَرِيبة * أبو زيد * ما بينهما دَنَاوَةٌ ودُنُوَّة ـ أى قَرابة * أبو عبيد * هو ابنُ عَمِّه دِنْيا ودِنْيَة ودُنْيَة * قال أبو على * الياء فى دِنْيا ودِنْيَة بَدَلٌ من الواو وذلك لخَفاء النُّون فكأنَّ الكسرة وَلِيَت الواو فقلبتها ياء ونظيرها قولهم قِنْيَة فى قِنْوة على قول من قال قَنَوْتُ المالَ بالواو لا غير فأما فى قول من قال قَنَيْتُ المالَ فلا حاجة بنا الى أن نَقُولَ إن الياءَ مُنْقَلِبة عن واو ونَحْتَجَّ بمثل ما احتجَجْنا به فى دِنْيا ونظير دِنْيا ودِنْيَة فى انقلاب الواو ياء للكسرة التى قبلها وأنَّ الوَسِيط ليس بحاجِزٍ حَصِينٍ قولُهم فلانٌ من عِلْيَة الناس وهو من عَلَوْتُ الا أن اللام بمنزلة النون فى الخفاء وأنها ليست بتلك الحَصِينة ولو قيل فى مثل عِدْوة عِدْية أو رِشْوة رِشْية ولم نعلم عَدَيْتُ ولا رَشَيْتُ لقُلْنا انها معاقِبة على نحو الصَّوَاغ والصَّيَّاغ * قال سيبويه * انتصب دِنْيا بما قبله من الكلام لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو فانتصب عنه كما انتصب عِلْما فى قولهم أنت الرجُل عِلْما ودِرْهما فى قولهم عِشْرون دِرْهما بما قبلهما * أبو عبيد * هو ابنُ عَمِّى قُصْرَةً ومَقْصُورةً اذا كان ابنَ عَمِّه لُحًّا وان لم يكُنْ لُحًّا وكان رجُلا من العَشِيرة قال هو ابنُ عَمِّ الكَلالة وابنُ عَمٍّ كَلالةً وابنُ عَمٍّ كَلالةً وقد تقدم تفسيره * أبو عبيد * هو ابن عَمٍّ لُحٌّ فى النكرة وابن عَمٍّ لُحَّى فى المَعْرِفة وكذلك المؤنَّث والاثنان والجميع بمَنْزِلة الواحد * أبو زيد * الخَلِيط ـ ابنُ العَمِّ والحَمِيم ـ القَرِيب والجمع أَحِمَّاءُ وأصل هذه الكلمة القُرْب والقَصْد وقد يكون الحَمِيم للاثنين والجَمِيع والمؤنَّث بلفظ واحد كالصَّدِيق

والعَدُوّ * صاحب العين * الجِـر ـ القرابةُ وأنشد

* لَذُونَسَبٍ دانٍ إلَيَّوذو جِرْ *

وقـد تقدم أنه العقل وبه فسّر أبو عبيـد هذا البيتَ وهو الصحيح

أسمـاء القَرابة فى المُصاهَرة

* أبو عبيـد * فلانٌ مُصْهِر بنا وهى القَرابة وأنشد

قَوْدُ الجيادِ وإصْـهارُ المُلوكِ وصَبْـرٌ فى مَواطِـنَ لو كانُوا بها سَئِمُـوا

* ابن السـكيت * صاهَـرَ فلانٌ الى بنى فـلان وأَصْهَرَ اليهـم * أبو عبيـد * فأمّا تسميتهـم الفَـبْرَ صِهْرا فلأنهـم كانُوا يَئِدُون المَوْؤُدةَ فيَـدْفِنُونها فيقولُون زَوّجناها منـه * وقال * حَمْءُ المـرْأة ـ أبو زوْجها وفيـه ثلاثُ لُغات حَماها مثـل قَفاها وحَمُوها مثـل أبُوها وحَمُؤُها مثل خَبْؤُها * ابن دريد * حَمُوها مثـل عَدُوها * ابن السكيت * حَماءُ المرأة ـ أمُّ زوجها لا لُغَـةَ فيـه غـيرهـذه وكلُّ شئ من قِبَـل الزَّوْج أَخُوه أو أَبُوه أو عَمُّـه فهم الأحماء * أبو على * سُمُّوا أَحْماءً لأنهـم حَمَوْا أنفُسَهم أن يُضامُوا * ابن السكيت * كل شئ من قِبَل المرأة فهم الأَخْتانُ والصِّهْر يَجْمع هذا كُلَّـه * صاحب العـين * الجمع أصْهار وصُهَراءُ وصاهَـرَ الرجـلُ ـ مَتَّ بالصِّـهْر * ابن دريد * خَتَنُ الرجل ـ المـتزوِّج بابْنَتِـه أو بأُخْتـه والجمع أَخْتانٌ والأنثى خَتَنَةٌ وخاتَن الرجُـلُ الرجـلَ ـ تَزَوَّج اليـه والاسم الخُتُونة * ابن دريد * الحَفَدة ـ الأَخْتانُ * وقال * سَلَفُ الرجـل ـ المُـتَزَوِّج بأُخْت امرأته والقـوم مُتَسالِفُون اذا كانُوا كذلك وفُـلان سَلَفٌ كَرِيم اذا تقدم له كَرَمُ آباءٍ والجمع أَسْلاف وسُـلُوف والظِّئْر والظِّئْب ـ السَّلَف ظائِرِى وظَأمِى * صاحب العـين * الكَنَّـة ـ امرأةُ الابن أو الاخ والجميع كَنائِنُ

نزوعُ شَـبَه الولد الى أبيـه والصحةُ فى النَّسَـب

* صاحب العـين * نَزَع الى عِـرْق كذا يَـنْزِع نُزُوعا ونَزَعْتُ به أَعْـراقُه ونَزَعَتْـه

ونزعها ونزع اليها والنزيع - الشريف من القوم الذى نزع الى عرق * أبو عبيد * تقيل فلانٌ أباه وتقيضه وتصيره - كل هذا اذا نزع اليه فى الشبه * ابن السكيت * هو على آسان من أبيه وأعسان وآسال يريد طرائق من أبيه وأخلاقه وأنشد

تعرف فى أوجهها البشائر * آسال كل آفق مشاجر

ويقال فيه شناشن من أبيه - يعنى طرائق وفى مثل من الامثال « شنشنة أعرفها من أخزم » ويقال ما ترك من أبيه مغداة ولا مراحة - يعنى من الشبه * أبو زيد * « لا تعدم نافة من أمها حنة » - أى شبها يقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه * ابن السكيت * هو لرشدة بالكسر وكذلك رواه ثعلب فى كتابه الموسوم بالفصيح ورد ذلك عليه أبو اسحق وقال انما هو لرشدة بالفتح * قال * وكذلك لزنية ولغية يذهب فى كل ذلك الى المرة الواحدة * أبو عبيد * فلانٌ مصاص قومه - أى أخلصهم نسبا وكذلك الاثنان والجميع * ابن دريد * هو مصاصة قومه ومصامصهم كذلك * صاحب العين * رجل صميم كذلك * أبو عبيد * اللباب مثله والصيابة نحوه قال ذو الرمة

ومستشجعات بالفراق كأنها * مناكيل من صيابة النوب نوح

* ابن دريد * فلان معرقٌ فى الكرم وعريق - أى له آباء كرام * صاحب العين * فلانٌ وسيط الدار والحسب فى قومه وقد وسط حسبه وساطة وسطة وقال أعرابى قحٌ وقحاح والجمع أقحاح وقيل هو الذى لم يخالط الأمصار وعبدٌ قحٌ - خالص العبودية * أبو عبيد * هو عربى محضٌ وامرأة عربية محضٌ ومحضة * صاحب العين * المحض - الخالص من كل شئ رجل محض الحسب وممحوضه وامرأة محضة الحسب وممحوضته * أبو عبيد * وكذلك بحت وبحتة وقلب وقلبة وكذلك الاثنان والجميع يعنى فى كل ذلك وان شئت ثنيت وجمعت * قال سيبويه * تقول هذا عربىٌ محض وهذا عربىٌ قلبا فصار بمنزلة دنيا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه وجه الكلام وزعم يونس ذلك وذلك قولك هذا عربىٌ قلبٌ وهذا عربىٌ محض كما قلت هذا عربىٌ قحٌ ولا يكون القحٌ الا صفة

* صاحب العين * قَلْب كلّ شئ - مَحْضُه وفى الحديث لكل شئ قَلْب وقَلْب القرآن سُورة يس ورجل قَلْب وقُلْب - خالص النَّسَب * أبو عبيد * فلانٌ مُقَابَلٌ مُدَابَر - أى مَحْض من أبَوَيه * صاحب العين * الصَّرَحُ والصَّريح والصُّرَاح - الخالص من كل شئ * ابن جنى * وكذلك الصَّراح وهى أعلى * صاحب العين * وقومٌ صُرَحاءُ وصَريح والأُولى أعلى * ابن جنى * وكذلك صَراح * قال * وذكر أعرابىٌّ رجلا فقال هذا ابنُ الوُجُوه الواضحات الصِّباح والصُّدُور الرَّحيبات الفِساح والألْسِنَة الخَطّارة الفِصَاح والأنساب الكريمة الصُّرَاح * صاحب العين * وقد صَرُح صَرَاحة * أبو عبيد * صَريح بَيِّن الصَّراحة والصُّروحة وصَرُح الشئُ - خَلَص * صاحب العين * الصُّمَادِحُ والصُّمَادحىُّ - الخالصُ النَّسَب * أبو زيد * امرأةٌ هِجَانٌ - كَريمة الحَسَب نَقِيَّته لم تُعَرِّق فيها الأمّاءُ كانت بيضاءَ أو غيرَ ذلك والجمع هِجَائنُ والمَصْدر الهَجَانَة والهِجَانة وكذلك الرَّجُل

كتاب النساء

* على * النِّسْوة والنُّسْوة والنِّسْوان جَمْع المرأة على غير قياس والنِّسُونَ والنِّساءُ جمع نِسْوة ولذلك قال سيبويه فى الإضافة الى النِّساء نَسَوِىٌّ تردُّه الى واحده أما الأسنان فقد تقدَّم ذكرها ونأخذ الآنَ فيما يُسْتَحْسَن من خَلْقهن وأخلاقهنَّ وما يُسْتَقْبَح منها

العَذْراء

* صاحب العين * العَذْراء من النِّساء - التى لم يَمَسَّها رجُل والاسم العُذْرة وأبو عُذْرها - مُقْتَضُّها * سيبويه * أرادوا أبو عُذْرتها فَحَذَفُوا كما قالوا لَيْتَ شِعْرِى وسيأتى شرحُ هذا فى فصل المَصادر من هذا الكتاب وللمرأة عُذْرتان خَفْضها واقْتِضَاضُها

نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن

* أبو عبيد * الخود من النساء - الحسنة الخلق * ابن دريد * هي الناعمة وليس لها فعل يتصرف * صاحب العين * هي الفتاة الشابة * أبو عبيد * جمع خود خودٌ * صاحب العين * خودات * أبو عبيد * المبتلة - التي لم يركب لحمها بعضه بعضا * ابن السكيت * وفي أعطافها استرسال وقد بتلت * أبو عبيد * المكورة - المطوية الخلق * ابن السكيت * هي التامة الساقين في عظم واستواء وقد مكرت * صاحب العين * المكر - حسن خدالة الساق مشتق من المكر - وهي نبتة متنعمة ويشتق المكر في جميع الخلق وقيل المكورة المدمجة الخلق الشديدة البضعة من كل شئ * أبو عبيد * الخرعبة - اللينة القصب الطويلة والخنداة والبخنداة - التامة القصب * ابن دريد * هي الثقيلة الوركين * ابن السكيت * ساق خنداة - مستديرة ممتلئة وقصب خبندى - ممتلئ ريان * أبو عبيد * الخدلجة - الممتلئة الذراعين والساقين * صاحب العين * رجل خدلج كذلك وأنشد

* خدلج الساقين ممكور القدم *

* أبو زيد * هي الريا الممتلئة وساق خدلجة كذلك * الأصمعي * امرأة خدلة - غليظة مستوية * ابن دريد * امرأة خدلة وخدلة بينة الخدل والخدالة والخدولة وقد خدلت * صاحب العين * امرأة خدلة الساق - ممتلئتها مستديرتها وجمعها خدال * أبو حاتم * ساق خدلة وخدلم الميم زائدة * ابن دريد * امرأة فعمة - غليظة الساقين مستويتهما وقد فعمت فعامة وفعومة وقيل كل ممتلئ فعم وأفعم * صاحب العين * امرأة شبعى الخلخال والسوار - أي قد ملأتهما * ابن دريد * اللفاء - العظيمة الفخذين وهو اللفف * صاحب العين * وقد لفت لففا * أبو عبيد * الهركولة - العظيمة الوركين * ابن السكيت * هي الحسنة الجسم والخلق والمشية قال وقال بعضهم هركلة وهراكلة * قال

أبو عـلى * كُلُّ فُعَـلٍ محـذوف مـن فُعَالٍ * أبو عبيـد * الوَرْكاءُ ـ العَظيمـة الوَرِكَيْنِ وقـد وَرِكَت * ابن السـكيت * البَهْكَنَة كـالهِرْكَوْلة * ابن جنى * وهى البُهاكِنَة * أبو عبيـد * الرَّداح ـ الثَّقيلة العَجيزة * صاحب العين * امرأة مِرْدَاحَة ورَدُوح وقد رَدُحَتْ رَداحةً * ابن السـكيت * امرأة مُعْجِزَةٌ وعَجْزاءُ ـ عَظيمـة العَجيزة ضَخْمَتُها وقـد عَجِزَت وعَجُزَتْ والبَوْصاء ـ العَظيمةُ البُوص ـ وهو العَجَز * صاحب العـين * الصِّنَأْلُ ـ الضَّخمة الثَّقيلة العَجيزة * ابن السـكيت * هى الغَليظة الخَلْق وأنشد

صِنَأْلٌ على نِيرَيْنِ أَضْحَى لِداتُها * بَـايْنَ بِلَى الرِّيطاتِ وهى جَـديدُ

قوله على نِيرَيْنِ أى هى كَثيفة كَثيرة الشَّحْم واللَّحم * ابن دريد * الأَثَّة ـ العظيمة العَجيزة وهى الأَثائث وقد أَثَّتْ تَئُثُّ أَثًّا وأنشد

اذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وان هى أَقْبَلَتْ * فَرُؤدُ الأَعالى شَخْتَةُ المُتَوَسِّمِ

* عـلىٌّ * ليسـت الأَثائث جمع أَثَّة انما هى جمع أَثِيثة وجَمْع أَثَّة أَوَاثُّ * ابن دريد * امرأة رَاجِحٌ ورَجَاحٌ ـ عَظيمـة العَجُز * الأصمعى * امرأة ثَقَالٌ ـ مِكْفال ولا يُقال فى غير المَرْأة * أبو زيد * كُلُّ ثَقِيـل ثَقَال * غيره * امرأة ضَبْضَبٌ ـ سَمِينَـةٌ * أبو عبيـد * الرَّضْراضَـة ـ الكَثيرة اللَّحْم * صاحب العـين * امرأة بَضَّـة وبَضَاضٌ ـ تارة مكثـرة اللحم فى نَصَاعـة لَوْن وبَشَرَةٌ بَضٌّ وبَضِيض وأنشـد

* كُلَّ رَدَاحٍ بَضَّـةٍ بَضَاضِ *

* أبو عبيد * البَضَّة ـ الرَّقيقـةُ الجِلْد ان كانت بَيْضاءَ وأَدْماءَ * ابن السكيت * بَضَّتْ تَبِضُّ وتَبُضُّ بَضَاضَـة وكـذلك فِعْـل الفَضَّة وهـما سواءٌ * أبو عبيـد * الرُّعْبُوبَة ـ البيضاءُ * ابن السـكيت * قال فى الالفاظ هى الغَضَاضَـة ولا فِعْلَ لهـا * ابن السـكيت * هى الرَّعْبُوبة والرُّعْبُوب * قال * وهى المُثَلَّثة من قولهم رَعَب الوادِىَ ـ مَلَأَه وأنشد

(هى الفضاضة) لعله سقط منه ذات أو نحوه فتنبه اه كتبه مصححه

بذى هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَى تحت وَدْقِه * فَتَرْوَى وأَيْمَا كُلُّ وادٍ فيَرْعَبُ

* علىّ * أَيْمَا لغـة فى أَمَّا وإمَّا * قال * والرُّعْبُوبة أيضا ـ البَيْضاء الحَسَنة الخَلْق

الرَّفيقةُ وأنشد

رَعابيبُ بيضٌ لاقِصارٌ زَعانِفٌ * ولاقَمعاتٌ حُسْنُهُنَّ قَريبُ

* قال أبو الحسن * معنى قوله حُسْنُهُنَّ قريب - أى لاتُسْتَحْسَن اذا بعُدتْ عنك وإنما تَسْتَحْسِنها عند التأمُّل لدَمامَة قامَتها * السيرافى * الرِّعْبيب لغةٌ فى الرُّعْبوب وقيل الرُّعْبوبة - البيضاءُ الحَسَنةُ الرَّطْبة الحُلْوة * صاحب العين * الهَبَيْخَة - الجارية النّاعمة وقد تقدّم أنّها المُرْضعة وأنّها الجارية عامّةً والهَبْرَكة - الجارية الناعمة وأنشد

* جارية شَبَّتْ شَبابًا هَبْرَكا *

* وقال * جارية رَطْبةٌ - ناعمةٌ رَخْصةٌ وقد رَطُبتْ رُطُوبة ورَطابةً وغلامٌ رَطْب - فيه لِينُ النِّساء * أبو عبيد * الهَيْفاء والمُبَطَّنة والقَبّاء والخُمْصانة - الضامِرة البَطْن * أبو زيد * وهى الخَميصة * الأصمعى * خَمُصَ بَطْنه وخَمَصَ وخَمُصَ ضُمُوره وانْطواؤه * ابن السكيت * هى الخُمْصانة والخُمْصانة والخُمْصاء * صاحب العين * خُمْصانةٌ وخُمْصانٌ وخَمَاصٌ فيهما لم يَجْمعوه بالواو والنون وان دَخَلت الهاء فى مُؤنّثه حَمَلوه على فَعْلان الذى أنثاه فَعْلى لأنه مِثْله فى العِدّة والحَرَكة والسُّكون * صاحب العين * جارية مُهَفْهَفة ومُهَفْهَفَة - خَميصة البَطْن دَقيقة الخَصْر ورجل مُهَفْهَف وهَفْهاف كذلك وامرأة غَرْثَى الوِشاح كذلك ويقال وِشاح غَرْثانُ * ابن دريد * امرأة خَفَّاقة الحَشَى - خَميصة البَطْن * ابن السكيت * الهَضْمُ والهَضيمة - اللَّطيفة الكَشْحَيْن والاسم الهَضَم * الأصمعى * هى الهَضيم * ابن الأعرابى * امرأةٌ صَفْلاء من الصَّفَل - وهو انْهِضام الخَصْر وضَعْفه * أبو عبيد * الأمْلود - الناعمة * ابن السكيت * المَلْداء والأمْلُدانيّة - المُعْتدلة الحسنةُ الخَلْق * أبو عبيد * الغادة والغَيْداء - الناعمة اللَّيِّنة * صاحب العين * الخَريضة - الحَديثة السِّنّ الحَسَنةُ البيضاءُ والجمع الخَرائض * ابن السكيت * الخَراويعُ - الحِسان يُقال هى خَرْوَعة الخَلْق اذا كانت رَخْصة * أبو عبيد * الخَريع - المُتَثَنِّية من اللِّين * أبو حنيفة * خَريعُ بَيِّنة الخَراعة وقد خَرُعَت خَراعة وخَرَعا * وقال

أبو عبيد مرة * الخريع مأخوذ من النبت الخروع - وهو كل نبت لين * قال سيبويه * هو من التخرع - وهو اللين والضعف * وقال أبو عبيدة مرة * الخريع - التي تثنى من اللين * قال * وأنكر الأصمعي أن تكون الفاجرة وأنشد

تكف شبا الانياب عنها بمشفر * خريع كسبت الأحوري المخصر

والأحوري - الأبيض الناعم * ابن دريد * الحواريات - نساء الأمصار سمين بذلك لبياضهن * ابن الأعرابي * الحور - البياض وبذلك سميت حواريات الأمصار وأنشد

اذا ما الحواريات علقن طنبت * بميثاء لا يألوك رافضها صخرا

يقول هي أعرابية فهي تعرف الأخبية وتختار مواضعها فاذا سافرت نساء الأمصار فتظللن بما يعلقن من ثيابهن على الغصنة طنبت هذه الأعرابية - أي مدت أطناب خبائها في الميثاء - وهي مسيل الماء في الوادي اذا انجاب عنه السيل غادر رملة يقول فمن لم يفهم كما فهمت فزل عن الموضع الذي اختارته لم يقع الا في حجارة وشظف وظلف * وقال مرة * سمين حواريات للرقة من الحور - وهو الجلد الرقيق البشرة * أبو عبيد * السرعوفة - الناعمة الطويلة فكل شيء خفيف سرعوف وأنشد

* سرعفته ماشئت من سرعاف *

* غيره * المسرعفة - الناعمة المغذوة مع لين قصب وتمام وكذلك المعنجنجة * ابن دريد * الكهدل - الجارية السمينة * أبو عبيد * المرمورة والمرمارة - التي ترتج والأتاة - التي فيها فتور عند القيام * قال سيبويه * الهمزة في أتاة منقلبة عن واو من الوتى لأن المرأة يجعل كسولا * قال أبو علي * وليس هذا البدل بمطرد وانما اطراده في الواو المضمومة فأما في المكسورة فبعضهم يطرده وبعضهم يقصره على ما سمع وظاهر كلام سيبويه على المسموع * أبو عبيد * الوهتانة كالأتاة * ثعلب * امرأة بهلة وبهيرة كذلك والعطبول والعطبولة - الطويلة العنق * ابن السكيت * امرأة عطبول ولا يوصف به الرجل * أبو عبيد * ومثله العيطاء والعنقاء * ابن دريد * وهي المعنقة والرجل معنق * أبو عبيد *

العَيْطَلُ ـ الطَّويلة * ابن دريد * ويُقال ذلك للفَرَس والناقة وهو مأخوذ من قولهم ما أحسنَ عَطَله ـ أى شَطَاطه وغَمامَه * صاحب العين * العَيْطل من النساء ـ الطَّويلة العُنُق فى حُسْن جِسْم وكُلّ ما طال عُنُقُه من البهائم أيضا عَيْطَلٌ * أبو عبيد * العَنْطَنَطة ـ الطَّويلة * صاحب العين * هى الطَّويلة العُنُق مع حُسْن قَوام ورجل عَنْطَنَطٌ وعَنَطُه ـ طُول عُنُقه وقَوامُه وقد تقدّم ذلك ويكون العَنَط فى الخَيْل * غيره * هَبِلَت المرأةُ كَعَبِلَت * أبو عبيد * الطَّفْلة ـ الناعمة وكذلك البَنان الطَّفْل * ابن دريد * المَصْدر الطُّفولة وقيل الطَّفالة وليس بثَبْت * ابن السكيت * استَوْمَجَت المرأةُ ـ ضَخُمت وتَمَّت * أبو عبيد * الضَّمَج ـ التى تَمَّ خَلْقها واستَوْمَجَت نحوٌ من التَّمام وأنشد

* يارُبَّ بيضاءَ ضَمُوكٍ ضَمَجِ *

وكذلك البَعير والفَرَس والمَمْسُودة ـ المَطْويّة المَمْشُوقة وأنشد

* يَمْسُدُ أعلى لَحْمِه وبَأرُمِه *

* ابن السكيت * إنّها لحَسَنَة المَسْد ـ أى الفَتْل والطَّىّ وانها لحَسَنة العَصْب والجَدْل والأَرْم وجارية مَعْصُوبة مَجْدُولة ومَأْرُومة * ابن دريد * جارية مَسْمُورة ـ مَعْصُوبة الجَسَد ليست برِخْوة اللَّحم مأخوذ من سَمَرْت الحَديدَة أَسْمُرُها وأَسْمِرُها ـ ضربتُها فى الشئ * أبو عبيد * الرَّقْراقة ـ التى كأنّ الماءَ يَجْرى فى وَجْهها * ابن السكيت * هى البَيْضاءُ الناعمة * أبو عبيد * البَرْهَرَهة ـ التى كأنّها تُرْعَد من الرُّطوبة * ابن السكيت * هى الشَّديدة البياض الرَّقيقة اللَّوْن * غيره * البَرَهُ ـ التَّرارة * ابن دريد * المُوهَة ـ تَرَقْرُق الماء فى وَجْه المرأة الشابّة والرَّعْديدة ـ التى يَتَرَجْرَج لحمُها من نَعْمَتها * أبو عبيد * الرَّأْدة والرُّؤْدة والرَّوْدة ـ السَّريعة الشَّباب مع حُسْن غِذاء والعَبْهَرة ـ العَظيمة * ابن السكيت * هى التى جَمَعت الحُسْنَ والجِسْمَ والخَلْقَ والامتلاءَ وقيل هى الرَّقيقة البَشَرة الناعمةُ الناصعةُ البياض * أبو عبيد * الغَيْلَمُ ـ الحَسْناءُ وأنشد

* تُنيفُ الى صَوْنِه الغَيْلَمُ *

(الرقيقة اللون) عبارة اللسان الرقيقة الجلد وهى واضحة اهـ كتبه مصححه

والعَيْطَمُوس ـ الحَسَنة الطَّويلة وقيل العَيْطَموس والعُطْموس الطَّويلة النَّاهِدَة
القَوام والأَلْواح * أبو عبيد * اللَّبَاخِيَّة ـ العظيمة * صاحب العين * اللُّبُوخ
ـ كَثْرة اللَّحم في الجَسد واللَّبِيخ نَعْت * أبو عبيد * الرَّبِلة ـ المُتَرَبِّلة الكَثيرة
اللَّحم * ابن السكيت * الرَّبِلَة ـ الكَثيرة الشَّحم واللَّحم والجَسيمة ـ الطَّويلة
عَظُمت أو قَضُفَتْ * صاحب العين * امرأة شَهِيرة ـ عَرِيضة * أبو حنيفة *
امرأة عَرِيضَة أَرِيضَة ـ كاملة وَلُود * ابن السكيت * المُنِيفة ـ التامَّة
والقُمْدَانَة ـ الطَّويلة والأُدْنة ـ اللَّيِّنة الناعمة الرِّيا الخَلْق وقد لَدُنَت والدَّرْماء
ـ التي لا تُرَى كُعوبُها وقد دَرِمَت دَرَما وأنشد

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَن تُصْرَمَا * ساقًا بَخَنْداةً وكَعْبًا أَدْرَما

والمَقْصَدَة ـ العظيمة التامَّة التي لا يَرَاها أحدٌ إلا أعجبَتْه والخَبَرْجَة ـ اللَّعِيمة
الحادرة الحَسَنة الخَلْق في اسْتواء * أبو زيد * مع ضَخم قَصَب والخَبَرْنَج ـ الناعم
البَضّ * ابن السكيت * والسَّبَطْرة ـ الجَسيمة والهُدَكُورة والهُدَكِرَة والهَيْدَكُر
والهَيْدَكُور ـ الكَثيرة اللحم مَرَّت تَدَهْكَر ـ أي تَرَجْرَج * قال أبو علي *
الهَيْدَكُر لم يَذْكُره سيبويه في الأبنية وأُراه مَحْذُوفا من هَيْدَكُور لأن فَيْعُولا كثير وكفى من
ذلك أن الأعرف هَيْدَكور * ابن السكيت * القُفَاخ ـ الحَسَنة الخَلْق الحادرة
والرَّجْراجة ـ الرَّفيقة المَلْأَى الخَلْق اللَّيِّنة وقيل هي التي يَرْتَجُّ كَفَلُها والناعمة
والمُنَاعَمة ـ الحَسَنة العَيْش والغِذاء والمُخَرْفَجة ـ الحَسَنة الغِذاء وأنشد

عَهْدي بسَلْمَى وهي لم تَزَوَّج * على عَهْبيٍّ خَلْقُها المُخَرْفَج

عَهْبيّ خَلْقها ـ أي زَمان خَلْقها الحَسَن يقال عَهْبيّ وعَهَبيّ * صاحب العين *
امرأة شَنَاطٌ ـ مُكْتَنِزَة اللَّحم * ابن السكيت * امرأة مُرُودَكَة الخَلْق ـ أي
حَسَنَة والمُرَهَّدَة ـ السَّمينة المَصْنُوعة والبَرَّاقة ـ البَيْضاء البَرَّاقة الثَّغْر وإنما
دُعِيَت بَرَّاقة لبَيَاض ثَغْرها وبَرِيقه * ابن دريد * الأَبْرِيق ـ البَرَّاقة الجِسْم * ابن
السكيت * الأُهْلانَة ـ الطَّويلة * أبو عبيد * الغَيْلَة ـ السَّمينة وقد
تَغَيْلَت * ابن السكيت * إنها لَغَيْلة الأَطْراف ـ أي لَيِّنتها والفُنُق ـ الفَتِيَّة
العَظيمة الحَسْناء وكذلك هي من النُّوق * وقال * امرأة مَدِيدة الجِسْم وأصله في

القيام والشرعبة والشرمحة والسلهبة - الجسيمة الخفيفة اللحم * أبو عبيد * السيفانة - الطويلة الممشوقة وقد سافت ورجل سيفان * ابن السكيت * والخليق والمختلقة - الحسنة الخلق * ابن السكيت * العبردة والعباردة - البيضاء الناعمة * قال أبو علي * هو من قولهم خوط عبرد وعبارد - أي رطب عتلئ والهولة - التي تهول الناظر أي تفزعه * ابن دريد * الحوناء والحوناء - السمينة * وقال * امرأة رخصة البدن - ناعمة والجميع رخائص ولحم رخص دقيق الرخاصة والرخوصة * صاحب العين * الرخص - الشيء اللين الناعم إن وصفت به امرأة فرخاصتها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة أناملها وان وصفت به البنان فرخاصتها هشاشتها وقد رخص رخاصة وثوب رخيص - ناعم * على * ليست رخائص جمع رخصة لأن فعلة لا تكسر على فعائل لكنه جمع رخيصة يدل عليه قولهم رخصت رخاصة * ابن دريد * الخنضبة - السمينة * الأصمعي * امرأة طباخية - شابة مكتنزة وأنشد

عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

* صاحب العين * الدخوص - التارة * ابن السكيت * العكموز - التارة الحادرة وأنشد

* وأمق الفتية العكموزا *

* غيره * امرأة مدخسة - سمينة والدخس - امتلاء العظم من السمن * ابن الأعرابي * البخدن - الرطبة الرخصة وأنشد

* يا دار عفراء ودار البخدن *

* صاحب العين * امرأة بيدخة - تارة حيرية * غيره * الراقنة - الحسنة اللون وأنشد

صفراء راقنة كأن سموطها * يجري بهن اذا سلسن جديل

* صاحب العين * امرأة مكلمة - ذات وجنتين حسنة دوائر الوجه فانها سهولة الخد ولم تلزمها جهومة القبح * ابن قتيبة * امرأة بلز وبلز - ضخمة مكتنزة * ابن الأعرابي * جارية سلطحة وسلنطحة - عريضة * أبو عبيد * بدنت

المرأة وبَدُنَت بُدْنا - يعني سَمِنَتْ * ابن السكيت * إنها لجميلة مَوْقف الراكب - يُريد عينيها وذراعيها وذلك الذي يَرَى منها الراكبُ * أبو عبيد * بَدَا من المرأة مَوْقفُها - وهو بَدَاها وعيناها ومالا بُدَّ لها من إظهاره * ابن السكيت * هي أحسنُ الناس حيث نَظَرتَ - أي هي أحسنُ الناس وَجْها ويقال للمرأة اذا كانت حَسْناءَ كأنها فَرَسُ شَوْهاءُ والشَّوْهاء - الحَديدة النَّفْس * قال * وقال رجل من العرب وهو يَنْعَت امرأة ليس بها قَصَرٌ يُذيلها ولا طُولٌ يُخْرِقها فانّ الطُّول مَخْرَقة قوله يُخْرِقها أي يكون لها خُرْقا والخَرِيق - الذي لا يُحْسِن العَمَلَ * وقال * امرأةٌ حَسَنة المَعارف مَعارفها - وَجْهها * ابن دريد * امرأة سَبْطَة الخَلْق وسَبَطَة - رَخْصة لَيِّنة * صاحب العين * الصَّعْدة - المُسْتَقيمة القامة كأنها صَعْدة - وهي القَناة تَنْبُت مستويةً فلا تُقوَّم * وقال * جارية مُلَعَّطَة - طَويلة سَمينة * ابن جنى * جارية شَطْبة وشَطْبة - طَويلة حَسَنة والفتح أعْلَى * ابن الأعرابي * العَبْقَرة - المرأة الناعمة * صاحب العين * جارية مَحْطوطة المَتْنَيْن - مَمْدودتُهما * غيره * امرأة دَخْدَبة - مُكْتَنِزة

نُعوت النساء في الطِّيب

* أبو عبيد * الرَّشُوف - المرأة الطيبة الفَم والأنْف * الطِّيبة ريح الأنف والبَهْنانة - الطيبة الرِّيح * ابن السكيت * امرأة عَبِقَةٌ لَبِقَة - يُشاكلها كلُّ طيب ولِباس وامرأة عاتِكة - بها رَدْع من طِيب وقيل هو اذا أحْمَرّت من الطِّيب وعِرْق عاتِك أصفرُ منه

نُعوتهن في النَّتْن

* أبو عمرو * اللَّخْناء - المُنْتِنة الرِّيح ومنه لَخَن السقاءُ - تَغَيَّرت ريحُه * أبو عمرو * امرأة مُتْفال وتَفِلة كذلك وقد تَفَلت تَفَلا وقال مرّة هي المِكْسال * أبو حاتم * التَّفِل - تَرْكُ الطِّيب ورجل تَفِل * اللحياني * امرأة دَفْراء جَخْراء بَخْراء * ابن دريد * الجَخَر - رائحةٌ مكروهة من قِبَل الفَرْج

﴿ تم السفر الثالث ويليه السفر الرابع وأوله نعوت النساء في التعرب والضحك ﴾

(فهرست الجزء الثالث من كتاب المخصص)

	صحيفة
السخاء والمروءة	٢
سوء الخلق	٧
الجفاء والثقل	١٠
البخل واللؤم	١٠
العقل والرأى	١٥
كتم السر	٢٠
الداهى من الرجال والمجرب	٢١
الذكاء والفطنة	٢٤
التفهيم والالهام	٢٧
المعرفة والعلم	٢٨
باب الخبرة	٣٤
التظنى والحدس	٣٤
الجهل	٣٥
الظرف	٣٦
نعوت السريع الخفيف	٣٧
المبالغ فى الأمر الجادّ فيه العازم عليه	٤١
ضعف العقل	٤٢
ضعف الرأى	٥١
السفه والطيش	٥٣
الجنون	٥٣
الشجاعة	٥٥
الجبن وضعف القلب	٦١
الحرص والشره	٦٥
الطمع	٦٩
اليأس	٧٠
دخول الانسان فيما لا يعنيه	٧١
الشرة والخبث والجفاء والمسارعة الى مالا ينبغى	٧١
باب السر	٧٥

	صحيفة
إذاعة السر	٧٥
الخيانة والغدر	٧٦
الرشوة ونحوها	٧٧
الاغتصاب ونحوه	٧٨
الوصية	٧٨
الخداع والخلف والكيد	٨٠
الكذب والدعوى	٨٤
الملق	٩٠
النميمة	٩٠
الخسيس والحقير من الرجال	٩٢
الدعىّ النسب والناقص الحسب	٩٦
(أبواب المشى) — نعوت مشى الناس واختلافها	٩٨
ومن مشى النساء	١٠٩
التبختر	١١٠
مشية المقيد والمقطوع الرجل ونحوهما	١١١
الذهاب فى الأرض والانطلاق	١١٢
النشاط والخفة	١١٥
الاعياء فى المشى	١١٦
التخلف	١١٨
أسماء الجماعات من الناس	١١٨
الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك	١٢٦
غمار الناس ودهماؤهم	١٢٧
جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته	١٢٨
الجماعة الطارئة من الناس الخ	١٣١
العرافة	١٣٢
الملك	١٣٣

	صحيفة
باب حلى الملك	١٣٧
سرير الملك	١٣٧
جلساء الملك وخاصته	١٣٧
القوم لا يحبون السلطان من عزهم	١٣٨
الدين للملك	١٣٨
باب الفيء	١٣٩
باب الدول	١٣٩
الخدم	١٤٠
المماليك	١٤٣
القوم يجتمعون على الرجل	١٤٥
أبواب النسب	١٤٧
النسب في الامهات والآباء والاخوة	١٤٨
النسب في العم والخال	١٤٩
النسب في المماليك	١٤٩
أسماء القرابة في النسب والادعاء	١٥٠
أسماء القرابة في المصاهرة	١٥٢
نزوع شبه الولد الى أبيه والصحة في النسب	١٥٢
﴿كتاب النساء﴾	١٥٤
العذراء	١٥٤
نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن	١٥٥
نعوت النساء في الطيب	١٦٢
نعوتهن في النتن	١٦٢

﴿تمت﴾